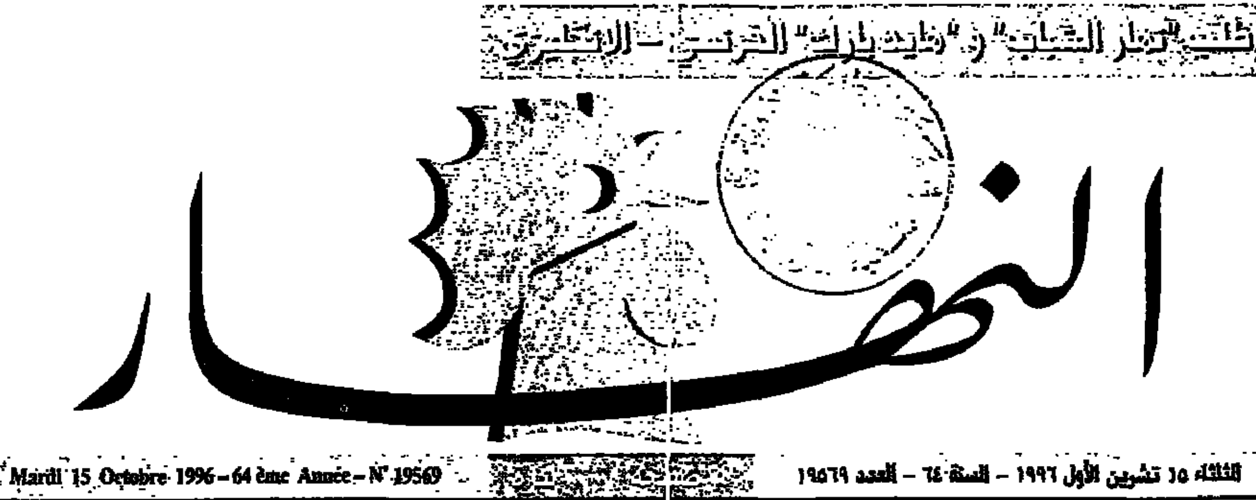






Mardi 15 Octobre 1996 – 64 ème Année – N° 19569

الثلاثاء 15 تشرين الأول 1996 – السنة 64 – العدد 19569

A N - N A H A R

الحكومة من اليوم مستقيلة والرؤساء في وداعها

ملف الادارة يُحصَر بالقضاء والحريري يتحدث عن "غبار سياسي"

بعد اربعة اعوام على تأليف الحكومة الحريرية الاولى في 31 تشرين الاول 1992، و17 شهرا على تأليف الحكومة الثانية في 25 ايار 1995، تكون الحكومة الحالية ابتداء من منتصف ليل اليوم الثلثاء 15 تشرين الاول في حكم المستقيلة مع بداية ولاية مجلس النواب الجديد. وينتظر ان يطغى الجو الانتقالي على الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء التي تعقد قبل الظهر في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، علما ان الموضوع الاخير الذي سيتعين على مجلس الوزراء درسه واقراره هو الترتيبات الخاصة بالاعلام الديني والتي اتفق في شأنها الرئيس رفيق الحريري مع المراجع الدينية الاسبوع الماضي.

ويلي الجلسة غداء تكريميا ووداعيا لاعضاء الحكومة يقيمه الرئيس الهراوي. وينضم الى الرئيسين الهراوي والحريري والوزراء المشاركين رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي عليه بدوره الاجتماع بالنائب والوزير المستقيل قبلان عيسى الخوري للبحث معه في ترتيبات جلسة مجلس النواب الاولى في 22 من الجاري والمرحلة الفاصلة عنها، ذلك ان عيسى الخوري يزمع المداومة في مجلس النواب ابتداء من يوم غد بصفته رئيساً للسن.

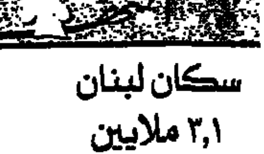
على ان التحضيرات للمرحلة الانتقالية نيابيا وحكوميا لم توقف زوبعة الفساد الاداري التي اتجهت في مسالك جديدة بدت معها الاوساط الرسمية والادارية والقضائية مستنفرة لمواجهة الحجم الذي اتخذه ملف الفساد في الآونة الاخيرة.

ولوحظ ان الرئيس الحريري لم ينف امس ما اوردته "النهار" عن احتمال عزوفه عن رئاسة الحكومة مرة ثالثة، اذ نقل عنه ان الحديث عن العزوف "باكر جدا ولا يزال هناك وقت"، في اشارة الى مرحلة التكليف والتأليف.

لكنه تحدث، في كلمة القاها قبل الظهر في احتفال اعلان النتائج العامة لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في فندق "البريستول" عن "غبار كثير يثار هذه الايام حول الفساد في الادارة". وقال ان "اتهامات وحالات فساد يحقق في شأنها القضاء"، لافتا الى "ان الغبار لا ينبغي ان لا يحجب عن انظارنا الاسباب الحقيقية لهذه الضجة. فهناك نتائج الانتخابات الاخيرة التي لم يرض عنها الجميع طبعا، وهناك ايضا الاستحقاق الوزاري المقبل".

وهذه المرة الاولى يربط الحريري اثارة ملف الفساد بابعاد سياسية، علما انه كان واضحا في توقعه "الا يطول

– التتمة في الصفحة 14 –



سكان لبنان 3,1 ملايين

ص 9

السكان اللبنانيون المقيمون (3.1 ملايين نسمة، الاميون بينهم 13.6 في المئة ونسبة العمالة ترتفع عند الذكور الى 95 في المئة ممن اعمارهم بين 35 و39 سنة، والى 49.1 في المئة عند الاناث ممن اعمارهن بين 25 و29 سنة. وقدر عدد المعوقين بـ49.8 الفا. هذه الاحصاءات جاءت نتيجة لمسح المعطيات الاحصائية للسكان الذي نفذته وزارة الشؤون الاجتماعية متعاونة مع صندوق الامم المتحدة للسكان واذيعت نتائجه امس في حضور رئيس مجلس الوزراء.



الارثونكس والكاثوليك في مؤتمر البطاركة

ص 6

تميز اليوم الثاني من مؤتمر مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك بحضور بطاركة ارثوذكس. وكان بحث في المناولة الاولى وفي الزيجات المختلطة.

استفتاء في الجزائر على تعديل الدستور

ص 16

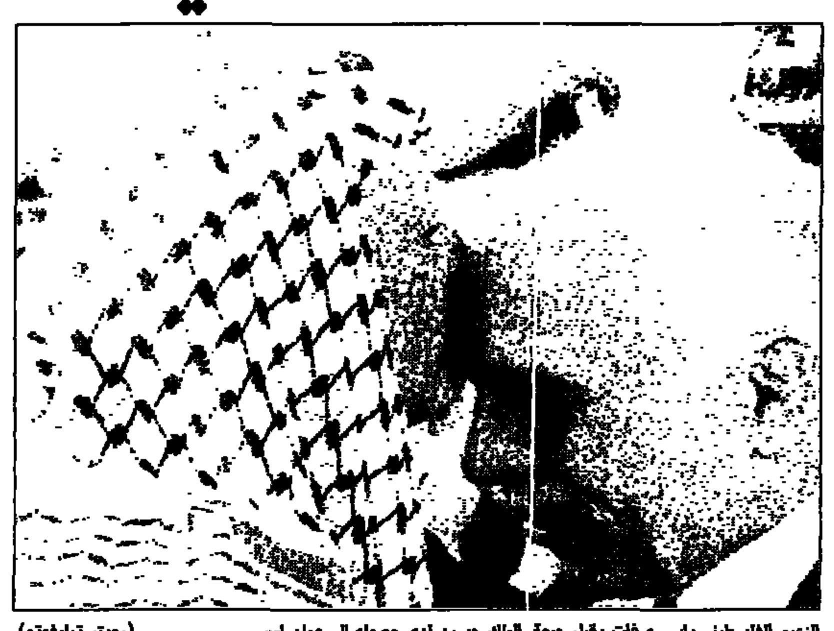
اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال امس تنظيم استفتاء على تعديل الدستور في 28 تشرين الثاني، للحؤول دون قيام احزاب دينية.

"طالبان" مهددة من الشمال والجنوب

ص 17

اعترفت ميليشيا "طالبان" الافغانية المتشددة ولم يمض على سيطرتها على العاصمة كابول ثلاثة اسابيع بان قوات الحكومة السابقة بقيادة احمد شاه مسعود استعادت مدينتين استراتيجيتين شماليتين، لكنها اكدت قدرتها على الدفاع عن العاصمة المهددة من الشمال والجنوب.

"حملة انقاذ" ديبلوماسية للسلام والملك حسين في اريحا اليوم



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقبل جبهة الملك حسين لدى وصوله الى عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من ايمن الصفدي
القاهرة – من دلال ابو غزالة
والوكالات

تسارعت امس الاحداث المتعلقة بعملية السلام في كل من مصر والاردن لتبعث فيها شيئاً من التفاؤل على رغم اصرار الفلسطينيين، عكس الاسرائيليين، على ان اي تقدم لم يحصل على صعيد مفاوضات اعادة الانتشار في الخليل. لذا فان ما اشيع عن قمة وشيكة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي لا يزال سابقاً لاوانه.

لكن عجلة التحركات الديبلوماسية أوحت بامكان تحسن الاجواء. فالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان زار القاهرة وطمأن الرئيس حسني مبارك الى التزام اسرائيل اتفاقات السلام. وعرفات زار الاردن واجتمع مع الملك حسين (راجع ص 18) قبل ان يصل المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس من اسرائيل الى عمان للقاء الزعيم الفلسطيني.

ولعل ما أعطى دفعا للموقف العربي وتحديداً الاردني – الفلسطيني هو الاعلان ليلا ان العاهل الاردني سيزور مدينة اريحا اليوم في رفقة عرفات لتكون المرة الاولى يطأ الضفة الغربية منذ احتلتها اسرائيل عام 1967.

ووسط اجواء اردنية ومصرية واميركية متفائلة نسبياً بامكان حصول تقدم، تردد ان قمة اردنية – فلسطينية – اسرائيلية ستعقد في اريحا اليوم لاعلان اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل. وقال مصدر اردني رفيع ان مثل هذا اللقاء "غير مؤكد، لكنه محتمل".

الا ان رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان صرح ان نتنياهو لن يشارك في هذا الاجتماع. وقال انه "لم يتم بعد تحديد اي اجتماع بين السيدين نتنياهو وعرفات وان الامر منوط بمدى التقدم في المفاوضات الجارية بين الجانبين في موضوع اعادة الانتشار في الخليل". ولكد ان تقدماً ملموساً سجل في المفاوضات وانه في حال التوصل الى اتفاق فان نتنياهو وعرفات سيجتمعان من اجل المصادقة عليه.

واوضحت مصادر فلسطينية ان جهوداً تبذل لعقد الاجتماع الثلاثي، "غير ان نتنياهو يعارض عقد اللقاء في منطقة الحكم الذاتي".

– التتمة في الصفحة 14 –

قوات البارزاني تتراجع للدفاع عن أربيل

بقاء بغداد بعيدة عن النزاع العسكري يتوقف على حجم التدخل الايراني

هل تكتفي قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" باستعادة معظم المناطق التي خسرتها الشهر الماضي أمام قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مستثنية أربيل كبرى مدن كردستان العراق، أم تكمل هجومها وتخرج خصومها من المدينة التي دخلوها بمساندة القوات العراقية؟

الحزب الأول ورئيسه جلال الطالباني يقولان إن أربيل ليست ضمن الخطط الفورية الآن دبابات الجيش العراقي لا تزال قريبة منها، والحزب الثاني ورئيسه مسعود البارزاني يؤكدان العزم على الدفاع عنها، والتطورات الميدانية تشير إلى أن النار تقترب منها وليس واضحاً أين ستتوقف. أما بغداد فموقفها بدا حيادياً كأنها أدركت أن مساندتها البارزاني لم تفدها في شيء بل أخرت تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" وسببت ضربة أميركية كبيرة وتوسيعاً لمنطقة الحظر الجوي في الجنوب.

ورجحت مصادر ديبلوماسية أن تبقى القوات العراقية بعيدة عن الصراع إلا إذا ثبت التدخل الإيراني المباشر وتعاظم بما يوجب التصدي له أياً تكن النتائج. وفي هذه الأثناء اكتفت واشنطن التي تستقبل وفداً من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بحض طرفي النزاع على تسويته سلمياً.

القتال

ميدانياً، لم يحصل أمس ما يغير المعادلة التي بدأت تسود منذ السبت. فبعدما تأكدت الأحد سيطرة مقاتلي الطالباني على السليمانية ثاني كبرى مدن كردستان العراق، وبعدما على سد دوكان الاستراتيجي ومناطق أخرى، أعلن ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" في أنقرة شازاد صليب أن قوات الحزب استعادت في هجومها كل الأراضي التي خسرتها في شمال العراق الشهر الماضي باستثناء أربيل. وقال: "استعدنا قرية دقلة بين كوي سنجق وأربيل ومدينة راوندوز في الشمال" قرب الحدود التركية والايرانية. وتحدث عن انتزاع مدينة حلبجة القريبة من السليمانية من أيدي أتباع البارزاني للمرة الأولى منذ سنتين. وأضاف: "بذلك استعدنا تقريباً كل الاراضي التي خسرناها الشهر الماضي امام الحزب الديموقراطي الكردستاني (...)

– التتمة في الصفحة 14 –

مندوبون لمجموعة المراقبة يعاينون صفد البطيخ



اعضاء الوفود لدى وصولهم امس الى مقر القوة الدولية في الناقورة. (اف ب تيليفوتو)

قررت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ايفاد مندوبين عنها اليوم لمعاينة قرية صفد البطيخ التي تعرضت الجمعة الماضي لقصف اسرائيلي ادى الى جرح 12 مدنيا لبنانيا بينهم ثمانية من عائلة واحدة.

وجاء هذا القرار نتيجة اجتماع المجموعة امس الذي استمر ست ساعات في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة ولم يصدر عنه اي بيان. وقد عقد الاجتماع بناء على شكوى قدمها الوفد اللبناني السبت الماضي الى رئاسة اللجنة الممثلة بالمندوب الاميركي ديفيد غرينللي. وقالت مصادر الوفد اللبناني قبل الاجتماع ان الوفد لن يكتفي بالشكوى ولن يقبل مبررات الاعتذار والاعتراف بالخطأ بل سيطالب بتحقيق ميداني، خصوصا ان الشكوى عززت باثباتات مادية وقانونية. وقد اتهم لبنان القوات الاسرائيلية باستخدام القذائف المحرمة دوليا ومنها القذائف الانشطارية والفوسفورية في اعتدائها على صفد البطيخ من اجل ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا والاصابات في صفوف المدنيين. وقد انفجرت هذه القذائف على ارتفاع امتار قبل ارتطامها بالارض وتناثرت شظاياها في مساحات واسعة مما اوقع هذا العدد من الجرحى.

وبدا ان لبنان نجح في اقناع اعضاء المجموعة بطلبه، اذ أفاد مصدر رسمي لبناني عقب الاجتماع ان المجموعة ستعقد اليوم اجتماعا ثانيا لمتابعة البحث في الشكوى اللبنانية وقررت ان ترسل اليوم مندوبين للقيام بزيارة ميدانية لصفد البطيخ.

بيري قد يستقيل قبل نهاية السنة

واشنطن – وص ف– لمح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في حديث الى صحيفة "وول ستريت جورنال" امس الى انه قد يترك منصبه قبل نهاية السنة الجارية. وقال "لم اقرر بعد وهذا ليس رداً علنياً وانما مجرد رد صادق".

واوضح بيري الذي يتولى وزارة الدفاع منذ عام 1994 انه سيقرر ترك منصبه "انا شهدت مبادراته السياسية في خمسة مجالات بداية جيدة".

والمجالات الخمسة هي خفض مخزون الاسلحة النووية للاتحاد السوفياتي السابق واقامة علاقات امنية جديدة مع روسيا والصين واقامة هيكل جديد للامن في اوروبا وادخال اساليب تجارية في مشتريات وزارة الدفاع الاميركية وادارة خفض العاملين في هذه الوزارة.

واضاف: "انا تأكدت انني قمت فعلاً بما اريد القيام به في هذا الصدد فان الدوافع التي حملتني على قبول هذه المهمة ستكون قد خفت كثيراً".

المسيلحة تتهاوى امام الكسارات!



قلعة المسيلحة التي ارتفعت لتتصدر عملتنا الوطنية وتخلّد ورقة الـ25 ليرة، ستحني هامتها بعدما تأكد ان الصخرة التي تحملها باتت تعاني تصدعات وشقوقاً خطيرة بفعل دوي التفجيرات و"نشاط" الكسارات التي اتت على الصخر والشجر وجعلت الجبل القريب مكسور الكبرياء.

... والكسارات تعمل رغم قرار المنع! (ص 12)

ايتام العالم والزعامة

مسعود البارزاني وجلال الطالباني مسؤولان مبدئيا عن مصير ثلاثة ملايين كردي تقريبا في شمال العراق.

ثلاثة ملايين يطمحون، مثل 17 مليون كردي آخرفي تركيا وايران وسوريا، الى دولة مستقلة او نوع من حكم ذاتي. الا انهم في حال شبه دائمة من النزوح لان منطقتهم في حال شبه دائمة من القتال. والقتال يمكن ان يكون من الخارج وفي معظم الاحيان من الداخل. وفي الحالين ما يغذيه هو ارتفاع نسبة الخصومة بين البارزاني والطالباني او ما تذهب اليه احلامهما او اوهامهما ان هذا الطرف الخارجي او ذاك سيجعل الاستقلال على مرمى رصاصة.

والرصاصة، في كل مرة، لا تصيب الا الاكراد انفسهم سواء تطلعوا الى بغداد او الى غيرها. ثقتهم بالنظام العراقي معدومة والحق معهم. لكن هل اثبت اي طرف آخر انه اهل للثقة؟

تحالفوا مع شاه ايران في السبعينات وتخلى عنهم برفة عين. البارزاني ساعد ايران في حربها مع العراق والطالباني ساعد بغداد، والنتيجة ان الاكراد ماتوا على جانبي الحدود وماتوا في حلبجة بالسلاح الكيميائي العراقي وماتوا بضربات عراقية لاحقة بعد انتهاء الحرب تماما كما فعلت ايران باكرادها يومذاك. تطلعوا الى المجتمع الدولي بعد "عاصفة الصحراء" فحصل ما حصل وتقاتل البارزاني والطالباني على السلطة. وتطلعوا الى تركيا وساعدوها في شمال العراق ضد الاكراد الاتراك ولم يغير هذا في حالهم.

بديهي ان يكون البارزاني والطالباني استنتجا انه لا يمكن الاعتماد على ايران او تركيا ولا يمكن الرهان على المجتمع الدولي لمنح اكراد العراق حق تقرير المصير. وبديهي ان يكونا ادركا ان احدا لا يهتم بمصير اكراد العراق الا بالقدر الذي يستخدمهم لتنفيذ مخططاته وحماية مصالحه.

ولكن لا يبدو ان البارزاني والطالباني ادركا ذلك. فالبارزاني، بتحالف غامض مع صدام، ادخل القوات العراقية الى الشمال وطرد الطالباني الى ايران. والطالباني، بتحالف غامض مع ايران، عاد الى شمال العراق ليهزم البارزاني. وقد يظهر ان ما يحصل يعيد توازنا ما الى وضع الاكراد العراقيين، لكنه توازن لغيرهم ويصعب ان يكون بداية حل لمشكلتهم.

احد زعماء الاكراد قال يوما ان الاكراد هم "ايتام العالم". ولا يختلف اثنان على ان مأساتهم من اهم مآسي العصر. ولكن ليس ثمة ما يبرر للطالباني والبارزاني جعل المأساة اداة لمن يريد استخدامها وجعل اكراد العراق رصاصة لمن يشاء ان يطلقها. الرجلان ليسا في وضع يحسدان عليه لكنهما يثبتان ان "ايتام العالم" هم "ايتام الزعامة" ايضا.

سحر بعاصيري

هزّة عصا

ما صار شيء الا صار مثله وأكثر، فعلامَ هذا الخُلفُ والامَ هذه الضجة؟

صحيح إن المنطقة تغلي في مرجل بنيامين نتنياهو وفق قراءة الرئيس حسني مبارك للتطورات، لكن الوضع في ديارنا وديار بكر لا يزال يتقلّبُ فوق نار خفيفة. ولا يزال ضمن السيطرة.

وتقريباً يا جبل ما يهزّك ريح، سواء أعطي نتنياهو فرصة لأظهار حسن نيّته وحسن أنيابه أو ضيّع كل الفرص.

فمن طرفنا وفي الثغر عموماً لا شيء فوق العادة، رغم الهدير والجعجعة والطبول والملفات واللخبطة في الحسابات.

هم ذاتهم.

والتفاصيل ذاتها.

والأسباب والدوافع والكراسي والطنافس والجزادين ذاتها.

وما لم يفقسها "بيبي" ويشرقط المنطقة عن بكرة ابيها، فالمشكلة تبقى ضمن نطاق شد الحبال وتهبيط الحيطان وتكبير الكلام.

وكله في حب الوزارة يهون.

وكل وزارة لها زبون.

وكل عمرها هكذا وأكثر، مع حلق ذقون على الناشف، وتقليم أظافر وتصفير مظفّرين عائدين لتوهم من أوسترليتز.

وما هذا الكلام الكبير عن سفن قد تغرق في مثلّث برمودا الرهيب، وتغييرات دراماتيكية تتناسب مع التغييرات الجوية في ثقب الاوزون، وما حبّ الديار شغفن قلبي... ولكن حبّ من سكن الديار، ومَن حظي بالوزارة، ومن نال الحصة الكبرى.

وما دام كل شيء ممسوكاً من تلابيبه،

وما دام في الاحتياط من يتدخل في اللحظة الحاسمة، وقبل ان يفلت الحبلُ على غاربه، ويضبط الوضع على ساعة بيغ بن، فناموا وأبوابكم مفتوحة.

لا التخبط يستمر، ولا المتخبطون يخرجون عن الموضوع، ولا يتم الا ما هو مقدر.

وهذا الاهتزاز في الوضع، وفي الصورة، وفي الرؤية، وفي الكراسي، هو مجرد هزّة عصا.

فالحاضر يعلم الغائب.

"زيّان"





الهراوي ينظر الى ملف الفساد معزولاً عن الأبعاد السياسية
وزراء يدفعون الثمن من موقع المسؤولية المعنوية؟

كتبت روزانا بومنصف:

تختلف وجهة نظر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ملف الفساد الاداري عن تلك التي يبديها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتي تضفي على الملف بعدا سياسيا ربطه بوضوح امس بعدم رضى البعض عن الانتخابات النيابية وكذلك بتأليف الحكومة الجديدة. فالاوساط القريبة من الهراوي تقارب موضوع الفساد كملف قائم في ذاته لا صلة له بأي موضوع سياسي اخر وتتعامل معه بعزل كل ما اثير اخيرا في شأنه، وخصوصا من حيث ما رآه البعض توقيتا مقصودا في فتح الملف.

ورغم نفي هذه الاوساط وجود خلافات بين الرئاسات الثلاث وتاليا تأثير هذه الخلافات على فتح الملف، تلقائيا وطبيعيا فانها تؤكد ان فتحه جاء في ضوء انكشاف اختفاء الموظف في وزارة المال رأفت سليمان وقضية الاختلاس في الوزارة. وقد تحولت هذه القضية، فضيحة تشبه كرة الثلج التي من شأنها ان تجرف كثيرين، وان تصيب بانعكاساتها وزارات وادارات اخرى، كما حصل في مجلس الجنوب ووزارة الاسكان والتعاونيات وهو الامر الذي دفع بالرئيس نبيه بري الى تلقف هذه المسألة والمطالبة بتعميم التحقيقات على كل الادارات المشتبه فيها والمضي في هذه التحقيقات الى النهاية.

المسؤولية معنوية؟

والواضح من سياق تطور هذا الملف انه كان يمكن ان يؤثر سلبا في الحكومة وفي العمق لو انه فتح في مرحلة سابقة، على ان انقذ الحكومة من تفلت الامور واضطرارها الى دفع ثمن هذا الملف هو تزامن فتحه ونهاية عمدها، مما ساهم في تنفيس زخم الملف اولا وتوجه معظم الاراء الى ربط فتح الملف بحسابات سياسية لا علاقة لها بالفساد المستشري في الادارة اساسا.

ورغم ذلك، تفيد معلومات ان اتهاما مرتقبة لهذا الملف لا بد من دفعها، بدليل، ان هذا الاحتمال كان موضع بحث جدي بين اركان الحكم طرحت عبره جملة خيارات وكذلك اسماء وزراء باتوا في واجهة المسؤولية المعنوية والسياسية ولو لم يكونوا في دائرة الاتهام من قريب او من بعيد. وفي هذه المعلومات ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يبدو معنيا اكثر من اي وزير اخر بما يجري باعتبار ان المشكلة انطلقت من وزارته. واتضح من سياق المناقشات بين الرؤساء ان هناك تسليما بكفاية السنيورة التي مكنته من البقاء في منصبه الوزاري في حكومتين متعاقبتين، رغم التجاذب الكبير الذي دار حول موضوع وزارة المال والطائفة التي تسند اليها: على ان ذلك لم يعد يشكل حماية كافية له ليعود الى منصبة الوزاري مرة ثالثة، بل ان المعلومات نفسها تفيد ان مراجع عبرت بوضوح عن عدم امكان توزير السنيورة في الحكومة المقبلة بعد الذي حصل في وزارته، لانه وان لم يكن مستهدفا في اي شكل من الاشكال بالملف الذي فتح، فهو في النتيجة المسؤول، الاول والاخير عن وزارته. وذهبت هذه المراجع الى التخوف من انعكاس ما حصل على اللقاء المرتقب بين الرئيس رفيق الحريري والمسؤولين الاميركيين الكبار في شأن المجموعة الاستشارية، علما ان السنيورة سيرافق الحريري في هذه المحادثات.

وتقول المعلومات ان طرح الموضوع من هذه الزاوية اثار استياء الحريري الذي يتمسك بالسنيورة بكل قوة باعتبار ان الموضوع بات في عهدة القضاء والمرتكب سينال عقابه، ولا داعي لان يكون هناك ثمن يدفع على هذا المستوى. كذلك تمسك الحريري في سياق المناقشات بين الرؤساء بالوزيرين الفضل شلق وبهيج طبارة، الامر الذي ارسى وضعية من التجاذب بين الرئاسات ستترجم خلال هذا الاسبوع وقبل الاستشارات الرسمية التي لن تبدأ الا بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت في الرابع والعشرين من الجاري.

وينسحب الامر نفسه على الوزير محمود ابوحمدان في ضوء ما اثير في شأن وزارة الاسكان، وقيل ان بري لا يمانع في عدم توزير ابوحمدان مجددا اذا اقر مبدأ استبعاد الوزراء الذين يتحملون المسؤولية المعنوية عما جرى في وزاراتهم.

وتركت المناقشات البعيدة عن الاضواء بين الرؤساء انطباعا لدى المطلعين على تفاصيلها ان رئيس الجمهورية متمسك اكثر من اي مرحلة سابقة بتسمية الوزراء المسيحيين وعدم السماح لشريكيه بري والحريري بممارسة اي نفوذ في هذا الشأن لاعتبارين اساسيين، اولهما انهما يسميان الوزراء المحسوبين على طائفتيهما، والثاني لان "تسلمحة" في المرات السابقة كان سببه عدم المشاركة المسيحية الفعالة التي اتاحت تسمية وزراء غير ممثلين لطوائفهم. اما الان، فالامر بات مختلفا بعد الانتخابات الاخيرة. ويبدو الهراوي مصرا على تحقيق ما يسميه توازنا في التسمية والتمثيل الطائفي معا في الحكومة المقبلة.

وتفيد المعلومات ان الاتصالات الجارية مع العاصمة السورية حول تأليف الحكومة تأخذ في الاعتبار مسعى الهراوي في هذا المجال، علما ان اي شيء نهائي لم يبت بعد، وكل ما يطرح يعد من المقدمات ما دام الموقف السوري من التركيبة الحكومية العتيدة لم يتضح بعد.

لوحظ ان المجلس الأعلى السوري اللبناني لا يجتمع وفقاً للمواعيد المحددة في الاتفاق.

يعارض بعض الوزراء، ومعهم بعض اهل الحكم، فكرة تشكيل الحكومة المقبلة من ٢٤ وزيراً ويطالبون بالمحافظة على العدد الحالي.

المرصد هذا النهار

نتنياهو يحضر لـ"حمام دم"!

المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية التي بدأت بعد قمة واشنطن والتي لا تزال مستمرة بفضل رعايتها المباشرة لها لم تصل بعد الى نتائج عملية، ولاسيما في موضوع اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل، رغم وجود اتفاق موقع حوله بين الفريقين قبل اشهر ولكن في اثناء حكم حزب "العمل" وزعيمه شيمون بيريس. وفي هذا المجال يؤكد الفلسطينيون المفاوضون يوميا ان تقدما لم يحصل. اما الاسرائيليون المفاوضون فيتحدثون عن بعض تقدم، ويشيرون الى استعدادهم لالتزام اتفاق اعادة الانتشار المذكور ولكن بعد تلبية السلطة الفلسطينية شروطا معينة. وهذه الشروط يعتبرها الفلسطينيون اعادة نظر في الاتفاق. وهذا ما يرفضون خصوصا بعدما ساندهم في موقفهم العرب كلهم على اختلافهم ودول اوروبا وكذلك الولايات المتحدة الاميركية، وبعدما فشلت في القمة المشار اليها في اقناع الرئيس ياسر عرفات باعادة النظر المطلوبة اسرائيليا. وفي المجال نفسه تستبعد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة توصل الفريقين المتفاوضين الى نتائج ايجابية قريبا. كما تستبعد انهيار المفاوضات بينهما، على الاقل من الآن وحتى الخامس من تشرين الثاني المقبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية. ذلك ان عرفات وعد الرئيس بيل كلينتون المرشح لولاية ثانية في هذه الانتخابات بعدم التسبب بمشكلة تهدد منجزاته الشرق الاوسطية وتؤثر سلبا على بعض حظوظه في الفوز. كما ان العاهل الاردني الملك حسين قدم وعدا مماثلا وبدأ على الفور عملا دؤوبا للحؤول دون الانهيار وتاليا الانفجار، منطلقا في ذلك من التزام الوعد، وفي الوقت نفسه من مصلحته، مصلحة حكمه والاردن عموما التي قد تتأذى كثيرا في حال انفراط التسوية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. اما رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو فقد قدم وعدا مماثلاً لكلينتون. ويبدو انه عازم على احترامه، على الاقل حتى الخامس من الشهر المقبل.

ماذا يمكن ان يحصل بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وخصوصا اذا اسفرت المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية عن فشل كبير؟

تدعو المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة جميع المعنيين المهتمين بهذا الموضوع، قبل الجواب عن السؤال، الى معرفة فكر نتنياهو ومنطقه وبرنامجه. فالبرنامج يناقض العملية السلمية التي بدأت منذ سنوات ويرفض الكيان الفلسطيني واعادة الاراضي المحتلة الى سوريا والبحث في موضوع القدس. وهذا يعني انه يرفض اتفاق اوسلو واتفاق طابا الذي تبعه والذي وقعه سلفاه اسحق رابين ثم شيمون بيريس مع ياسر عرفات. وفكره ومنطقه يعتبران الاتفاقين المذكورين سقطا في اثناء المواجهات الاخيرة بين الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وشرطتها وبين الجيش الاسرائيلي. ذلك انهما قاما على مبدأ الغاء العنف من التعامل بين الفريقين. وهذا المبدأ سقط، في رأيه، عندما اطلقت الشرطة الفلسطينية النار على جيشه من اسلحة يزعم انه زودها اياها لمهماتها الامنية البحتة. طبعا يتجاهل نتنياهو هنا ان نار الشرطة الفلسطينية كانت ردا على نارالجيش الاسرائيلي. لكنه لا يهتم لذلك ولو تفهم العالم كله وجهة النظر الفلسطينية وردود فعل الفلسطينيين، لانه اساسا لا يهتم بما يسمى الرأي العام العالمي. وقد اثبت ذلك اكثر من مرة.

وانطلاقا من هذين المنطق والبرنامج. فضلا عن الفكر، لا تستبعد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها اقدام نتنياهو على "حمام دم" في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد خلط الاوراق كلها ينهي عمليا "عملية السلام" المتعثرة لا بل العائشة حال احتضار ويؤدي في النتيجة الى تطبيق برنامجه الفلسطيني، اذا جاز التعبير، الذي دفع اكثرية الناخبين الاسرائيليين، على كونها اكثرية بسيطة، الى ايصاله لرئاسة الحكومة. وهي لا تستبعد اقدامه على مواجهة عسكرية في الوقت نفسه في منطقة اخرى من المنطقة، قد تكون مع لبنان وسوريا فيه او مع سوريا مباشرة، يكون الهدف منها تغطية عمله الرامي الى تنفيذ برنامجه المحدد للاراضي الفلسطينية المحتلة، وقد يقدم الفلسطينيون واللبنانيون ذرائع للمواجهة المذكورة ولحمام الدم. واذا لم يقدموها فان نتنياهو لن يعجز عن افتعال ذرائع كما فعل قبله رؤساء حكومات اسرائيليون اكثر من مرة في الماضي.

وهنا يعتقد البعض ان المؤسسة العسكرية، الحزب الاقوى في اسرائيل، قد لا تسمح باعمال متهورة من النوع المشار اليه اعلاه، وخصوصا ان على رأسها رابينيين آمنوا بالسلم الذي سار فيه حزب "العمل". وقد تمنع حصولها بالقوة رغم الاقتناع السائد باستحالة ذلك عند كثيرين نظرا الى عدم وجود سابقة على هذا الصعيد تماما مثل السابقة التي حصلت يوم اغتيل رابين بيد يهودية. ويعتقد البعض الاخر ان حزب "العمل" بزعامة بيريس المستمر في تعبئة الرأي العام الاسرائيلي ضد تهور حكومته وتحديدا رئيسها، قد يتمكن من ردعه عن تدمير السلام. لكن المعلومات المتوافرة عن الاعتقادين المذكورين عند المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تبدو مطمئنة. فبعض العسكريين الذين شاركوا ايام رابين وبيريس في المفاوضات مع الفلسطينيين، ومنهم عوزيه دايان، لن يتورع عن تنفيذ مشروع اعادة احتلال الجزر السكانية الفلسطينية في الضفة اذا تقرر ذلك. اما بيريس وحزبه فيبدو انهما يرحبان باعمال عنف لانها في اعتقادهما ستثمر ضغطا داخليا وضغطا خارجيا يفرطان الحكومة الحالية ويفسحان لحكومة ائتلافية ("ليكود" و"عمل") تتولى معالجة المشكلة القائمة، لكن العنف، وخصوصاً اذا كان مبرمجا على يد نتنياهو، وهو كذلك، لن يترك مجالا لاحد لاستغلاله من اجل تعويم عملية السلام.

طبعا، لا يعني ذلك، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ان الحرب ستبدأ يوم السادس من الشهر المقبل. ذلك ان توقيتها يحدده نتنياهو استنادا الى معطيات معينة لا بد ان تتوافر عنده. وهو قد يكون قريبا او بعيدا، علما ان البعض يأمل، في حال ابتعاد هذا التوقيت، حصول تطورات اقليمية ودولية وحتى اسرائيلية تجعل من المتعذر على نتنياهو تنفيذ برنامجه الدموي.

سركيس نعوم

أوساط الحريري: الحديث عن العزوف باكر جداً
والبحث في الحكومة الجديدة بعد ٢٢ تشرين الاول

يسافر اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى باريس ومنها الى واشنطن. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٨ تشرين الاول الحالي ويبحث معه في التطورات في منطقة الشرق الاوسط واعادة اعمار لبنان وبناء اقتصاده.

واكد امس اصرار الدولة على "وجوب ادانة اسرائيل بكل الوسائل"، معتبرا "ان اعتراف اسرائيل بالخطأ لا ينفي وقوع الجريمة، خصوصا ان اسرائيل مارست مثل هذا الاعتراف في السابق وهي تكرر الاخطاء في حق المدنيين حتى صارت هذه الاخطاء سياسة معتمدة تنال من عملية السلام ومن امن اللبنانيين وسلامتهم".

واوضحت مصادر قريبة من الحريري ان "ما قيل عن عزوفه عن تأليف الحكومة الجديدة لا يزال باكرا للحديث عنه، اذ ان الحكومة الحالية ينتهي عملها اليوم، وانتخاب رئيس مجلس النواب لن يتم قبل ٢٢ تشرين الاول الحالي وبعد ذلك تبدأ الاستشارات".

وكان الحريري اجتمع امس في القصر الحكومي بوزير التربية روبير غانم، واستقبل النواب خاتشيك بابكيان، الياس سكاف، ايمن شقير، باسم السبع، اسعد هرموش، جاك جوخادريان، نبيل البستاني، طلال المرعبي، ورشيد الخازن.

السبع

وقال النائب السبع لدى انصرافه: "عرضنا موضوعات اجتماعية وسياسية ولاسيما الوضع التربوي وخطوات الحكومة في هذا الشأن، كما عرضنا الوضع في الجنوب والاجتماع المقرر للجنة مراقبة وقف النار التي انعقدت اليوم (امس) في الناقورة، واكد موقف الدولة اللبنانية واصرارها على الشكوى التي تقدمت بها ووجوب ادانة اسرائيل بكل الوسائل واعتبر الحريري ان اعتراف اسرائيل بالخطأ لا ينفي وقوع هذه الجريمة، خصوصا ان اسرائيل مارست مثل هذا الاعتراف في السابق وهي تكرر الاخطاء في حق المدنيين حتى صارت هذه الاخطاء سياسة معتمدة تنال من عملية السلام ككل ومن امن اللبنانيين وسلامتهم".

وردا على سؤال عما نشر امس عن امكان عزوف الحريري عن تأليف الحكومة الجديدة قال السبع: "لم اسمع من دولته اية اشارة الى هذا الموضوع".

بابكيان

وصرح النائب بابكيان: "سمعنا كلام الرئيس في افتتاح المؤتمر المخصص لاعلان نتائج المسح السكاني وهذا منعطف في المواجهة والمقاربة العلمية للامور، وقد سرنا جدا ان يرعى دولته الاجتماع، وبحثنا في الامور العامة عشية اجتماع المجلس الجديد وسرني ان لديه عروضا في بعض التعديلات الدستورية لعلنا ندرسها في المجلس الجديد ومنها ان ثمة شيئا غير طبيعي هو ان مجلسا جديدا ينتخب ويأتي ١٢٨ نائبا جديدا ويبقى هؤلاء في انتظار حلول ١٥ تشرين الاول لتسلم الامور والاحكام وهذا غير طبيعي، لانه بانتخاب مجلس جديد ونواب جدد وباعلان الشعب ارادته ورغبته في التمثيل لم يعد للقدامى من دور. وصحيح ما يقوله دولته اننا يجب ان ندرس تعديلا دستوريا يدخل هذه المرحلة الجديدة من حياتنا الوطنية حتى لا يضيع الوقت بين القديم والجديد والبلاد في حاجة الى التحرك".

واضاف: "وبحثنا ايضا في التحرك الواجب القيام به دوليا لوضع حد للتعدي على الجنوب، ان اصابة ١٢ مواطنا دون سبب هو خرق لكل المواثيق الدولية ولـ"تفاهم نيسان"، انه شيء مقلق واعتقد ان دولته سيعمل في هذا السبيل لوضع حد لمثل هذه الجرائم التي تصيب شعبنا البريء".

ثم استقبل النائب حبيب حكيم يرافقه السادة جورج حايك وسليم حايك وجورج حكيم الذين شكروه على ايفاده الوزير ميشال اده لتمثيله في الصلاة عن راحة نفس الدكتور سليمان حايك.

والتقى النائبين المنتخبين نقولا غصن وعدنان عرقجي.

ومساء استقبل في دارته في قريطم النائبين فيصل الداود، ونائلة معوض.

واجتمع مع محافظ الشمال خليل الهندي في حضور قائمقامي الشمال وبحث معهم في اوضاع المنطقة.

جدول عادي والهراوي يولم للحكومة المولّية
آخر جلسات مجلس الوزراء اليوم في بعبدا

يعقد مجلس الوزراء اخر جلسة له قبل استقالة الحكومة العاشرة قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وفي جدول اعماله ٥٦ بندا منها مشروع مرسوم باعطاء تعويض نقل ومنحة تعليم موقتين للمستخدمين والعمال، واعطاء بلدية الغازية سلفة خزينة بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة، وتعديل تخطيط مستديرة شاتيلا.

ومن المقرر ان يقيم الرئيس الهراوي مأدبة غداء وداعية لاعضاء الحكومة.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض مواد قانون الجمارك التي تتعلق بمهنة مخلصي البضائع (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٧).

٢ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الاجور والرسوم البريدية "ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٧).

٣ – مشروع مرسوم يرمي الى تمديد العمل بالمادتين ٤ و٥ من المرسوم ٦٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ حتى نهاية ١٩٩٧ (اعطاء تعويض نقل ومنحة تعليم موقتين للمستخدمين والعمال).

٤ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة السيد ملحم مرقص بناء على طلبه.

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف مصطفى الكستي بناء على طلبه.

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف نجاح ديب الخوري بناء على طلبه.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء بلدية الغازية سلفة خزينة بقيمة خمسمئة مليون ليرة لبنانية.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة جانيفا العقارية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بعبدا.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة داتا بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الشياح – قضاء بعبدا.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للسيد ديريك روي وود هاوس من التابعية البريطانية بتملك عقار في منطقة غريفة – قضاء الشوف.

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتعديل نظام شركة مساهمة للابقاء على ملكيتها للعقار ٣٥٠ الاشرفية.

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتعديل نظام شركة للابقاء على ملكيتها للعقارين ١١٠٧ – الامراء (عاليه) و١٣٥٧ – القلمون.

١٣ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتعديل نظام شركة مساهمة والابقاء على ملكيتها للعقار ١٠١ منطقة ادما.

١٤ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط مستديرة شاتيلا (محافظة بيروت).

١٥ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على مشاركة السيد حسين ماجد في الدورة ٢١ لادارة شؤون الاسرة والمرأة التي ستعقد في القاهرة بين ٥ و١٩٩٦/١١/٧.

١٦ – طلب وزارة الدفاع الوطني بت طلب ادخال منطاد لاغراض الدعاية.

١٧ – طلب وزارة المال الموافقة على بعض التدابير المتعلقة بتنظيم عملية ايداع اموال المؤسسات العامة كلاً من الخزينة العامة ومصرف لبنان.

١٨ – عرض وزارة المال لموضوع رسم الطابع المالي عن الاتفاقات والعقود التي تجريها الدولة والبلديات والمؤسسات العامة مع الغير.

١٩ – عرض وزارة المالية موضوع تطبيق المادة ٦ من القانون رقم ٢٨٣ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ (تعديل قانون انشاء مصرف الاسكان).

٢٠ – طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبات مقدمة اليها.

٢١ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء المتعلق بتعديل تعويضات لجنة في الوزارة.

٢٢ – عرض وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة موضوع استعمال قاعات قصر "الاونيسكو".

٢٣ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على تعيين بعض المدرسين المتعاقدين.

٢٤ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسي عائد الى وقف الروم الارثوذكس في راشيا الوادي.

٢٥ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مستأجر لمصلحة مدرسة البرج الرسمية – قضاء عكار لانتفاء الحاجة اليه.

٢٦ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسي في بلدة القعقور – قضاء المتن.

٢٧ – تعويض مدير التعليم الثانوي.

٢٨ – عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع المشاركة في المعرض التجاري العربي الافريقي في الشارقة في كانون الاول ١٩٩٧.

٢٩ – طلب وزارة الاعلام الموافقة على مشاركة لبنان في مهرجان الاغنية العربية في البحرين في ١٩٩٦/١١/١٤.

٣٠ – طلب وزارة الاعلام الموافقة لها على تلزيم شراء مفروشات وتجهيزات ولوازم مكتبية.

٣١ – طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على نقل رصيد اعتمادات.

٣٢ – عرض وزارة الاشغال العامة لقضية ملحق اشغال طريق كوسبا – طورزا.

٣٣ – عرض وزارة الاشغال العامة قضية تلزيم صفقة اشغال المركزين الصحيين في طرابلس وحراجل.

٣٤ – عرض وزارة الاشغال العامة قضية تلزيم مركز جرف الثلج في بسكنتا.

٣٥ – عرض وزارة الاشغال العامة

– التتمة في الصفحة ١٢ –





الدولة تعرف والشعب يعرف "من أين لك هذا"؟ فلماذا السؤال؟

الفساد موجود في غير لبنان لكن المحاكمات موجودة للقضاء عليه

العلاج الناجع لاصلاح الادارة يبدأ برفع الحصانة عن الموظفين

سخر المعارضون، وكذلك المواطنون، من عودة الكلام على تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" ومن يقظة "العفة" المفاجئة و"توبة" الاصلاح الاداري الموسمية التي تحركها دوافع تصفية متبادلة لحسابات سياسية وانتخابية وادعاء غبن في اقتسام المغانم، وكأن السلطة لا تعلم "من اين هذا" وبأموال من ارتفعت القصور المنيفة والمباني الشاهقة وامتدت الاراضي الشاسعة؟

الجواب بسيط: ان هذا كان "هدية" من ذلك المغترب، او من ذلك المتعهد، ومن رجل اعمال او من ذلك "المحسن الكبير"... في مناسبات مختلفة... وهل قبول الهدايا ممنوع؟!

ويتساءل المعارضون من يحاكم من؟ ومن يحاسب من؟ في خضم فساد شامل وعارم عندما يبدأ التراشق بالحجارة وكل البيوت من زجاج.

ان المسألة ليست مسألة نصوص وكيف تصاغ، وكيف تطبق لكي يتحقق الاصلاح المنشود بنجاح، ولا هي مسألة صرف موظفين كبار او صغار، وقد جربت كل العهود ذلك واذا بالفساد الاداري يخرج من الباب بطبل وزمر، ليعود من الشباك بدهشة واستهجان.

سارق الزهر وسارق الحقل

يقول اداري كبير سابق ان اقتلاع جذور الفساد في كل ادارة يحتاج الى حكم نظيف في كل هيكليته وتركيبته. فالوزير النظيف يجعل كل الموظفين التابعين له نظيفين، والفاسد يخجل من نفسه ويتشبه بالآخرين، والوزير الفاسد يدخل الفساد الى كل دوائر وزارته ويفسد حتى من بقي نظيفا فيها والا اتهمه رفاقه بـ"الغشمنة". بدليل ان كمال جنبلاط، رحمه الله، الذي عاش حياته في منزل صغير متواضع في بيروت عين مرة وزيرا للبريد والهاتف، وكان المواطنون يشكون من دفع رشاوى لتركيب خط هاتف (كانت قيمة الرشوة خمس ليرات...). ولمجرد ما سمع الموظفون ان جنبلاط صار وزيرا، تراجعت الرشوة بنسبة تسعين في المئة، وعندما اكتشف ان موظفا في ديوان الوزارة قد ارتشى مقدما شخصا على آخر في الحصول على خط هاتف، كان العقاب الفوري لهذا الموظف وقفه عن العمل مما جعل الخوف يدب بين كل الموظفين فانتظم العمل وانتهت الرشاوى.

اما الآن فالوزير يعلم بالفساد المعشش في دوائر وزارته ولا يفعل شيئا لاقتلاعه، واذا فعل تصدى له نائب او زعيم، فيستمر الفساد بحماية سياسيين ومتزعمين ونافذين.

لذلك لا جدوى من الكلام على تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" لأنه لن يطبق اذ من الذي سيطبقه وعلى من؟ واذا طبق، فسوف يطبق، كالعادة، على الصغار دون الكبار، عملا بقول جبران خليل جبران: "سارق الزهر منبوذ ومحتقر/ وسارق الحقل لا يدري به البشر".

هل سألت الدولة مرة من اين جاء هذا بسيارة مرسيدس مصفحة ولا مورد له سوى معاشه الشهري، وان قال ان العائلة تبرعت له بها، او انها من "أموال" زوجته؟ وهل سألت من اين جاء ذلك ودخله معروف بـ غث؟ ومن اين بنى ذلك قصرا ومن اين صار لموظف راتبه لا يكفي لعائلته عقارات وشققاً؟ هل سألت مكاتب المهندسين كم تدفع في السنة رشاوى تسمى تخفيفا "اكراميات" لانجاز المعاملات، وكم يقبض الموظف ليوافق على زيادة "طابق مخالف"، وعلى تخمين سعر متر "الطابق الاضافي"؟ هل سألت كيف يتم التهرب من دفع الضرائب كاملة لخزينة الدولة بواسطة الموظف نفسه فيوفر في تخمينه قيمة هذه الضريبة عن المكلف ويأخذ حصته من هذا التخمين الذي يتم على حساب الخزينة؟ هل سألت كم يتقاضى الموظف لانجاز معاملة، وكل معاملة لها تسعيرة، حسب السرعة في انجازها، وحسب ما تكون مخالفة للقانون؟

ثمة من يقول ان تحسين معاشات الموظفين يوقف الرشاوى، وثمة من يقول بتطبيق القانون عبر احالة الموظف على المجلس التأديبي العام وعلى هيئة التفتيش المركزي.

الواقع، في رأي الاداري الكبير السابق، ان من اعتاد الرشوة ومد اليد، مهما بلغ راتبه، لن يغير عادته، فزيادة الخير خير... واحالة الموظف على الهيئات المختصة لمعاقبته تتدخل فيها الوساطات والشفاعات وحماية السياسيين له.

لذلك، فالعلاج الأنجع يكون برفع الحصانة بصورة دائمة عن الموظفين ومعاملتهم بالطريقة التي يعامل بها الموظفون في القطاع الخاص حيث يزداد انتاجه ويتجنب الرشوة لأنه يتقاضى معاشا افضل، بل لأنه يخضع لرقابة أشد، فالمنتج يبقى ويتقدم، والمهمل لا يتقدم بل قد يصرف من العمل.

لقد لاحظ الكثيرون ان موظفين يعملون في القطاعين العام والخاص، وفي كلا القطاعين يختلف مستوى انتاجهم، لأن لا رقابة عليهم في القطاع العام في حين انهم يخضعون لهذه الرقابة في القطاع الخاص.

ولتجنب الصرف الكيفي للموظفين والانتقام السياسي والحزبي، يرى الاداري نفسه تشكيل هيئة دائمة تنظر في المخالفات المنسوبة الى الموظف المحال عليها، وهذه الهيئة يمكن ان تتألف من رئيس مجلس الخدمة المدنية ومن رئيس المجلس التأديبي العام ومن رئيس هيئة التفتيش المركزي وغيرهم، وتكون هذه الهيئة محصنة ضد اي تدخل سياسي.

ولأنه يصعب اثبات المخالفة وقبول الرشوة باعتماد الوسائل التقليدية، سواء من خلال التفتيش واجراء تحقيق، أو من خلال شكوى تقدم الى الوزير او المدير، وقد تنام في الادراج نتيجة المداخلات، فمن الافضل اعتماد مفتشين سريين يختلطون مع أصحاب المصالح ويراقبون سير العمل وكيف يتم انجاز المعاملات وكيف تدفع الرشاوى ثم يحرر هؤلاء تقريرا بما يشاهدونه، وقد اعتمدت شركة "الترامواي" في الماضي هذه الطريقة الناجحة عندما لاحظت ان الجباة في حافلات الترامواي يتلاعبون ببيع التذاكر، وان المفتش بلباسه الرسمي يجعل الجابي يتنبه له فيتوقف عن ذلك الى ان قبض على المتلاعبين بالجرم المشهود بواسطة مفتشين سريين كانوا يصعدون الحافلات كأنهم ركاب عاديون.

ويجب ايضا لصق بلاغ على باب كل وزارة وادارة ومؤسسة يطلع عليه اصحاب المصالح والزبائن يحدد نوع كل معاملة ومدة انجازها من تاريخ تقديمها بحيث يعود صاحب المعاملة في التاريخ المحدد فيتسلمها دون اية وساطات او مراجعات وليس كما يحصل الآن، ودون حاجة الى دفع رشاوى للاسراع في انجاز المعاملة، لأن التوصل الى منع الرشاوى قد يدفع بعض الموظفين الى عدم انجاز المعاملات وحفظها في الادراج في انتظار مراجعة صاحب العلاقة او الوسيط... ويمكن فرض رسم اضافي على المعاملة التي يريد صاحبها ان تنجز بسرعة وقبل الوقت المحدد لها.

اما في ما يتعلق بالرؤساء والوزراء فهناك المجلس الاعلى، ومهمته محاكمة هؤلاء بموجب المادة ٨٠ من الدستور وهو يتألف من سبعة نواب وثمانية قضاة كبار، وسيكون على مجلس النواب الجديد انتخاب اعضاء في هذا المجلس مكان النواب الاعضاء الذين سقطوا في الانتخابات، فسقطت بالتالي عضويتهم فيه وهم: فؤاد السعد، روبير غانم، رياض ابو فاضل، وعلي ميتا وسعود روفايل. فهل يبقى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء عاطلا عن العمل، لأن لبنان ما اعتاد هذا النوع من المحاكمات، فمن أثرى بصورة غير مشروعة، لا يحاسب ولا يحاكم لئلا تثير محاسبته ومحاكمته حساسيات لم ان قيام المجلس سيغير هذه العادة؟

"من فضل ربي"

يقول نائب سابق يراقب كل ما يجري في الحكم على جميع المستويات، وفي الدوائر، ويسمع في الدواوين عن اثراء غير مشروع ولا يحاسب عليه أحد: ان الفساد موجود في لبنان منذ ١٩٤٣، لكنه، عوض ان يتقلص ويزول، يتنامى ويزدهر. والفساد موجود في كثير من الدول حتى الراقية منها مثل اميركا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا، ولكن هناك محاكم تحاسب وتعاقب، وهنا لا من يحاسب ولا من يحاكم.

لقد خرج من الحكم رؤساء امثال شارل دباس وحبيب السعد وايوب ثابت والامير خالد شهاب وهم فقراء، وبسبب انتقال فقر هؤلاء الى عيالهم، وضع القانون الذي يخصص لهم تعويضات شهرية. اما الآن فلا يرى النائب السابق حاجة للاستمرار في تطبيق هذا القانون لا على الرؤساء ولا على الوزراء ولا على النواب، لأن غالبيتهم الساحقة لديها من المال والعقارات والممتلكات ما يكفيها ويكفي اولاد اولادها.

اما قانون "من اين لك هذا؟"، هذه المعزوفة التي يسمعها الناس في مواسم الخلافات والمناحرات السياسية، فهو قانون لن يطبق، لا على هذا ولا على ذاك، لأن الجواب عن هذا الذي يسأل عنه القانون، انما هو من "فضل ربي"!

اميل خوري

تمام سلام يفتح صفحة جديدة مع بري

منتصف الليل تنتهي ولاية برلمان ٩٢

منتصف ليل اليوم تنتهي ولاية برلمان ١٩٩٢ لتبدأ من الساعة صفر ولاية مجلس النواب المنتخب اخيرا بوجوهه العائدة وتلك الجديدة لمدة لاربع سنوات، استعدادا لمباشرته صلاحياته الدستورية الثلثاء المقبل مع انتخاب رئيسه وهيئة مكتبه.

وفي الساعات الاخيرة من ولاية المجلس السابق استقبل الرئيس نبيه بري امس الوزير شاهي برصوميان الذي اثار معه اوضاع سوق المحروقات، ثم النواب محمد عبد الحميد بيضون ونايلة معوض وصالح الخير واغوب جوخادريان وموريس فاضل، ثم النائب تمام سلام الذي صرح لدى انصرافه: "اللقاء ودولة الرئيس نبيه بري امر واجب في هذه المرحلة، ونحن مقبلون على استحقاقات دستورية في الايام القليلة المقبلة. من جهة اخرى لا بد من التشاور والتداول والرئيس بري في امورنا العامة وهي لم تكن كثيرة ولكن مهمة ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة".

وسئل: هل فتحتم صفحة جديدة مع الرئيس بري؟ فأجاب: "لا اقول ان هناك صفحة قديمة او صفحة جديدة، الصفحة كانت دائما هي صفحة الوطن ومصالح شعبنا ومصالح لبنان، وضمن هذا الاطار تربطنا العلاقة والتعاون والتفاعل مع كل من له موقع مؤثر وفاعل في هذا البلد، فكيف يكون الامر اذا كان مع المرجعيات كالرئيس بري، فهذا امر طبيعي".

• صيغة مجلس النواب السياسية تختلف اليوم عما كانت من قبل، فكيف تنوي تحقيق خطك السياسي في ضوء ما افضت اليه التركيبة السياسية لمدينة بيروت؟

– هناك مكان يتسع للجميع والساحة السياسية مفتوحة ومشرعة لمن لديه امكانات للمساهمة والمشاركة في بناء الوطن.

• هل ما زلت متمسكا بشعار الائتلاف؟

– الائتلاف لا يزال شعارنا وعنواننا ويبقى كذلك، فلبنان في مرحلة نهوض ولا يمكن ان يتم النهوض من خلال التصادم او من خلال المشاكسة او المحاربة ولن يتم الا من خلال التوافق. ونسعى الى ذلك مع الجميع من رؤساء ونواب وكل من عنده كلمة سياسية تساهم في تدعيم هذا التوجه ولن تتأخر. وأملي كبير في ان يتبلور هذا الامر في شكل افضل في الاسابيع والاشهر المقبلة في مجلس النواب او في اي مجالس اخرى.

• هل يكون ذلك ضمن كتلة نيابية مثلا؟

– لمَ لا اذا كان هناك توافق. ان الاستحقاقات المعيشية والاجتماعية كبيرة في البلد والاستحقاقات الوطنية داخليا وخارجيا كبيرة ايضا ولا يمكن جبهها او التصدي لها الا من خلال تضافر جهود كل المخلصين وفي مقدمهم المسؤولون.

• هل هناك حقيبة وزارية ستسند اليك؟

– الكلام عن الحكومة وعن موضوع تأليفها سابق لأوانه وعندما يستحق فلكل حادث حديث.

• بعض النواب يتحدث عن تشكيل جبهة معارضة داخل الندوة النيابية فهل انت معني بهذا الامر؟ وهل تم الاتصال بك في هذا الاتجاه؟

– لم أسمع بذلك الى اليوم ولم يتصل بي أحد في هذا المجال انما اسمع مثلكم كلاما من هذا النوع من هنا وهناك، ولكن هذا الامر يفرضه التطلع الى النشاط المرتقب للندوة النيابية، فمن الطبيعي ان يكون هنالك

– التتمة في الصفحة ١٢ –

• سفير دولة الكويت عبد الرزاق الكندري زار امس دار نقابة الصحافة فاستقبله النقيب محمد بعلبكي والزميلان فاضل سعيد عقل نائب النقيب وكمال اسير الغريب عضو مجلس النقابة.

ورحب النقيب بالسفير منوها "بما للكويت الشقيقة من مكانة في العالم العربي وبما لها من منزلة رفيعة في قلوب جميع اللبنانيين". ثم تحدث الكندري فأشاد بـ"الاخوة التي تربط البلدين الشقيقين لبنان والكويت".

• السفير التونسي الجديد محمد نجيب حشانة زار نقيب المحررين ملحم كرم في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة والصحافيين واكد اهتمام بلاده بعودة لبنان الى عافيته ودعمها الدائم له. ورد كرم بشكر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على عاطفته.

• سفير تشيلي اغناسيوس غونزاليس سيراتو زار السيد محمد حسين فضل الله وتناول اللقاء التطورات في لبنان والمنطقة.





"عُرف" جديد ودوام حتى ٢٢ الجاري

عيسى الخوري "رئيساً" من غد في المجلس: من يغطي الفاسدين يكون فاسداً

قبلان عيسى الخوري في وادي قاديشا

كتب نبيل براكس:

صباح غد ١٦ تشرين الاول يبدأ رئيس السن لمجلس النواب الجديد (١٩٩٦ – ٢٠٠٠) النائب والوزير المستقيل قبلان عيسى الخوري ممارسة مهماته في ساحة النجمة، حيث سيداوم حتى ٢٢ تشرين الاول الجاري موعد الجلسة النيابية الاولى للمجلس المنتخب.

وعيسى الخوري الذي احب ان يمارس هذه المهمات "الرئاسية" عمل على ادخال عرف جديد وهو رئاسة السن، ويقول: "اليوم انا وغدا غيري وبعد غد آخر" ويقصد بالغد الولاية المجلسية المقبلة والتي ستليها.

"النهار" قضت يوما كاملا مع عيسى الخوري في منزله في الارز مرورا بمكتبه في بشري وصولا الى وادي قنوبين.

"الرئيس" عيسى الخوري بدأ حديثه لـ"النهار" حول الشأن السياحي، فالارز منطقة سياحية "ويجب ان نعمل للاهتمام بهذا المرفق المهم". ووسط الحديث كانت ورشة كبرى تقوم في الارز لاعادة تجديد مبان، وخصوصا تلك التي كانت قوى امنية تتمركز فيها.

ويقول عيسى الخوري: "مررنا بانتخابات صعبة وقد عدنا والتقينا جميعا لنبرهن للجميع اننا في الشمال اكثر عنادا في تمسكنا بالديموقراطية ونردد ان الشمال هو عنيد اكثر في تضامنه الوطني".

واضاف "الشمال محروم ولم نعد نقبل ان يبقى شمالنا ساحة حرمان من ساحله الى قممه".

ومع عدد من الديبلوماسيين العرب قام عيسى الخوري بجولة على وادي قنوبين واطلع الديبلوماسيين على دير مار اليشاع الذي ظل فترة طويلة مركز مطرانية بشري وعمل الرهبان الذين سكنوه على توسيعه علما بعد علم. وقال عيسى الخوري خلال الجولة: "لا بد لي من ان اشكر "النهار" التي قامت بتغطية واسعة عن وادي قنوبين، ولاسيما ما ذكرته عن ان شعوبا عديدة بلغت الوادي واكتشفت جماله، مثل الاغريق والرومان وغيرهم. وسأعمل في المرحلة المقبلة على تنفيذ ادراج هذا الوادي في لائحة التراث العالمي اسوة بالمواقع الطبيعية والاثرية. وكنت اتمنى على الصديق وزير السياحة ان يعمل على اثارة هذا الوادي الاثري المعقل الحصين للموارنة".

وفي دردشة مع الديبلوماسيين العرب قال عيسى الخوري: "من هذا الوادي واجه الموارنة الاضطهاد، قاوموا الظلم الذي مورس عليهم وواجهوا اقسى ضروب الاضطهاد، واكرر هذه الكلمة لما لها من معنى بالنسبة الى الموارنة".

وينبه الى ما يحوط بهذا الموقع الاثري – الديني من ملامح تشويه، ولاسيما ان هناك من يحاول ان يكون الوادي مكبا للنفايات، وبعض المؤشرات الى ذلك بدأت تظهر قريبة من المنطقة.

وفي الاديرة المتداخلة بالصخور تجول عيسى الخوري مع الديبلوماسيين وهو يردد "لو ان المسؤولين زاروا تلك المنطقة واهتموا بها لعملوا على توسيع الطريق الضيق والوعر الذي يصل القمة بالوادي المهيب".

وفي حديثه مع الزوار عن محاولة جر المسيحيين الى نوع من الاحباط قال: "لقد قلنا للجميع ان من يحاول تغيير وجه لبنان واعطاءه طابعا دينيا معينا، امسيحياً كان ام مسلما، او يحاول تذويب الوطن فهو يعمل للعدو الاسرائيلي عن قصد وغير قصد في هذه الظروف العصيبة".

وفي الحديث عن رئاسة السن وما يتناول به البعض هذا الموضوع من انتقاد قال عيسى الخوري: "انا الرئيس الانتقالي لمجلس النواب الجديد. ان رئاسة السن ليست غريبة عن الرئاسات. فمبدأ فصل السلطات موجود في الدستور. ولنقل صراحة ان هناك ثلاث سلطات وكل سلطة منفصلة عن الاخرى. ونحن مقبلون على انجاز برلماني مهم وهو انتخاب رئيس للمجلس وهيئة لمكتب المجلس، وهذا الانجاز هو في تاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٦. وهنا يجب ان اعرض للجميع هذا الامر. ما بين ١٥ و٢٢ تشرين الاول هناك عملية انتقالية لمجلس قديم ومجلس جديد ومن يعمل على تعبئة الفراغ هو رئيس السن للمجلس المنتخب. وكوني اكبر الاعضاء سنا لهذا المجلس فسأعمل على سد الفراغ الذي سيحصل ما بين هذين التاريخين".

واكد ان رئيس السن "هو من يدعو الى جلسة انتخاب رئيس المجلس وهيئة اعضاء مكتب المجلس، ولهذا فان الرؤساء الثلاثة كانوا قد حددوا يوم ١٦ الجاري موعدا لجلسة الانتخاب، ولكنه تبين ان هذا الامر غير دستوري وغير قانوني فزرت الرئيس بري وعرضت عليه الخطأ الذي حصل عن غير قصد بين الرؤساء، وتمنيت عليه اجراء اتصالات مع رئيسي الجمهورية والحكومة لينقل اليهما موقفي من الدعوة الى الجلسة. وبعد الاتصال تبين للرؤساء انني على حق".

مع بعض الأصدقاء والمستشارين والى يساره قنصل مصر شريف شريف. (ن. ب.)

وقال: "سأطلب من دوائر المجلس اجراء اتصالات وتوجيه برقيات الى الديبلوماسيين لحضور جلسة يوم الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ والى عميد السلك الديبلوماسي وسأعمل على اتخاذ ترتيبات خاصة لتكون جلسة ٢٢ تاريخية، وخصوصا ان مجلسنا هو الوارث الشرعي لاقدم ديموقراطية في العالم، مما توجب اهتمام العالم بنظامنا البرلماني الحر وبالحريات الاساسية لان الحرية هي مساحة لبنان".

واضاف: "قصة رئاسة السن "عاملين" منها قصة. مزحة وكبروها. فنحن نحافظ على الدساتير والقوانين اكثر من غيرنا. وفي هذه القضية لا احد يدخل بين الرئيس نبيه بري وبيني. انا سأصوت للرئيس بري لرئاسة المجلس وهذا الرجل احبه. لكن بالنسبة الى رئاسة السن قالوا لي ان هناك اجتهادين: اجتهاد يقول انه ليس هناك فراغ لان رئيس السن هو الذي يملأ الفراغ ضمن ١٥ يوما ما دام هو الذي يدعو الى الجلسة وهو الذي يترأسها. واجتهاد آخر يقول بالاستمرار لمكتب المجلس السابق، وابلغوني هاتفيا ان هناك اجتهادا للفرنسي اوجين بيار. وحتى هذه اللحظة لم اطلع عليه. وهو يقول ان المكتب السابق هو الذي يداوم، على كل حال، لا اعرف ما هذا الاجتهاد. فاذا كانت القضية عند غيري مهمة الى هذه الدرجة فهناك امور اهم واخطر؟".

ويعود عيسى الخوري الى القضايا الداخلية فيقول:

"من المعيب جدا ما نراه اليوم من فساد في الادارة. فالاكثرية في الادارة ولاؤهم لجيوبهم لا للدولة والوطن. هذه الدولة تلزمها "مكنسة كبيرة" للتنظيف مرة اخيرة، فكل يوم نسمع عن سرقة وهدر، مرة في هذه الوزارة او تلك ومرة في مجلس الادارة هنا او ذلك. ومرة هدر بالمليارات. فالى اين نحن سائرون. في البلاد التي تحترم نفسها يستقيل الجميع وبعضهم ينتحر منعا لتلويث سمعته كما حدث في فرنسا. انا اطالب بان يكون هناك حزب هو حزب "الكف النظيف" الذي يراقب ويحاسب. على كل عضو في المجلس الجديد ان يقف ويعلن عن امواله وسأطالب بوضع حصانة للتفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية من اجل ملاحقة الموظفين. كما اطالب القضاء ونحن لدينا انزه القضاة بان يتحركوا، ولاسيما مدعي عام التمييز عدنان عضوم، هذا الرجل الذي عرفته وعرفت ما يتمتع من نزاهة ليعمل على ملاحقة الفاسدين".

وتابع عيسى الخوري: "ان من يريد ان يغطي الفاسدين من رجال السياسة يكون هو الفاسد، على كل وزير ان يتحمل مسؤوليته ولا يجوز ان يتحمل رئيس الحكومة كل شيء بصدره. فهذا الرجل رفيق الحريري الذي جاء من اجل مشروع لبناء الدولة يفترض ان يعود الى رئاسة الحكومة لاكمال مشروعه وانا اؤيد عودته، ويجب ان يعمل مع الحكومة الجديدة على تنظيف الادارة من الفساد المستشري والمحسوبية الشخصية، فنحن نغار على الرئيس الحريري ونطلب منه ان يصدر تعليماته الى كل وزير ليتحمل مسؤولياته".

وقال: "اريد ان اوضح شيئا وهو ان البعض ينسب الى المسيحيين كلمة احباط ولكن لا احباط عند المسيحيين، انهم لا يؤمنون بالاحباط لانهم يؤمنون بالقيامة".

وختم: "بعد عملية التنظيف الكبرى سأدعو الى مؤتمر وفاق وطني يشترك فيه المجلس الحالي ومفكرون وسياسيون موالون ومعارضون واقترح على الرؤساء الثلاثة مواكبة هذا المؤتمر ورعايته".

فارس لا يريد ان يأخذ مكان أحد لا نيابة رئاسة المجلس ولا الحكومة

اعلن امس النائب المنتخب عصام فارس انه "لا يريد ان يأخذ مكان احد، وخصوصا نيابة رئاسة مجلس النواب ونيابة رئاسة مجلس الوزراء".

لبى فارس دعوة الرئيس عمر كرامي الى عشاء عائلي في منزله، وكانت مناسبة لعرض الاوضاع، في ضوء المناقشات التي كانت حصلت خلال عشاء سبق ان اقامه رئيس مجلس النواب نبيه بري للسيد فارس في حضور الرئيس كرامي والنائبين سليمان فرنجيه وجان عبيد.

وقال فارس انه لا يزال على موقفه عندما قرر الترشح للانتخابات النيابية وهو انه لا يريد ان يأخذ مكان احد، وخصوصا نيابة رئاسة مجلس النواب ونيابة رئاسة مجلس الوزراء، وانه كان ولا يزال يؤمن بضرورة ان يكون المركزان المشار اليهما فاعلين على صعيد المؤسسات الدستورية الشرعية وسيظل يعمل لتحقيق ذلك.

وردا على سؤال قال انه غير مرشح لاي مركز وزاري في الحكومة المقبلة، وانه يتطلع الى قيام تكتل نيابي فاعل بعد تأليف الحكومة الجديدة يقوم بمراقبة فاعلة للعمل الحكومي داخل السلطة الاشتراعية".

واضاف: "هذه رسالة النائب اكان عضوا في مجلس الوزراء ام خارجه".

لحود يقترح حلولاً لمعالجة الفساد: تحصين القضاء وتعزيز هيئات الرقابة

دعا النائب نسيب لحود الى معالجة الفساد بتنفيذ مخطط الاصلاح الاداري "على ان يكون عنوانه الرئيسي ابعاد الادارة عن صراعات السياسة وولاءاتها وتعزيز هيئات الرقابة الداخلية". وحض على "التعجيل في تكريس استقلالية الجسم القضائي وتحصينه منعا لتورط السلطة الثالثة في مستنقع الصراع السياسي".

قال لحود في تصريح ادلى به امس: "مرة جديدة تطفو على السطح ملفات الفضائح والفساد وتتصاعد، تصريحا وتلميحا. الاتهامات والاتهامات المضادة، ويتبارى خصوصا في اطلاقها من هم في سدة المسؤولية منذ فترة طويلة، فاذا بهؤلاء المسؤولين يتحولون بين ليلة وضحاها – ومع اقتراب تأليف الحكومة الجديدة – مراقبين ونقادا بارعين يتسابقون على الدلالة الى مواقع الفساد والافساد ونهش جسد الدولة ونهب المال العام، كأنهم وقعوا على اكتشاف علة جديدة لا تليق بمسلسل انجازاتهم البيضاء الممتد من تشويه الانتخابات النيابية حتى تقاسم وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

مرة جديدة، وكما في كل مرحلة انتقالية قبل تأليف الحكومات، تتصاعد موجة عابرة هدفها التهيؤ لتقاسم المناصب في الحكومة الجديدة عبر تحصين المواقع الوزارية الحالية او تحصيل مواقع اضافية، حتى اذا ولدت التركيبة الحكومية الجديدة هدأت العاصفة وعاد الوئام بين المتقاسمين وطوي امر الفساد.

ان هذه الظاهرة المتجددة، ان دلت على شيء، فعلى النتائج الوخيمة لصدقية الدولة وعملها، المترتبة من غلبة منطق "الترويكا" الرئاسية والمحاصصة المذهبية على حساب المؤسسات والكفاية. ففي الحالة السائدة، تتعطل الهرمية الادارية ومعها الصلاحيات واخيرا كل آليات المساءلة والمراقبة. وفي المقابل، يتحول كل موظف ممثلا وحاميا ومحميا من مرجعية مذهبية او سياسية.

مرة جديدة، وبعيدا من جو الفضائح الموسمية التي تتصاعد وتهبط ايضا بسحر ساحر، لا بد من العودة الى الاساس ومعالجة عمق المشكلة، مما يسمح بتحويل الموجة العابرة والمناورة السياسية الى خطة هادفة من خلال بلورة خطوات وآليات محددة ومن بينها:

١– ابقاء هذه القضية مفتوحة بغض النظر عن المواسم السياسية والحكومية لمنع بقائها في خانة المناورات التي لم تعد خافية على الرأي العام، والحرص على عدم لفلفة ما اثير منها والتوسع في التحقيق فيها كلها من الاجهزة القضائية والادارية المختصة، واحاطة هذه الاجهزة بالدعم المعنوي والشعبي التي تحتاج اليه كي تتمكن من مواجهة الضغوط التي ستمارس عليها بعد انتهاء العاصفة.

٢– الشروع فورا في تنفيذ مخطط الاصلاح الاداري على ان يكون عنوانه الرئيسي ابعاد الادارة عن صراعات السياسة وولاءاتها وتعزيز هيئات الرقابة الداخلية، فالاستمرار في ورشة اعمارية بهذه الضخامة في اشراف ادارة من دون اي نوع من المناعة لا في هيكليتها ولا في آلياتها يهدد المال العام وينذر بكوارث لن يدفع كلفتها في المحصلة الاخيرة الا المواطن.

٣– الاسراع في تكريس استقلالية الجسم القضائي وتحصينه وتعزيزه منعا لتورط السلطة الثالثة في مستنقع الصراع السياسي، لان لا خلاص من الفساد من دون قضاء معافى ومحصن ومستقل عن السلطة السياسية. والطريق مرسوم، وقد دلت عليه وثيقة الوفاق الوطني عندما اكدت ضرورة انتخاب جزء من مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي نفسه.

٤– اعطاء الاولوية لتحديث قانون الاثراء غير المشروع واغناء آلية تنفيذه في ضوء تطور القوانين في العالم حتى يؤدي تطبيقه الى تحقيق الغاية المنشودة منه، بما يضمن سن التشريعات الكفيلة بوضع الحدود والضوابط الضرورية بين تولي المناصب العامة ومزاولة الاعمال الخاصة المتصلة بالانفاق الحكومي، ومن دون هذه الضوابط تبقى محاربة الاثراء غير المشروع مهمة مستحيلة تقاضي الصغير وتبرئ الكبير والمسؤول".

الدويهي: مع زيادة عدد التراخيص للتلفزيونات

طرابلس – "النهار":

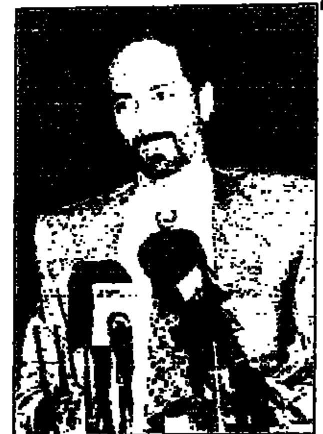
قال وزير الشؤون الاجتماعية إسطفان الدويهي أمام إعلاميين وعاملين في التلفزيونات زاروه عارضين قضية التراخيص. "إنّ التنوع الإعلامي هو في أساس الحريات العامة، وإننا نرى وجوب إبقاء الباب مفتوحاً لمزيد من التراخيص الإذاعية والتلفزيونية".

ووصف الصيغة المطروحة لموظفي التلفزيونات غير المرخصة بإعطائهم تعويضات محدودة أو استيعابهم في الادارات العامة، بأنها "لا تفي بالمطلوب وليست حلاً فعلياً"، مؤكداً أن "تشجيع التلفزيونات على الإندماج وزيادة عدد التراخيص يؤدي الى حل مزدوج هو: "توسيع آفاق الحرية الإعلامية وتأمين فرص العمل للجميع".

ورأى "ضرورة توفير الشروط اللازمة لتنمية قطاع الانتاج الإعلامي في لبنان، ذلك ان على لبنان ان يتحول المركز الرئيسي للصناعة الإعلامية المرئية والمسموعة في الشرق الأوسط".



أبو حمدان بعد اجتماع بأركان وزارته:
ضميرنا مرتاح والملفات بتصرف الرقابة


الوزير ابو حمدان خلال حديثه الى الصحافيين. (محمود الطويل)

اكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان "ملفات وزارة الاسكان موضوعة، في تصرف كل من يرغب في الاطلاع عليها والتدقيق فيها. نحن مسؤولون سياسيا ومعنويا عن عملنا امام كل الشعب وضميرنا مرتاح الى كل ما قمنا به من اجل اهلنا". وقال، بيتنا ليس من زجاج. عملنا موجود والمنجزات التي حققتها الوزارة في الاعوام الاربعة الاخيرة موجودة. وارفض مقارنة الوزارة بأي صندوق من الصناديق الاخرى (...)".

ترأس امس الوزير ابو حمدان اجتماعا لاركان وزارته في مكتبه في مقر الوزارة في الاشرفية، كان الاجتماع الاخير قبل استقالة الحكومة اليوم وشارك فيه المدير العام للاسكان فؤاد نبيان والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون ورئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير ورؤساء المصالح والمكاتب الاقليمية في المحافظات والدوائر والوحدات في الوزارة.

في ختام اللقاء، تحدث الوزير عن منجزات الوزارة خلال توليه المهمات فيها، وقال: "في الاجتماع الذي عقدته اليوم (امس) مع الموظفين الكبار في الوزارة، طلبت منهم ان يعد كل منهم بيانا تفصيليا بالموازنات التي صرفت، ولاسيما في الصندوق المستقل للاسكان والمديرية العامة للاسكان. وبلغت موازنة المديرية العامة للاسكان ٣٥ مليار ل.ل. في الاعوام الاربعة الاخيرة، اي ما يعادل ٨ مليارات ل.ل. سنويا". وبلغت موازنة الوزارة ٩ مليارات و٦٠٠ مليون ل.ل. عام ١٩٩٦، منها ٣ مليارات لا تزال موجودة في وزارة المال. وصرف من موازنة هذا العام حوالي ٦ مليارات ليرة".

واكد، "ان عملنا في الوزارة واضح. اعدنا تنظيم العمل التعاوني مع التعاونيات واستطاع اتحاد التسليف التعاوني ان يسدد كل المبالغ عن الحسابات التعاونية، ونظمت المديرية العامة للتعاونيات الكثير من الدورات التدريبية، علما "ان الموازنات العائدة اليها لم تصرف بكاملها".

من جهة اخرى، اعددنا الملفات الهندسية العائدة الى قرى التعمير واصبحت جاهزة للتمليك لكننا ننتظر تعيين القضاة للجان المختصة. ومنذ تسلمي مهمات الوزارة اعطى الصندوق المستقل للاسكان ١٤ الف قرض مقابل ٤ الاف قبل ان اصير وزيرا للاسكان، فنكون قدمنا ١٠ الاف قرض زيادة الى ذوي الدخل المحدود في الاعوام الاربعة الماضية، وحوالي ٣٠ مليار ل.ل. الى تعاونيات سكنية (...).

وعندما تباشر المؤسسة العامة للاسكان عملها تحل محل الصندوق وستكون لها امكانات اكبر لبناء المساكن والقدرة على التلزيم بحدود ٥٠٠ مليار ليرة. وسأطرح غدا (اليوم) مشروع قانون في مجلس الوزراء يتعلق بالمادة ٢٨ من مرسوم انشاء الصندوق الخاص بالاسكان والتي انشئ بموجبها الحساب المفتوح باسم الصندوق في وزارة المال وحصرت العمل الاسكاني في المؤسسة العامة للاسكان".

وقال: "رغم كل المشكلات والضغوط التي اعترضتنا، استطعنا مع فريق عمل مؤلف من مديرين عامين ورؤساء مصالح ان نثبت وجود هذه الوزارة. وعملناعلى تخفيف الالام التي تسببت فيها ازمة السكن وتوصلنا الى حلها جزئيا".

وردا على سؤال عن الفضائح الادارية في الادارات العامة قال الوزير ابو حمدان: "ان ما يشاع حاليا عن فساد لا يستأهل الرد منا. لانه يستخدم غالبا لاغراض سياسية او لغيرها. ابواب الوزارة مشرعة امام كل من يحب الاطلاع على ملفاتها وهيئات الرقابة ليست في حاجة الى اذن منا لتؤدي عملها... فضميرنا مرتاح، علما ان صندوق الاسكان ليس بمجلس الانماء والاعمار او مجلس الجنوب او صندوق المهجرين. بل هو في صميم وزارة الاسكان ويخضع للروتين الاداري والرقابة المسبقة بعكس الصناديق الاخرى. واجتماعنا اليوم لم يرمِ الى الرد على احد ولم نثر قضية الفساد".

وعن امكان امرار ملفات وهمية في الوزارة، قال: "ان هيئات الرقابة موجودة وتستطيع ان تطلع على كل الملفات، فلا داعي للتراشق بالتهم. واؤكد مجددا ان كل سجلات الوزارة هي بتصرف كل اجهزة الرقابة".

شديد يريد حكومة يتمتع وزراؤها بالكفاية والنزاهة

امل النائب هنري شديد في "ان تتألف حكومة من وجوه جديدة يمثلها وزراء يتمتعون بالكفاية والنزاهة يعملون بنهج جديد ويطبقون النظام ويمنعون الرشوة والفساد، ويمارسون المسؤوليات بكل دقة تحت مراقبة المسؤولين والاجهزة المختصة لتجنب المشاكل".

ورأى "ان الزيادات التي اقرتها الحكومة اخيرا على رسوم ميكانيك السيارات والكهرباء والهاتف ليست في الوقت المناسب، ولا لمصلحة الشعب والدولة، لان المرحلة دقيقة جدا بالنسبة الى المواطن الذي لا يستطيع تحمل المصروفات المادية، فكيف يستطيع ان يتحمل هذه الضرائب على ابواب فصل الشتاء واقساط المدارس والغلاء الفاحش". وطالب بفرض رقابة دقيقة على كل ادارات الدولة.

"لائحة الشعب" تطالب المجلس الدستوري بمثول المر امامه

اجتمعت امس "لائحة الشعب" برئاسة النائب نجاح واكيم واصدرت على الاثر بيانا اعتبرت فيه ان الحكومة "لا تزال تتحدى الرأي العام اللبناني باصرارها على تقييد الحريات الاعلامية". وقالت "نحن نعتبر مناوراتها، لجهة تقديم حلول هي بمثابة رشاوى للاعلام الديني، امعانا في خنق الاعلام الوطني وانتهاكا للديموقراطية (...)".

واثارت "الزيادات الكبيرة في الرسوم التي تطال خدمات اساسية والارتفاع الهائل في اكلاف المعيشة". وقررت الاتصال بقوى وفاعليات نقابية وسياسية وشعبية من "اجل العمل على مواجهة هذه المعضلة والتصدي لسياسة الافقار التي ينتهجها الحكم".

وتطرقت الى المعلومات التي تناقلتها الصحف عن "تلكؤ وزارة الداخلية في تسليم المستندات التي طلبها المجلس الدستوري من اجل بت الطعون المقدمة اليه. وقد لفتنا تصريح وزير الداخلية الذي قال فيه انه ليس موظفا لدى المجلس الدستوري. فهل يفترض في المتهم لكي يدلي بافادته امام المحكمة ان يكون موظفا فيها؟ ان تصريح وزير الداخلية هذا يعتبر اهانة للمجلس الدستوري وتعطيلا متعمدا لاعماله. كذلك هو تأكيد لصحة الاتهامات الكثيرة التي وجهت الى وزير الداخلية حول الارتكابات الكثيرة التي مارسها لتزوير الانتخابات النيابية. ونحن ندعو المجلس الدستوري الى اجبار وزير الداخلية على تقديم المستندات المطلوبة فورا والمثول امام المجلس للادلاء بافادته".

ورأت "ان تراشق المسؤولين الكبار بالاتهامات التي موضوعها السرقات والرشاوى والاختلاسات واهدار المال العام هو دليل واضح على مدى الفساد المستشري في ادارات الدولة ومؤسساتها العامة. كذلك فان هذا التراشق هو دليل على ان الفساد في الادارة يحظى بحماية القوى المسيطرة على السلطة. فالفساد الاداري يعود اصلا الى الفساد السياسي. واننا اذ ندعو الى محاسبة كل مرتكبي اعمال الفساد وكل المسؤولين السياسيين الذين يبسطون حمايتهم على هؤلاء، نتوجه الى النيابة العامة المالية بسؤال عن مآل التحقيق في المذكرات التي قدمناها اليها قبل اكثر من سنتين".

ولا مسؤول نقابي الخ....

جاءنا بالفاكس بتوقيع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمه:

"نشرت جريدتكم الغراء في عدد ١٤ تشرين الاول ١٩٩٦، الصفحة الثانية، زاوية "لماذا؟" كلاما ورد فيه "ان مسؤولا نقابيا الخ...".

اننا، رغم حرصنا على عدم الخوض في نفي كثير من الكلام الخاطئ يوزع في بعض وسائل الاعلام ولغايات معروفة، نعلن انه اذا كان المقصود بـ"المسؤول النقابي" احد قادة الاتحاد العمالي العام فان الخبر هو غير صحيح اطلاقا. يرجى نشر هذا التصويب وقبول الاحترام".

قباني يسأل الحكومة عن تنفيذ مشروع تجميع المدارس الرسمية

وجه امس النائب محمد قباني سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بمشروع تجميع المدارس الرسمية واسباب التأخير في تنفيذه.

وهنا نص السؤال:

"مع افتتاح السنة الدراسية الحالية عاد الواقع التربوي ومشكلاته الى الواجهة، بخاصة مع ارتفاع الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة، وتوجه نسبة غير قليلة من التلاميذ الى التعليم الرسمي طلبا لتعليم مجاني ذي مستوى جيد. والحقيقة ان واقع التعليم الرسمي ومشكلاته ليست امرا مستجدا. فلقد شهد التعليم الرسمي منذ الستينات توسعا كميا بسبب اقبال اللبنانيين على التعليم، كانت ترافقه حلول مرتجلة وآنية للمطالب والحاجات، مثل ارسال معلم الى احدى القرى او المناطق واستئجار غرف للتدريس في مبان سكنية، من دون تخطيط علمي مستقبلي، بالاضافة الى الاتكال على التعليم الخاص المجاني. وقد نتج من ذلك اهدار في الامكانات، اذ كان معدل التلاميذ للمعلم الواحد في المدارس الرسمية ١٩ تلميذا مطلع السبعينات، وتدنى في الثمانينات الى نحو ١٠ تلاميذ، في حين ان المعدل العالمي هو بين ٣٥ و٤٠ تلميذا للمعلم، مما يزيد في كلفة التعليم من دون مبرر. كما ان اجور المعلمين تشكل نحو ٨٠ في المئة من كلفة التعليم، وهي نسبة مرتفعة في مقابل كلفة صيانة الابنية والتجهيزات وسواها والتي لا تتعدى نسبة ٢٠ في المئة. اما التعليم الخاص المجاني فقد ارتفعت كلفة دعمه من الدولة، وانخفض مستوى مردوده التربوي.

امام هذه المعطيات كان الحل الذي اقرته الحكومة مطلع السبعينات اعتماد سياسة تربوية سليمة وبعيدة المدى لرفع مستوى التعليم الرسمي انطلاقا من تجديد خريطة لبنان التربوية وفق حل شامل عنوانه "مشروع تجميع المدارس الرسمية". وقام المشروع في مرحلتيه الابتدائية والمتوسطة على بناء شبكة مدرسية من ٩٨٧ مدرسة موزعة في مختلف المناطق اللبنانية مع تجهيزها واعداد الجهاز التعليمي الكفي اللازم لها. وتم تأمين (٣٢١ عقارا) في مختلف المناطق سجلت باسم وزارة التربية من اجل تنفيذ المشروع.

وكانت المرحلة الاولى توقيع اتفاق قرض مع البنك الدولي للانماء والتعمير في ١٩٧٣/١٢/٢٤ للمساهمة في انشاء ٦٣ مدرسة ابتدائية ومتوسطة و٣ دور معلمين وتقديم مساعدة تقنية في مجال تخطيط المرحلة الثانوية العامة والمهنية بالتنسيق مع خبراء الاونيسكو. كما كان الاعداد جاريا لمرحلة ثانية من ١٢٠ مدرسة بالتفاوض مع البنك الدولي عندما تسببت الاحداث الامنية في تجميد العمل بالمشروع. وقد عادت الحكومة عام ١٩٩٤ الى تحريك مشروع تجميع المدارس نظرا الى اهميته واعدت دراسة تحديثية للمشروع، وعقد وزير التربية في حينه اجتماعات مع النواب للتشاور في شأنه، الا ان المشروع لم ير النور فعلا. واليوم مع ازدياد اقبال التلاميذ على التسجيل في المدارس الرسمية واتفاق الخبراء التربويين على ان المدرسة الرسمية هي الحل، تظهر مرة اخرى اهمية اعتماد الحل الذي تقرر مطلع السبعينات مع تحديثه، وبالتالي اعادة تحريك خريطة لبنان التربوية وتحديثها انطلاقا من مشروع تجميع المدارس الرسمية، مع اعادة النظر في اولويات تنفيذه في ضوء متغيرات السنوات العشرين الاخيرة ومع البحث في امكان المساهمة المحلية من البلديات والهيئات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق في تنفيذ المشروع، ذلك ان رأس مال لبنان الاول هو الانسان، وانماء الانسان اللبناني يبدأ خصوصا في المدرسة الرسمية.

بناء لما تقدم اسأل الحكومة:

لماذا لا يتم تنفيذ مشروع تجميع المدارس الرسمية بعد اجراء التحديث اللازم له، بخاصة ان المشكلات التربوية التي اوجبت الحاجة اليه مطلع السبعينات تبدو اليوم اكثر الحاحا بعد الاحداث الامنية وآثارها السلبية على القطاع التربوي، ومع ازدياد اقبال اللبنانيين على المدرسة الرسمية، ومع وجود ٣٢١ عقارا تم تأمينها في مختلف المناطق اللبنانية وسجلت باسم وزارة التربية من اجل تنفيذ المشروع".

مرهج وبشور قابلا خدام: خرق "تفاهم نيسان" لصرف الانظار

عاد النائب بشارة مرهج ورئيس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور من دمشق بعدما قابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان وزعه التجمع "ان البحث تناول الاوضاع العربية والمحلية وقد شدد خدام على بروز بوادر صحوة عربية مهمة تمثلت في المواقف الشعبية والرسمية من الانتفاضة الفلسطينية المتجددة والتي كان مؤهلا لها لو استمرت لفترة اطول ان تحدث تغيرات مهمة في الواقع العربي والدولي.

وجرى التشديد خلال اللقاء على ضرورة العمل في المرحلة المقبلة على تعزيز الديموقراطية والحريات العامة على امتداد الوطن العربي، لانهما السبيل الافضل لافساح المجال امام الجماهير العربية للتعبير والتأثير في مختلف قضاياها وفي مقدمها قضية الصراع العربي – الصهيوني، وكانت وجهات النظر متفقة على ان اصرار الحكومة الاسرائيلية على الخرق المتعمد لتفاهم نيسان عبر مواصلة الاعتداءات على المواطنين اللبنانيين في بيوتهم وممتلكاتهم وقراهم يهدف الى صرف الانظار عما يجري داخل فلسطين (...).

وفد مجلس الشيوخ الفرنسي يجول في طرابلس

طرابلس – "النهار":

جال امس وفد مجلس الشيوخ الفرنسي في مدينة طرابلس للتعرف الى المنطقة، فزار اولا المحافظ خليل الهندي وبحث معه في مهمة الوفد ولقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين واستمع الى المحافظ يعرفه الى الشمال ومرافقها العامة والاثرية والسياحية والاقتصادية.

ثم انتقل الى بلدية طرابلس وكان في استقباله رئيسها العميد سامي منقارة واعضاء المجلس البلدي. وبعد اللقاء افاد منقارة ان الوفد يضم الى شيوخ فرنسيين اعضاء في المجلس الاشتراعي ورؤساء بلديات كبرى في فرنسا "وجميعهم يتمتعون بالخبرات خصوصا في مجالات البيئة والادارة البلدية والخدمات والبنى التحتية. وقد اتفقنا على ان يقوم الوفد بزيارة المعالم الاثرية في المدينة وخصوصا قلعة طرابلس التي تهم الفرنسيين باعتبار ان بانيها فرنسي. وطبعا عرضنا امكانات التعاون ومجالاته واقامة علاقات مباشرة مع بلديات فرنسية".

وقال رئيس الوفد جاك لارشيه ان الوفد اهتم بالتعرف الى "المشاكل اللبنانية التي هي في مستوى الدولة اضافة الى المجالات التي يمكن فيها لفرنسا ان تفيد في عملية النهوض. وكنا سعداء في الحضور الى طرابلس والتعرف الى المنطقة وامكاناتها ومعالمها الاثرية ومرافقها العامة خصوصا اننا نعرف جيدا الطاقات الانسانية التي يحويها لبنان ويتمتع بها اللبنانيون".

وجال الوفد على المعالم الاثرية.

مروان فارس يجول في راشيا

راشيا – "النهار":

جال امس النائب مروان فارس في منطقة راشيا وفي عين عطا والقى كلمة وصف فيها البلدة "بمقلع الرجال"، واعتبرها احدى ركائز جبل الشيخ وتمثل محورا من المحاور المهمة، وذات تاريخ طويل ومشرف في العمل الوطني نظرا الى الصلة التي تربطها بمكرمة من مكرمات هذا الشرق".

وقال: "ونحن كقوميين ووطنيين نؤمن بأن لاخلاص للبنان الا بالغاء الطائفية السياسية".

وتطرق الى "الفضائح التي تنتشر روائحها، فقال: "ان هذه الفضائح تستظل هذه التقسيمات الطائفية التي ليس لها مكان في تاريخ لبنان وقيم ابنائه (...)".

على صعيد اخر يلتقي فارس اليوم مستشارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في منزله في الرملة البيضاء.

يد الفساد هي يد السياسيين أولاً

اليوم جلسة الوداع لحكومة الرئيس رفيق الحريري الثانية في قصر بعبدا. بعضها سيعود الى الحكم بحكم العادة والاستمرار "للضرورات الوطنية العليا"، وقلة ستغيب عن مجلس السلطة التنفيذية، ليحل محلها آخرون شاءت الظروف والاقدار والقادرون على ان يكونوا من حكامنا.

والعائدون وحديثو النعمة في السلطة كلهم سعداء يسعون اليها بقوامهم وقوى غيرهم. وحده الرئيس الحريري الأكثر احتمالاً للعودة الى الصنائع، يعود الى رئاسة الحكومة وكأنه يحمل الجمر. فالحكم في لبنان، وقد عرفه على مدى اربع سنين، ليس نزهة، بل هو عبء في كل الظروف فكيف في زمن الحلم بالنهوض من وادي الحروب المدمرة الى قمة الاعمار والانماء، مع وجود كل العقبات الداخلية والاعتداءات الاسرائيلية.

وبين انتهاء ولاية الحريري وقبل تشكيله الحكومة المقبلة، ارتفع الغبار السياسي فوق اعمدة اعادة الاعمار، فشكل غيمة سياسية رافقتها ملامح فساد مالي في الادارة.

ورئيس الحكومة الذاهب غداً الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون والبحث معه في مواصلة اعمار لبنان واصلاح ما دمرته اسرائيل في عدوانها خلال نيسان الماضي، وفي مصير عملية السلام المتوقفة منذ مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، يذهب الى واشنطن مقلاً من حجم الهجمة السياسية والمالية على الحكومة.

فالحريري وضع بالامس يده على اسباب الحملة السياسية رابطاً الامر بنتائج الانتخابات النيابية الاخيرة التي لم ترض الكل، وبالاستحقاق الوزاري المقبل، حيث كل امير سياسي يحاول ان تكون له حصة الاسد والنمر والذئب في التشكيلة الحكومية المقبلة.

واذا كان الحريري قد وضع يده على جرح الضجة السياسية القائمة قبيل تشكيل الحكومة المقبلة، فهو يحاول ان لا يقول الاشياء باسمائها حرصاً منه على اعادة الصف الوطني الى وحدته، لأن المطالب يجب ان لا تؤدي الى الانقسام الوطني، مهما حاول بعض المطالبين شد حبال السفينة واشرعتها الى مرافئهم.

ورئيس الحكومة الذاهب الى واشنطن قال امس ان هموم الحكومة المقبلة ثلاثة: اجتماعية، وتعليمية واستشفائية.

فعلى الصعيد التربوي يحمل الحريري الى واشنطن ملفاً لاعادة النهوض بالمدرسة الرسمية، وكلفة ذلك مليار دولار اميركي، على ان تنفذ الخطة التربوية على سنوات، تمول بأقل الكلفة من الدول التي قررت ذلك بعد الاعتداء الاسرائيلي في نيسان الماضي.

والعبء المدرسي الذي لن يحل بين ليلة وضحاها، مع أنه يثقل كاهل اللبنانيين ويستنزف قسماً كبيراً من مدخولهم، ليس وحده الذي يشكو منه اللبنانيون. فالدواء، والاستشفاء اصبحا متوافرين فقط للاغنياء، اما ذوو الدخل المحدود فبينهم وبين دفع تكاليف العلاج صحراء التيه. ومن هنا فان على الدولة، ولاسيما وزير الصحة في الحكومة المقبلة، ان تعالج هذا الموضوع ليس بالتراضي، بل بالاسراع في بناء المستشفيات الحكومية وتحديد تعرفة مقبولة للمستشفيات والاطباء مع رقابة مالية جدية.

ولكن هذا الاستنهاض لن يكون له مفعول جدي، بحيث يخفف الاعباء على الخزينة والمواطنين، الا بادارة جدية، خاصة لرقابة فعالة غير مذعنة لسلطة السياسيين، وبناء المدارس لا يكون بزيادة المعلمين عن العدد الحالي الذي يفيض عن حاجة هذه المدارس، وحتى الجامعة اللبنانية التي يجب ان تعود ام الجامعات وارفعها مستوى، لا تكون كذلك بحشد آلاف الاساتذة الفائضين عن حاجاتها، لأسباب سياسية ومذهبية. فالأكيد ان الجامعة بوضعها الحالي لا تحتاج الى اكثر من نصف الاساتذة العاملين فيها. والكل يعرف، من وزير الثقافة والتعليم العالي الى رئيس الجامعة اللبنانية الى مجلس الوزراء، ان معظم اساتذة الجامعة اللبنانية، يدرسون في جامعات خاصة، بينما المطالبة قائمة بادخال مئات من الاساتذة المتعاقدين، في الملاك الدائم للجامعة، مما يزيد العبء على المواطن من خلال زيادة العبء على الخزينة، بدون مبرر سوى المصالح السياسية والطائفية.

واذا كانت السياسة هي الشغل الشاغل لبعض الناس، فأن الاصلاح الاداري هو المطلب الاساسي للشعب اللبناني، لأن اي سياسة انمائية على الصعد الاجتماعية والتربوية والصحية، لن تصل الى مبتغاها الا بادارة نظيفة وذات كفاءة عالية.

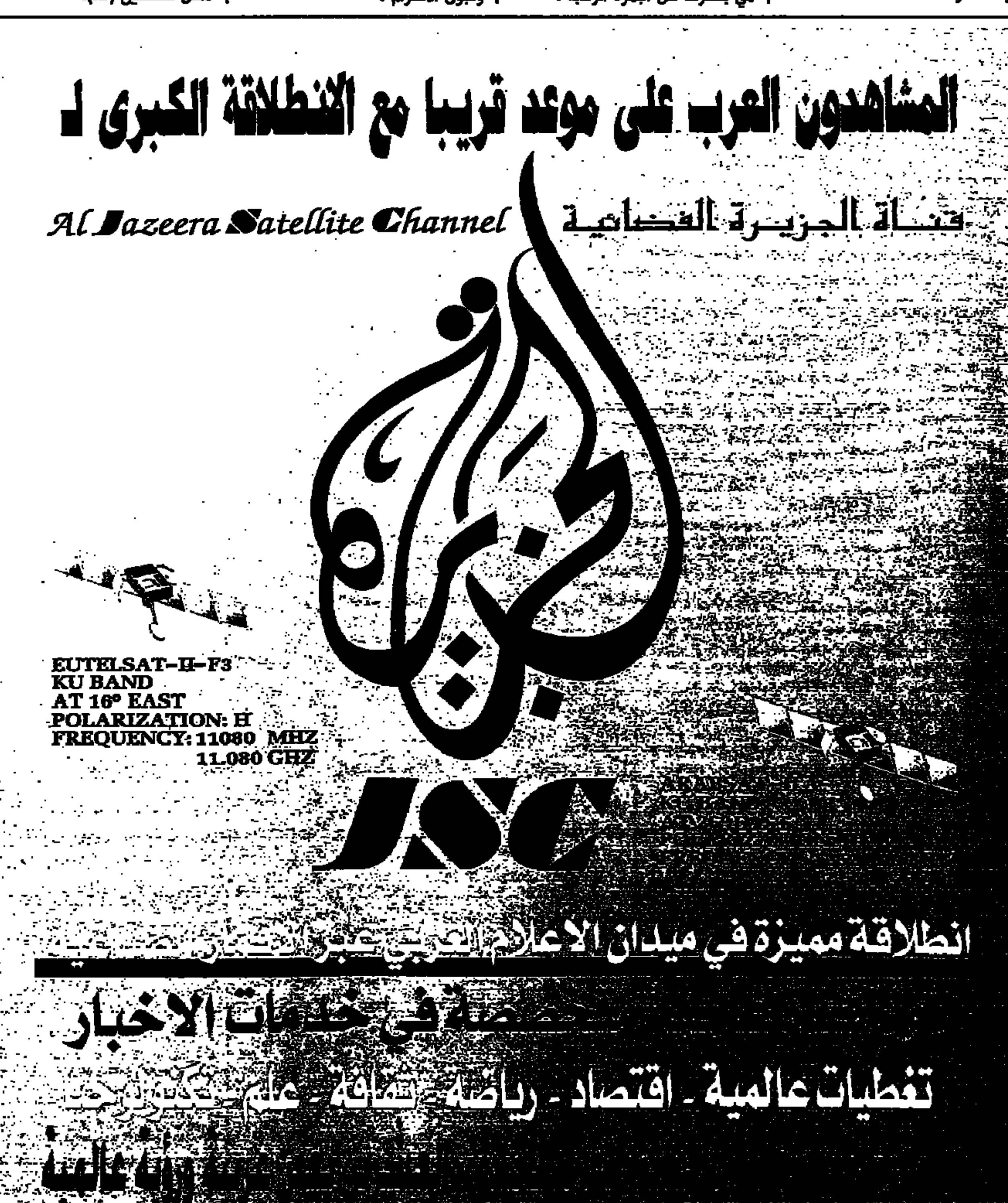
ومحاولة الاصلاح الاداري التي قامت بها حكومة الحريري الاولى دفنت بعد ولادتها باسابيع لان بعض الفاسدين الذين اخرجوا من الادارة من الباب، اعيدوا اليها بشكل اغضب الشرفاء في هذه الادارة، فازدادت فساداً، كل ذلك بسبب مداخلات سياسيين حاكمين.

واذا كان رئيس الحكومة ومع وزير المال فؤاد السنيورة لا يريدان تذكير الناس بالضغوط التي مورست لوأد محاولة الاصلاح الاداري، فأن تعرف وبالاسماء الذين دافعوا عن الفاسدين واعادوهم شرفاء الى الادارات التي اخرجوا منها.

ومن هنا فإن المطلوب رفع ايدي السياسيين عن الادارة، واحياء كل اجهزة الرقابة الرسمية، والا فالسفينة تغرق كما يقول جنبلاط.

فجنبلاط الذي يطالب بوقف الهدر والاصلاح الاداري قد يكون هو السباق للمطالبة بوضع صندوق المهجرين تحت الرقابة السابقة والمؤخرة، قبل الحصول على مبلغ الثلاثين مليار ليرة التي وعد بها للصندوق، والذي قد يكون احد اسباب حملته على الحريري لتأخره في تحويل هذا المبلغ الى صندوق المهجرين. فاذا فعل جنبلاط ذلك يكون قدوة ودافعاً لغيره من المهيمنين على "الصناديق المفخوتة" ليسيروا على خطاه ويحذوا حذوه. عندما نكون امام سياسيين نساكاً وادارة عفيفة ونزيهة. المطلوب رواد يرفعون اعلام الوطن، لا امراء يرفعون اعلام المقاطعات.

نبيل ناصر



يوم كاثوليكي- ارثوذكسي في دير الشرفة

البطاركة الارثوذكس انضموا الى بطاركة الكاثوليك

"لقاء أخوة" بحث في الزيجات المختلطة والمناولة



في جلسة مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك في دير الشرفة امس من اليمين: البطاركة صبّاح وزكا الاول وصفير وحكيم وحايك واغناطيوس الرابع وبيداويد وكسباريان والمطران خضر.



البطاركة حايك وصفير واغناطيوس الرابع والمطران عودة في احد أروقة الدير. (اميل عيد)

اليوم الثاني من مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك في دير سيدة الشرفة في درعون، كان يوما كاثوليكيا – ارثوذكسيا حضره احبار جميع هذه الطوائف ودرسوا قضية الزيجات المختلطة وقضية المناولة الاولى.

وكان المجلس تابع اعماله امس، بعد جلسة افتتاحية مساء الاحد، في حضور البطاركة اغناطيوس انطون الثاني حايك، مكسيموس الخامس حكيم، الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وروفائيل الاول بيداويد، يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، ميشال صباح، والامين العام للمجلس الاب خليل علوان، وامناء السر المطران الياس طي، الاب يوسف حتي، الاب جورج يغيايان، المونسنيور رفيق خوري، الارشمندريت جورج حداد، ومقررة المجلس الاخت شانتال عازار.

وفي معلومات وزعت عن الاجتماع انه "بدأ بكلمة للمطران بيار دوبري تحت عنوان "اين نحن اليوم من الوحدة؟" – الدليل المسكوني "الذي صدر عن الكرسي الرسولي قبل عامين، فشرح تاريخ هذا الدليل ومراحل تأليفه، وعرض فصوله متوقفا عند مفهوم "المسكونية" لفهم هذا الدليل. ثم شدد على اهمية الوحدة "كعلاقة حقيقية شبه كاملة مع اخوتنا ابناء الكنيسة الارثوذكسية الشقيقة". وشرح مستلزمات هذه الوحدة، مركزا على مفهوم التوبة والعودة المطلوبة من الجميع.

وبعد استراحة دامت نصف ساعة انضم الى الاجتماع بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والبطريرك اغناطيوس زكا الاول بطريرك كنيسة السريان الارثوذكس، وشارك في الاجتماع المطارنة بيار دوبري، اثناسيوس افرام، جورج خضر، الياس عودة، بولس مطر، يوسف ملكي، والاب جان كوربون والاب فرنسوا باون.

ترأس الاجتماع البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك مرحبا ببطاركة الكنائس الارثوذكسية ومرافقيهم ومعربا عن فرحه بهذا اللقاء "الذي هو دليل محبة تشد الكنائس الشرقية بعضها الى البعض".

ثم تناوب على الكلام البطريرك اغناطيوس الرابع والبطريرك اغناطيوس زكا الاول فشكرا المجلس على الدعوة الى هذا اللقاء، وتمنى المجتمعون الوصول الى وثيقة واحدة حيال الشؤون الراعوية المشتركة.

وعلى الاثر بدأ المجتمعون درس المسودة الاولى المتعلقة بقضية الزيجات المختلطة وناقشوها بندا بندا. ثم انضم الى الاجتماع ظهرا الكاثوليكوس آرام الاول كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا والارشمندريت كيغام خاتشريان.

وانتهى الاجتماع الساعة الاولى بعد الظهر حيث اجتمع المشاركون حول مائدة الغداء في المقر البطريركي للسريان الكاثوليك.

واستؤنفت الاجتماعات بعد الظهر وحتى السابعة مساء، وتمت مناقشة مسودة مشروع قضية المناولة الاولى.

وسيناقش المجلس في اليوم الثالث (اليوم) وثائق مسكونية متنوعة منها التاسعة والربع صباحا الوثيقة بين الكاثوليك والروم الارثوذكس – البلمند" يقوم بعرضها الاب الياس خليفة. ثم "الوثيقة بين الكاثوليك والاشوريين" ويقوم بعرضها المعاون البطريركي للموارنة المطران بولس مطر. وفي الرابعة بعد الظهر يناقش المجتمعون "مشروع لقاء العلمانيين الكاثوليك في الشرق "المتوقع عقده في ربيع ١٩٩٧ في لبنان، اضافة الى قضايا داخلية تخص المجلس من النظام الداخلي والموازنات المالية لها. وتقديم الرسالة الراعوية الرابعة للبطريرك ميشال صباح".

المطران حداد: دولتنا الظالمة تريد قمع الحريات في الوطن

انتقد راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الدولة وقال انها "لو كانت تعيش بخوف الله وتمارس واجبها، لانها خادمة للانسان لا مستغلة له او سارقة من امواله، لكان المواطن يعيش في الف خير".

احتفلت جمعية مار منصور دي بول في زحلة بعيدها السنوي فاقامت قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة ترأسه المطران حداد وحضره النائب جورج قصارجي واعضاء الجمعية وحشد من المدعوين يتقدمهم وقد بيروتي يمثل الادارة العليا للجمعية في لبنان، وشخصيات.

بعد الانجيل القى حداد عظة تناول فيها اعمال الجمعية والجهود التي تبذلها على الصعيدين العالمي والوطني، منوها بالمساعدات التي تقدمها الى المحتاجين واعتبر "ان الحاجة ماسة في هذه الظروف القاسية الى جمعيات تعنى بالانسان وتمد اليه يد العون".

وتطرق الى المواضيع العامة المطروحة فتحدث عن مشكلة الفساد وقال: "لن ندخل في متاهات ما يجري في الدولة من سرقات وفساد، وقد سمعتم الكثير منها ولو كانت الدولة تعيش بخوف الله وتمارس واجبها لانها خادمة للانسان لا مستغلة له او سارقة من امواله، لكان المواطن يعيش في الف خير. اما دولتنا على ما هي عليه من فساد وسرقات متواصلة لاموال الشعب، ومن اهدار مستمر وتسلط ودوس للقوانين، كلها تصب في تحقير الانسان والطعن في كرامته، فاننا نستنفر الجمعيات الخيرية والاغنياء المؤمنين، بان يضعوا شيئا من ثرواتهم لمساعدة المحتاج".

ووجه نداء حارا الى المدارس وخصوصا تلك التي يديرها كهنة او راهبات "ان تكون رحومة وان لا تتمسك بمقولة ان هذه هي اقساطنا: من اعجبته فليبق ومن لم تعجبه فليرحل. الكنيسة تدعوكم وسينودس لبنان الذي عقد في روما يدعوكم ايضا الى ان لا تتركوا تلميذا خارج المدرسة".

وتناول موضوع الحريات الاعلامية فأبدى استياءه من "المشاريع والحلول المتداولة". ودان في شدة "ما يجري في لبنان اليوم من قمع للاعلام ولوسائل الاعلام".

وقال: "اليوم لدينا وسائل اخرى غير المشي وغير الوعظ بالكلام لدينا الكتابة في الصحف وتأليف الكتب والاذاعات التي تحمل صوتنا الى كل العالم والتلفزيونات والكومبيوتر والانترنيت الى كل ما هناك من اختراعات عصرية يجب ان نسخرها كلها لنشر رسالة الخير والمحبة والسلام والتواضع، ولكن ويا للاسف فان دولتنا الظالمة، دولتنا السارقة، لا تريد ان تسمع اصوات خير. تريد ان تقمع الحريات في هذا الوطن الذي كان دائما حاملا مشعل الحريات في العالم العربي ولكل العالم الذي حوله. يفقد لبنان كل طابعه عندما يراد له ان تكبل الحريات فيه بحجة انهم يريدون تنظيم الاعلام. وضعوا سقفا لفضاء لبنان قائلين انه لا يتسع سوى لاربعة تلفزيونات او خمسة بينما الدراسات الفنية توصلت الى نتيجة مفادها انه يتسع لخمسين قناة وبحجة هذا السقف صاروا يشطبون من لا يريدونه واخذ اهل الحكم حصة الاسد فأين شاهدتم رئيسا في دولة يأخذ هو حصة قبل الجميع؟ واجب الرئيس وكل مسؤول ان يجعل الشعب ينمو وان يعطي مثالا للتجرد. ليست كل الامور حكرا لهم. وبحجة تقييد الحرية او تنظيم الاعلام، يقتلون الحرية يوما بعد يوم لان الذي عنده السلطة والمال ومشاريع لا نعرف من اين مصدر اموالها لا يريد ان يسمع كلمة حق او انتقاد، بينما الملوك الاقوياء كانوا يستقدمون اناسا يضحكون ويؤلفون خبريات تنتقد الحكم كي يكونوا على بينة مما يدور في الاوساط الشعبية. فليس كلما صدر صوت ينبغي اسكاته. اننا ندعو الى وقفة واحدة وان نحرك من يمكن ان يكونوا فاعلين من نواب ووزراء ومسؤولين لنقف كلنا ضد موجة قتل الحريات في لبنان لاننا في بلد الحرية، ونريد ان نبقى بلد الحرية التي تحفظ الكرامات وتحافظ على القوانين ولا تعيث الفوضى".

بويز يكرم القائم باعمال فرسان مالطا




الوزير بويز يسلم دوشيه هدية رمزية. (ميشال صايغ)

اقام امس وزير الخارجية فارس بويز احتفالا في مكتبه في الوزارة تكريما للسكرتير الاول في سفارة منظمة فرسان مالطا ذات السيادة فيليب دوشيه الذي نقل نهائيا الى مركز جديد في افريقيا الوسطى، وقدم اليه هدية رمزية.

وحضر الاحتفال اركان سفارة المنظمة وفي مقدمهم الامير ادوار دولويكوفيتش وعدد من موظفي وزارة الخارجية الكبار من بينهم الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن.

وفي غضون الاحتفال اثنى بويز على المهمة التي قام بها دوشيه "حيث اخلص لها بتفهمه لقضيتي لبنان والشرق الاوسط". واشاد بالخدمات الصحية والانسانية التي قدمها في المحن الصعبة التي مرت على البلاد، "وذلك بشجاعة نادرة".

ورد دوشيه بكلمة شكر فيها بويز على تكريمه له، وقال: "مع مغادرتي بيروت لدي اقتناعان: الأول ان الله لن يتخلى عن الشعب اللبناني النبيل ايا يكن النظام العالمي الجديد. والثاني اني ساكون عضوا في الانتشار اللبناني في العالم في الدفاع عن لبنان الازلي".

وتحدث دولويكوفيتش فشكر بويز على تكريمه دوشيه، مؤكدا ان حلمه ودوشيه "تحقق، وهو القيام بمهمة في لبنان، وقال، "لقد خضنا معارك ضارية على المستويين الديبلوماسي والانساني".

وكان بويز التقى السفير في الاردن وليم حبيب، ثم السفير في اوستراليا لطيف ابو الحسن.

واعداً بترميم طرق الضنية

فاضل: الانماء المتوازن يكون في المناطق




النائب المنتخب فاضل خلال لقائه وجهاء الضنية. (نعيم عصافيري)

الضنية – "النهار":

اكد النائب المنتخب موريس فاضل ان "لا انماء متوازنا اذا ظل بعيداً عن المناطق النائية عن العاصمة" واعداً "بترميم طرق الضنية لتصبح منطقة اصطياف يقصدها اللبنانيون والعرب لا اهل الجوار وبعض العرب".

جاء كلام فاضل في خلال مأدبة غداء تكريمية اقامها "مكتب التنسيق للعمل الاجتماعي في الشمال" في دارة رئيسه علي عثمان في "بيت الفقس" في حضور فاعليات من المنطقة. وتحدث في المناسبة السادة عبد المجيد حداد ومحمود الاغا والمربي علي عربس واخيراً رئيس "المكتب" عثمان. وقد اشادوا بالمحتفى به وخدماته المتعددة للمنطقة ورعايته مؤسساتها وعرضوا اوضاع الضنية ومعاناة ابنائها من وزارة التربية الوطنية التي فرغتها من المدرسين ونقلتهم الى مناطق اخرى. وناشدوا فاضل التحرك لمعالجة هذه القضية وانقاذ العام الدراسي.

ثمّ تحدث فاضل ومما قال: "في الضنّية نعيش مع النقيضين: سحر الطبيعة وجمالها، وظلم الدولة والحرمان. والمطلوب جلاء الصورة الاولى وازالة المظهر الثاني(...) ليس ما نطلبه غاليا او مكلفا في المدى القريب.

ومن هنا، من ارض الاخضرار والمياه، نطلق عمداً، ان نسعى مع نوابكم وقادة الرأي عندكم، الى ترميم طرق المنطقة لتصبح منطقة اصطياف يقصدها كل اللبنانيين والعرب لا اهل الجوار وبعض العرب. وعلى المدى البعيد، نريد ترجمة شعار الانماء المتوازن مشاريع انمائية وعمرانية في هذه المنطقة العزيزة، لنشهد فيها مشاريع حيوية ولتصبح في طليعة الحركة السياحية. ومن هنا نؤكد ان لا انماء متوازناً اذا ظل بعيداً عن المناطق النائية عن العاصمة، لاننا نريد كل منطقة عاصمة لكل ثروة حباها بها الله".

حزب الكتائب

انعقد بعد ظهر امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي في حزب الكتائب برئاسة نائب رئيس الحزب منير الحاج ودرس المجتمعون موضوعات سياسية وقضايا اعلامية.

القائم مقام المفتي

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس بعثة الازهر الشيخ عبد اللطيف سمعان وتداولا وضع علماء البعثة الازهرية الذين وفدوا اخيرا لتأدية مهماتهم التعليمية في كلية الشريعة الاسلامية في جامعة بيروت الاسلامية.

وشكر قباني مصر ورئيسها حسني مبارك والامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي لاهتمامهم وعنايتهم ببعثة الازهر. ثم التقى وفدا من جمعية محمد الامين الحبال، وعرض معه مراحل مشروع بناء مسجد محمد الامين في الوسط التجاري.

رأي

اقتراح قانون انتخابي لسنة ٢٠٠٠

بعد اجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ وعد اللبنانيون بانجاز قانون جديد للانتخابات بما فيها تنقيح لوائح الشطب العائدة للناخبين من الشوائب التي اعترتها، من اخطاء في الاسماء وارقام السجلات وتاريخ الميلاد الى حضور الموتى وغياب الاحياء. كما وعدوا بانجاز البطاقة الانتخابية لتكون جاهزة قبل الانتخابات المقبلة.

وفجأة "بلع" اللبنانيون المبررات التي اعطيت لاجراء انتخابات نيابية على اساس القانون الانتخابي الذي صدر اضافة الى لوائح الشطب الفنية بالشوائب، وبدون بطاقة انتخابية، آملين كما وعدوا ان يشهدوا تلك الاصلاحات في انتخابات ١٩٩٦.

والآن جرت الانتخابات النيابية على اساس قانون انتخابات عام ١٩٩٢ "محسنا" بعد اقرار محافظة البقاع دائرة انتخابية واحدة، وكأن مشكلة القانون مختصرة في محافظة، فبقيت الشكاوى هي اياها والوعود ايضا هي اياها.

وحتى لا تأتي دورة انتخابات سنة ٢٠٠٠ ونكرر هذا الكلام ذاته، لا بد من قراءة ومراجعة الانتخابات ١٩٩٦ والانطلاق منها لصياغة قانون انتخابات جديد يكون اكثر قربا الى آمال اللبنانيين، مع تأمين الشروط الادارية والتقنية التي تضمن سلامة العملية الانتخابية ونزاهتها.

وللتوصل الى الصياغة الفضلى لهذا القانون لا بد من تحديد الاسس والمبادئ التي يجب ان يقوم عليها القانون والتي يمكن ايرادها على الشكل الآتي:

١– شمولية تمثيل جميع فئات المجتمع، لان غاية انشاء المجلس النيابي هي تشكيل هيئة ممثلة لجميع فئات المجتمع بدون استثناء. ونشدد هنا على كلمة "جميع" التي تؤمن بشكل صحيح قيام المجلس النيابي بمهامه في الرقابة والتشريع وانتخاب رئيس للجمهورية ومنح او حجب الثقة عن الحكومة، وهذه المهام لا يمكن ان تطلب من هيئة تمثل جزءاً من الشعب وتمنع عن الجزء الآخر كما هو واقع الحال. فوفق قانون الانتخابات المعمول به، يعتبر فائزا من المرشحين من ينال اكبر عدد من الاصوات في دائرته الانتخابية.

ولما كانت نسبة المقترعين تراوح بين ٣٥ و٤٥٪ من مجموع الناخبين فان النواب المنتخبين لن يمثلوا في احسن الاحوال اكثر من ٢٥٪ من الناخبين.

وبدوره يقوم هذا المجلس بانتخاب رئيس للجمهورية ومنح الحكومة الثقة بالاكثرية ايضا اي ما نسبته زهاء ١٥٪ من مجموع الناخبين.

فهل ينبغي الاكتفاء بهذه النسبة الضئيلة لانتخاب رئيس للجمهورية ومنح ثقة للحكومة والمصادقة على مختلف القوانين والتشريعات؟

من هنا، على قانون الانتخابات الجديد عدم اغفال اي فئة من الشعب مهما كانت صغيرة الى الحد الذي يمكنها التمثل بنائب واحد على الاقل اي ما نسبته ٨٨٨٣ مقترعا لكل نائب، حسب عدد المقترعين لانتخابات ١٩٩٦ والبالغ ١،١٣٧،٠٤٠ مقترعا. والعلم بهذا المبدأ يلغي اهم شائبة في القانون الحالي، الذي يلغي تمثيل نصف المقترعين او اكثر احيانا، اذا تفرقت الاصوات على المرشحين المتنافسين، كما يقطع الامل نهائيا على التيارات السياسية الصغيرة في الوصول الى الندوة النيابية اذا توزعت اصواتها بين الدوائر الانتخابية، رغم انها تمثل اكثر من ٨٨٨٣ مقترعا، وهو العدد الكافي للتمثل بنائب واحد. وقد يكون بديهيا ايضا ان تفقد تيارات سياسية تملك عشرات الآلاف من الاصوات امكان تمثيلها اذا لم تجمع اصواتها في دائرة انتخابية واحدة.

٢– عدالة التمثيل النسبي، حيث ينبغي ان يمثل النائب الواحد النسبة اياها من الناخبين في جميع الدوائر، بينما نجد ان هذه النسبة غير متوازنة اطلاقا في القانون الحالي. وحسب انتخابات ١٩٩٦ يمكن ملاحظة النسب المتباينة للناخبين نسبة الى عدد النواب تبعا للجدول ادناه:

الدوائر	عدد الناخبين	عدد النواب	نسبة الناخبين لكل نائب
بيروت	٣٧٨٩٩٤	١٩	١٩٩٤٧
الشمال	٥٧٩٣٤٣	٢٨	٢٠٦٩٠
الجنوب والنبطية	٥٥٣١١٨	٢٣	٢٤٠٤٨
البقاع	٤٠٨٧٧٠	٢٣	١٧٧٧٢
بعبدا	١٢٦٣٢٣	٦	٢١٠٥٣
المتن	١٤٤٤٥٢	٨	١٨٠٥٦
الشوف	١٤٣١٤٦	٨	١٧٨٩٣
عاليه	١٠٠٧٣٩	٥	٢٠١٥٨
كسروان	٧٩١٩١	٥	١٥٨٣٨
جبيل	٦٣١٨٢	٣	٢١٠٦٠
المجموع	٢،٥٧٧،٢٥٧	١٢٨	

وحسب هذا الجدول تبدو المفارقة الكبرى بين محافظتي الجنوب والنبطية من جهة ومحافظة البقاع من جهة اخرى حيث تتساوى كل منهما في عدد النواب وتختلفان في عدد الناخبين بفرق يزيد عن ١٤٤٠٠٠ ناخب، وهو عدد الناخبين الممثلين بثمانية نواب في كل من دائرتي المتن والشوف.

وطبعا ليس من السهل تبديل مقاعد النواب من دائرة الى اخرى تبعا لتبدل الناخبين ونقل سجلات النفوس.

٣– صحة التمثيل، بحيث تنتخب النائب الفئة التي يمثل وليس غيرها من الفئات، ولا يعود اذ ذاك ممثلا لها على الاطلاق. وهذا ما يحصل في الانتخابات القائمة على اساس القانون الانتخابي الحالي لجهة الاقتراع على اساس الدوائر صغيرها وكبيرها واعتماد فوز المرشح على اساس الاكثرية العددية في الدائرة، بصرف النظر عن طبيعة هذه الاصوات وهل هي في اكثريتها من الفئة التي يفترض في هذا النائب ان يمثل أم لا.

٤– عدالة الاقتراع، بحيث يتساوى المواطنون في انتخاب العدد ذاته من النواب، بينما القانون الحالي لا يؤمن هذه العدالة على الاطلاق، ففي دائرة جبيل مثلا يحق للناخبين الاقتراع لثلاثة مرشحين، في حين يحق للناخبين في دائرة محافظة الشمال الاقتراع لثمانية وعشرين مرشحا.

ويبقى هذا التمايز موجودا، وان بحدة أقل، حتى مع جعل محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة، حيث يبلغ عدد نواب هذه المحافظة ٣٥ نائبا في حين يبلغ عدد نواب محافظة بيروت ١٩ نائبا.

٥– العدالة في تحديد قوة التمثيل لجميع التيارات والاتجاهات السياسية، وحسب القانون الحالي فليس هناك اي فرق بين النائب الذي نال ١٠٠٠٠٠ صوت والنائب الذي نال ٤٠٠٠٠ صوت، وفي الدائرة ذاتها. فضلا عن تشابك الاصوات بين عدد كبير من المرشحين بحيث لا يمكن فرز هذه الاصوات واعطاء كل مرشح حقه منها. وفي استطاعة كل واحد منهم الادعاء بملكية كل هذه الاصوات. وعلى هذا الاساس فان نجاح مرجع او تيار سياسي في ايصال عدد من النواب لا يعني ان قوته هي هذا العدد من النواب، فيمكن ان تكون قوته اكثر من ذلك كما يمكن ان تكون أقل.

شروط لتوفير السلامة

ان القانون الانتخابي الذي يستجيب الاسس والقواعد المذكورة اعلاه هو القانون القائم على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة على قاعدة النسبية. وبالنظر الى تقسيم عدد النواب في المجلس النيابي على اساس طائفي، فان ذلك يتطلب تقسيم اصوات المقترعين ايضا على اساس طائفي، بحيث يحتسب لكل تيار سياسي نسبة الاصوات التي نالها من كل طائفة على حدة وتتقرر بذلك حصة هذا التيار من النواب موزعين طائفيا تبعا لنسب الاصوات التي حازها.

هذا القانون يؤمن شمولية تمثيل جميع فئات المجتمع ولا يلغي فئة صغيرة يمكن ان تتمثل بنائب واحد على الاقل، كما ينتج مجلس نواب يمثل اكثر من ٩٠٪ من المقترعين على اساس ان نسبة ١٠٪ تضيع بين كسور الاصوات المتفرقة العائدة لنائب واحد، حيث سيكون هذا النائب من حصة التيار السياسي الذي نال اكبر نسبة بين التيارات.

كما يؤمن هذا القانون عدالة التمثيل بحيث يمثل كل نائب نسبة واحدة من المقترعين مع فارق بسيط تبعا لنسبة كل نائب من المقترعين من طائفته، اضافة الى ضمانه لصحة التمثيل بحيث لا ينتخب النائب الا الفئة التي يفترض ان يمثل.

كما يؤمن هذا القانون عدالة الاقتراع، فيتساوى المواطنون في انتخاب تيار سياسي واحد يعبر عن طموحاتهم وآمالهم، كما يحدد بدقة قوة التيارات السياسية، بحيث لا تختلط الاصوات بين مختلف الاتجاهات السياسية وتضيع في ذلك الاحجام الحقيقية لكل تيار على حساب الآخر. ولضمان نجاح تطبيق هذا القانون لا بد من تأمين الشروط الادارية والتقنية التي توفر سلامة العملية الانتخابية. ويمكن ادراجها على الشكل الآتي:

– تنقيح لوائح الشطب وادخال المكننة لتسهيل عملية الاحصاء وتسريعها وضبطها.

– اعتماد البطاقة الانتخابية التي طال انتظارها.

– استخدام المعدات التي تمنع التصويت لأكثر من مرة وذلك بغية منع عمليات التزوير والاقتراع الصوتي والمسافرين.

– اعتماد بطاقة انتخاب رسمية تدون عليها اسماء التيارات السياسية المرشحة ليختار المقترع التيار السياسي الذي يريد. ويجب أن تختم بطاقة الاقتراع ويوقعها رئيس القلم.

– اعتماد القوة الثبوتية لمحضر فرز القلم بغض النظر عن الشوائب التي تحكم وصول صندوق القلم الى قصر العدل في القضاء او المحافظة، وحتى لو فقد هذا الصندوق فان ذلك لا يمنع احتساب الاصوات العائدة له حسب محضر الفرز الذي يوقعه رئيس القلم ومندوبو المرشحين المعتمدين رسميا. ويبقى على لجنة القيد بت الاصوات التي لم تثبت صحتها عند فرزها في القلم.

– اعتماد المكننة في عمليات الفرز التي تقوم بها لجان القيد لتسجيل نتيجة هي بحكم النهائية عند فرزها في القلم، الا اذا كان هناك نسبة من الاصوات المشتبه في صحتها تؤثر على النتيجة وتحتاج الى بت قضائي في لجان القيد العليا.

– السماح لوسائل الاعلام بتغطية عمليات قيد محاضر الفرز، مما يبعث على الاطمئنان عبر اضفاء الطابع العلني على عمليات القيد ويقطع دابر الشكوك التي يمكن ان تساور اي طرف لم يرض بالنتيجة التي حازها.

يبقى ان نشير اخيرا الى مشكلة قد يطرحها بعض حول هذا القانون المقترح، وهي ان تطبيقه يحتاج الى وجود أحزاب وتيارات سياسية منتظمة. والواقع ان هذا الامر، وان كان مهما لاضفاء الحيوية على القانون الانتخابي القائم على قاعدة النسبية، ليس شرطا ضروريا. اذ يمكن اجراء الانتخابات عبر الاحزاب والتيارات السياسية الموجودة حاليا وعبر تشكيلات سياسية يجمعها برنامج عمل موحد وتؤلف نواة تيار سياسي يخوض الانتخابات على اساس البرنامج لا على اساس الاشخاص والتحالف المؤقت لمجرد ابتغاء الفوز حتى اذا انتهت الانتخابات تفرق العشاق ومضى كل في سبيله.

واما التيارات السياسية فان ما يحصنها من الانفراط السريع بعد الانتخابات هو ان اصل تركيبها لا يمكن ان يتم الا على اساس وحدة البرنامج والفكر السياسي وتراتبية اعضائها المرشحين، حيث يحدد هذا الترتيب الاعضاء الفائزين تبعا لنسبة الاصوات التي حازها هذا التيار، وبالتالي لا يمكن تجيير اصوات لاشخاص على حساب آخرين كما هي الحال في اللوائح الانتخابية المعروفة حاليا، بل ان الاصوات تعطى كلها للتيار السياسي، ونسبة هذه الاصوات تحدد عدد الفائزين بالترتيب.

ولعل البدء بتطبيق القانون الانتخابي على قاعدة النسبية هو الذي سينعش الاحزاب ويولد التجمعات والتيارات السياسية ولا يمكن انتظار العكس.

وقد يطرح بعض مشكلة أخرى حول هذا القانون، وهي الخشية من تعزيز المناخ الطائفي عبر فرز الاصوات العائدة لكل تيار سياسي على اساس طائفي، فيحسب لكل تيار النسب من الاصوات التي نالها من كل طائفة لتحديد المرشحين الفائزين حسب طائفتهم.

والواقع ان هذا الفرز للأصوات هو اجراء لا بد منه لتحديد طائفة المرشح الفائز من جهة ومن جهة اخرى لضمان عدم فوز مرشح بمقعد نيابي لطائفة معينة بأصوات طوائف اخرى، كما هو حاصل حاليا، وهو السبب الرئيسي في تعزيز المناخ الطائفي كما رأينا في الانتخابات التي جرت أخيرا.

ثم كيف يكون مقبولا ان يقسم النواب في المجلس النيابي على اساس التوزيع الطائفي ولا يمكن منطقيا تقسيم أصوات المقترعين على هذه القاعدة ذاتها؟

من هنا فان الغاء الاعتبار الطائفي في الانتخابات النيابية مرهون اساسا بالغاء التوزيع الطائفي للنواب في المجلس النيابي والمتعلق بدوره بالغاء الطائفية السياسية، الامر الذي ينتظر اجماع اللبنانيين عليه.

هذا القانون نطرحه برسم من يتوخى أصدق واشمل تمثيل للناس في الندوة النيابية، مع الترحيب الكامل بأية ملاحظات او اقتراحات تساهم في بلورة قانون انتخابي حضاري يكون جديرا باستقبال سنة ٢٠٠٠.

المهندس محمد قبيسي

حول وحدة الكنيستين الانطاكيتين

لا يسعني، بعد اكثر من ثلاثين عاما من الكتابة عبر "النهار" وسواها، الا ان ابدي بعض الآراء حول ما يجري الكلام عليه من وحدة بين كنيستينا الانطاكيتين، علما اني اعتبر ان كل كنيسة تمثل المسيح هي كنيستي.

١– اذا كانت اهواء بشرية قد دفعت بعض رجال الدين ومن تبعهم الى انفصال "عقيدي" استمر مئات السنين على ما يقر اليوم رجال الدين عندنا، فهذا الامر ليس من شأنه، في المطلق، ان يشيع الثقة حتى لدى مؤمنين طيبين بعودة الى الوراء قد تكون دوافعها امثال الاهواء البشرية التي ادت الى الانفصال.

٢– اذا صح ان التقدم في جميع الميادين لا يكون شطر الماضي الذي يجب الاتعاظ به بل شطر المستقبل الذي ينبغي اعداده لاولادنا بفطنة ووحي لا يأتي الا من فوق، فينبغي، اذا شئنا توحيد او اعادة توحيد كنيستينا او سواهما، وضع الاطر الشرعية لها. وقد اقترحنا اكثر من مرة العلمنة كاطار امثل لمثل هذه المساعي وسواها مما هو محض زمني. وهكذا يختار الشعب في عصر امسى ديموقراطيا الى حد كبير ما يناسب ايمانه واقتناعاته على العموم. ويبقى موضوع وحدة الكنيستين هل الكنائس الذي ندعو اليه، في جملة ما ندعو اليه، شأن اللاهوتيين والمفكرين وكبار المؤمنين من جميع فئات المجتمع المشهود لهم بروحانيتهم وسمو اخلاقهم وسعة علمهم. وهنا لا اراني اتردد في اقتراح اسماء كالمطران يوحنا منصور والمطران كيرلس سليم بسترس والمطران جورج خضر والرئيس شارل حلو والاخ نور واخرين.

٣– الى جانب امور عقيدية ينبغي التوفيق بينها، يترتب التفاهم حول مفهوم الوحدة بالذات. الوحدة لا تقوم بينك وبيني كما اوجدنا تاريخنا ولكنها بيني وبين المسيح وبينك وبينه. وهكذا نكون جميعا موحدين متوحدين في المسيح، متلاقين في رحمته ومحبته.

يستطيع المؤمن حيثما حل وفي اية كنيسة سكن، ان يعاين وجه الله. واذا كنت اليه فانا الى كل وجه يحصره. وان كنت الى النور، اصيره. المستنيرون فقط هم الناطقون باسمه، وهؤلاء دون سواهم هم الكنيسة الحقيقية التي تخترق حدود الكنائس القائمة. امهم رجاء كل محاولة توحيد. ذلك ان مسألة التوحيد ليست فقط مسألة تسوية او ترقيع بل مسألة ارتفاع الى من قام من بين الاموات وارسل علينا الروح القدس.

الامر، ايها الاخوة، يستلزم تواضعا ونقاوة ليسا من الشرق او الغرب بل من الله عز وجل. يستلزم ان يسكن المؤمن، ايا كان، عري المسيح الداخلي الذي ينطوي على كونية الله القائم ظافرا. ما خلا ذلك حدل لا اود ان اطلق عليه تسمية "بيزنطي" حبا ببيزنطيي بالذات التي تمسك بطقسها ايما تمسك.

الواقع، من الوجهة اللبنانية، ان ابناء طائفتنا (الروم الكاثوليك) قلما جنوا من التلاحم الطائفي على نقيض غالبية ابناء الطوائف الاخرى. لم يفد سوى اصحاب المال والنفوذ والمنتمين الى احزاب وجماعات زمنية.

ينبغي الا نخلط بين التاريخ والروح لان الاول قد يكذب بعكس الثاني وينبغي الا نخلط بين الدين والوطن. فالاول سام والثاني قد يتعثر. ان نكون للمسيح هو ان ننتقل من وعينا لانفسنا غبارا بشريا الى كنيسة من نور خدمة للمعذبين والمتألمين والضعفاء او المستضعفين عموما، وفي الدرجة الاولى.

يجب، بكلمة، ان نستعد، في نزعتنا الى الوحدة، ان نتوق الى التقاء الله والانسان في المسيح يسوع. وما سوى ذلك الا تدابير تنظيمية او... "تحبيرات خصوصية" جديدة. لا قدّر الله.

واهلا بوحدة شاملة ننادي بها، تتحقق بين الكنائس في سنة ٢٠٠٠ المجيدة انطلاقا من الشروق وقرب مهد المسيح.

الدكتور جهاد نعمان

اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات

الاحزاب بعد الانتخابات : اشباح تدخل البرلمان او حقائق مجزرة؟
خرجت من المعركة الانتخابية كما خاضتها ولم تغير فيها تجربة الفوز او الفشل

هذه الحلقة هي الاخيرة من سلسلة "اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات" التي واكبت بها "النهار" العملية الانتخابية الاخيرة، تحضيرا واقتراعا، بالدرس والتحليل النفسي – الجماعي – الاجتماعي. والختام، هنا، عن تجربة الاحزاب التي خاضت الانتخابات، على تنوع النتائج التي حققت، لاستخلاص عبرها هي واستنتاج العبر من نظرتها الى نفسها ووضعها.

* * *

أين هي الاحزاب في لبنان اليوم؟

أصدرت "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" اخيرا كتابا بالتعاون مع "مؤسسة كونراد اديناور – قسم التعاون الدولي"، يتناول بالتحليل والاستطلاعات الميدانية "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان" من خلال عرض وقائع الندوة الدولية الحادية عشرة التي عقدت في ٢١ و٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥. الكتاب في اشراف انطوان مسرة ويضم مساهمات ومداخلات وتعقيبات ما يقارب ٢٥ باحثا واستاذا.

في البدء يطرح مسرة الاشكالية المتعلقة بالاحزاب والقوى السياسية في لبنان، يقول: "اما الاحزاب السياسية، المشكوك فيها والمنقسمة على ذاتها او هي في طلاق مع قواعدها والمزعزعة من الداخل في حركات اصلاحية وانتفاضات، فقلما تخرج من هذه الحروب (حروب لبنان)، من دون نقد ذاتي او استشراف مستقبلي لعلاقاتها ووظائفها في المجتمع الكلي وفي مرحلة الاعمار". ويشدد مسرة على ان "ما يثير التساؤل والتشاؤم في ان واحد هو ضعف احتمالات التغيير في بنية الاحزاب السياسية في لبنان وتكوينها وايديولوجيتها" (ص ٢٩).

وهذا الكتاب مفيد جدا من حيث تلبيته حاجات عديدة اهمها اعادة تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تفقد معناها غالبا لكثرة استخدامها فيتهي مشوها او معكوسا. ففي نص عنوانه "ما الحزب؟" يعيد فارس ساسين بداهة التحديد لنتفق على ما نتكلم عنه: "الحزب تنظيم سياسي يقوم على فكرة او على مصلحة جماعة (او طائفة من الجماعات) ويسعى للوصول الى السلطة وممارستها لتحقيق هذه الفكرة او الدفاع عن تلك المصلحة". ويذكرنا بأن "عناصر اربعة تحدد الحزب: القاعدة التي يقوم عليها (الفكرة او المصلحة)، الهدف الذي يسعى اليه (بلوغ السلطة او المساهمة فيها)، التنظيم الداخلي الذي يؤطر العمل في الزمان (انتظام النشاط ودوريته) والمكان (التقسيم الجغرافي او القطاعي). والحزب بخلاف الطائفة والعشيرة، مؤسسة يشكل التزامها عملا واعيا وارادياً (ص ٣٠٩). وبعد عرض كرونولوجي لتاريخ الحياة الحزبية في لبنان من نهايات القرن التاسع عشر الى الفترة الحالية (ص ٣١٠ الى ٣١٤)، يعرض ساسين تسعة ادوار للاحزاب في الحياة السياسية اللبنانية، اهمها: فك الانغلاق على الذات، ربط لبنان بالاجواء الاقليمية والدولية، رفع مستوى الحياة السياسية، اجبار محترفي السياسة التقليديين على الخروج على الاكتفاء بالولاء العشائري، تثقيف مزدوج في الداخل الحزبي والخارج، فتح مجال الترقي الاجتماعي لابناء "الشعب"، ربط الامور الوطنية بالامور الاجتماعية، الدفاع عن بعض الامور التي تصب في مصالح الفئات الاجتماعية (...) (ص٣١٤ – ٣١٦). ولكن هذه الادوار "لا تحجب، بل على العكس تظهر الحدود التي رسمت للاحزاب في لبنان". واكثر هذه الحدود بروزا "عدم استطاعة الاحزاب (...) نقل المجتمع من التفتت الطائفي والعائلي والمحلي، الى التزاحم الحزبي حول افكار وبرامج. لا بل خضعت الاحزاب نفسها لسنن المجتمع، فتحولت بغالبيتها منظمات هذه او تلك من الطوائف والعائلات والمناطق" (ص ٣١٦).

فريد الخازن من جهته يحاول ربط الحال الحزبية بالتمثيل الحزبي في مجلس النواب، فيلاحظ تزايده المتواصل: "فمن حوالى ٢٠٪ من التمثيل الحزبي في المجلس اوائل الخمسينات ارتفعت النسبة الى ما يقارب الـ٣٠٪ في مجلس ١٩٧٢. وفي انتخابات ١٩٩٢ تدنت نسبة التمثيل الحزبي قليلا الى حوالى ٢٧٪ الا ان احزابا جديدة دخلت مجلس النواب وخرجت احزاب اخرى، وخصوصا الاحزاب ذات القواعد المسيحية التي قاطعت الانتخابات" (ص٣٦٩). يعطينا الخازن هذه اللمحة التاريخية للتذكير (ص٣٧٠).

● الحزب الشيوعي: شارك في الانتخابات النيابية للمرة الاولى في مرحلة الانتداب عام ١٩٣٧ بثلاثة مرشحين، كذلك في الاربعينات والخمسينات والستينات شارك الحزب باربعة مرشحين في دورات ١٩٤٣ و١٩٤٧ و١٩٥٣ و١٩٦٤، وبستة مرشحين عام ١٩٥١، وبمرشحين اثنين عام ١٩٧٢.

● الحزب السوري القومي الاجتماعي: في الخمسينات اصبح لبنان الملجأ الوحيد للحزب، وخصوصا بعد اتهامه باغتيال الضابط البعثي عدنان المالكي في دمشق عام ١٩٥٥. في انتخابات ١٩٥٧ فاز مرشح الحزب اسد الاشقر بدعم من الرئيس كميل شمعون، وتوقف نشاط الحزب السياسي العلني وترشحه الانتخابي طوال الستينات على اثر المحاولة الانقلابية ضد الرئيس فؤاد شهاب وما لحقها من قمع للقوميين. شارك الحزب في انتخابات ١٩٧٢ بخمسة مرشحين لم يفز احد منهم. وفي انتخابات ١٩٩٢ تمثل الحزب بستة نواب، وهو رقم قياسي في تاريخه.

● حزب البعث العربي الاشتراكي: تمكن من ايصال مرشح الحزب (جناح العراق) في طرابلس، عبد المجيد الرافعي الى مجلس النواب في انتخابات ١٩٧٢.

● كذلك تمكن "التيار الناصري" (تحديدا "اتحاد قوى الشعب العامل") من تأمين فوزه مرشحه نجاح واكيم في انتخابات ١٩٧٢ في بيروت.

● حزب الكتائب، كان توسعه ملحوظا ابتداء من الستينات والسبعينات. كان يرشح عددا كبيرا من المرشحين في المحافظات الخمس ويعتمد على كتلة برلمانية منضبطة في المجلس وصلت الى تسعة نواب في ١٩٦٨ وانخفضت الى سبعة في ١٩٧٢. ولم يكن للحزب مرشحون عام ١٩٩٢. وهو الحزب الوحيد الذي تمكن من ايصال رئيسي جمهورية، وعلى التوالي، الى سدة الرئاسة الاولى.

● الحزب التقدمي الاشتراكي: توسع تمثيله المناطقي بزعامة كمال جنبلاط، وتنوع تمثيله الطائفي. وكانت له كتلة نيابية مهمة يتزعمها كمال جنبلاط هي "جبهة النضال الوطني".

● حزب الوطنيين الاحرار: اسسه كميل شمعون عام ١٩٥٨ بعد انتهاء ولايته الرئاسية، وشهد توسعا لافتا في اوساط طائفية متنوعة في منطقتي جبل لبنان وبيروت. اوصل الحزب ثمانية نواب الى مجلس النواب عام ١٩٦٨ وفي دورة ١٩٧٢ ضمت كتلته ١١ نائبا وكانت اكبر كتلة حزبية في المجلس، وقد استمرت كل فترة الحرب وكانت تضطلع بدور حاسم في عمليات انتخاب رؤساء الجمهورية (الياس سركيس، بشير الجميل، امين الجميل) (ص٣٧١).

كذلك يشير فريد الخازن الى ما سماه "تجربة رائدة" هي تجربة "الحزب الديموقراطي" الذي اسسه جوزف مغيزل وباسم الجسر واميل بيطار وسواهم. تمكن الحزب من دخول الحكومة ممثلا بالدكتور اميل بيطار في حكومة صائب سلام الاولى في عهد الرئيس فرنجيه ولكن لم يتسن له خوض اي تجربة انتخابية على الصعيد البرلماني.

جاءت الحرب وتسلحت احزاب واصبحت ميليشيات. انشئت ميليشيات وتحولت احزابا. يقول انطوان مسرة في هذا الصدد: "من الخطأ اعتبار ان نظام الميليشيات هو نظام ظرفي اذ هو مرتبط ببنية الاحزاب الكبرى ومواقفها حيال الدولة وبنية اعضائها ونوعية قيادييها المتنازعين والمتحالفين في آن واحد. تاريخ تشوء الاحزاب الكبرى في لبنان مرتبط بنظام الميليشيات... ومنه تاليا هي الابن الطبيعي لمدارس سياسية مناهضة الدولة (ومنها ما كان يمتاز بولائه للدولة ولكن ذروة نفوذه كانت على قاعدة العمل العسكري المناهض باحد اوجهه للدولة)".

ويضيف: "لكن ادخال اولاد طبيعيين حظيرة الشرعية لا يؤدي حتما الى سلوكهم سلوكا ينسجم مع مفهوم دولة القانون ومقتضيات العمل السياسي المعاصر، وخصوصا في مرحلة الاعمار وبناء الدولة".

نحن إذاً الآن في صدد كائنات تسمي نفسها احزابا هي مزيج من فلول مسلحين يحاولون الانخراط في العمل السياسي المؤسسي والقانوني في غياب ثقافة سياسية تتلازم مع هذه الممارسة، و"عصبية قياديين" تتوزع الادوار والسلطات خارج الاطر العادية للعمل الحزبي. هذه "الكائنات" خاضت انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ وهناك نتائج وتقويم لهذه التجارب. تحقيق "النهار" يدور حول هذه التجارب ونتائجها مع المعنيين الحزبيين بصفتهم ملتزمين مؤسسات حزبية.

الاحزاب التي خاضت التجربة وتمثلت في برلمان ١٩٩٦

هذه الاحزاب هي: "حزب الله"، حركة "امل"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب البعث العربي الاشتراكي، "التنظيم الشعبي الناصري"، حزب "الوعد"، "الجماعة الاسلامية" الطاشناق، الهنشاق، والرمغفار.

اما التي اجرينا معها تقويما لتجربتها فهي:

١– "حزب الله"، موجود الآن في المجلس الجديد بسبعة نواب حزبيين وتضم كتلته البرلمانية، "كتلة الوفاء للمقاومة"، ٩ نواب. وفشل في الانتخابات نائبان منه.

كيف يمكن تقويم تجربة الحزب الانتخابية؟

يقول نايف كريم المسؤول الاعلامي المركزي في الحزب: "انطلاقا من الظروف التي تحكمت في الانتخابات، بدأ حزب الله يخوض الانتخابات في اتجاه معين وجرت الامور في اتجاه آخر. هذا التبدل أثار تساؤلات ونقاشا وردود فعل راوحت بين ترحيب واستهجان واستنكار.

خاض الحزب المعركة الانتخابية للحفاظ على المقاومة وتأمين اكبر دعم ممكن في مواجهتها للاحتلال الاسرائيلي. هذا بالاضافة الى عناوين اخرى كالوضع الداخلي".

"حزب الله"

الناجحون	الاصوات	الحزبيون	"كتلة الوفاء للمقاومة"
نزيه منصور	١٥٩٢٤٤	+	+
محمد فنيش	١٣٤٨٢٢	+	+
عبدالله القصير	١٣١٠٠٢	+	+
محمد رعد	١٣٠٦٨٢	+	+
ابرهيم السيد	٩٢٠٤٢	+	+
حسين الحاج حسن	٨٦٤٩٦	+	+
عمار الموسوي	٨٥٠٤٢	+	+
ابرهيم بيان	٧٤٩٨٢	–	+
ربيعة كيروز	٦٦٤٢٤	–	+
الخاسران			
محمد برجاوي	٣٦٢٧٠	+	محافظة بيروت
علي عمار	١٨٩٦٠	+	قضاء بعبدا

اضاف: "على هذا الاساس خضنا معركتنا في بعبدا في مواجهة لائحة السلطة وتمكنا من ان نحصد عددا كبيرا من الاصوات رغم حجم المحاربة المكثفة التي واجهتنا بها الدولة. تم تكرار الامر في بيروت وتبين لنا من خلال هاتين المعركتين ان التوجه هذا قابل للاستمرار لأن الانتخابات في بيروت وبعبدا اثبتت لنا صحة المنطلقات التي بدأنا على اساسها لناحية امكان الحزب نسج التحالفات مع قوى اخرى تتجاوز الساحة الشيعية، وهذا شجعنا على خوض المعارك الكبرى في البقاع والجنوب بلوائح مستقلة.

في انتخابات الجنوب كلما اقتربنا اكثر من يوم الاقتراع كانت الامور تتشنج اكثر وانذر الواقع باحتمالات تطور الحوادث الى درجة غير محمودة العواقب. امام هذا الواقع كنا نخوض مفاوضات لدرس امكان التحالف مع قوى اخرى. هناك حد ادنى نطرحه لدخولنا في تحالفات، وواجهنا احتمالين، الاول ان نخوض معركتنا وحدنا مع تحالفات والآخر هو الائتلاف الذي يضمن لنا الحد الادنى من حقوقنا كما لو خضنا الانتخابات منفردين. ونحن نقاتل من اجل الحفاظ على امن الاهالي ومن غير المعقول ان نخوض معركة تهدد امنهم. وجدنا انفسنا امام احتمال الاستمرار في المعركة مع وجود اخطار امنية نحن في غنى عنها، او ندخل في ائتلاف يحفظ امن الجنوب وفاعلية المقاومة والحد الادنى من المقاعد التي طالبنا بها وحرية اختيارنا للمرشحين في مدينة صيدا.

واقع الانتخابات في الجنوب جعلنا نسلك المنحى نفسه في البقاع حيث كنا نفضل ان نخوض المعركة في شكل مستقل ايضا. ونحن الآن مرتاحون الى النتائج نظرا الى الظروف".

كيف يقوّم الحزب النتائج والارقام؟

كريم: "في بعبدا تحالفنا مع بيار دكاش لأننا نلتقي معه في امور كثيرة. خسرنا المعركة هناك، اما في تحليل النتيجة التي حصل عليها مرشحنا ربحنا كثيرا. عام ١٩٩٢ نجح علي عمار بـ١٢ الف صوت في ظل مقاطعة مسيحية. وفي ١٩٩٦ نال ١٩ الف صوت في ظل مشاركة مسيحية. اخذ مرشح حزب الله ٨٥٪ من اصوات الشيعة بينما حصل عام ١٩٩٢ على ٥٠٪ من اصواتهم فقط، واخذ في هذه الدورة من الشارع المسيحي ٥ آلاف صوت، بينما في ١٩٩٢ لم يأخذ شيئا منها. خسرنا في بعبدا مقعدا شيعيا ولكن ربحنا اصواتا مسيحية، اي اصدقاء جددا. وتحليل النتيجة يظهر لنا ربحا لا خسارة.

اما محافظة بيروت فكانت فيها عام ١٩٩٢ مقاطعة مسيحية وسنية. الطائفة الشيعية كانت الناخب الاساسي ونجح برجاوي بـ١٢ الف صوت. اما في الانتخابات الاخيرة فنال ٣٦ الف صوت. لم تتضاعف قوة اخرى مثلما تضاعفت قوتنا في بيروت. وتبين لنا ان قدرتنا على نسج التحالفات ليست قليلة، فحصولنا على ٣٦ الف صوت يستدعي سرورنا".

٢– حركة "امل": موجودة الآن في المجلس الجديد بثمانية نواب حزبيين وتضم كتلتها البرلمانية، "كتلة التحرير والتنمية" ٢٠ نائبا (انظر الجدول).

حركة "امل"

الناجحون	الاصوات	الحزبيون	كتلة التحرير والتنمية
نبيه بري	١٥٥٨٩٠	+	+
محمد بيضون	١٣٦٦٣٨	+	+
ايوب حميد	١٣٦٣٢٠	+	+
حسن علوية	١٢٩٤٩٨	+	+
علي خريس	١٢٥٧٥٢	+	+
علي حسن خليل	١٢٢٤٩٣	+	+
محمود ابو حمدان	١٠٥٩٢١	+	+
حسين يتيم	٤٠١٥٠	+	+
علي عسيران	١٤٥٧٤٨	–	+
بهية الحريري	١٤١٣٣٨	–	+
ميشال موسى	١٣٧٣٦٠	–	+
علي الخليل	١٣٦٤٨٤	–	+
انور الخليل	١٣٦١٨٢	–	+
عبد اللطيف الزين	١٣٦١١٥	–	+
ياسين جابر	١٣٥٠٩٣	–	+
سمير عازار	١٣٢٧١٦	–	+
نديم سالم	١٣٢٣٨٢	–	+
سليمان كنعان	١٣١١٦٧	–	+
غازي زعيتر	٦١٤٧٩	–	+
صلاح الحركة	٤١٣٧٦	–	+

الدكتور محمد عبد الحميد بيضون يقوّم تجربة حركة "امل" الانتخابية. يقول: "اهم نقطة في تقويم الانتخابات هي نسبة المشاركة العالية وقد زادت عن انتخابات ١٩٩٢، وخصوصا في الجنوب مما يعكس حجم انتشار تيار حركة "امل" والرقم المتوسط الذي حصل عليه اعضاء لائحتنا هو في حدود الـ١٣٠ الف صوت". واكد ان حلفاء "امل" في اللائحة رفعوا نسبة الاصوات التي حصل عليها نواب الحركة "ولكن لا احد يحكم على ظروف توزيع الاصوات بسبب ترشح عدد كبير من المرشحين المنفردين. وفي الاجمال كانت اصوات تيارنا متماسكة ومن جهة اخرى لم يعطنا حزب الله من اصواته".

ولا يميز بيضون بين النواب المنتسبين الى حركة "امل" والآخرين المنضوين في "كتلة التحرير والتنمية" ويقول: "لا فرق جوهريا في المواقف السياسية. ينطبق عليهم ما ينطبق علينا وكتلتنا تأخذ المواقف نفسها".

٣– الحزب السوري القومي الاجتماعي: موجود في المجلس الجديد بخمسة نواب حزبيين ويفترض ان تكون كتلته برلمانية حزبية. وهناك عدد من القوميين السوريين "حزبيون مستقلون" خاضوا المعركة الانتخابية وفشلوا، امثال حسن عز الدين وشارل ايوب وبهاء حرب وغيرهم.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

الناجحون	الاصوات	الخاسرون	
اسعد حردان	١٢٦٦٩٥	سليم سعادة	قضاء الكورة
مروان فارس	٥١٥٠١	عبد الناصر رعد	قضاء عكار
غسان الاشقر	٢٤٥٩٧	انطوان خليل	قضاء بعبدا
غسان مطر	٢٨٢٢٩		
انطوان حتي	٢٤٥٢٤		

مروان فارس، النائب السوري القومي الاجتماعي المنتخب عن قضاء بعلبك – الهرمل، يعطي تقويمه التجربة الانتخابية، ملاحظا ان "الانتخابات النيابية تمت في موعدها الدستوري رغم كل محاولات تأجيلها او تفادي الاستحقاق، وهذا يسجل للجمهورية الثانية سعيا الى الحفاظ على لبنان وعلى الدستور". اما الظروف التي حصلت فيها الانتخابات ففي رأيه انها "كانت جيدة عموما بما رافقها من أمن حفظه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، وكذلك تميز سير العمليات الانتخابية بنسبة عالية من الحرية تحضيرا وممارسة، وقد حصلت اقرارات دولية بحسن سير العمليات واعطت النتائج لذوي الحق حقهم. كما بدأت تظهر داخل البرلمان الجديد اتجاهات سوف تعبر عن نفسها بتكتلات وتيارات في المرحلة المقبلة". اما مناطقيا، وفي ما يختص بالبقاع تحديدا، فإن التيارات السياسية كافة هناك ممثلة في المجلس الجديد وهي تعبر عن نفسها وتتمسك بمطالب ابناء البقاع".

وعن تقويم الحزب للنتائج التي حققها في الانتخابات الماضية، اكتفى بالتسجيل أن "الحزب كانت له منذ ١٩٩٢ كتلة برلمانية من ستة نواب، اما اليوم فهي من خمسة نواب. وسوف نقوم ككتلة قومية اجتماعية بواجبنا في التشريع والمراقبة ونعمل ليكون للحزب دوراً مميزاً في الحياة النيابية كما كان له الدور المميز ابان الحرب في مقاومة العدو الصهيوني وفي التمسك بحقوق اللبنانيين والعمل من أجلها وفي السعي الى الغاء الطائفية".

٤ – الحزب التقدمي الاشتراكي: موجود الآن في المجلس الجديد باربعة نواب حزبيين وتضم كتلته البرلمانية، جبهة النضال الوطني ١٠ نواب، (أنظر الجدول).

ويقول المستشار السياسي لرئيس الحزب غازي العريضي:

"ان العملية الانتخابية تستند الى عناصر عديدة ابرزها قانون الانتخاب وتليه حرية التحرك والاختيار على مستوى الافراد والجماعات، وهذا يرتبط بحرية العمل السياسي في لبنان وحرية التحالفات في الانتخابات. هذان العنصران مرتبطان بطبيعة النظام السياسي في لبنان، نحن امام نظام لا يقرّ في دستوره بالمساواة الحقيقية بين جميع اللبنانيين، بل يكرس الطائفية. ولا يمكن في هذا المناخ ان يكون ثمة حياة سياسية ديموقراطية متنعشة تعبر عن تطلعات الشعب وتنتج ممثلين حقيقيين له".

وعن تقويم الحزب للنتائج التي حققها، يقول العريضي: "اعتقد ان هذه النتائج ليست بحجم موقع الحزب وامتداده في لبنان وطموحاته. صحيح اننا اثبتنا في المناطق التي خضنا فيها انتخابات اهمية العلاقة بين حزبنا ورئيسه والناس، وما تميزت به من وفاء متبادل. لقد قيل الكثير وكتب الكثير عن انتصار ساحق وكاسح لوليد جنبلاط وفي الواقع يجب ان تكون حصة الحزب اكبر لما يمثل من صدقية ووفاء، إلا ان الظروف السياسية والتحالفات التي حكمت الانتخابات حالت دون تمكين الحزب من خوض معارك انتخابية مباشرة، وخصوصاً في البقاع وبيروت. مع ذلك لدينا اليوم كتلة تضمّ عدداً من الحزبيين والاصدقاء والحلفاء ونأمل في أن تكون قادرة على القيام بالمهمات المطلوبة تمثيلياً وخدماتياً على مستوى المناطق، ولاسيما تلك المحرومة والمنكوبة التي تحتاج الى كثير من الجهد".

الحزب التقدمي الاشتراكي

النواب	الاصوات	الحزبيون	جبهة النضال
وليد جنبلاط	٥٢٧٨٠	+	+
علاء الدين ترو	٤٧٩٤٧	+	+
اكرم شهيب	٢٨٨٠٥	+	+
ايمن شقير	٢١٦٩٧	+	+
مروان حماده	٥٥٨٨٠	–	+
نبيل البستاني	٤٩٤٧٢	–	+
خليل عبد النور	٤٧٣٨٠	–	+
جورج ديب نعمة	٤٤٥٦٦	–	+
وديع عقل	٤٣٦٦٠٦	–	+
انطوان اندراوس	٢٦٢٤٢	–	+

عن "الاحرار المصورة".

٥ – "الجماعة الاسلامية": لم ينجح من الجماعة سوى مرشح واحد عن منطقة عكار في محافظة الشمال، وكان لها ٨ مرشحين في اربع محافظات: الشمال، الجنوب بيروت والبقاع.

"الجماعة الاسلامية"

الناجح	الاصوات	المنطقة
خالد ضاهر	٥٢٢٦٤	الشمال (عكار)
الخاسرون		
اسعد هرموش	٥٤١٤٠	الشمال
فيصل مولوي	٥٤٦١٠	الشمال
علي الشيخ عمار	٩٥٣٠٨	الجنوب
زهير العبيدي	١٩٢١٠	بيروت
احمد العمري	١٣٣٢١	بيروت
محمد صالح	٩٣٩٧	البقاع
عبد اللطيف عراجي	٦٩٤٠	البقاع

كيف يمكن تقويم تجربة "الجماعة" الانتخابية؟ يبدأ نائب بيروت عضو "الجماعة الاسلامية" زهير العبيدي بتقويم تجربة الانتخابات عامة بالقول: "حصل تزوير قبل الانتخابات من خلال استغلال رموز السلطة مناصبهم وتسخيرهم اجهزة الدولة لخدمة معاركهم الانتخابية. كما تمّ استغلال عنصر المال في شراء الاصوات والذمم بمبالغ فاقت الحد المعقول. وقد طالبنا الحكومة خلال بحث تعديل قانون الانتخاب الذي صوتنا ضدّه بتحديد سقف النفقات الانتخابية. وكان رئيس الحكومة اول معارض هذا الاقتراح، الى جانب استغلال الرؤساء والوزراء المشاريع العمرانية وافتتاح الجسور والمحطات الكهربائية وبناء المستشفيات الخ".

أضاف: "نسجل الغدر الذي رافق تحالفاتنا وخصوصاً في محافظة الشمال من بعض رفاق اللائحة. واصرّ الامين العام لـ الجماعة الاسلامية على التزام اللائحة وتطبيق القسم الذي اطلقه في المهرجان الأخير للجماعة قبل الانتخابات بالاقتراع لكل اعضاء اللائحة". وعن تقويمه للارقام يقول العبيدي: "هذه الارقام ملعوب بها في كل المحافظات، ولم تكن دقيقة وصحيحة مئة في المئة". ويحلل اسباب الفشل بالقول: "لم نحسن التحالفات ولم نتمكن من تأمين مندوبين في كل الاقلام وخصوصاً في بيروت في المناطق المسيحية. السلطة حاربتنا باجهزتها المختلفة. انما نملك تياراً عقائدياً منافساً لرئيس الحكومة رفيق الحريري وقوتنا مئة الف صوت في لبنان، ولو اعطي لكل ٢٥ الف صوت نائب واحد لكان حجمنا الطبيعي والحقيقي اربعة نواب، في حين ان السلطة دعمت بعض الجهات فحصلت على ٤ مقاعد او ٥ فيما لا تستطيع ايصال نائب واحد الى الندوة البرلمانية".

الاحزاب التي خاضت التجربة وفشلت في ١٩٩٦

خاضت اربعة احزاب التجربة الانتخابية هذه السنة ولم تتمكن من ايصال اي نائب الى المجلس الجديد. هذه الاحزاب هي الحزب الشيوعي، حزب الكتائب، الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية.

١– الحزب الشيوعي: الامين العام للحزب فاروق دحروج اعطى تقويماً لتجربة الحزب في الانتخابات الاخيرة التي خاضها بستة مرشحين سقطوا جميعاً (انظر الجدول).

الحزب الشيوعي

المرشحون	الاصوات	الدائرة
خالد حدادة	٥٤٣٢	جبل لبنان (الشوف)
الياس الهبر	٢٠٠٠	جبل لبنان (عاليه)
نديم عبد الصمد	١٠٠٤٠	بيروت
سعد الله مزرعاني	٣٥٦٧٤	الجنوب
غسان الاشقر	٧١٢٠	الشمال
فاروق دحروج	٤٣٩٠٤	البقاع

يقول دحروج ان "الحزب خاض الانتخابات كإحدى المعارك السياسية التي خاضها في البلاد، سواء من اجل الحرية والديموقراطية او من اجل الامور الحياتية والمطلبية". ويوضح ان "الانتخابات ما هي الا استحقاق دستوري ومعركة سياسية رغم اعتراضنا على القانون الذي حافظ على طبيعته الطائفية واللاديموقراطية ورغم انحياز السلطة. كنا من دعاة المشاركة كي نواجه بدل ان ننسحب ونسهل للسلطة تحقيق نياتها واهدافها في اعادة انتاج مجلس نواب وفق مصالحها".

عن اداء الحزب في الانتخابات: "ان عدم ايصال مرشحينا لا يعني سقوطاً وفشلاً، الاصوات التي حصلنا عليها مدعاة اعتزاز وهدفنا العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وتأمين لقمة العيش في ظل الوضع الاقتصادي المتردي".

ويضيف: "اثبتت النتائج مدى قوة المعارضة الديموقراطية في البلاد ووزنها رغم كل اشكال الضغط والتزوير. الارقام التي حصلت عليها المعارضة الديموقراطية في هذه الاجواء امر مهم. كان ثمة تمديد وتمويل... انما العدد الذي وصل الى المجلس من التيار الديموقراطي لا ينسجم مع القاعدة الشعبية التي حملته".

٢– حزب الكتائب: لم يفلح حزب الكتائب في ايصال اي من مرشحيه الـ١٣ الى الندوة البرلمانية، (انظر الجدول). في تقويمه لهذا "الانهيار" يقول نائب رئيس الكتائب كريم بقرادوني: "ان الحزب يواجه حال حصار من الحكم، بسبب موقفه المعارض للحكومة والتمديد. لذا تولت السلطة ابعاد مرشحي الكتائب عن اللوائح وعزلهم. اما رئيس الحزب الذي انضمّ الى لائحة فقد جرى عزله داخل اللائحة. ونرى ان نتائج الانتخابات تظهر الحصار الذي تفرضه السلطة السياسية على الحزب ويعترف بقرادوني بأن "الحصار ليس وحده السبب بل هناك اسباب اجتماعية – سياسية تضاف الى الانحسار الشعبي الذي يشهده الحزب بسبب ادائه خلال الاعوام الاخيرة". ويقول: "لم تخطئ الكتائب في الخيار، خيار الوفاق الوطني والسلم الاهلي والتفاهم مع سوريا، لكن اداء هذه الخيارات شعبيا لم يكن بمستوى الخيارات. لقد دفعت الكتائب ثمن مواقفها مرتين: عندما احجمت عن اخذ موقف وعندما اخذت موقفا. الازمة التي تواجهها تتفاعل منذ غياب الشيخ بيار الجميل، اذ استمرت الكتائب كمؤسسة انما لم تستطع ان تحافظ على موقعها لان شخصية بيار الجميل كانت اكبر من المؤسسة".

وعن مستقبل الحزب: "لدينا اقتناع بأن لا بديل من هذا الحزب وطنيا ومسيحيا لانه يشكل قوة توازن وقوة تفاهم، غير انه ما زال في حال ازمة تعكس مأزق المسيحيين التاريخي، فهم غير قادرين على الاستمرار كما هم، وفي الوقت نفسه عاجزون عن خلق البدائل للمستقبل". ويختم "جربنا المقاطعة علم ١٩٩٢ فاكتشفنا انها لم تؤد الى النتائج المرجوة، وشاركنا في الانتخابات عام ١٩٩٦ فأدركنا انها لم تعط النتائج المتوخاة. في اعتقادي ان المسألة تتعدى قضية المشاركة والمقاطعة وتتناول ازمة الديموقراطية في لبنان".

حزب الكتائب

المرشحون	الاصوات	الدائرة
سيمون الخازن	١٣٨٧	بيروت
كريم بقرادوني	١٢٧٩٨	بيروت
انطوان شادر	١٢٩٧١	بيروت
جاد نعمة	٩٠٦	جبيل
جوزف توتنجي	٢٧٤٧	كسروان
منير الحاج	–	المتن الشمالي
جورج قسيس	–	المتن الشمالي
انطوان غانم	٤٣٠٩	بعبدا
فادي الهبر	١٦٦٨	عاليه
شوقي نجيم	–	البقاع، (بعلبك – الهرمل)
رشاد سلامة	٨٤	الجنوب (جزين)
جورج سعادة	٤٧٣٠٩	الشمال (البترون)
اميل عيد	–	الشمال (عكار)

٣– جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية: رأى عدنان طرابلسي نائب بيروت عن "الجمعية" ان المال والسلطة اجتمعتا لاسقاطه واكد انه لن يتوقف مع خسارة موقع في المعركة وسوف يتابع العمل. ويستفيض في تنائه على حسن اداء الماكينة الانتخابية لجمعية المشاريع، يقول: "اداؤها كان ممتازا. عملت بصدق وامانة واخلاص وغلب العنصر النسائي على اعضائها، علما ان غالبية العناصر مثقفة وحائزة شهادات ولا تتعدى العقد الثاني من العمر. لقد نجحت هذه على كل الصعد، و"الاحباش" نجحوا في الانتخابات وان كانوا لم يدخلوا المجلس. نحن نمثل فئة ضخمة ملتزمة لا تباع ولا تشرى". اما الحجم الانتخابي للجمعية فيقول عنه طرابلسي: "قاعدتنا الشعبية تتعدى الـ٣١ الف ناخب اعطونا اصواتهم، وخصوصا ان الاكثرية من محازبينا دون الـ٢١ عاما ولا يمكنهم الاقتراع. لم نتحالف مع "حزب الله ولم يحصل تبادل للاصوات مع الرئيس سليم الحص او النائب نجاح واكيم. الارمن التزموا خطهم المعتدل العربي القومي فأعطوني واعطيتهم، انما لم نتوقع تزويرا في هذا الحجم". ويفصل طرابلسي الاصوات التي نالها على الشكل الآتي: "٤ آلاف من المسيحيين، ١٨ الفا من السنّة و٩ آلاف من الارمن".

٤– الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى): شارك في الانتخابات بسبعة مرشحين لم يفز احد منهم.

يعرض رئيس الحزب انعام رعد تجربة الحزب الانتخابية: "رشح حزبنا ٧ مرشحين، عن كل محافظة مرشح، عدا جبل لبنان حيث رشح في كل من دائرتي عاليه وكسروان. اعلنا برنامج الحزب في مؤتمر صحافي في ٢٩ تموز واشتمل على توجهات الحزب الرئيسية للاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل. واعتبرنا ان هذه العناوين اساس تحالفاتنا الانتخابية وسعينا الى قيام معارضة وطنية ذات برنامج سياسي واضح".

اما عن كيفية مشاركة الحزب في الانتخابات فيقول رعد: "خاض مرشحونا في الشمال وبيروت والبقاع وعاليه وكسروان الانتخابات منفردين وسجلوا ارقاما جيدة ومقبولة قاربت في بيروت اصوات العديد من افراد اللوائح، كما اثبتت في الجبل ان الحزب قوة ثالثة مستقلة. واظهروا، كلّ في دائرته ومجتمعين، ان حزبهم يتمتع برصيد شعبي كقوة اثبتت وجودها وتيارها في كل المناطق. بعض الارقام التي اعلنت ليست نهائية كالرقم الذي اعلن ان مرشحنا جبران عريجي ناله في الشمال.

فقد افادت ماكينات انتخابية تعمل على الكومبيوتر انه حاز ١٦ الف صوت بينما كان الرقم الرسمي في حدود ١١ الف صوت. وقد زادت قوة حزبنا على ٨٠ الف صوت، وهو ما كان يترجم في ظل نظام النسبية السياسية بعدد من النواب بقوة الحزب الذاتية، بدل حشر ممثلي الاحزاب في اللوائح التي لا تتبنى برامجهم".

بعد هذه الجولة في عالم الاحزاب اللبنانية ونظرتها الى ممارستها وتجربتها ثمة عناوين اساسية ومهمة لافتة:

فالاحزاب تصمت غالبا عن نفسها والمواطنون يصمتون غالبا عنها. لا نرى في كل ما سمعناه واطلعنا عليه اي نزعة او حتى استعداد للنقد الذاتي وتبيان الاخطاء والعورات. وهو موقف مذهل من الرضى عن النفس وعن الذات. كل شيء في عالم احزابنا وفي ما يتعلق بها ممتاز: الخط السياسي لا يمس. القيادة لا تخطئ. الاداء عظيم. الشعبية هائلة. الجماهير "تلتف" وتؤيد. كل الاخطاء وكل السلبيات من الخارج: الدولة، القانون، القمع، المال، الخ...

وضع مذهل يلغي النقاش ويمنع حتى البحث في السلبيات الداخلية، فيما الجميع يعلم ان معظم الاحزاب في لبنان في ازمة قيادة وان منظماتها الحزبية معطلة وان شرعية قياداتها على "كف عفريت" مشكوك فيها.

وان معظم الاحزاب في لبنان لا تملك خطا سياسيا واضحا واستراتيجيا واضحة بعيدة عن الشعارات وانها تغيّر بين هنا وذاك من دون شرح وتبرير للقواعد وللناس لماذا تغير في تكتيكها وتحالفاتها وعلاقاتها؟

الا نعلم جميعا ان معظم الاحزاب لا تعقد مؤتمرات دورية ولا اجتماعات قيادية ولا وجود لهيئات مناطقية وقطاعية ولا تنتخب قياداتها ولا تعمم اسماء مسؤوليها في الحزب؟

اما بالنسبة الى "الجماهيرية" ونلاحظ اجوبة سلبية عارمة رداً على سؤال احصائي هو:

"هل تشعرون بتقارب حيال الاحزاب او الجمعيات التالية، نظرا الى المفاهيم والافكار والقيم والرموز التي تجسدها؟".

٥٠٪ اجابوا: "لا للاحزاب" و١٢٪ ايدوا الاحزاب. و١٣٪ ايدوا النقابات و٢٢٪ ايدوا الجمعيات الانسانية! (ص٩٩ من كتاب "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان" المذكور سابقا).

الناس في واد والاحزاب في واد آخر، فأين اذاً هذه الشعبية؟

لا شك في ان شيئا من التواضع والجهد في التوجه نحو هموم الناس، وهي ليست بالضرورة ما تعتبره الاحزاب هومهم، مطلوب في المرحلة الراهنة وربما اقل قدر من "العقائدية"، الى جانب استراتيجيا اعلامية وتواصلية حديثة تعيد اللحمة، وخصوصا مع الشباب، هي من الامور المطلوبة وذات الاهمية كي تؤدي الاحزاب الدور الذي تطمح اليه.

م.ش.

اعداد: رضوان عقيل
ريتا صفير
ماري زعرب
نادين نعمة
اشراف: ملحم شاوول

الاتفاق تم على المبدأ والتفاصيل تنتظر
الكنيسة تريد التلفزيون الديني بصورتين

قضية الاعلام الديني لم تطو صفحتها نهائيا بعد الاتفاق بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، اذ بقيت تفاصيل مهمة يرتبط جانب منها بشؤون تقنية وجانب آخر بالمبادئ، الا انها لا تهدد الاتفاق ككل.

واذا لم يعد ثمة اي خلاف على اذاعة "صوت المحبة" ولا اعتراض فان موضوع محطة "تيلي لوميار" التلفزيونية يبدو مدار اخذ ورد. فورقة العمل التي وضعتها الحكومة لحل ازمة الاعلام الديني نصت على انشاء محطة تلفزيونية تتقاسم ساعات بثها البرامج الدينية المسيحية والاسلامية مناصفة في اشراف المراجع الدينية المعنية لدى الطائفتين. لكن القيمين على "تيلي لوميار"، تؤازرهم مراجع اعلامية – دينية، يرون ان الافضل هو جعل المحطة الدينية تبث على قناتين مستقلتين، وفي ذلك ما يضمن عدم التشابك بين البرامج المسيحية والاسلامية في مناسبات معينة.

وقد وضع المسؤولون التقنيون في "تيلي لوميار" دراسة بينوا فيها ان في الامكان تغطية كل الاراضي اللبنانية باربع موجات بث، وبالتالي تستطيع القناتان الدينيتان المقترحتان ان تتقاسما الموجات الثماني التي تفترض الحكومة انها ضرورية للتغطية الكاملة. كما تعطي الدراسة، مثالا على نجاح هذه التقنية، ان اعمدة ارسال LBCI و C33 كانت تعطي صورتين على ٨ موجات.

وكان هذا الموضوع مدار بحث في اجتماع للجنة مسؤولي الاعلام الديني المسيحي في مقر اذاعة "صوت المحبة" في جونية مساء امس. وقد ترأسه رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة وشارك فيه رئيس المركز الكاثوليكي لوسائل الاعلام الاب انطوان الجميل والمدير العام لـ"صوت المحبة" ايلي نخول ورئيس مجلس ادارة "تيلي لوميار" الدكتور انطوان سعد و"الاخ نور" وعضو مجلس ادارتي "صوت المحبة" و"تيلي لوميار" السيدة كريستيان دباغة، الى جانب عضو مجلس الحوار المسيحي – الاسلامي الامير حارث شهاب.

واتفق المجتمعون على تبني مطالبة "تيلي لوميار" بقناة مستقلة، باعتبار انه مطلب معقول ضمن القوانين ويضمن الحرية والاستقلالية وعدم تشابك البرامج. وهم سيعرضون التقارير التقنية في هذا الشأن على المسؤولين في الحكومة وسينسقون لاحقا مع الجهات الاسلامية المعنية بالاعلام الديني "الرسمي".

وعلم ان عدد ساعات البث لكلا الطائفتين سيزيد كل ٦ ساعات، حتى لو بقيت القناة واحدة، وسينسق فريق مشترك شبكة البرامج، علما ان آلية تنفيذ ما سيقرره مجلس الوزراء اليوم في خصوص الاعلام الديني سيترك تحديدها الى وقت لاحق مما يترك مجالا واسعا للبحث في التفاصيل العالقة.

وذكر ان المجتمعين في "صوت المحبة" اتفقوا على مبدأ استمرارهم في الدفاع عن الحريات الاعلامية التي لا تنحصر في الاعلام الديني، رغم ان الحكومة فصلته كملف عن بقية الملفات. وما زالت "صوت المحبة" تنظم صلوات متواصلة ٢٤ ساعة في اليوم على نية الحريات الاعلامية مع انها نالت تشريعا لوضعها.

التحضير للقاء اكاديمي لبناني – دولي في بريطانيا

بدأ "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" التحضير للقاء اكاديمي لبناني – دولي قريب بالتعاون مع مؤسسات دولية برلمانية واكاديمية "لتقويم هذه المرحلة واستشراف السبل الى معالجتها بمشاركة شخصيات لبنانية ودولية معروفة". ويستمر اللقاء ثلاثة ايام في اكسفورد في بريطانيا.

وانتقد المحامي ابرهيم كنعان من جهة اخرى "الغاء الاستقلالية والمبادرة الفردية الاعلامية تمهيدا لبرمجة الخطاب السياسي العام في البلاد" وقال: "ان الحرية مطروح مصيرها منذ ولادة الجمهورية الثانية التي تجاوزت ممارسة اركانها الدستور واتفاق الطائف الذي قامت عليه، وما الانتخابات النيابية الاخيرة الا دليل على هذا الواقع عندما شرعت مخالفة دستورية في قانون الانتخاب باضافة عبارة وفرضت لوائح وائتلافات انتخابية باشارة ورفضت الرقابة المحلية والدولية للعملية الانتخابية".

ولاحظ ان كل ذلك "اشارات لا تدل على توافر مناخ من الحرية والديموقراطية في لبنان، واما اذا وجدت في ظرف ما، فذلك يكون الاستثناء وليس القاعدة".

"تحالف القوى الفلسطينية" يطالب بترحيل مدير "الاونروا"

اتهم "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" في المخيمات المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان بالانحياز "لفئة معينة، جوهرها التنسيق والتعاون مع اطراف اوسلو"، مطالبا بترحيله.

وهذا ما ورد في بيانها: "منذ مجيء المدير العام للاونروا في لبنان لتسلم مهماته دأب ممارسة سياسة التجاهل لتحالف القوى الفلسطينية واللجان الشعبية في لبنان، اضافة الى هذا فهو وكبار موظفيه، بخاصة الاجانب، يديرون سياسة منحازة لفئة معينة، جوهرها التنسيق والتعاون مع اطراف اوسلو، كما انه يمنع موظفيه من الاتصال بالفصائل الوطنية وزيارة مكاتبهم، وفي اتجاه آخر مرتبط بنهج التسوية – التصفية فينسق معهم ويلتقيهم ويقيمون الاحتفالات معا".

فماذا يعني افتتاح مكتب رئاسة الاونروا في لبنان دون دعوة ممثلي الشعب الفلسطيني؟ وعلى المدير العام ان يدرك ان هذه السياسة تضعه في مقام الاشكالية الواسعة مع التحالف واللجان الشعبية، وكما طالبنا سابقا برحيل سرفيرا (المدير السابق) تطالب الاونروا بترحيل المدير برسون، وعكس ذلك فدلالته ان الاونروا نفسها في الرئاسة منخرطة بالكامل بهذا التوجه. ونقول بوضوح ان هذه الفئات الاجنبية التي تستغل اموال شعبنا في وقت تتقلص فيه الخدمات مما يؤدي الى موت البعض وعجز آخرين كثر عن دفع مصروفات علاجهم، بينما الاموال تهدر على مخصصات كبار الموظفين الاجانب، وعلى حساب شعبنا وحاجاته الملحة من استطباب وتعليم واغاثة".

القضاة الجدد في مجلس القضاء اقسموا اليمين امام الهراوي



القاضي غالب غانم يقسم اليمين امام الرئيس الهراوي وبدا الوزير طبارة والقضاة الآخرون. (دالاتي ونهرا)

اقسم سبعة قضاة في مجلس القضاء الاعلى اليمين القانونية امس امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير العدل بهيج طبارة، ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله، والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش وليد غمرة. والقضاة الجدد هم: مهيب مجيد معماري، مروان كمال كركبي، غالب عبدالله غانم، عفيف شمس الدين، رالف رياشي، حسين علي زين، حكمت كامل هرموش.

محاكمة المتهمين بقتل كاهن ارجئت الى بداية كانون الاول

التأمت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وواصلت محاكمة سعد جبرايل ورشيد ضو وجهاد ابو رميا وانطوانيت شاهين وجاهيا، وجان شاهين وجورج بلخوس غيابيا، في جريمة قتل كاهن دير مار يوحنا في عجلتون الاب سمعان الخوري، باطلاق النار عليه.

وكان المدعى عليهم نفوا التهمة وزعموا انهم تعرضوا للضرب والتعذيب.

ومثل الادعاء عن الرهبانية المارونية الانطونية المحامي خليل ثابت والمحامية نايلة حاتم وكان وكلاء الدفاع عن المتهمين المحامون شارل حرب وعبده غصوب وريتا ملاط وسيدة حبيب.

في مستهل الجلسة استمعت المحكمة الى افادة المقدم بهيج توفيق وطفى آمر سرية سجن رومية المركزي، فذكر ان السجين ارتين حنا اخبره ان صديقه في السجن رشيد ضو وهو من "القوات اللبنانية" سابقا كشف له خلال وجودهما معا في قاووش السجن قتل كاهن كنيسة مار يوحنا في عجلتون. كذلك كشف له من عاونه وشاركه في الجريمة واعترف بجرائم قتل اخرى.

ونقل المقدم وطفى المعلومات الى رؤسائه في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. وطلب من ارتين حنا الاستمرار في جمع المعلومات من رشيد ضو الذي كان اوقف بجريمة قتل الفتاة نهاد افرام في عمشيت بعد اغتصابها وبجريمة قتل الصيرفي جورج موريس مبارك في محله في الدكوانة وسلبه مئة الف دولار اميركي.

واضاف المقدم انه طلب من ارتين الاستمرار في جمع المعلومات عن هذه الجريمة بالذات من رشيد "ثم طلب من ارتين حنا ان يبلغ رشيد ضو انه سيطلعني على هذه القضية". وبالفعل عاد ارتين واخبر رشيد برغبته هذه فأوجس خيفة منه وعرض عليه عشرة آلاف دولار اميركي في مقابل عدم كشف ما قاله للمقدم. عندما طلب آمر سجن رومية من ارتين حنا ان يتعهد له رشيد دفع المبلغ بان يكتب له ورقة يعترف فيها رشيد بان لارتين في ذمته عشرة آلاف دولار، وهي ثمن سيارة كان اشتراها منه عندما كانا معا في "القوات اللبنانية" ولم يدفع له ثمنها. وبعد كتابة هذه الورقة ابلغت النيابة العامة في جبل لبنان فكلفته تنظيم محضر وفتح تحقيق قضائي.

وسأل رئيس محكمة الجنايات حاتم ماضي المتهم رشيد ضو عما يقوله في افادة المقدم وطفى فرد: "انا اعرف ارتين حنا وهو كان معي في القوات ودخل السجن قبلي بسنة او اكثر. وانا لفقت له روايات قتل لاني اعتدت الحكي معه. ولا صحة لكل هذه المزاعم، وانابريء".

ثم اشار المقدم وطفى الى ان ارتين حنا اطلعه ان دافع جريمة قتل الكاهن هو السلب.

وارجئت الجلسة للمرافعات ومطالعة النيابة العامة الى يوم ١٩٩٦/١٢/٤.

لا جديد في التحقيقات عن الاختلاسات في وزارة المال

جديد التحقيقات في شأن اختلاس مليارات الليرات من وزارة المال ليس جديدا، اذ ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم ينتظر ان تودعه لجنة تقدير الاموال الضائعة والمكلفة من الوزارة ايداع تقريرها المفرزة القضائية المركزية، حجم هذه الاموال، في وقت قدرتها مصادر قضائية بين ١٠ مليارات ليرة و١٦ مليار ليرة.

وتواصل امس استجواب مزيد من الاشخاص من خارج وزارة المال في اطار جلاء بعض الملابسات العالقة من افادات اخرين كانوا اوقفوا رهن التحقيق وترك قسم منهم لعدم ثبوت علاقتهم بالموضوع. وكشف ان التحقيقات مع موظفين في وزارة تناولت جانب الاهمال الوظيفي دون التطرق الى موضوع الاختلاس. وابقي اثنان رهن التحقيق اوقفا اواخر الاسبوع الماضي احدهما موظف في الوزارة والثاني استجوب عن مسألة فتح حسابات مصرفية وهمية من خلاله.

ورجحت المصادر ذاتها ان يكون احد الموظفين المختفي اثره غادر الى مصر وفق معطيات توافرت لديها باسم وهمي. وكشفت عن اتصالات جرت عبر القنوات الديبلوماسية من اجل التأكد من صحة هذه الارجحية تمهيدا لاجراء المقتضى في حال ثبوت ذلك وللتأكد من انه لا يزال داخل الاراضي المصرية.

ووعدت المصادر بالتحدث عن موضوع الاموال الضائعة لدى انتهاء التحقيقات الاولية الجارية قريبا على تقديرها دون المس بسرية التحقيق لجعل الرأي العام على بينة من الامور.

توقيف متهمين بالاعتداء على قصّر

اعتقل رجال الامن في برج حمود شعبان أ. خ. (٣٣ عاما) وفريج أ. و. (٤١ عاما) بتهمة الاعتداء الجنسي على القاصرين كيفورك ق. (١٣ عاما) وغارو م. (١٤ عاما) بعد تهديدهما بسكين، بالاشتراك مع المتهمين الفارين عبده وخليل وكاميران وحسان وجميعهم مجهولون بقية الهوية.

سلم شعبان وفريج الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه الذي ادعى عليهما بجناية الاغتصاب والتهديد بسكين واحالهما على قاضي التحقيق عوني رمضان فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما. فيما نقل كيفورك وغارو الى المستشفى واجريت لهما الاسعافات الطبية نتيجة الاعتداءات الجنسية والتناوب عليهما في برج حمود، مما ادى الى اصابتهما بتورم وتمزق في الاست.

واصدر قاضي التحقيق استنابة كلف بموجبها رجال الامن التحريات لمعرفة هويات بقية افراد هذه الشبكة المنحرفة التي اقترفت اعمال اغتصاب استهدفت مجموعة اخرى من الاطفال.

قتيل بسلاح صيد

اورد تقرير امني ان داني حسن مشيك (١٣ عاما) احضر من محلة شركة الكهرباء – نهر الغدير في الحدث الى "مستشفى قلب يسوع" مصابا بطلق من سلاح صيد في صدره، وما لبث ان فارق الحياة.

ارجاء محاكمة متهمين بـ"التعامل"

ارجأت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي الى ٤ تشرين الثاني محاكمة اربعة وعشرين مدعى عليهم بينهم اربعة موقوفين هم الرقيب الاول سمير ابو عزة وعباس محمد دبلجة وقاسم محمد دبلجة والرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل بطرس الرامي، المتهمين بـ"اجراء اتصالات بالعدو الاسرائيلي وعملائه وبافشاء معلومات لمصلحته ودس الدسائس لديه ودخول بلاده من دون اذن ومعاونته على فوز قواته واقدام المدعى عليه المقدم السابق كيتل الحايك على التحريض على قتل العميد السوري غازي كنعان واقدام المتهمين الرقيب الاول كميل الرامي وحسن علي احمد على محاولة قتل العميد كنعان" على ماورد في "الوكالة الوطنية للاعلام".

وجاء التأجيل لعدم ابلاغ المدعى عليهم الموقوفين غيابيا، وبناء على طلب ممثل النيابة العامة خالد حمود اعادة ابلاغهم لصقا وفقا للاصول.

اشار الى بناء مقر جديد للنقابة
قرطباوي يدعو الى مواجهة الـ"غات" بالعمل لرفع المستوى العلمي للشهادات

كتبت كلوديت سركيس:

من التخوف من آثار اتفاق "غات" على المهن الحرة والخدمات في لبنان الى مواجهة هذا التحدي بالعمل قبل تحقق الاستحقاق وليس استقباله ببكاء على اطلال، سعى ذهن نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي مع الساعين الى محاولة تضميد الجرح من تدني المستوى العلمي عندنا بعد حرب. وفي صمت ومن دون ضوضاء اعلامية حقق بعض ما شعر بضرورة استلحاقه قبل فوات الاوان. وهو منذ اليوم الاول لتوليه مهماته أحس بهمّ المستوى العلمي وتدفق الى الاختصاص في الحقوق فتحرك في اتجاه المسؤولين وهم ايضا تحركوا. وحصل ما نادى به بصدور مرسوم لامتحان الجدارة. وهو دعا ايضا امس الى تعزيز احدى مقومات لبنان بمزيد من الانفتاح على اللغات الاجنبية وحذر من التقوقع بحجة الحفاظ على عروبة لبنان. وناشد الوطن ان يحضر نفسه ليتمكن من الوقوف في وجه المزاحمة التي ستنشأ لدى توقيع لبنان الفصل الجديد من اتفاق الـ"غات".

تحدث نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي عن هدف ندوة "تأثير اتفاق الغات والشركة الاوروبية المتوسطية على المهن الحرة والخدمات في لبنان" المقرر عقدها بعد غد الخميس في قاعة المحاضرات الكبرى ويتكلم فيها دكاترة في الشأن الاقتصادي ايلي عساف وكمال حمدان وسمير نصر وتكون مداخلات من ذوي الاختصاص ايضا. وقال النقيب قرطباوي: "نظرا الى أهمية هذا الموضوع والخطورة المتمثلة في تجاهله يحضر خصيصا وبناء على دعوة من النقابة الدكتور دويدار من جامعة الاسكندرية ليقدم مداخلة في الندوة. التي دعي الى حضورها جميع المحامين والقضاة والوزارات المختصة والجامعات ونقابات المهن الحرة والادارات والهيئات الادارية المتخصصة وبعض رجال الاقتصاد الكبار. ونشدد على ان الهدف من هذه الندوة التوعية الشاملة حيال موضوع مهم جدا يطرح حاليا على لبنان ولا بد ان يحضر الوطن نفسه ليتمكن من الوقوف في وجه المزاحمة التي ستنشأ عنه، علما ان لبنان في رأيي لن يتمكن من الوقوف في وجه المزاحمة القوية التي سيتعرض لها الا اذا كان رجاله على مستوى عال جدا من العلم وكانت الخدمات التي يقدمونها ذات نوعية مميزة. من هنا التحدي ومن هنا وجوب تحضير الذات. ان الغاية الاساسية من الندوة هي اللفت بقوة الى هذا الواقع".

شروط دراسة الحقوق

وعن الشروط الجديدة التي وضعت من قبل وزارة الثقافة والتعليم العالي من اجل دراسة الحقوق قال: "في الواقع لقد بحث معنا المسؤولون في هذه الوزارة ومع معنيين آخرين في السبل الآيلة الى رفع المستوى العلمي للطلاب الذين يرغبون في دراسة الحقوق والهندسة والعلوم الطبية بعدما ثبت ان مستوى الدراسة في المدارس الثانوية قد تدنى بالنسبة الى ما كان قبل الاحداث. وبعد مشاورات عديدة صدر أخيرا مرسوم عن مجلس الوزراء قضى بالزامية تقديم الطالب امتحان جدارة في بعض المواد المحددة في اواخر سنة البكالوريا وحصوله على معدل ٢٠/١٢ في هذا الاختبار ليتمكن من دراسة الحقوق او الهندسة او العلوم الطبية. ومواد هذا الاختبار تختلف باختلاف الاختصاص".

وما المقصود من هذه المراسيم؟ اجاب قرطباوي: "الزام المدارس والطلاب برفع مستوى التعليم الثانوي مقدمة لرفع مستوى التعليم في الجامعات. واذ اشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة ومجلس الوزراء على التجاوب الذي ابدوه وعلى اصدار المرسوم المشار اليه لا يسعني الا ان اخص بالشكر وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده لأخذه المبادرة في هذا الموضوع. وهنا اؤكد ان الهدف من مرسوم الجدارة ليس تخفيف عدد المنتسبين الى الجامعات في اختصاصات معينة بل محاولة رفع مستوى التعليم في لبنان. لقد آن الاوان ان نفهم جميعا مسؤولين وجامعات ومدارس وأملا وطلابا ان لا مستقبل زاهرا للوطن ان لم نقم برفع مستوى التعليم الثانوي والجامعي فيه وآمل في ان يتفهم الطلاب والاهل، وانا اولادي لا يزالون طلابا، ان الامر الاساسي في حياة الشاب هو تحصيل الدروس ورفع مستواه العلمي وكل الامور الاخرى يجب ان تكون ثانوية. ان هذه الخطوة هي طبعا غير كافية اذ يجب تحديث البرامج واقفال المدارس – الدكاكين وتصنيف الشهادات الجامعية وفقا للمستوى العلمي الفعلي لكل جامعة. ولا بد ايضا من التوجه الى المسؤولين عن تحديث برامج التعليم لحثهم وبكل قوة على ايلاء الانفتاح العلمي على اللغات الاجنبية وخصوصا الفرنسية والانكليزية الاهتمام الكبير. واذا كان اللبناني عرف سابقا بثقافته المميزة فان مرد ذلك، وقبل كل شيء، الى حرية التعليم وتنوعه وانفتاحه على اللغات والثقافات. فحذار التقوقع بحجة الحفاظ على عروبة لبنان. فعروبتنا لا تعني ويجب ان لا تعني الانغلاق على الآخرين. ان انفتاحنا على ينابيع الثقافات والعلوم لا ينقص شيئا من عروبتنا. فحذار ثم حذار المس بحرية التعليم وتنوعه وانفتاحه لأن في ذلك قضاء على أهم مقومات لبنان وحرمان الانسان اللبناني من أهم خصائصه. ان مسؤولية المولجين تطوير البرامج هي مسؤولية ضميرية تاريخية".

بناء خاص بالنقابة

وعن زيارته الاخيرة ووزير العدل ورئيسي مجلس القضاء الاعلى ومجلس شورى الدولة والمهندس ريمون روفايل للرئيس الحريري قال النقيب قرطباوي: "لقد تبنى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة مشكورا مشروع ضم عقار النقل المشترك الملاصق لقصر العدل في بيروت الى عقار القصر الحالي لتشيد عليه مبان ملحقة بقصر العدل ووزارة العدل وكذلك بناء لمجلس شورى الدولة وبناء للمجلس الدستوري واعطاء نقابة المحامين جزءا من هذا العقار لتشييد بناء خاص بها عليه. وبعد عرض الامر على الرئيس الحريري تجاوب مع الفكرة وطلب الى وزير العدل عرض الامر على مجلس الوزراء. وهنا اشكر الرئيس الحريري والوزير طبارة واتمنى ان يوافق مجلس الوزراء على تخصيص العقار المشار اليه. وأشير الى انني عينت قبل أشهر لجنة من الزملاء المحامين درست الموضوع في اسهاب وتوصلت الى وضع برنامج عمل من اجل اقامة البناء الذي سيضم قاعة كبرى للمحاضرات والمؤتمرات ومكتبة قانونية من طراز رفيع وناديا للمحامين ومكاتب ادارية للنقابة فضلا عن مواقف للسيارات. واذا كنت لا أدخل في التفاصيل الان فانني اكتفي بالقول ان هذا الحلم الذي راود المحامين منذ السبعينات اصبح قريب المنال. وفي حينه تعرض الامور على الجمعية العمومية للمحامين من اجل اتخاذ القرارات المناسبة ويحدوني الامل في ان المحامين لن يتوانوا عن مشروع تمنوا تحقيقه منذ زمن بعيد".

معلولي يريد رئيسا اميركيا يعمل لتحرير لبنان

حض النائب السابق ميشال معلولي المغتربين على "انتخاب رئيس اميركي يعمل على تحرير لبنان". وقال: "اللبنانيون والمتحدرون من اصل لبناني يشكلون قوة كبرى في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية. فالجمعيات والمنظمات التي ينضوي تحت لوائها اميركيون وعرب ولبنانيون، تعد بالملايين وهي ذات تأثير في اختيار الرئيس المقبل. ان هذه القوة تستطيع ان تؤدي دورا فاعلا في انقاذ لبنان وذلك بفرض التزامات على المرشحين للرئاسة لمساعدة لبنان على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادة السيادة الكاملة.

لم تفعل الحكومة ولا وزارة المغتربين شيئا لتشجيع هذه القوة الفاعلة ومؤازرتها، ولم نطالبها بذلك لانها لو فعلت فلن تكون النتيجة لمصلحة لبنان تحريرا وسيادة. لذلك، نرى ان لبنان المقيم هو الذي يتوجه الى لبنان المغترب في الولايات المتحدة، والانتخابات الرئاسية بعد ثلاثة اسابيع لحضه على انتزاع وعد او وثيقة من اي من المرشحين يكون بمثابة برنامج عمل واطار نهج للرئيس العتيد (...)".

طاردوا رفعت فاختبأ في الخزانة

ادعى سمير م. ح. (٣٧ عاما) انه شاهد رفعت ا. ز. يتسلل الى منزل شقيقه عصام في شكل يدعو الى الريبة حيث كانت زوجته هدى ن. (٢٥ عاما) وحدها. ولدى البحث عن رفعت ضبط مختبئا داخل خزانة غرفة النوم.

وبعد التحقيق ومراجعة النيابة العامة في جبل لبنان اوقف رفعت.

شخصيات زارت صفد البطيخ و"جهاد البناء" باشرت الترميم

زارت بلدة صفد البطيخ امس شخصيات ووفود تفقدت مكان القصف الاسرائيلي الذي اوقع ١٢ جريحا، وفي مقدم هؤلاء مفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر وفاعليات اغترابية وعضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" خليل بركات.

واعلن "حزب الله" ان "مؤسسة جهاد البناء" باشرت، بتوجيه من امينه العام السيد حسن نصرالله، عمليات ترميم المنازل التي تضررت من جراء الاعتداء الاخير على البلدة.

وعاد النائب عبد اللطيف الزين جرحى القصف الاسرائيلي على البلدة في مستشفى حمود في صيدا.

وصرح على الاثر: "ان المجزرة التي اقترفها العدو الاسرائيلي في حق هؤلاء المواطنين الابرياء تدل على الهمجية والاجرام والحقد الذي تتصرف على اساسه قوات العدو حيال المدنيين في جنوب لبنان. ان هذه الضحايا هي فداء عنا جميعا ليس في الجنوب وحده، بل في لبنان بأسره. وواجبنا ان نعطي هؤلاء الجرحى كل الاهتمام لأن اصاباتهم ستؤثر على مجرى حياتهم بكاملها".

● تعليقا على القصف الاسرائيلي على صفد البطيخ قال النائب احمد سويد، "تعطي اسرائيل كل يوم دليلا جديدا على استهتارها بكل المواثيق والاتفاقات، وما مجزرتها الجديدة الاخيرة في صفد البطيخ سوى احد الامثلة على خرقها تفاهم نيسان واستخفافها بلجنة المراقبة والقفز فوق الهيبة الدولية لاعضائها.

وكما مسحت اسرائيل يديها من دماء شهداء بعض مجازرها السابقة بحجة الخطأ، تحاول اليوم مسح ايديها من دماء ضحايا غدرها في صفد البطيخ بادعاء ان القصف كان خطأ. وهذا التحدي، على الاخص للهيبة الاميركية والفرنسية التي يفترض ان تحمي جدية لجنة المراقبة، يحملنا على التساؤل: الا يفترض ان يكون للدولتين الضامنتين لامن المواطنين اللبنانيين موقف جاد من العربدة الاسرائيلية، انتصارا على الاقل لصدقيتهما".

قصف على موقعي "الجنوبي" في الشومرية

نقلت امس مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي هذا الجيش في الشومرية تعرضا قرابة الخامسة مساء لقصف من مدفعية الهاون عيار (٨١ ملم مصدره مجرى نهر الليطاني، وردت مدفعية "الجنوبي" بالمثل، واستمر القصف قرابة نصف ساعة.

وافاد مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان اطراف المنطقة، لجهة جبل ابو راشد وبركة الجبور، تعرضا خلال ليل الاحد – الاثنين لاكثر من ٢٠ قذيفة.

واطلقت دبابة تابعة لـ"الجنوبي" التاسعة صباحا رشقات في اتجاه حقول قريبة من معبر زمريا.

وفي بيروت وزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا ورد فيه ان "مجموعة شهداء الخليل" استهدفت الخامسة والربع مساء "قوتين لحديتين بالاسلحة المناسبة لحظة قيامهما بعملية تبديل في موقع علمان وحققت اصابات اكيدة بين افرادهما".

● ذكر اهالي بلدة رب ثلاثين، في الشريط المحتل، في بيان وزعوه امس ان حسن محمد بركات وزوجته ووليديه الذين اقتادتهم القوات الاسرائيلية اواخر آب الماضي "لا يزال مصيرهم غامضا حتى الآن". وناشدوا "جميع المسؤولين في الدولة والهيئات الدولية وجمعية حقوق الانسان السعي الى الكشف عن مصيرهم واطلاقهم".

استجواب رئيس تحرير "نداء الشمال"

طرابلس – "النهار":

استجوب امس الامن العام، رئيس تحرير "نداء الشمال" الطرابلسية الزميل طلال المنجد، بناء على شكوى تقدم بها رئيس دائرة التربية الوطنية والشباب والرياضة وليد هناوي وموافقة محافظ الشمال خليل الهندي، ازاء خبر عن اختلاسات منح مدرسية في مدارس مجانية كان النائب فوزي حبيش اشار اليها في حديث تلفزيوني.

وقال المنجد لدى خروجه من دائرة الامن العام "هي شكوى كيدية هدفها الضغط لطي قضية الاختلاس. اما من الناحية القانونية فالمدعي العام هو من يطلب التحقيق لا المحافظ".

"امل" شيعت مقاوماً

شيعت حركة "امل" امس المقاوم عباس عبادي في بلدته كفرا (بنت جبيل). انطلق موكب التشييع من امام مستشفى جبل عامل في صور يتقدمه النائب ايوب حميد والنائبان المنتخبان علي حسن خليل وعلي خريس والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد. واطلق المشيعون شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي.

قطع طريق فرون – الغندورية

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان طريق فرون – الغندورية تعرضت السادسة مساء امس لرمايات رشاشة من موقع الاحتلال في علمان مما دفع عناصر القوة الدولية المتمركزة على جسر قعقعية الجسر الى قطع الطريق امام السيارات حفاظا على سلامة المواطنين.

عبد الرحمن الزعتري

ورد في "نهار" امس في خبر زيارة السفير السعودي لصيدا اسم الدكتور عبد الرحمن البزري والصحيح هو السيد عبد الرحمن الزعتري فاقتضى التوضيح.

قداس حراجل

تبين ان عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان حضر القداس الذي اقيم في كنيسة حراجل لراحة انفس ضحايا ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، "انطلاقا من واجب احتماعي تجاه اهل عدد من الضحايا" الذين تربطه علاقة بهم كمختار لبلدة محاورة، وهي روابط اجتماعية وصداقة، وهو لم يكن حاضرا ممثلا الحزب.

قضية الاميرة السعودية

استدعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار الى يوم الجمعة المقبل كلا من علي مظلوم ونجاح سمعان لاستجوابهما في موضوع الاميرة السعودية لمعرفة ملابسات بعض الوقائع الواردة في الملف.

اعلان نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، الاول منذ ١٩٣٢ وتناول ٧٠ الف اسرة

اللبنانيون المقيمون ٣,١ ملايين، الاميون ١٣,٦ في المئة، تأخر في الزواج عند الجنسين

الحريري: على الحكومة الجديدة ان تضع الملف الاجتماعي في البند الاول من اهتمامها



في مقدم الحضور من اليمين: ماونتن، كنعان، الدويهي، الحريري، حماده والخليل.

الدكتور حوري يعرض جدولاً.

الرئيس الحريري وروس ماونتن.

الحريري. الدويهي. حماده. كنعان. ماونتن. عسيران. (سامي عياد)

بلغ عدد المقيمين من سكان لبنان ٣,١ ملايين نسمة، ومتوسط عدد افراد الاسرة فيه ٤,٧ اي اقل مما كان عام ١٩٧٠ خمسة افراد. وحققت نسبة الانتساب الدراسي ارتفاعا لدى الجنسين وهي لدى الاناث اعلى قليلا منها لدى الذكور. اما نسبة الأمية فبلغت ١٣,٦ في المئة، ٩,٢ في المئة عند الذكور و١٧,٨ في المئة عند الاناث.

هذه المعلومات وردت في نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن الذي نفذته ابتداء من ١٩٩٤ وزارة الشؤون الاجتماعية – مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، متعاونة مع صندوق الامم المتحدة للسكان، وكذلك نتائج المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، وقد اذاعها امس المدير الوطني لمشروع المسح والمدير الوطني لمشروع صحة الام والطفل، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، وعاونها المدير التنفيذي للمشروع الاول الدكتور مروان حوري والمدير التنفيذي للمشروع الثاني الدكتورة حلا نوفل.

ورعى الاحتفال باعلان النتائج في فندق "البريستول" رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ووزير الصحة العامة مروان حماده ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان (بصفتهما وزيرين سابقين للشؤون الاجتماعية) ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، ووزير المغتربين علي الخليل، الى عدد من النواب الحاليين والنواب المنتخبين وممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاب فؤاد الحاج وممثل قائد الجيش العقيد الياس فرحات والممثل المقيم لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن والمدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان عبد المنعم ابو نوار ورؤساء جامعات وعمداء كليات واساتذة وممثلي المنظمات الاهلية غير الحكومية والسيدة رباب الصدر شرف الدين ورئيس جمعية الصليب الاحمر العميد جورج حروق.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور توفيق عسيران، ثم تقديم النتائج لنعمت كنعان وعرض للنتائج قدمه حوري ونوفل.

كنعان، حوري، نوفل

ومما جاء في كلمة كنعان: "(...) لقد انطلقت وزارتنا في مهمتها الطموح من مبدأ يقوم على ضرورة المعرفة العلمية للمشاكل الاجتماعية وتحليل وقائعها وظروفها ومسبباتها ونتائجها تمهيدا لوضع خطة النهوض الاجتماعي ورسم استراتيجيتها تجنبا للتخبط الاعمى وللوقوع في العشوائية وقد عانينا الكثير من هذه العشوائية وهذا التخبط بشرا وحجرا.

وكنا قد بدأنا منذ تأسيس وزارتنا على التحدث عن خطة وطنية للنهوض الاجتماعي وعن استراتيجية نعدها في هذا المجال كجزء من خطة الانماء والاعمار التي تراهنون عليها لمستقبل لبنان وترهنون من اجلها جهدكم واعصابكم وما تملكون من رصيد الثقة والصدقية.

وها نحن اليوم ننجز الاساس الذي ستقوم عليه خطتنا مدفوعين الى العمل في جو السلم والامان الاهلي الذي توطدت دعائمه بهمة دولتكم وهمة الرجل الشجاع صاحب القرارات المصيرية والجريئة فخامة الرئيس الياس الهراوي.

دولة الرئيس،

لا أتذكر الآن اسم الفيلسوف اليوناني الذي كتب على باب اكاديميته: من لا يعرف الحساب لا يدخل هذا الباب. ومنذ ذلك الزمان اصبح لعلم الحساب، وللرقم بالذات، أهمية في تطور الفكر البشري وتقدم مدنية الانسان، كما تشهد عليها حجارة التاريخ، ولدينا منها ما طار صيته في الآفاق، ومن هذا الباب كان دخولنا، فكان هذا المشروع الاحصائي المبني على معطيات رقمية دقيقة هو الاهم من بين كل المشاريع التي تصدت لها وزارتنا مطلع تأسيسها وكانت آنذاك في عهدة معالي الوزير الاستاذ الياس حبيقة الذي تبنى المشروع وأطلقه ليتوالى عليه بعد ذلك وزيران تعهداه بالعناية حتى استكمال تنفيذه هما معالي الوزير الاستاذ شاهي برسوميان ومعالي وزيرنا الحالي الاستاذ اسطفان الدويهي الذي واكب انجازه بهمة واندفاع.

وأقول ان هذا المشروع هو الاهم لأنه لم يسبق ان جرت في لبنان أي عملية احصائية على هذا المستوى منذ عام ١٩٣٢، في ما عدا احصاءات بعثة ايرفد الشهيرة ولدعاة القوى العاملة وهي احصاءات انحصرت في مواضيع معينة ولا يمكن مقارنتها بالعملية الاحصائية الحالية والتي تتيح نتائجها درس الخصائص الديموغرافية والتربوية والمهنية الاساسية للسكان في لبنان كما تتيح الاعداد لمجموعة من الدراسات الاجتماعية والصحية المتخصصة كما هي واردة في اتفاق المشروع والتي من ابرزها مشكلات الفقر واليتم والترمل والاعاقة والادمان وسوء استعمال الادوية وكذلك مشكلات الهجرة الداخلية وهجرة الادمغة الى الخارج.

لقد استحوذ هذا المشروع على طموحنا العملي واندفعنا فيه بشكل شبه كلي على رغم ما تعانيه ادارتنا من نقص في جهازها البشري وهي في طور التأسيس، مشتتة بعيدا عن مبناها المركزي المهدم حتى اليوم. وقد حوربنا كثيرا لما سببته كلمة مسح واحصاء من التباس في اذهان الناس، فكنا ننزل على الارض لنحل مشاكلنا بأنفسنا حتى تم تنفيذ المشروع بنجاح كبير بفضل تعاون المواطنين وتجاوبهم الكبير واقدامهم على الادلاء بالمعلومات المطلوبة وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها ادارة المشروع وفريقه الفني وعلى رأسهم المدير الفني الدكتور مروان حوري مع العاملين كافة من فنيين ومكتبيين وميدانيين، ولا ننسى طبعا، وهذا من المسلمات، الدعم الفعال من خبراء صندوق الامم المتحدة السكان في كل مراحل العمل.

والآن نحن نعلن بكل ثقة وبكثير من الاعتزاز اننا نملك حقائق وأرقاما لا يستطيع أحد انكارها او القفز من فوقها اذا اراد اعتماد مفهوم عصري لاحداث التغيير من اجل التسابق مع السنة ٢٠٠٠ التي تدهمنا بسرعة مخيفة. والتغيير الذي نعنيه هو التغيير الذي يتناول البنى البشرية بما هي الهدف والغاية الاساسية لكل مشاريع الانماء والاعمار كما تؤكدونها يا دولة الرئيس في كل توجيهاتكم، وليكون ذلك ردا واضحا على التكرار الممل للمنظومة الملتبسة "البشر قبل الحجر" فهل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون؟

ان عينة هذا المسح قد صممت باعتماد حجم نحو سبعين الف أسرة للتمكن من الحصول على تقديرات سكانية وبيانات تربوية ومهنية على مستوى الوطن وعلى مستوى كل محافظة وكل قضاء في لبنان. وقد شمل المسح بالعينة والذي قامت به وزارتنا كل الاراضي اللبنانية باستثناء المخيمات الفلسطينية.

وقد اصدرت الادارة الفنية للمشروع ١٨٧ جدولا احصائيا غطت كل الجوانب السكانية والتربوية والمهنية اضافة الى بيانات معدل الخصوبة عند المرأة، كما بينت النسبة العددية للمعوقين والمهاجرين الى الخارج وكذلك المعدل السنوي لوفيات الاطفال وللوفيات عموما. وسوف يصدر المشروع الجداول الاحصائية التفصيلية الخاصة بالمسح (على مستوى كل محافظة وقضاء في لبنان) على قرص مدمج C.D خاص بالكومبيوتر، ويقدر عدد الجداول المشار اليها هذه بنحو ستة آلاف جدول، وهي موجهة الى الاختصاصيين والوزارات المعنية والباحثين الراغبين في اجراء تحليلات تفصيلية على مستوى المناطق الجغرافية المختلفة في لبنان.

وسأترك الآن للمدير الفني للمشروع الدكتور مروان حوري ان يعرض علينا ابرز النتائج الصادرة عن مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن مع الاشارة الى انه يمكن لاية وزارة او مؤسسة عامة او مؤسسة جامعية او بحثية ان تستفيد من الجداول والنتائج التفصيلية الكثيرة لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن وكذلك من العينات الاحصائية الفرعية التي يمكن ان تؤمنها وزارة الشؤون الاجتماعية عند الطلب ووفق حاجة الوزارة او الجهة المهتمة بالموضوع، وهو أمر قد بدأناه مع الكثير من الهيئات الرسمية والخاصة حيث تم توفير عينات احصائية لكل من: وزارة الصحة والمركز التربوي للبحوث والانماء والجامعة اللبنانية الاميركية وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وسيتم موافاة مصلحة الاستخدام في وزارة العمل، والجمعية اللبنانية للوبائيات بعينات متخصصة بناء على طلبهما.

وابرز النتائج الاحصائية لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن هي الآتية:

جدول رقم ١: قدر عدد السكان في لبنان (ما عدا المخيمات الفلسطينية) بـ٣,١١١,٨٢٨ فردا موزعين بحسب المحافظات كالآتي:

المحافظة	العدد	النسبة
محافظة بيروت:	٤٠٧٤٠٣ افراد	(١٣,١٪)
محافظة جبل لبنان:	١١٤٥٤٥٨ فرداً	(٣٦,٨٪)
محافظة البقاع:	٣٩٩٨٩٠ فرداً	(١٢,٩٪)
محافظة الشمال:	٦٧٠٦٠٩ افراد	(٢١,٦٪)
محافظة الجنوب:	٢٨٣٠٥٦ فردا	(٩,١٪)
محافظة النبطية:	٢٠٥٤١١ فردا	(٦,٦٪)

جدول رقم ٢: توزع السكان في الاسر اللبنانية بالنسبة المئوية، بحسب الفئات العمرية الكبرى كالآتي:

أقل من ١٥ سنة:	٢٩,٢٪
١٥ – ٦٤ سنة:	٦٣,٨٪
٦٥ سنة او اكثر:	٦,٩٪

جدول رقم ٣: بلغ المتوسط العام لحجم الاسرة في لبنان ٤,٧ افراد في الاسرة الواحدة،

وتوزع متوسط حجم الاسرة بحسب المحافظات كالآتي:

محافظة بيروت:	٤,١ افراد
محافظة جبل لبنان:	٤,٤ افراد
محافظة البقاع:	٥,٠ افراد
محافظة الشمال:	٥,٣ افراد
محافظة الجنوب:	٤,٩ افراد
محافظة النبطية:	٤,٦ افراد

جدول رقم ٤: بلغت نسب الانتساب الدراسي في لبنان لكل فئة عمرية من الفئات ادناه وبالنسبة الى كل من الذكور والاناث الآتي:

الفئة العمرية	نسبة الانتساب الدراسي للذكور	نسبة الانتساب الدراسي للاناث
٦ – ٩ سنين:	٨٣,٧٪	٨٣,٩٪
١٠ – ١٤ سنة:	٩٢,٦٪	٩٣,٤٪
١٥ – ١٩ سنة:	٥٩,٣٪	٦٥,٧٪
٢٠ – ٢٤ سنة:	٢٤,٧٪	٢٤,٩٪
٢٥ – ٢٩ سنة:	٦,٩٠٪	٤,٦٪

ويلاحظ في هذا الجدول بشكل خاص تقارب نسب الانتساب الدراسي بالنسبة الى الجنسين، كما يلاحظ ارتفاع نسبة الانتساب الدراسي للفئة العمرية ١٠ – ١٤ سنة.

جدول رقم ٥: بلغت النسبة العامة للأمية في لبنان ١٣,٦٪، وبلغت هذه النسبة عند الذكور ٩,٢٪ بينما بلغت عند الاناث ١٧,٨٪، وقد توزعت نسب الأمية بالنسبة الى الذكور والاناث معا في كل فئة عمرية من الفئات ادناه كالآتي:

الفئة العمرية	نسبة الأمية عند الذكور	نسبة الأمية عند الاناث
١٠ – ١٤ سنة:	٢,٠٪	٢,٢٪
١٥ – ١٩ سنة:	٢,٦٪	٢,٦٪
٢٠ – ٢٤ سنة:	٤,١٪	٤,٨٪
٢٥ – ٢٩ سنة:	٤,٦٪	٧,٠٪
٣٠ – ٣٤ سنة:	٥,٥٪	٨,٥٪
٣٥ – ٣٩ سنة:	٥,٨٪	١١,٥٪
٤٠ – ٤٤ سنة:	٦,٩٪	١٦,٨٪
٤٥ سنة او اكثر:	٢٢,١٪	٤٤,٠٪

جدول رقم ٦: بلغت نسب العاملين في كل فئة عمرية من الفئات ادناه بدءا من العمر ١٠ سنين وما فوق، ومن فيهم العاملون من اكثر من ٦٥ سنة عند الذكور وعند الاناث الآتي:

الفئة العمرية	نسبة العاملين الذكور	نسبة العاملات الاناث
١٠ – ١٤ سنة:	٢,١٪	٠,٥٪
١٥ – ١٩ سنة:	٢٧,٧٪	٥,٣٪
٢٠ – ٢٤ سنة:	٦٠,٩٪	٢١,٦٪
٢٥ – ٢٩ سنة:	٨٤,٤٪	٢٩,١٪
٣٠ – ٣٤ سنة:	٩٥,٠٪	٢٢,٨٪
٣٥ – ٣٩ سنة:	٩٤,٥٪	٢٤,٦٪
٤٠ – ٤٤ سنة:	٩٣,٨٪	٢٢,٦٪
٤٥ – ٤٩ سنة:	٩٢,٠٪	١٩,٠٪
٥٠ – ٥٤ سنة:	٨٨,٦٪	١٣,١٪
٥٥ – ٥٩ سنة:	٨١,٨٪	١٠,٤٪
٦٠ – ٦٤ سنة:	٦٨,٨٪	٧,٦٪
٦٥ سنة او اكثر:	٣٦,٩٪	٣,٨٪

يلاحظ في هذا الجدول ان نسبة العمالة النسائية هي اقل بكثير من نسبة العمالة عند الذكور، كما يلاحظ وجود نسبة عمالة ولو قليلة نسبيا في الفئة العمرية ١٠ – ١٤ سنة ذكور.

جدول رقم ٧: توزعت الاسر تبعا لجنس رب الاسرة (بالنسب المئوية كالآتي):

رب اسرة ذكر: ٨٥,٨٪

ربة اسرة انثى: ١٤,٢٪

وتبرز هذه النسب اهمية التوجه الى الاعتناء بالاسر التي ترأسها امرأة والتي هي في الغالب اسر تعاني اكثر من غيرها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

جدول رقم ٨: توزعت نسبة العزوبية عند الذكور والاناث بحسب الفئات العمرية ما بين ٢٠ سنة و٣٩ سنة كالآتي:

الفئة العمرية	نسبة العزوبية عند الذكور	نسبة العزوبية عند الاناث
٢٠ – ٢٤ سنة:	٩٤,٥٪	٧٢,٠٪
٢٥ – ٢٩ سنة:	٧٠,٢٪	٤٦,٦٪
٣٠ – ٣٤ سنة:	٣٨,٤٪	٣٠,٤٪
٣٥ – ٣٩ سنة:	١٩,٠٪	٢١,٠٪

وتبرز هذه النسب تأخر سن الزواج عند الجنسين عموما وعند الذكور بشكل خاص.

جدول رقم ٩: بلغ عدد المهاجرين الى الخارج منذ منتصف عام ١٩٩٣، ٢٣٥٠١ مهاجراً منهم ١٩٩٧٣ من الذكور (اي ما نسبته ٨٥٪)، و٣٥٢٨ من الاناث (اي ما نسبته ١٥٪)، وقد توزع المهاجرون الذكور تبعا للمستوى التعليمي (بالنسب المئوية) وفقا للآتي:

أمي:	٢,٠٪
يقرأ ويكتب:	٥,٢٪
مستوى ابتدائي:	١٨,٠٪
مستوى متوسط:	٢٠,٣٪
مستوى ثانوي:	٢٠,٣٪
مستوى جامعي وما فوق:	٣٣,٦٪

جدول رقم ١٠: قدر عدد المعوقين في لبنان بـ٢٩٨٦٧ معوقا موزعين وفقا لنوع الاعاقة كالآتي:

كفيف:	٧,٤٪
أصم:	٩,٨٪
مشلول:	٢٠,٤٪
بتر او اعاقة في الاطراف:	٢٠,٣٪
معوق ذهنيا:	٢٤,٤٪
اعاقات غير ذلك:	١٧,٧٪

والآن أود الاشارة الى انه ضمن الاستراتيجية للنهوض بالمجتمع اللبناني، وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج المشروع العربي للنهوض بالطفولة في جامعة الدول العربية وبتمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، نفذت وزارة الصحة العامة دراسة ميدانية بالعينة عن صحة الام والطفل وطاولت ايضا كل الاراضي اللبنانية، ويسرني اليوم بصفتي المدير الوطني لهذا المشروع ان اعلن النتائج الاولية لهذه الدراسة التي اختيرت عينتها ضمن العينة الكبرى لمشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وقد نجح مشروع صحة الأم والطفل نتيجة التعاون الذي قام بين وزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية، ونتيجة الجهد الذي بذلته المديرة التنفيذية للمشروع الدكتورة حلا نوفل والفريق الفني المساعد لها. وسأترك للدكتورة نوفل عرض ابرز المؤشرات الديموغرافية والصحية الناتجة من المشروع.

جدول رقم ١١: بلغ متوسط عدد المواليد احياء ٣,٤ مواليد، ويوضح الشكل البياني متوسط عدد المواليد احياء للسيدات من عمر ٤٥ – ٤٩ سنة بحسب الحال التعليمية الأم كالآتي:

الأم أمية:	٦,٩ مواليد احياء
الام تقرأ وتكتب:	٥,٠ مواليد احياء
الام مستوى ابتدائي:	٤,٨ مواليد احياء
الام مستوى متوسط:	٣,٨ مواليد احياء
الام مستوى ثانوي:	٣,١ مواليد احياء
الام مستوى جامعي:	٢,٧ مولودان حيان

جدول رقم ١٢: توزعت الامراض التي اصيب بها الاطفال من عمر خمس سنوات وما دون خلال الاسبوعين السابقين لتاريخ جمع البيانات، تبعا لنوع المرض كالآتي:

السعال:	١١,٧٪
امراض الجهاز التنفسي:	٥٦,٨٪
الحمى:	٢٠,٧٪
صديد في الاذن:	٧,٧٪
قيح في العين:	٧,٦٪
الحصبة:	٨,١٪
أمراض اخرى:	٢,٦٪

جدول رقم ١٣: بلغت نسبة الاطفال من عمر ١٢ – ٢٣ شهرا الذين لديهم بطاقة تلقيح ٩٣٪، وتوزعت نسب استكمال اللقاحات بالنسبة الى الحصبة والثلاثي كالآتي:

الثلاثي/شلل: جرعة اولى:	١٠٠٪
الثلاثي/ شلل: جرعة ثانية:	١٠٠٪
الثلاثي/شلل: جرعة ثالثة:	٩٧,١٪
اللقاح ضد الحصبة:	٨٥,٧٪

جدول رقم ١٤: بلغت نسب الاطفال من عمر أقل من خمس سنوات (ذكور واناث معا):

الذين يعانون نقص الوزن نسبة الى الطول:	٢,٩٪
الذين يعانون نقص الطول نسبة الى العمر:	١٢,٢٪
الذين يعانون نقص الوزن نسبة الى العمر:	٣,٠٪

جدول رقم ١٥: بلغت نسبة وفيات الرضع والاطفال الآتي:

وفيات الرضع:

أ – في الفترة ٠ – ٤ سنوات قبل المسح: ٢٨,٠ في الالف

– في الفترة ٥ – ٩ سنين قبل المسح: ٣٨,٩ في الالف

وفيات الاطفال من عمر اقل من خمس سنوات:

أ – في الفترة ٠ – ٤ سنوات قبل المسح: ٣٢,٣ في الالف

ب – في الفترة ٥ – ٩ سنين قبل المسح: ٤٠,٦ في الالف (...)".

ماونتن

ثم تكلم روس ماونتن: "يشرفني ويسرني ان اشارك اليوم، بصفتي ممثلا لصندوق الامم المتحدة للسكان ومنسقا مقيما لانشطة الامم المتحدة في لبنان، مع شركائنا الحكوميين: وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية، في حفل اعلان النتائج العامة لمسحين مهمين. ان صندوق الامم المتحدة للسكان يفخر بمشاركته في مساعدة الحكومة ومساعدته في مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن وفي القطاع اللبناني من المشروع العربي العام المتعلق بالمسح الصحي لتنمية الام والطفل الذي موله كل من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية. اود ان اهنئ الحكومة اللبنانية لالتزامها هذه المساعي ونجاحها في مواجهة التحديات المطروحة.

ان العمل المتفاني والجدي الذي قامت به وزارتنا الشؤون الاجتماعية والصحة العامة، واريد هنا ان ابرز مشاركة السيدة نعمت كنعان التي عملت منسقة للمشروعين، قد ادى الى النتائج الناجحة التي قدمت الان. فاليوم يسجل حدثا كبيرا للسكان والتنمية في لبنان ولاعادة تنشيط الاسس الاحصائية في هذا البلد.

ان اعلان عمان الثاني الذي صدر عن المؤتمر العربي للسكان في شهر ايلول ١٩٩٣ قد طلب من صندوق الامم المتحدة للسكان ان يعاود نشاطاته في لبنان ويمول النشاطات السكانية بما فيها جمع المعلومات والتحضير للسياسات والدراسات المتعلقة بالسكان كجزء من عملية اعادة الاعمار التي يهدف الى اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان. وقد استجاب صندوق الامم المتحدة للسكان فورا لهذا النداء واطلق نشاطاته في لبنان.

فلم يكن الامر مصادفة حين قررت الحكومة اللبنانية وصندوق الامم المتحدة للسكان ان يتجلى اول نشاط في مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن. ولم يكن هذا مشروعا سهلا. الا ان الحكومة اللبنانية ادركت الاهمية الاساسية والحاجة الطارئة لجمع المعلومات المتعلقة بالسكان. فالاحصاءات والمؤشرات الوطنية الديموغرافية الاساسية هي شرط مسبق لتفهم وتوقع العلاقات بين السكان والمتغيرات الاقتصادية الاجتماعية في علاقتها بالنمو، واستعادة العافية والتنمية.

ان النماذج الديموغرافية كالنمو السكاني والبنية السكانية والتوزيع السكاني تؤثر في المشاكل الاجتماعية والتنمية، كما تتأثر بها. فابطاء النمو السكاني العالي مثلا يبقى مهما لجهة تخفيف حدة الفقر وانجاز التقدم الاقتصادي وبناء الركائز من اجل التنمية المستقبلية المستديمة. فالمعلومات الديموغرافية اساسية لرسم السياسات والتخطيط وتحديد البنى التحتية وبرامج التوظيف الاقتصادي والاجتماعي وصوغها.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة، تزايدت النشاطات التي يدعمها صندوق الامم المتحدة للسكان في مجالات صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة ورسم السياسات السكانية، كل هذا في اطار هدف طويل الامد يرمي الى مساعدة لبنان في تحقيق التنمية البشرية المستديمة. فتحسين رفاهية الام والطفل جزء مهم من هدف هذا المشروع وسبب مشاركة صندوق الامم المتحدة للسكان في المشروع العربي العام المتعلق بالمسح الصحي للام والطفل.

وتوفر النتائج التي توصل اليها المسحان اللذان نطلقهما اليوم احصاءات اساسية ومؤشرات صحيحة وموثوق بها وكمية ونوعية وقابلة للمقارنة على المستوى الدولي وكلية وجزئية على مستويات مختلفة ولقطاعات متعددة. انها تمكن الحكومة والخبراء الانمائيين من البحث في الترابط بين السكان والتنمية والتعامل مع القضايا المعنية، بالتربية السكانية والصحة والاسكان والمساواة بين الرجل والمرأة. وبناء على ذلك اصبح لبنان مجهزا لضبط الاتجاهات السكانية والديموغرافية ووضع السياسات والبرامج التي تتمحور حول التنمية وادارتها والتي تهدف الى رفع مستوى الحياة ورفاهية جميع الشرائح السكانية (...)".

حماده

وقال الوزير حماده، "نطل عليكم اليوم حاملين النتائج الاولية لمسح رائد على طريق تحقيق الصحة للجميع مع حلول السنة ٢٠٠٠.

واذا كانت الصحة هي واحدة من ابرز مؤشرات التنمية، كان لزاما علينا كدولة تقود مسيرة انماء وتنمية ان تولي الصحة الاهمية اللازمة، وان تضع لها استراتيجيات وسياسات مستقبلية مبنية على اسس علمية تستند الى الاستقصاء ركيزة معرفية للواقع بكل ابعاده وللتشخيص تشخيصا دقيقا بحيث تأتي العلاجات شافية تجيب عن كل الحاجات وتسد كل الثغرات.

ايها السادة،

لقد خضنا مع مشروع المسح اللبناني لصحة الام والطفل تجربة علمية فريدة شكلت ولا تزال تحديا علميا لرسم سياسات ووضع برامج صحية سليمة تواكب ورشة نهوض الوطن واعماره ببناه الفوقية والتحتية.

ان عملنا لم يكن ليلاقي النجاح الذي تحقق، ان لناحية استخراج عينة المسح او الدقة في جمع المعلومات واستخراجها، لولا رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الدائمة للمشروع ولولا المشاركة الفاعلة والمتفاعلة بين الاجهزة المعنية، وتحديدا بين وزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية، وهذا ما يؤكد صواب الرأي في اهمية المشاركة وضرورتها في التوصل الى الغايات المنشودة بالشكل الذي يحقق الاهداف المتوخاة.

كما يعود تسجيل النجاح الى التعاون ما بين القطاع الرسمي والمنظمات العربية ومنظمات الامم المتحدة التي يفيد الواحد من خبرات الآخر ومن قدراته وامكاناته، ويظل التواصل قائما وعلى تماس مستمر مع كل ما يطرأ من تطور وتطوير في المفهوم والتقنية وفي النظرة المستقبلية الى كل المجالات الاجتماعية والصحية.

والنجاح الابرز الذي تحقق هو في ترجمة النظرة الحكومية الى القضايا الانسانية من خلال التفافتها الدائمة الى المشروع لتلبية كل حاجاته على المستوى المادي ليبقى قادرا على الاستمرارية لانجاز كل المراحل التي يتطلبها.

ان الحكومة اللبنانية، لا بل ان الدولة واعية تماما انه ليس بالحجر وحده يبنى لبنان بل بالعلم وبصحة الانسان، وهو خير عنوان لاطلالة مرحلتنا التي لا نراها الا صحة ومن خلالها ازدهارا ورفاها. وقد دلت الارقام الواردة في المسح على التقدم المذهل للمعدلات الصحية، من زيادة الامل في الحياة الى تراجع وفيات الاطفال الى تحسين الوقاية وتعميمها (...)".

الدويهي

وقال الوزير "(...) كلنا يعرف الصعوبات التي تواجهها الوزارات والادارات العامة في السنوات الاخيرة نتيجة شح البيانات الاحصائية ذات الطابع الشمولي وعلى مستوى الوطن، وقد كانت الحاجة الى معالجة هذا الموضوع على مستوى عال من الاهمية، خصوصا ان الدولة تحتاج الى وضع خطط الاعمار والانماء الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. واذا كان التحضير لتنفيذ بعض مشاريع البنية التحتية التي يحتاج اليها البلد تلزمه دراسات فنية وبعض البيانات الاحصائية، فان بناء خطة النهوض الاجتماعية التي يواجهها الناس على مستوى المدن والبلدات والقرى.

وقد عزز الحاجة الى الحصول على بيانات احصائية دقيقة وشاملة عن الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية للسكان في كل ارجاء الوطن، طموح وزارة الشؤون الاجتماعية الى القيام بدورها في مجالي الانماء الاجتماعي والرعاية الاجتماعية على الوجه الامثل وضمن المنظور اللامركزي وذلك لتأمين الرعاية والانماء الاجتماعي للسكان في المدن والمناطق من خلال المراكز التابعة للوزارة والمنتشرة في كافة الاقضية في لبنان.

وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية منذ فترة بتفعيل اكثر من هيئة وبرنامج ومشروع رعائي يهتم بفئات معينة من السكان الذين يحتاجون الى رعاية ومن هذه الهيئات والبرامج والمشاريع: الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين، المجلس الاعلى للطفولة، البرنامج الوطني لمحو الامية، التعاون مع الجهات الاهلية في برنامج مكافحة المخدرات لدى الشباب ومقاومة انحراف الاحداث، تأمين التأهيل المهني للنساء، والقيام ببرامج ونشاطات انمائية في المناطق من خلال مخيمات العمل التطوعي في الصيف.

كذلك فان اللجنة الوطنية للسكان والمساكن برئاستنا وبالتعاون مع ممثلين للوزارات والجامعات اللبنانية والجهات الاهلية المعنية بقضايا السكان والتنمية ستجري دراسات متخصصة تهدف الى تشخيص قضايا السكان والتنمية التي يواجهها المجتمع اللبناني بغاية وضع سياسة سكانية لمعالجة تلك القضايا وذلك بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان والجهات المعنية الاخرى في ظل منظومة الامم المتحدة.

وقد اتفقت وزارة الشؤون الاجتماعية، بموافقة ودعم من مجلس الوزراء، مع صندوق الامم المتحدة للسكان على تنفيذ مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن والذي يعتبر بحق من اهم مشاريع المسوحات الاحصائية في لبنان وهو يرمي الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية:

١– تكوين اطار احصائي للاسر والمساكن في لبنان اتاح بناء عينة احصائية علمية قوامها نحو سبعين الف اسرة.

٢– تحديد الخصائص السكانية والاقتصادية والصحية والمهنية الاساسية للاسر اللبنانية في كل المناطق اللبنانية من خلال دراسة ميدانية بالعينة.

٣– بناء عينات احصائية خاصة تتيح اجراء دراسات ميدانية متخصصة تتناول عدداً من المشكلات والقضايا الاجتماعية الحادة التي يعانيها لبنان بعد سنوات الحرب.

٤– استخدام نتائج الدراسات في سبيل وضع خطط وبرامج للنهوض والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية وكذلك في سبيل تطوير السياسات الاجتماعية والسكانية في الوزارات المعنية عموما وفي وزارة الشؤون الاجتماعية خصوصا.

وباعتراف بعثة متخصصة من صندوق الامم المتحدة للسكان (انجزت عملها اواخر الشهر الماضي وهو عمل دام فترة خمسة اسابيع) فان وزارة الشؤون الاجتماعية قد اثبتت قدرتها وطاقتها على جمع المعطيات الاحصائية للسكان وللمساكن من خلال تنفيذ مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، هذا المسح الكبير الذي بني على عينة ممثلة للبنان.

ومع اكتمال عمليات تبويب نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن تبقى الحاجة الملحة الى تنفيذ نشاطات مكملة وعلى محاور ثلاثة هي تحليل البيانات، استكمال المعطيات الضرورية من خلال تنفيذ برنامج للدراسات المتخصصة، ووضع قاعدة وطنية للمعطيات واستخدامها لاعداد برامج للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (...)".

الحريري

وكانت كلمة الختام للرئيس الحريري: "قرأت في المعلومات الموجزة عن مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في لبنان، ان بلدنا يحتاج في فترة ما بعد الحرب الى معطيات احصائية اساسية حديثة في معظم المجالات.

ولا اعتقد انني اظلم القائمين على المشروع بالقول ان هذه الحاجة قائمة منذ قيام لبنان المستقل حتى الآن. اذ ان المحاولة الاولى والاخيرة التي تمت عام ١٩٧٠ لدراسة بالعينة للقوى العاملة لم تعد بطبيعة التطور قادرة على تلبية الحاجة العلمية والعملية.

فنحن نعيش اليوم عصر التخطيط والاحصاء، ثم التدبير والتنفيذ والتقويم. فالحاجات الاجتماعية تتعدد وتتعقد وتتنوع. والوصول الى سياسات شاملة في المجال الاجتماعي يحتاج الى المعرفة العلمية الدقيقة التي لا تتيحها الا المعطيات الاحصائية والدراسات التفصيلية التحليلية.

بالطبع سبق للدولة في خطة النهوض، ثم في اعمال الوزارات المختلفة، ان قاربت قضايا التنمية الريفية، والاسكان والرعاية الصحية والنقل. كما اطلت على المسألة التربوية التي توليها الآن عناية واولوية. لكننا ما كنا نملك معلومات قطاعية دقيقة، تمكننا من معرفة الحاجات، ومن وضع السياسات التلبية او المعالجة.

ما هي المتغيرات التي طرأت او حدثت منذ عام ١٩٧٠؟ أين صار مستوى الحياة؟ وأين صارت نوعية حياة اللبناني بالاحرى من حيث السكن والمرافق، وتنظيم الاسرة، والاهتمامات الصحية، والتوجهات التعليمية والتربوية، وطرق مقاربة وسائل الحياة الحديثة واستيعابها بين الريف والمدينة؟ ثم كيف يتصدى اللبناني لحل مشكلاته او معالجتها في السكن والتعليم والطبابة، وقبل ذلك وبعده في العمل والانتاج؟ وما هي الادوار التي تلعبها مختلف المهن والحرف والاعمال فعلا في حياة اللبناني؟ واين تقع الدولة من ذلك كله على مستوى ادراك تلك الحاجات، وعلى مستوى الاستجابة لها؟

لقد شغلتنا هذه الاسئلة كثيرا في اثناء وضع خطة النهوض. لكننا لم نستطع الانتظار امام تفاقم المشكلات، وازدياد حاجات المواطنين نتيجة تخريب الحرب وغياب الدولة. وشغلتنا هذه الاسئلة ايضا في اثناء تطوير الافكار واستكشاف الخيارات والبدائل في التنفيذ. حتى انه قيل الكثير عن اعمار الحجر دون البشر. لكنني لا ارى ان الهمم انصبت على مجال دون الآخر.

فقد قامت الدولة باعمال اساسية في مجال المرافق، ومجال البناء المدرسي، وقطاعات الاعمال المختلفة من اجل استحداث فرص عمل لسائر فئات المواطنين اهتماما واختصاصا. كما اننا لم ننتظر عندما طُلب منا ان لا نسير في خطة النهوض الا بعد مجيء المساعدات او تأمينها. ففضلنا السير في الخطة، وحققنا النتائج التي يشهدها سائر المواطنين، ويعرفها العالم الذي صارت بلادنا في وسائل اعلامه وقطاعاته الاقتصادية، نموذجا واعدا للاعمار، والخروج من نفق النزاعات الداخلية الى الاستقرار الاهلي والسياسي والمالي، وانتظام عمل الدولة ومؤسساتها.

كذلك عملنا على الشأن الاجتماعي، فأنشأنا للمرة الاولى في لبنان الاستقلال وزارة خاصة للشؤون الاجتماعية تهتم بدرس وتخطيط ودعم للحاجات الاجتماعية للمواطنين. ولا يبدو ان القائمين على هذه الوزارة منذ انشائها قد قصروا في هذا المجال. والدليل احتفالنا هذا!

ايها السيدات والسادة،

يثار هذه الايام غبار كثير حول الفساد في الادارة، وصولا الى القول بفساد النظام. والواقع ان هناك اتهامات وحالات للفساد يحقق في شأنها القضاء والادارات والمجالس المختصة فتثبت او لا تثبت. لكن الواقع ايضا ان في ادارتنا ونظامنا عناصر تتسم بالكفاية، وتتسم بالنزاهة، كما اننا عملنا في السنوات الاخيرة على المجيء باداريين لا شك في كفايتهم وفاعليتهم الى مختلف الادارات. وعلى هذه العناصر وتلك تقوم الادارة وتستقيم تدريجا. فالغبار الذي يثار لا ينبغي ان يحجب عن انظارنا الاسباب الحقيقية لهذه الضجة. هناك نتائج الانتخابات الاخيرة التي لم يرض عنها الجميع طبعا. وهناك ايضا الاستحقاق الوزاري المقبل. وهذه الامور نعرفها جميعا، وتعودناها، ولن يبقى في النهاية الا الحالات التي يضع يده عليها القضاء، وتصل الى احكام في شأنها. على ان ما لا ينبغي ان ينساه احد منا ان الاصلاح الاداري الشامل هو في الحقيقة اصلاح سياسي، وهو من مهمات النظام السياسي، ومؤسساته الدستورية، التي يكون عليها ان تعمل على تقويم الاوضاع، ووضع الامور في نصابها الصحيح.

علينا جميعا ان لا نترك الاساس الى التفاصيل. فبدلا من ان نبحث في قانون انتخاب جديد، او تسيير امور البلديات المجددة لخدمة المواطن، وبدلا من ان يكون الحوار حول اصلاح سياسي يعصرن الادارة ويفعلها، نغرق في تفاصيل هي من مهمة اصحاب الاختصاص وليست من مهمة السياسيين. الا ان هذا لن يطول وستعود الامور الى نصابها تدريجا لنتفرغ جميعا مسؤولين ومواطنين لنقاش تأسيسي حول اعادة تشكيل حياتنا السياسية بما يتناسب مع تجربتنا ومع تقدم العصر في كل المجالات.

اننا نرى ان على الحكومة الجديدة ان تضع الملف الاجتماعي في البند الاول من اهتمامها، فتتجه الى المدرسة الوطنية والتعليم التقني والمهني والجامعة داعمة ومجددة معنويا وماديا، فتصبح هذه المدرسة هي الاساس في التعليم وتحظى بالاحترام والاعتراف لها بفضلها في تقدم الوطن وتعزيز كفايته وقدراته العلمية. اما في المجال الصحي، فإن المستشفى الحكومي يجب ان يكون مؤسسة حديثة قادرة على الاهتمام فعلا بحاجات المواطنين في كل المناطق اللبنانية. وهو ما علينا جميعا ان ندعمه ونؤازره في الدولة وخارجها.

ان على المؤسسات الاهلية التي عملت على خدمة مجتمعها طوال ايام الحرب والتي عملت الدولة على مساندتها ان تكون هي القدوة في الحوار وفي استنباط الافكار والحلول لهذه المتطلبات الاجتماعية، مع الدولة يدا بيد لتطوير المؤسسات الوطنية الرسمية في مختلف اوجه الخدمات الاجتماعية المطلوبة والملحة لتلبية العيش الكريم لكل اللبنانيين.

ايها الاخوة،

مشروع المسح الذي تقومون به عمل رمزي، اذ انه يعني ان الدولة والشعب انتصرا على وهم الهروب من الارقام الى الذكريات. ومن الحقائق الجدية الى التخيلات. لقد كان الهرب من الاحصاء هو القاعدة. وعدم الاعتراف بالارقام هو العرف.

وها نحن اليوم بفضل هذا المشروع وغيره نثبت صحة نظامنا السياسي وسلامته وقدرته على التطور والتأقلم مع العصر الحديث دون عقد سياسية نعرفها جميعا ولا حاجة الى العودة اليها.

وهذا كله يدخل في صميم مسألة اعمار البشر. وانا شديد الاعتزاز بأن يكون معظم العاملين في هذا المشروع من الباحثين والاداريين من شباب لبنان المثقف وشاباته، يعملون جميعا من اجل خدمة وطنهم ومواطنيهم، وبذهنية عملية وحديثة.

لقد نفذتم اصعب اجزاء هذا المشروع الحيوي. وتبقى عمليات التقويم واستخراج النتائج، التي تتيح للدولة وادارتها، ومؤسسات المجتمع الاهلي والمدني استخدامها في وضع سياسات اجتماعية شاملة نحن في اشد الحاجة اليها.

اشكر لصندوق الامم المتحدة للسكان مساعدته، واشكر لكم ايها الباحثون والاداريون العاملون جهدكم وسهركم، واقدر فيكم ولكم الالتزام الوطني الكبير".

في مصر، من غير ضجة تذكر

كما معظم التغييرات الاساسية في الاقتصاد، والايجابية منها خصوصاً، تمكنت الادارة المصرية من تحقيق معجزة فعلية في اداء اقتصادها، من غير ضجة تذكر.

فبتوقيعها اتفاق المرحلة الثالثة من برنامج اعادة الهيكلية الاقتصادية مع صندوق النقد الدولي، تكرس الحكومة المصرية انقلابا كاملا في الصحة المالية والاقتصادية للبلاد، ما كان أحد يجرؤ على ان يحلم به قبل خمسة اعوام فقط.

فقبل خمسة اعوام فقط، كانت نسبة التضخم في مصر بمعدل عشرين في المئة سنويا… اما اليوم، فهي اقل من ثمانية في المئة.

وقبل خمسة اعوام فقط، كان العجز في موازنة الدولة المصرية سبعة عشر في المئة… اما اليوم فهو بنسبة ١,٢ في المئة، ويتوقع ان يتراجع الى واحد في المئة مع نهاية السنة الجارية.

وقبل خمسة اعوام فقط، كانت نسبة نمو الاقتصاد المصري اقل من نسبة نمو عدد السكان – ٢,٥ في المئة سنويا – اما اليوم فيتوقع ان تبلغ خمسة في المئة للسنة الجارية و٦,٥ في المئة للسنة المقبلة.

وقبل خمسة اعوام، كانت احتياطات مصر من العملات الاجنبية تكاد لا تكفي شهري استيراد – ٧٠٠ مليون دولار – اما اليوم فهي تفوق ثمانية عشر مليار دولار.

الى درجة أن مصر في موقع يسمح لها ان تبلغ صندوق النقد الدولي رسميا انها لن تحتاج الى السحب من الاعتماد الجاهز الموضوع في تصرفها بحكم الاتفاق والبالغ ٤٠٠ مليون دولار.

والاتفاق مع صندوق النقد، يفتح الطريق امام الدول الدائنة في اطار نادي باريس لمحو آخر شرائح المديونية الرسمية والبالغ اربعة مليارات دولار، الامر الذي سيوفر ٢٠٠ مليون دولار اضافية من الفوائد سنويا على خزينة الدولة المصرية.

والمرحلة الجارية من اعادة الهيكلية الاقتصادية في مصر، تهدف الى زيادة نسبة الاستثمار من الناتج المحلي الاجمالي من ١٧ في المئة حاليا الى ٢٥ في المئة، والى زيادة معدل النمو الاقتصادي الى ما بين سبعة وثمانية في المئة سنويا.

والدولة المصرية، التي تخلصت من عقد "المرحلة الاشتراكية"، بدأت تفك التأميم عن شركاتها عبر بيعها للقطاع الخاص، بمعدل شركة في الاسبوع، وطموحها ان تبيع احدى وتسعين شركة عامة بقيمة تقارب ٥,٥ مليارات دولار.

وقبل ايام، ومن غير ضجة تذكر ايضا، صنفت وكالة "موديز" العالمية مديونية مصر الرسمية – أي صدقية اقتصادها تجاه الممول الاجنبي – بعلامة تفوق تلك التي منحتها لدول مثل تركيا والبرازيل وتعادل تلك التي حصلت عليها المكسيك وفنزويلا.

من ينكر مصر الرازحة تحت الديون، اللاهثة في نموها الداخلي وراء انفجار سكاني لا حول فيه ولا، والجاثية امام الدول الشقيقة والصديقة بحثا عن فلس من المساعدة ومليم من الاقراض؟

هاني حمود

تدشين السنترال الجديد في شتورة فيه ٦٦٥٦ خطاً ويتسع لـ ٦٠ ألفاً



في تدشين السنترال، وبدا من اليسار المحافظ القرم والنائب الميس والمهندس يوسف ورئيس المنطقة نصار. (دانيال الخياط)

شتورة – "النهار":

دشن امس المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبدالمنعم يوسف السنترال الجديد في شتورة، في حضور النائب محمد علي الميس ومحافظ البقاع فريد القرم ورئيس منطقة الهاتف في البقاع عدنان نصار وشخصيات.

وبعد جولة على اقسام السنترال، تولى الدكتور عبدالمنعم يوسف ربط الشبكة القديمة بالسنترال الآلي الجديد. والقى نصار كلمة اعلن فيها أن مراكز الاتصالات باتت مؤهلة بناء وتجهيزات وانما تنتظر استكمال بنيتها التحتية على مستوى الحفريات والتمديدات، الامر الذي يساهم في حل معضلة ناء البقاعيون تحت عبئها.

وتلاه الدكتور يوسف فقال انه نظرا الى الانماء الاقتصادي الذي تشهده منطقة شتورة كان لا بد من انشاء سنترال جديدة لمواكبة هذا التطور. واضاف ان السنترال، وهو من صنع شركة اريكسون، يتضمن نحو سبعة آلاف خط حاليا، انما يمكنه استيعاب ٦٠ الف خط مستقبلا، مشيرا الى انه في المرحلة المقبلة لا يكفي افتتاح سنترال جديد وينبغي تأهيل الشبكة المحلية.

ويغطي سنترال شتورة منطقة شتورة وتعنايل وجديتا والمريجات، الى مكسة وبوارج. وقد جهزته شركة اريكسون وسعته ٦٦٥٦ خطا. وابدل الرقم الاول للمشترك من اليسار من ٨ الى ٥ وبذلك تصير مجموعة ارقام شتورة من ٠٨/٥٤٠٠٠٠ الى ٠٨/٥٤٦٩٩٩، وستربط لاحقا سنترالات قب الياس وبرالياس وعنجر وراشيا وسولها بسنترال شتورة.

مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني أقر نظاميه وانشاء شركة قابضة

في نبأ من دمشق ان مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني، الذي يضم اركان غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان وسوريا، عقد امس اجتماعا في فندق "الميريديان" في حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري الخوري.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه تعاقب على الكلام في الاجتماع: الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، عدنان القصار رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان، نصري الخوري، شبلي ابو فخر معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري.

وقالت ان المجتمعين عكفوا بعد ذلك على درس المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، فأقروا النظام الداخلي لمجلس رجال الاعمال السوري اللبناني والنظام الاساسي لشركة الاستثمارات اللبنانية السورية وهي شركة قابضة وألفوا اللجان الفنية اللازمة لذلك. كذلك قرروا عقد مؤتمر في شأن تحقيق السوق السورية – اللبنانية المشتركة في دمشق مطلع شهر آذار ١٩٩٧. وبحثوا في اقامة اجنحة مشتركة للبلدين في المعارض الدولية العربية والاجنبية، واتفقوا على اجراء اتصالات بين ادارات المعارض في كل من سوريا ولبنان لهذه الغاية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع ان الشركة القابضة "سوف تؤسس لمجموعة شركات ذات اغراض متعددة وخصوصا في مجالي التصنيع والتسويق الزراعيين، وان المقر الرئيسي لهذه الشركة سيكون في بيروت وسيكون في امكانها فتح فروع لها في سوريا.

السنيورة تابع التحقيق في اختلاسات وزارة المال: عند التواطؤ والاهمال أي نظام للضبط والتفتيش يسقط

من اليمين الوزير السنيورة واللواء نبيه فرحات والدكتور حبيب ابو صقر والمفتش المالي العام سامي بركات والمفتش المالي عصام حنبلي. (وسام موسى)

تابع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة موضوع الاختلاسات التي حصلت في وزارته وسير التحقيقات فيها والاجراءات الواجبة للحؤول دون تكرارها.

واستقبل نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي الذي صرح على الاثر ان زيارته هي "للاطلاع على تفاصيل القضية المثارة وحيثياتها في ما خص الطوابع المالية، وقد اطلعني معاليه على الاجراءات التي اتخذتها الوزارة في هذا الشأن، واعتقد ان ما اتخذ من اجراءات يكفي لمنع اي تلاعب مستقبلاً والحد منه، علماً ان هذه الوزارة قد عملت خلال الفترة السابقة على تنظيم نفسها بما يجعلها توازي او تنافس احدث الوزارات المالية في الدول المتقدمة". واستغرب "الحملة التي تثار في هذا الموضوع لما عرف عن معالي الوزير من دعمه لكل الاعمال التي تؤدي الى ضبط الادارة، خصوصاً انه قد تبنى مشروع انشاء نقابتنا، وكذلك تبنى معظم المشاريع التي تؤدي الى ضبط الادارة والى تحديث العمل في ادارات التفتيش والرقابة". وقال: "استغربت الحملة التي اثيرت حول معاليه في هذا الصدد، علماً ان اداء وزارة المال خلال السنوات الاربع الاخيرة كان اداء مميزاً كما يعرف الجميع ذلك(…)".

التفتيش وأمن الدولة

واجتمع الوزير مع المدير العام لجهاز أمن الدولة اللواء نبيه فرحات في حضور المدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر والمفتش المالي العام سامي بركات والمفتش المالي عصام حنبلي.

ثم ادلى بتصريح قال فيه: "اجتمعت في الحقيقة مع المسؤولين في التفتيش المالي وكذلك اجتمعت مع المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات واطلعت من الجميع على سير التحقيقات الادارية والامنية في ما جرى من هذه الحادثة، وطبيعي ان هذه الحادثة مؤلمة لجميع اللبنانيين ومؤلمة لي انا شخصيا الى حد بعيد، لكن هذه قضية يجب ان نتعلم منها حتى نتخذ كل الاجراءات اللازمة في حق الذين تسببوا بهذا الامر وفعلاً تتخذ في حقهم كل الاجراءات الرادعة لاسترجاع هذا المال، ويجب ايضاً العمل على زيادة العقوبات في حق من تجرأ على المال العام في اي وقت كان.

انا اتابع التحقيق الاداري والامني والقضائي لحظة بلحظة ولن يغمض لي جفن في هذا الشأن حتى نتوصل الى جلاء كل الحقيقة وتطبق كل العقوبات في حق الذين ارتكبوا هذا العمل حتى يكونوا عبرة لاي شخص تسول له نفسه في اي وقت ان يتجرأ على المال العام. لذلك احب ان انتهز هذه المناسبة لاطمئن جميع المواطنين الى ان هذه القضية تعالج لدى جميع المراجع في الادارة وكذلك المراجع الامنية والقضائية، وان شاء الله سنخطو خطوات اساسية باسترجاع القسم الاكبر من المال المسلوب وايضا بايقاع العقوبات الكاملة على الذين ارتكبوا هذه الامر".

وسئل عن سبب عدم كشف القضية قبل الآن، فاجاب: "هذا الامر لماذا لم يكشف، يعني يجب الا نستبق نتائج التحقيق الاداري والامني والقضائي الذي سيبين ويجلو كل الحقيقة ويجب الا نستعجل هذا الامر. وبالتالي كل ما تقرأونه في الصحف وتسمعونه في وسائل الاعلام الاخرى او من معلومات في هذا الشأن، هذا من قبيل كلام يلقى من دون اي مستند. لذلك يجب ان نبتعد عن كلام يقول لماذا لم يصر الى محاسبة وكم هو المبلغ، هذه الامور ما زالت في يد التحقيق، ولسلامة التحقيق لن اتطرق الى اي موضوع يتعلق بمن تقع عليه المسؤولية، وكم هو المبلغ. يجب ان ننتظر، فالامر يعالج بكل دراية وبكل جدية لدى جميع المراجع، والمسؤولون حريصون على ان يصار الى معالجة هذا الموضوع بكل شدة وحزم، ونحن في وزارة المال ستتخذ كل الاجراءات الرادعة فور ظهور نتائج التحقيق".

ثم سئل عن سحب وزارة المال طوابع مزورة قبل اشهر وما اذا كانت على علم بعملية اختلاس او تزوير، فاجاب: "(…) ان الوزارة كانت على علم عندما حصل تزوير في الطوابع ولذلك اتخذنا كل الاجراءات لوقف هذه العملية وسحبنا الطوابع".

وسئل عن تقصير التفتيش واجهزة الرقابة، فاجاب: "ان التفتيش المالي ليس في وزارة المال، وزارة المال استعانت بالتفتيش المالي، ويمكن لم يأت احد في تاريخ لبنان واستعان بالتفتيش المالي كما استعنت انا به في وزارة المال، لذلك يجب ان نعرف انه عندما يحصل تواطؤ ويحصل اهمال وتقصير فان اي نظام للضبط الداخلي والتفتيش يسقط(…)".

وشدد على "ان للرأي العام الحق في الاطلاع على القضية عندما ينتهي التحقيق(…)".

عجز الموازنة زاد على ٥٠ في المئة والدين العام ٩,٥ مليارات دولار

بلغ عجز الموازنة المتراكم منذ اول السنة حتى نهاية ايلول الماضي، ٢٤٧٦ مليار ليرة لبنانية اي اكثر مما حققته الخزينة من واردات بلغت (٢٤٦١ مليار ليرة، وبذلك تكون نسبة العجز ٥٠,١٥ في المئة. فقد بلغ حجم النفقات بحسب احصاءات وزارة المال ٤٩٣٧ مليار ليرة، منها ١٤٩٦ مليار ليرة نفقات الدين العام.

ويلاحظ ان النفقات تصاعدت تدريجا منذ اول السنة، اذ كانت ٤٢٤ مليار ليرة، وارتفعت الى ٧٧٨ مليار ليرة في ايلول اي بزيادة ٣٥٤ مليار ليرة نسبتها ٨٣,٥٠ في المئة.

كذلك ارتفع حجم العجز الشهري من ١٧٣ مليار ليرة الى ٤٨٦ مليارا، في الفترة ذاتها، اي ما مقداره ٣١٣ مليار ليرة ونسبته ١٧٥,٨٤ في المئة.

الدين العام

على صعيد آخر، بلغ حجم الدين العام ٩٥٨٥ مليون دولار، منها ٧٩٦٩ مليون دولار (١٢٤٢٠ مليار ليرة) الدين الداخلي، و١٦١٦ مليون دولار الدين الخارجي.

زيادة الودائع بالليرة ١٠٩ مليارات وبالعملات الاجنبية ٣٦,٤ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	ايلول ١٩٩٥	٢٦ ايلول ١٩٩٦	٣ تشرين الاول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٦٥١	١٧٢٥	١٨٦٨	١٤٣	١٣,١٥
M2	٩٦٦٣	٨١٢٠	١٢٢٧٦	١٢٥٢٨	٢٥٢	٥٤,٢٩
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٣٣٨	٢٦٢٤٤	٢٦٥٤٩	٣٠٤	١٨,٨٥
M4	٢٦٢٢٣	٢٤٥٨١	٣٠٤٤٤	٣٠٦٣٣	١٨٩	٢٤,٦٢
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٩٦	٢٨٧٦	٣١٠٩	٢٣٣	٤٨,٣٢

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٧ ايلول الى ٣ تشرين الاول ١٩٩٦ كالآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٧ ايلول الى ٣ تشرين الاول، زيادة مقدارها ١٤٣ مليار ليرة. وذلك نتيجة زيادة حجم النقد المتداول (١٣١ مليارا) والودائع تحت الطلب ١٢ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٠٩ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٥٤,٢٩ في المئة.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٣٦,٤ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٨٥ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٤,٦٢ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ١١٥ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٥٨,٥ الى ١٥٥٨,٠ ليرة".

ارتفاع حجم الفائض في السندات ومعظم الاكتتابات لسنتين وستة أشهر

ارتفع حجم الفائض في الاكتتاب في سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسمياً ٢٨٥ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٢٤٥ مليارا، وتركزت الاكتتابات على فئتي سنتين وستة اشهر، مع تراجع فائدة السنة من ١٥,١٢ الى ١٥,١١ في المئة وفائدة السنتين من ٢١,٦٦ الى ٢١,٦٤ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١٠/١٠ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩١ مليارا و٧٧٣ مليونا و٢٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,١٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١٩ مليارا و٨٤٦ مليونا و٩٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٦٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٤ مليارا و٧٤٢ مليونا و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١١ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٩٤ مليارا و٥٨٢ مليونا و٤٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٦٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٤٠ مليارا و٩٤٤ مليونا و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل ٥٥٧ مليارا و٩٤٦ مليونا و١٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٢,٢٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٩,٥٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٨,١٠ في المئة سنة و٣٩,٧٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٥٥ مليارا و٣٨١ مليونا و٨٩٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٦ مليارا و١٦٨ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٤٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٣١٩ مليارا و٦١ مليونا و٣٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٦٦ مليارا و١٥١ مليونا و٧٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٧ مليارا و١٥٥ مليونا و٦٤٢ الفا و٧٣٦ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٢٨٥ مليارا و٥٦٣ مليون ليرة، في مقابل فائض ٦٢ مليارا و١٤٩ مليونا و٦٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٧٠٠ مليار و٧٣٦ مليونا و٤٦٤ الفا و٥٣٠ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٨ مليارا و٥٤٤ مليونا و١٦٥ الفا و٢٤٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٠٢ مليار و٧٤٦ مليونا و٢٦٥ الف و٦٥٥ ليرة.

– سنة: ١١٤ مليارا و٤٣٦ مليونا و٣٦٨ الفا و٩٧٧ ليرة.

– سنتان: ٢٩٥ مليارا و٩ ملايين و٥٦٤ الفا و٦٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٤٥ مليارا و٣٥٤ مليونا و٥٧٤ الفا و٥٣٠ ليرة، في مقابل فائض ٤٣ مليارا و٦١٤ مليونا و١١٩ الف ليرة في الاصدار السابق.

مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد

وقع امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع مدير مكتب وكالة "رويتر" في لبنان ايف كولر اتفاقاً لربط مركز المعلومات التجارية في الوزارة بالوكالة من اجل تزويده اسعار العملات والاسهم التي تنقلها من البورصات العالمية الى معلومات عن ٥٠٠ الف شركة عالمية وآخر المستجدات الاخبارية، الى ارشيف عن اخبار السنين العشر الاخيرة، وذلك هبة من الوكالة. وامل الوزير جابر ان يقوم المركز بالخدمات التي أنشىء من اجلها في توفير المعلومات للمستثمرين ورجال الاعمال والاقتصاد.

تسوية اوضاع شركات الصرافة

اصدر امس حاكم مصرف لبنان، رياض سلامه الاعلام الآتي الرقم ٤٨٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤ الى مؤسسات الصرافة:

"على شركات الصرافة التي تقدمت من مصرف لبنان قبل تاريخ ١٩٩٦/٧/٢ بطلبات ترخيص لمزاولة مهنة الصرافة او لتسوية اوضاعها وفقاً للانظمة المعمول بها ولم تبت طلباتها بعد، مراجعة مصرف لبنان – مديرية الاسواق المالية (هاتف: ٣٤١٢٣٠/٧٥٠٠٠٠) قبل تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥، لاستكمال المستندات المتعلقة بطلباتها، وذلك تلافياً للتدابير التي قد يتخذها مصرف لبنان في حقها".

النيابة المالية تلاحق جرائم محددة وقضية وزارة المال لم ترد اليها

اصدر امس النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين البيان الآتي:

"بعدما كثر اللغط في الاونة الاخيرة حول هدر الاموال العمومية وتساؤل البعض عن دور النيابة العامة المالية في مكافحة هذا الفساد ومحاسبة الضالعين في هدر الاموال العامة، وجدت من واجبي ان اطل على الرأي العام من خلال وسائل الإعلام تبديدا لهذا اللغط ووضعا للامور في نصابها، ولو كان ذلك يشكل مخالفة لمبدأ اتخذته منذ تسلمي مهمات النيابة العامة المالية وهو التزام الصمت في ما عنى القضايا التي اتولاها، موضحا ان النيابة العامة المالية تلاحق جرائم معينة ومحددة. اما قضية الفساد في الادارة فامره عائد الى الادارة المعنية الا ما شكل منه جرما جزائيا.

وفي هذا الصدد نذكر على سبيل المثال وليس للحصر بعض الجرائم التي تمت ملاحقتها في حينه وهي قضية الضمان الاجتماعي واختلاس امواله، قضايا الجمارك السابقة والحالية والتي تم توقيف مرتكبيها، قضية المحاكم المذهبية الدرزية حيث صدرت في حق مرتكبيها الاحكام الجنائية، قضية المرفأ التي لا تزال عالقة امام القضاء الجزائي المختص، قضية الشركة الفينيقية لقوة نهر ابراهيم المائية والكهربائية واختلاس اموالها، قضايا المستشفيات الخاصة التي بادر الكثير منها الى ارجاع المبالغ التي استوفيت من دون وجه حق لمصلحة وزارة الصحة، واخيرا بالنسبة الى القضية التي اثارت ولا تزال تثير الرأي العام والمتعلقة بالاختلاسات الحاصلة في وزارة المال فيهمني التأكيد انها لم ترد بعد الى النيابة العامة المالية لان التحقيق فيها قد تولى الاشراف عليه ولا يزال حضرة النائب العام التمييزي لتلازم جريمة اختفاء او اخفاء الموظف في وزارة المال وهو احد المشتبه فيهم في هذه القضية.

ان النيابة العامة المالية تؤكد للجميع انها لم تتوان لحظة عن القيام بواجبها في تعقب وملاحقة للمرتكبين العائد الى صلاحيتها ملاحقتهم وتأمل بعد هذه الضجة الاعلامية ان يصار الى تعزيز جهازها من اجل فاعلية اكثر".

الفرزلي لاعادة النظر في منع الصيد

طالب امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي باعادة النظر في قرار منع الصيد.

وقال في ندوة صحافية عقدها في ساحة النجمة:

"اتوجه الى المسؤول في الحكومة على المستوى الوزاري لمناشدته اعادة النظر في مسألة منع الناس من الصيد.

يجب ان يعلم هذا الوزير، كائنا من كان، ان قرار المنع هذا لم يساهم في منع الناس من ممارسة هوايتهم بل اثر تأثيراً سلبياً كبيراً في هذه المرحلة التي نعاني فيها جميعا ازمة اقتصادية ومعيشية، في الموسم السياحي والاصطيافي في مختلف المناطق وخصوصا في منطقة البقاع، لان مصالح تجارية كبيرة تضررت من جراء الاستمرار في اتخاذ القرار مع العلم ان من الممكن التوفيق والتزويج بين امكان السماح بالصيد والحفاظ على المسألة البيئية وقضية الطيور.

انني اصر على رفع الضرر عن تجار الخرطوش والتجار الذين يتعاطون هذه المسألة والضرر الذي لحق بالمحال التجارية على مختلف انواعها من جراء منع الصيادين من ممارسة الصيد.

اناشد واصر واؤكد ضرورة اعادة النظر في هذا القرار".

برنامج اقراض بالليرة لمصرف الاسكان

اعلن مصرف الاسكان امس انه "تجاوباً مع سياسة الدولة وتوجيهات مصرف لبنان لتعزيز التعامل بالعملة الوطنية، وتمشياً مع واقع المداخيل المحدودة والمدفوعة اساساً بالليرة، باشر مصرف الاسكان قبل نحو اسبوعين والى جانب القروض التي ينفذها حالياً بالدولار الاميركي، استقبال طلبات قروض بالليرة اللبنانية، وذلك لشراء او بناء مسكن يصلح للسكن الرئيسي.

وقد حددت القيمة القصوى للقرض حالياً بمبلغ ستين مليون ليرة لبنانية، يسدد في مهلة قصوى مقدارها عشرون سنة.

وبهذه المبادرة، يكون مصرف الاسكان قد نوّع نشاط التسليف لديه من طريق تخصيص تمويل قروض جديدة بالليرة اللبنانية تتماشى ربما اكثر مع واقع مروحة كبيرة من المداخيل المحدودة والمتوسطة".

وعلمت "النهار" ان معدلات الفائدة على هذا النوع من القروض توازي نصف مردود سندات الخزينة لسنة، الى هامش اضافي ينتظر ان يحدده مجلس ادارة مصرف الاسكان.

تحذيرات للجنة طوارئ السير

اصدرت امس لجنة طوارئ السير البيان الآتي: "سجلت غرفة عمليات هذه اللجنة في نهاية الاسبوع المنصرم حوادث سير عدة على كل الاراضي اللبنانية نجم عنها اربعة قتلى وثلاثون جريحا اصابات بعضهم خطرة.

ان اسباب الحوادث تتوزع بين السرعة والانزلاق بسبب الامطار. لذلك تدعو اللجنة السائقين الى وجوب توخي الحذر في اثناء السير تفاديا للانزلاق، كما تدعوهم الى التأكد من سلامة الحال الميكانيكية لآلياتهم ولاسيما منها للفرامل والدواليب والمصابيح والبوجي والبلاتين واحزمة الامان".

وقف مشروع في كفرسلوان

قرر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقف العمل في مشروع شركة جبلنا ش.م.ل. في منطقة كفرسلوان العقارية الى حين انتهاء الدراسات الفنية العائدة الى مصادر المياه في جبل الكنيسة.

مؤتمر لوزير الزراعة وسفير مصر

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري ظهر غد الاربعاء مؤتمراً صحافياً يحضره سفير مصر في لبنان عادل الفخري لاعلان الاتفاق النهائي بين مصر ولبنان على تصدير التفاح اللبناني الى السوق المصرية.

الندوة الوطنية عن السلامة الكيميائية أوصت بمسح وبحوث وتعاون درءاً للمخاطر

اختتمت في وزارة العمل الندوة الوطنية عن السلامة الكيميائية التي عقدت ثلاثة ايام في رعاية وزير العمل اسعد حردان وفي اشراف منظمة العمل الدولية وشارك فيها رئيس قسم السلامة والصحة في مكتب العمل الدولي الدكتور نبيل وطفه.

وصدت عن الندوة هذه التوصيات:

"١– الطلب من وزارة العمل وضع دراسة مقارنة بين قانون العمل اللبناني بعد عام ١٩٤٦ وتعديلاته والتشريعات الاخرى المتعلقة بالسلامة من جهة والاتفاقات منظمة العمل الدولية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية وبالاخص الاتفاق الرقم ١٥٥ لعام ١٩٨١ والاتفاق الرقم ١٧٠ لعام ١٩٩٠ وذلك بغية العمل على تطبيق بنود هذين الاتفاقين ومن ثم المصادقة عليهما.

٢– الطلب من منظمة العمل الدولية مواصلة مساعدتها الفنية لتطوير اعمال السلامة الكيميائية في دائرة التفتيش التابعة لوزارة العمل ودعمها، على ان تتضمن هذه المساعدة ما يأتي:

اولا – تأمين تدريب الكوادر الفنية داخل الجمهورية اللبنانية وخارجها.

ثانيا – دعم الدائرة باجهزة قياس حقلية واجهزة تدريب سمعية وبصرية.

ثالثا – تزويد الدائرة المنشورات العلمية في السلامة والصحة المهنية وباللغة العربية ان وجدت.

٣– ابدال تسمية دائرة تفتيش العمل والوقاية والسلامة بتسمية المركز الوطني التابع للمركز الدولي للمعلومات في السلامة والصحة المهنية التابع لمكتب العمل الدولي في جنيف.

٤– دعم الانشطة الكفيلة بالتعاون في ما بين الوزارات التي تعمل في مجالات الصحة والسلامة المهنية والتنسيق في ما بينها من طريق وزارة العمل كونها السلطة المنوط بها تطبيق قانون العمل وتنفيذه واحياء لجنة السلامة والصحة المهنية الوطنية لتشمل اضافة الى وزارة العمل وزارات الصحة والزراعة والصناعة والبيئة والجهات الاخرى غير الحكومية ذات العلاقة وممثلين لمنظمات اصحاب العمل والمنظمات العمالية.

٥– احداث لجنة سلامة كيميائية وطنية تتمثل فيها وزارات العمل والزراعة والصحة والصناعة والبيئة وجهات حكومية وغير حكومية ذات علاقة وممثلين لمنظمات اصحاب العمل والمنظمات العمالية من اجل دعم وترويج لسياسة وطنية متناسقة في السلامة الكيميائية.

٦– الطلب من وزارة العمل دعم انشطة دائرة التفتيش والوقاية والسلامة في مجال السلامة الكيميائية وتسمية جهاز معين في هذا الحقل على ان تشمل اعمال هذا الجهاز المهمات الآتية:

اولا – وضع قائمة تفصيلية بالمواد الكيميائية الاكثر استعمالا في لبنان وذلك بالتشاور مع وزارات الصحة والزراعة والصناعة والبيئة والجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية.

ثانيا – وضع قائمة تفصيلية بانواع المنشآت الصناعية التي تستعمل او تنتج او تخزن مواد كيميائية وذلك من اجل وضع خطة عمل تتضمن المشورة الفنية والكشف الدوري على هذه المنشآت وفقا لاولويات تحددها خطورة هذه المواد على سلامة العمال وعامة الناس والبيئة العامة.

ثالثا – مسؤولية الاشتراك في اعمال اللجان الخاصة بوضع مناهج التدريس في مجال السلامة الكيميائية ووضع الارشادات الكفيلة بحفظ بيئة العمل من اخطار هذه المواد.

رابعا – وضع الدراسات واجراء البحوث اللازمة عن التداول السليم للمبيدات الزراعية بالتعاون مع وزارات الزراعة والصحة والبيئة لحماية العاملين في الزراعة ودرء اخطار هذه المبيدات عن البيئة العامة.

خامسا – تمثيل وزارة العمل في لجنة السلامة الكيميائية الوطنية الموصى باحداثها.

٧– الطلب من وزارة العمل تسمية جهاز اختصاصي في السلامة الكيميائية مهمته تقديم المشورة الفنية لدائرة تفتيش العمل والوقاية والسلامة في مجال منع وقوع الحوادث الصناعية الكبرى.

٨– اجراء مسح شامل للمنشآت الصناعية بواسطة وزارة العمل بغية تحديث تلك المنشآت ذات العمليات التي تصنف هذه المنشآت كمنشآت صناعية ذات حوادث كبرى بغية اعطائها الاولوية في تقديم المساعدات الفنية الكفيلة بدرء هذه الاخطار.

٩– التنسيق في ما بين الوزارات المعنية والجهات الاخرى، الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، من اجل الاهتمام بدور مركز مكافحة التسمم في لبنان واحياء انشطته.

١٠– الطلب من مكتب العمل الدولي دعم اجهزة السلامة والصحة المهنية لدى الاتحاد العام لنقابات العمال وذلك باقامة ندوة خاصة لهم في هذا المجال وتقديم الدعم المماثل لاصحاب العمل وذلك بغية تقوية التمثيل الثلاثي على الصعيد الوطني.

١١ – الطلب من مكتب العمل الدولي تزويد وزارة العمل دوريا جدول المواد الكيميائية الصناعية المحظور استعمالها عالميا او تلك التي يقتضي باتخاذ تدابير خاصة في مجال استعمالها وتحديد هذه التدابير".

لجنة المتابعة تقرر استمرار التحرك وتدعو لمحاسبة الكبار قبل الصغار

قررت لجنة المتابعة المنبثقة عن "اللقاء الوطني" في فندق "ريفييرا"، "استمرار التحرك بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة بما فيها الاضراب والتظاهر والاعتصام وفق برنامج زمني محدد".

واجتمعت اللجنة امس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق واصدرت على الاثر بيانا فيه: "قوّم المجتمعون مدى ضخامة الجريمة التي ارتكبتها وترتكبها السلطة في حق المواطنين والوطن، في حق الحريات ولقمة العيش، وخصوصا كمّ الافواه وكبت الحريات وتجويع الناس والغلاء وتكبيل البلد بالديون والفساد السياسي وتزوير الانتخابات والوعود التي لا تنفذ والاعتقالات والتعقبات وسرقة المال العام (السرقات في كل مجال وليس مجرد سرقة واحدة). علما ان ابسط المنطق وأبسط شروط تحمل المسؤولية وفروض الكرامة الوطنية والشخصية، تستلزم محاسبة المسؤولين الكبار قبل الصغار ومحاكمتهم عن السرقات والصفقات في كل الاجهزة والدوائر والوزارات وليس في دائرة او وزارة واحدة فقط.

ان كلام وزراء ومسؤولين. قبل كلام الهيئات والمواطنين العاديين. تؤكد ان السرقات ضخمة وهي بمئات المليارات يدفع ثمنها المواطن البسيط والعامل الفقير الذي يرزح تحت ازمة اجتماعية واقتصادية ومعيشية خانقة لن تؤدي الا الى انفجار كبير.

وقرر المجتمعون:

١– استمرار التحرك بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة بما فيها الاضراب والتظاهر والاعتصام وفق برنامج زمني محدد.

٢– استمرار تنظيم حملات تعبئة في كل المناطق اللبنانية.

٣– دعوة رؤساء الاحزاب والهيئات والشخصيات المشاركة في لقاء ريفييرا الى اجتماع تشاوري موسع لرسم الخطة للمرحلة المقبلة وتكليف رئيس الاتحاد العمالي العام الاتصالات اللازمة لتحديد مكان الاجتماع وزمانه".

المؤتمر العلمي الاول لمعايير المحاسبة الدولية

اعلنت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان انعقاد مؤتمرها العلمي الاول لمعايير المحاسبة الدولية واهمية تطبيقها في ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني في فندق "السمرلاند".

واشارت الى اعتزامها البدء بدورات تدريبية لجميع اعضائها في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بين ١٩٩٦/١٠/١٩ و١٩٩٦/١٢/١٤.

مطالب في البقاع للنقابات الزراعية

طالبت النقابات الزراعية في البقاع في اجتماع مشترك لها امس المسؤولين بخفض سعر المحروقات المستهلكة في القطاع الزراعي، والعمل على ادخال المزارعين في الضمان الاجتماعي، واعفاء المواد المستوردة التي تدخل في الانتاج الزراعي من الرسوم الجمركية ولاسيما منها الثوم وبذار البطاطا، وتأهيل شبكة الطرق الزراعية في البقاع وتعبيدها، والعمل على اصدار تعرفة تشجيعية للقمح. وكشف اسباب دق ناقوس في البقاع وتحديد المسؤولين.

لجان اصحاب الحقوق في وسط بيروت

اجتمعت امس لجان اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري ووادي ابو جميل وزقاق البلاط في حضور النائب محمد برجاوي. وخلصت الى الآتي:

"١– المطالبة بوقف الدعاوى التعسفية فوراً.

٢– اصحاب الحقوق يطالبون بمنازلهم ومحلاتهم التي تعادل لرواحهم تنفيذاً للوعود التي قطعها رئيس الحكومة ورئيس مجلس ادارة الشركة (سوليدير).

٣– تجميد الاشغال التي تقوم بها الشركة فوراً حفاظاً على صحة عائلاتنا وارواحنا كي لا تتكرر مآسي بناية الموت.

٤– الدعوة الى الاعتصام غداً الثلثاء امام بناية آل حرقوص لمنع اي عملية اخلاء لهم قد تحصل وذلك اعتباراً من الساعة الثامنة صباحاً.

٥– العمل على تحديد موعد للاعتصام امام مقر شركة سوليدير تتفق عليه اللجان، وتجمع اصحاب الحقوق ويعلن لاحقاً في حضور كل الفعاليات السياسية والروحية والنقابية والشعبية".

خفض جمركي روماني لبطاطا من لبنان

طرابلس – "النهار":

تبلغت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس الشمال تعميماً من وزارة الاقتصاد والتجارة مفاده ان السلطات الرومانية قررت اجراء خفض جمركي بنسبة ٥٠ في المئة على كمية ٢٥ الف طن من البطاطا التي يمكن استيرادها من لبنان وفقا لكوتا محددة.

ودعا رئيس الغرفة محمد ذوق المصدرين الى الاهتمام بالموضوع وكذلك التجار والمزارعين الى الاتصال بالشركات المستوردة العاملة في رومانيا بالسرعة الممكنة. ولفت الى ان القرار الروماني اتخذ استجابة لطلب من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار المراوحة في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سعري تدخله مشتريا وبائعا اياه في آن واحد من دون تغيير، فأقفل في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة، وهو سعر اقفال الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هدوء وترقب، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة. عندما تحركت المبادرات في السوق المصرفية التي طغت عليها العروض، فجرى تداوله عند الحد الادنى، أي بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٢٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا كما فتحه بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار امتص معظمها الطلب الخاص عليه بين المصارف.

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج

في الخارج، ومع توقف المصارف الاميركية والمصالح الحكومية في الولايات المتحدة عن العمل في ذكرى كريستوف كولومبوس (Columbus Day)، خيم الهدوء على اسواق القطع في الاسواق الاسيوية والاوروبية، حيث تحرك الدولار فيما ضمن هوامش ضيقة عند المستويات التي سجلها في نهاية الاسبوع الماضي. وشكل دخول الماركا الفنلندية امس آلية الصرف الاوروبية الحدث الابرز الذي تفاعل معه المتعاملون في اوروبا من حيث تبديل هواجس البعض من احتمالات تأجيل اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، اذ لم يبق حتى الان خارج آلية الصرف تلك سوى الليرة الايطالي والجنيه الاسترليني والدراخما اليونانية والكورون الاسوجي. فكان ان بدأ الطلب ينشط اوروبيا تارة على الاسترليني وطورا على الليرة الايطالي مع اقترابهما كثيرا من معايير معاهدة ماستريشت في موازاة التقدم الذي احرزته بريطانيا وايطاليا في ضبط العجز المالي لديهما ودفع الاقتصاد فيهما نحو النمو.

الا ان هذا الامر لم يشكل حتى الان ضغطا جديا على المارك الالماني ازاء الدولار واقتصرت انعكاساته على تحسن الجنيه الاسترليني والليرة الايطالي ازاء العملة الالمانية. وهكذا ظلت تقلبات الورقة الخضراء طوال يوم امس ضيقة جدا في الاتجاهين في غياب المعطيات الجديدة التي تتحكم عادة في اسعار الصرف، فأقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٥٨٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٤٠، الجمعة الماضي في نيويورك.

– ١,٥٢٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٣١٠.

– ١,٢٥٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٠.

– ٥,١٧٨٦ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٠٠.

– ١٥٢٢,٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٢٣,٠٠.

– ١١١,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٥٥.

تحسن طفيف للذهب والفضة

أظهرت اسعار المعادن الثمينة ميلا خجولا الى التحسن مطلع الاسبوع مع ظهور طلب خفيف عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨١,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨١,١٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٠,٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٣ دولارات في مقابل ٥,٠٢ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٤ دولارات.

البورصات العالمية

استمرت اسواق الاسهم متماسكة مطلع الاسبوع في معظم البورصات الرئيسية في ظل توقف سوق السندات في الولايات المتحدة عن العمل نتيجة العطلة الرسمية في "ذكرى كولومبوس" التي لا تشمل اسواق الاسهم والمواد الاولية والمعادن في "وول ستريت" وغيرها من البورصات الاميركية. ومع غياب المضاربات على اتجاه معدلات الفائدة الاميركية للآجال الطويلة، انتعش الاقبال على الاسهم في ظل توقعات متفائلة اجمالا لنتائج معظم الشركات الكبرى في الفصل الثالث ولا سيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٦٠٠٠ نقطة القياسية التي لم يتمكن من الصمود عندها كثيرا منذ مطلع الشهر، فقفز الى اعلى على ٦٠٢٠,٨١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠١٣,٣٥ نقطة، مرتفعا ٤٣,٩٧ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وجاء هذا التطور، الى الاعلان ان الاقتصاد الالماني ينمو بوتيرة جيدة بعدما سجل انتعاشا نسبته ١,٢ في المئة في الفصل الثاني، في وقت يتأكد نمو الاقتصاد البريطاني، ليعطي دفعا جديدا لبورصتي فرانكفورت ولندن، فيما عانت بورصة باريس ضغوط تحقيق الارباح على أسهم الشركات الفرنسية. فكان ان مضى مؤشر "داكس" للاسهم الالمانية في الارتفاع حتى كاد يلامس عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة مجددا، قبل ان يقفل على ٢٦٩٣,٨٨ نقطة، بزيادة ٧,٨٥ نقاط عنه الجمعة الماضي. وارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" ايضا ١٠,٦٠ نقاط الى ٤٠٣٨,٧٠ نقطة بفعل الحديث عن تطور الاقتصاد البريطاني كما عكسه ارتفاع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي نتيجة زيادة الطلب على مستلزمات الانتاج بنسبة ٠,٢ في المئة في ايلول في مقابل ٠,١ في المئة في آب.

الا ان بورصة باريس، لم تتمكن من الاحتفاظ بمكاسبها الصباحية بعد الافتتاح نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح التي اعقبتها، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيما متراجعا ٣,٥٠ نقاط على ٢١٤٣,٦٢ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن طفيف في بورصة طوكيو في سوق سادها الحذر والترقب قبل اسبوع من الانتخابات النيابية المقررة في ٢٠ تشرين الاول، ما افقدها القدرة على تحقيق مكاسب كبيرة فوق عتبة الـ٢١٠٠٠ نقطة، بحيث اقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا فقط ٦١,٠٩ نقطة على ٢١٠٢٩,٢٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" اول ايام العمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت، وثبت في جلسة التداول الاولى على ٧/٨ ١٠٩ – ١١١ دولارا للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١٠٩ – ١١٣ دولارا، في مقابل ١/٢ ١١٣ – ١١٣ دولارا الجمعة الماضي.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة لـ"سوليدير" ١٢٦٣٣ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:

– الاولى: ٣٢٦٥ سهما للفئة "أ" و٢٨١٢ سهما للفئة "ب".

– الثانية: ٤٨٤٦ سهما للفئة "أ" و١٧١٠ اسهم للفئة "ب"، وعرض لشركة الترابة اللبنانية ١٠٠٠ سهم.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١,٥٠ في المئة الى ٩٥٢,٠١ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست" LISPI بنسبة ٠,٥٦ في المئة الى ٨٣,٥٧ نقطة بسبب تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ".

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٤/١٠/١٩٩٦:

حركة التداول في ١٤/١٠/١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 1/2	109 7/8	171130	14934	6451	3265
Solidere سوليدير "B"	113	111	172883	11065	11905	2812

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	109 7/8	109 1/8	169962	16382	6103	4846	-
سوليدير "B"	111	113	175998	8373	10603	1710	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2044	1000	-	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
الترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/١/١٦	١٤٧٣	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/٤/١٧	١٤٧٣	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/١٠/١٦	١٤٧٣	١٥,١١	١٧,٧٨	٨٤٩٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٨/١٠/١٥	١٤٧٣	٢١,٦٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد●
١٩٩٧/٤/١٧	١٠٨١
١٩٩٧/١٠/١٦	١٠٨١
١٩٩٨/٤/١٦	١٠٨١
١٩٩٨/١٠/١٥	١٠٨١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ١١٧٦٨ طناً، منها ٥٩٨٩ طناً شحنت في ٥٢٢ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "أرزو" و"فيلكوفو" و"بيو بلغاروف" و"نزار" و"متز بيروت".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الناشطة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	هادو	١٧٠٠ رخاماً	ايتناسكو
٨	بدر السلام	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	وليد أ	٢٥٠ ماشية	الميتا
٩	عبد الله ر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	باريش	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سينمريه	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	أرزو	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	نظلي ك	٨٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
١٠	سمر	١٢٠٠ مختلفاً	اديمار
١٢	فيلكوفو	٨٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	لوزو	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٣	نزار	للتموين	تويت شيبينغ
١٣	بيو بلغاروف	١٠٠/١٣١٥ مستوعب	جزائري ترانسبورت
١٤	بلرايدر	١٠٥/٩٧٤ مستوعبات	سيمن انترناشونال
١٤	متز بيروت	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	غاريلرو	قاطرة	س. شعر

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لاذقية	اللاذقية	١٦٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٥/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
بافل انتوكولسكي	ليماسول	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولين متز	بورسعيد	٦٢/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ليفان درينيز	هامبورغ	٦٣ سيارة	مد كونرو
ليفان سكورديون	الخير	٥٧٠ مختلفاً	مد كونرو
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
ربي	ليماسول	٣٠٠ خشباً	يونايتد للميفايشن
سلطان ٢	بلفورود	٢٧٠ ماشية	سيلمار
بدر المصطفى ٢	كوبر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
غنوى	بلفورود	٣٠٠ ماشية	رايونيون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٥,٠٠	٢٤٥٥,١٠	٢٩٩,٦٠	١٢٤٠,٢٥	١٠١٥,٧٥	١,٠٠	٤٨,٨٩	٩٠٥,١٥	١٣,٤٥	٢٣٥,٢٥	١٢,٠٠	١٢٣٠,٠٠	١١٥٠,٥٠
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٦٥,١٠	٣٠١,٦٠	١٢٤٤,٢٥	١٠١٩,٧٥	١,٠٤	٤٩,٨٩	٩٠٩,١٥	١٤,٤٥	٢٣٧,٢٥	١٣,٠٠	١٢٣٤,٠٠	١١٥٤,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٣	٤٥٧,٠٠	٤١٢١,٣٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٢٥	٥١٧٦,٥٠	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٢٥	٤٢٥,٧٥	٣٣٣٧,٠٠	١٤٣,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٣	٤٦١,٠٠	٤١٤١,٣٠	٤٠٤٥,٠٠	٢١٩٩,٢٥	٥٢٠٦,٥٠	٤٢٦,٠٠	٤١٧,٢٥	٤٢٩,٧٥	٣٣٤٧,٠٠	١٤٥,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية يلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٦٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٩٠٥٠٠	٢٤٨٥٠٠	٧٨٠٠,٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤١٥٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١١٥٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٥٥٠٠	٢٥٢٥٠٠	٧٩٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٢٠	٢,١٢٩٠	١,٠٧٩٨	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٤٧	٠,٢٦١٤	١,٦٩٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٧٣	١,٢٦٠٩	٠,٦٣٦٥	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢١٦	٠,١٥٤١	–	٠,٥٨٩٧
فرنسا	٥,١٧٨٠	٨,١٧٧٥	٤,١٣٢٧	٠,٠٤٦٤١	٠,٠٠٣٤٠٣	٣,٣٨٥٥	–	٦,٤٩٤٠	٣,٨٣٣٣
المانيا	١,٥٢٨٥	٢,٤١٥٤	١,٢٢٠٧	٠,٠١٣٧١	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٥٤	١,٩١٨٢	١,١٣٢٣
ايطاليا	١٥٢١,٢٥	٢٤٠٣,٠٣	١٢١٤,٤٣	١٣,٦٣٨	–	٩٩٤,٨٦	٢٩٣,٨٦	١٩٠٨,٣٢	١١٢٦,٤٥
اليابان	١١١,٦٥	١٧٦,٤٩	٨٩,١٠	–	٠,٠٧٣٣٩	٧٣,٠٣	٢١,٥٧	١٤٠,١٥	٨٢,٥٤
سويسرا	١,٢٥٢٥	١,٩٧٨٧	–	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٩٢	٠,٢٤٢٠	١,٥٧١٤	٠,٩٢٧٥
بريطانيا	٠,٦٣٢٩	–	٠,٥٠٥٠	٠,٠٠٥٦٧	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٣٩	٠,١٢٢٢	٠,٧٩٤٣	٠,٤٦٧٧
الولايات المتحدة	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٠١٠,٠٠	٥٩٦٩,٣٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٤٣,٦٢	٢١٤٧,١٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٣٨,٧٠	٤٠٢٨,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٠٢٩,٢٥	٢٠٩٦٨,١٦
مؤشر داكس الالماني	٢٦٩٣,٨٨	٢٦٨٦,٠٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.38	56.38
Allied Sign.	64.63	65.00
Am Brands	48.13	48.63
Am Express	47.38	47.00
American Tel.	38.75	36.88
Armco	4.13	4.13
Asarco Inc.	25.25	25.00
Atl Richf.	131.63	130.75
Avon Prod.	49.50	49.75
Bankamerica Corp.	88.00	86.88
Boeing	96.13	97.88
Boise CASC	33.00	33.00
Bristol My.	100.25	99.75
Caterpillar	74.13	73.25
Chase Manh.	82.50	81.50
Chevron	66.88	65.75
Chrysler	32.75	31.75
Citicorp.	93.38	93.00
Coca Cola	49.13	49.88
Colgate	88.50	87.75
Columbia Gas	59.25	59.88
Corning Inc.	38.75	38.63
Cpc Internat	77.00	76.38
Csx Corp.	49.50	49.75
Cyprus Amax Min.	22.25	22.13
Deere	43.63	42.25
Delta Air Lines	69.13	69.88
Digital Equipment	34.63	35.75
Disney Corp.	64.25	64.13
Eastm Kodak	7.88	76.25
Estee Lauder -A-	45.00	44.13
Exxon	87.63	86.38
Fina	52.50	52.25
Ford	32.75	32.13
G.T.E. Corp.	39.38	39.63
Genl Dynamics	69.00	68.63
Gilette	74.88	73.13
Grace		
Halliburton	55.88	55.63
Hilton	28.25	28.25
Honeywell	65.25	64.75
IBM	129.63	130.13
INA	16.25	16.38
Inco Ltd.	29.38	29.63
Intl Paper	42.88	42.63
ITT Corp.	42.75	42.13
Johns Johns.	52.50	51.50
JP Morgan Co.	83.63	84.38
K Mart	10.38	10.38
Kellogg	67.00	67.00
Litton	45.75	45.63
Lockheed Martin	94.38	93.88
Loews	80.00	80.00
Mallinckrodt	42.63	42.25
Merck	71.63	70.00
Merril Lyn.	69.00	69.75
Min Mining	71.38	71.88
Mobil	118.50	117.13
Monsanto	42.00	41.63
Motorola	48.75	48.75
Natl Semiconductor	20.25	20.13
NAVISTAR	9.38	9.25
Occ. Petrol.	24.63	24.38
Olin	88.25	88.88
Pac. Gas	23.25	22.75
Penny	54.25	54.25
Pepsico	29.00	29.00
Pfizer	82.75	81.50
Placer Dome	24.38	24.63
Polaroid	44.13	44.13
Quaker Oats	36.25	36.25
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	89.25	88.50
Scott Paper	63.00	65.00
Sears Roeb.	49.38	48.50
Sony Corp Adr.	63.00	63.25
Tandy	40.25	39.88
Tenneco	49.00	49.00
Texaco	101.75	98.13
Texas Instr.	55.63	55.38
Textron	87.38	87.38
Time Warner Inc.	41.25	41.75
Ual	43.88	45.38
Union Carbide	43.50	44.00
Unisys	7.38	7.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	22.75	22.38
Usx Steel Grp.	28.13	28.38
Utd Techno.	122.88	122.00
Warner Lamb.	65.63	64.75
Westinghouse El.	18.75	18.63
Woolworth	21.00	20.88
Xerox	55.75	55.75

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	640.00	633.00
Air Liquide	789.00	776.00
Alspi	530.00	530.0
American Tel Tel	203.20	201.50
Anglo Amer. C. S.A.	334.90	329.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	522.00	521.00
Barrick Gold	137.00	137.00
Bayer Aktiengesells	197.90	196.80
BHV	458.00	458.00
Bic	754.00	740.00
Bon Marché	1050.00	1052.00
Bouygues	508.00	508.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2847.00	2894.00
Casino Gui Per Adp	160.50	156.50
Casino Guichard-Per	227.70	226.00
CFF	69.20	68.95
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	177.10	175.00
Club Méditerranée	384.40	381.40
Comptoir des Entrep.	9.50	9.40
Crédit Lyonnais	142.90	138.50
Danone (ex BSN)	740.00	749.00
DMC	150.40	150.00
Du Pont Nemours	499.00	492.00
East Rand Prop	2.57	2.60
Eaux (Gle Des)	590.00	587.00
ELF-Aquitaine	404.00	405.00
Eridania Beghin	791.00	791.00
Esso	534.00	535.00
Eurafrance	2082.00	2090.00
Exxon Corp.	454.00	446.00
Fives-Lille	433.50	469.00
Galeries Lafayette	1620.00	1630.00
General Motors	263.50	261.90
GTM-Entrepose	227.10	229.00
Hoechst Akt.	198.90	197.20
IBM Corp	672.00	667.00
ICI Ltd Plc	66.20	66.05
Idia		
Lafarge	302.10	300.00
Legrand	859.00	845.00
Legrand ADP	538.00	854.00
Locindus	692.00	686.00
Longometal-Afrique	74.10	95.00
LVMH	1130.00	1125.00
Lyonnaise des Eaux	455.90	457.00
Metaleurop	51.50	52.20
Mitsubishi Corp.	61.50	61.50
Mobil Corp.	616.00	607.00
Moulinex	97.00	96.70
Nicolas	657.00	598.00
Nlles Galeries	290.10	290.10
Nord-Est	126.70	124.50
Norsk Hydro	246.00	245.50
O.N.A.	202.40	205.00
L'Oréal	1788.00	1799.00
Petrofina	1538.00	1532.00
Philips Electronics	199.00	195.00
Pinault-Printemps-R	1921.00	1936.00
Primagaz	578.00	575.00
Procter and Gamble	505.00	495.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.10	24.25
Roussel-Uclaf	1180.00	1183.00
Royal Dutch	857.00	838.00
Saint-Gobain	692.00	700.00
Saint-Louis	1261.00	1251.00
Salins du Midi	425.00	439.00
SCOR S.A.	204.50	206.40
S.G.E.	88.90	88.70
Shell Transport	84.75	84.00
Siemens AG	272.00	273.10
SKF Aktieb	126.50	124.10
Skis Rossignol	137.80	140.00
Sommer-Allibert	150.10	150.00
Thomson-CSF	160.00	159.50
Total	412.90	412.40
Valeo	290.00	289.90
Vallourec	248.00	243.00
Volkswagen AG	1937.00	1920.00
Wagons Lits Tourism	1110.00	1218.00
Worms (CIE)	260.00	263.00
Zambia Copper Inves	5.60	5.55
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.52	4.42
Asda Group Plc	1.10	1.08
Assoc Brit Foods	4.19	4.14
BAA Plc	5.02	5.02
B.A.T.	4.46	4.46
Barclays Plc	9.65	9.57
Bass	7.63	7.55
Bicc	2.99	3.00
Blue Circle	4.05	4.04
Boc Group	8.68	8.62
Boots Co Plc	6.41	6.40
British Aerospace	10.94	11.00
British Airways	5.59	5.77
British Gas	1.55	1.57
British Petroleum	6.95	6.97
British Telecom	3.56	3.51
BTR	2.62	2.62
Burmah Oil	11.08	11.16
Cable Wireless	4.35	4.33
Cadbury Schweps	5.13	5.13
Charter	8.45	8.48
Coats Viyella	1.60	1.65
Commercial Union	6.76	6.68
Cookson Grp Plc	2.54	2.53
Cordiant	1.09	1.11
Courtaulds	4.62	4.57
Dalgety	2.98	2.97
Dixons	5.64	5.65
Ecc Plc	1.82	1.86
General Accident	7.41	7.40
Genl. Electric C°.	3.97	3.98
GKN	11.36	11.35
Glaxo	9.77	9.85
Granada Grp	8.76	8.70
Grd. Metropol. Plc	4.83	4.62
Great Univ. Stores	6.25	6.38
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.72
Guinness Plc	4.43	4.42
Hanson Tr Plc	0.82	0.83
HSBC HLDGS	12.35	12.33
ICI PLC STK UTS	8.22	8.25
Kingfisher	6.57	6.48
Land Sec PLC	7.04	7.03
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.16	4.07
Lonrho Plc.	1.70	1.68
Lucas Ind. Plc.	2.50	2.48
Marks Spencer	5.16	5.18
Microbix Biosystems	11.70	11.70
National Power	3.92	3.92
Natwest	7.01	7.01
P. and O.	6.23	6.27
Pearson Grp.	6.90	6.83
Pilkington	1.91	1.89
Prudential Corp.	4.77	4.77
Racal Electronics	2.86	2.83
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	12.01	11.84
Reuters	7.80	7.63
Rexam	3.74	3.75
Rolls Royce	2.52	2.54
Royal Sun	4.28	4.29
RTZ Corp.	9.80	9.83
Sainsbury	3.53	3.53
Sears Holds	0.86	0.90
Shell	10.28	10.25
Siebe Plc	9.04	9.01
Skbeec.	7.89	7.94
Std. Chart. Bank	7.13	7.14
Storehouse	3.02	3.06
T.I. Group.	5.72	5.58
Tarmac	0.95	0.95
Tate and Lyle	4.87	4.77
Tesco	3.19	3.18
Thorn EMI	12.82	12.67
Unilever	13.64	13.66
Unit Biscuits	2.13	2.16
Vickers	2.84	2.84
Vodafone Grp.	35.88	36.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	418	418
Bridgestone Corp	1920	1940
Canon Inc	2260	2250
Fuji Bank	2060	2090
Fuji Photo Film	3290	3360
Hitachi	1050	1050
Honda Motor	2710	2710
Jal	702	720
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	1840	1850
Mitsubishi Corp	1320	1340
Nec Corporation	1260	1250
Nihon Kagaku San	655	660
Nip Steel Corp	335	336
Nomura Secs	1920	1910
Pioneer Elec.	2300	2290
Sharp Corp	1770	1770
Sony Corp	7000	6990
Sumitomo Bank	1960	1940
Takeda Cham Inds	2000	1980
Sumitomo Corp	929	937
Toshiba Corp	755	741
Toyota Motor Co	2730	2700
Yamaichi Secs	657	652
Yamanouchi Pharm	2330	2320

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.21	57.85
Bay Mot Werke	880.50	877.00
Daimler Benz AG	85.92	83.48
Degussa AG	596.50	595.00
DT Babcock St	47.40	51.90
Dresdner Bank AG	39.55	39.90
Hoechst AG	58.32	57.75
RWE-DEA AG	410.00	410.00
Schering AG	120.70	120.70
Siemens AG	80.58	80.50
Bay Vereinsbank	55.00	55.22
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.50	21.25
Mannesmann AG	579.50	578.50
Preussag AG	372.00	374.00
Thyssen AG	281.20	280.90
Veba AG	82.66	82.05
Volkwagen AG	575.00	572.50
Deutsche Bank AG	71.81	72.07
Linde AG	866.00	861.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٥,١٢	٢,٨٧	١,١٣	٣,٣٧	٠,٣٧	٢,٦٢	٢,٧٥	٧,٨٧	–
لشهر	٥,٢٢	٥,٨١	٢,٩٣	١,٣٩	٣,٣٩	٠,٤٠	٣,٢٧	٢,٧٨	٨,١٨	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٩٠	٣,٠٠	١,٤٣	٣,٤٦	٠,٣٦	٣,٤٣	٢,٧٨	٧,٩٦	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٥,٩٣	٣,٠٠	١,٤٥	٣,٥٥	٠,٤٠	٣,٤٣	٢,٧٨	٧,٧٥	٤,٠٣
لسنة	٥,٧٢	٦,١٩	٣,٠٦	١,٤٣	٣,٦٢	٠,٦٢	٣,٦٨	٣,٠٢	٣,٠٢	٤,٠٣
لـ٥ سنوات	٦,٣٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨١,٤٠	٣٨١,٠٠
الفضة	٥,٠٣	٥,٠١
البلاتين	٣٨٥,٨٠	٣٨٥,٥٠
البلاديوم	١١٧,٢٥	١١٧,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٢,٤٠	٣٢٢,٣٠
آذار	٣١٨,١٠	٣١٨,٢٠
أيار	٣١٨,٤٠	٣١٨,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٤٧,٥٠	١٩٦٦,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٣,٢٥	١٢٩٥,٧٥
القصدير	٥٩٥٥,٥٠	٦٠٠٧,٥٠
النيكل	٧٠٢٢,٥٠	٧٠٢٢,٥٠
الزنك	٩٨٩,٥٠	١٠٠٥,٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٢,٠٠	١٥٢٠,٠٠
آذار	١٤٢٠,٠٠	١٤٤٠,٠٠
ايار	١٤٠٠,٠٠	١٤٢١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٧٨,٠٠	–
آذار	١٤١٠,٠٠	١٣٩٥,٠٠
ايار	١٤٢٥,٠٠	١٤٢٢,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٨٧	–
ايار	١٠,٨١	١٠,٨١
تموز	١٠,٧٣	١٠,٨٢
بن		
كانون الاول	١١٥,٢٥	–
آذار	١٠٥,٨٠	١١٦,٣٠
ايار	١٠٥,٥٠	١٠٧,٧٥
قطن		
كانون الاول	٧٣,٥٠	٧٥,١٠
آذار	٧٤,٥٥	٧٣,١٠
ايار	٧٥,٣٥	٧٤,٥٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٤٣٠,٠٠	–
آذار	٤١٥,٠٠	٤٢٤,٥٠
أيار	٣٩٦,٠٠	٤١٢,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٨٦,٦٠	–
آذار	٢٩٣,٢٥	٢٨٣,٧٥
أيار	٢٩٨,٧٥	٢٨٩,٧٥
حبوب الصويا		
آذار	٧٠٠,٠٠	–
ايار	٧٠٥,٥٠	٧٠٠,٢٥
تموز	٧٠٧,٠٠	٧٠٧,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٢,٩٠	–
آذار	٢٣,٥٢	٢٢,٦٠
ايار	٢٣,٧٠	٢٣,٣٠

من يحمي آثار لبنان من الكسارات؟

مجهولون يجهزون على قلعة المسيلحة التصدعات ظهرت... والانهيار قريب!



قلعة المسيلحة ويحوطها الجبل الحريج

مثلما عاث "الايتوريون" فساداً في جوار قلعة المسيلحة قبل إلفي عام الى ان استأصل بومبيوس شرهم عام ٦٣ قبل الميلاد. كذلك يفعل اصحاب الكسارات اليوم منتهكين حرمات التاريخ وكنوزه الغالية.

مرة اخرى تعود قلعة المسيلحة الى الاضواء، وربما تكون المرة الاخيرة قبل سقوط الحجر الاول منها ايذاناً "بالانهيار الكبير والزوال" على ما اكد لنا اكثر من مصدر!

فالمسيلحة التي وصفها الاب طنوس الشدياق بـ"قلعة الرسل"، تواجه اليوم اسوأ لحظة في تاريخها بسبب التفجيرات التي يحدثها "جيرانها السيئون" في بعض اوقات النهار وتحت جنح الظلام، الامر الذي ادى الى حدوث "تصدعات كبيرة وخطرة" في الصخرة التي تقف عليها القلعة والتي وصفها جون كارن قائلاً: "يرتفع هذا الصخر العجيب من جميع جوانبه، ١٠٠ قدم علوا ويرواح قطر محيطه بين ٥٠٠ قدم و٦٠٠، وقد ائتلفت جدران القلعة وتشابهت مع جوانب الصخر حتى يلوح للناظر ان تلك الجدران انما هي لحمة من الصخر نفسه".

لكن التصدعات والتشققات تسللت الى ذلك الصخر شيئا فشيئا، بفعل الكسارات التي جاورته اعواما طويلة، ولم تحسن الجوار... فهل تصبح المسيلحة اثرا بعد عين، وتتحول ذكرى كورقة الـ٢٥ ليرة التي حملت رسمها "ايام العز"؟

موقعها

تقع قلعة المسيلحة على بعد ٥٥ كيلومترا شمال بيروت، و٣١٢٥ مترا شمال شرق البترون، وتحتل فسحة من الارض في محاذاة نهر الجوز، عند سفح جبل الشقعة. ويقول كارن واصفا الوادي حيث القلعة: "يعتبر هذا مثلا على الاودية اللبنانية الضيقة الوعرة. ويقع عند تخوم طرابلس، ويبعد نحو ثلاثة اميال عن البحر الذي يمكن الاطلال عليه من اعالي المرتفعات".

تنتصب المسيلحة على صخرة ضخمة مستقيمة الجوانب ويبلغ قطرها عند اسفلها ١٢٥ مترا، قائمة في متسع من الارض يشرف من جملته الاربع على معبر استراتيجي يربط شمال البلاد بجنوبها. وتبدأ هذه الطريق في قلب البترون وتنحرف الى الشمال الشرقي حيث محلة المرج، لتمر قرب القلعة فوق جسر بناه المتصرف واصا باشا، ثم الى منخفض يعرف باسم "ابواب الهوا" بين بلدتي حامات وراسنحاش، لتنحدر من ثم الى قرية المري وتكمل في اتجاه طرابلس.



رئيس بلدية حامات عزيز عيسى.

ويقول المؤرخ الاب لامنس: "لعل القدماء في الاجيال المنصرمة شيدوا هذه القلعة فجعلوها كمرقب لتحركات العدو كما يدل معناها، في مضيق لم يكن لهم ندحة في اجتيازه ذهابا الى طرابلس وايابا الى البترون".

... في وصفها

القلعة ثلاث طبقات، يتسلق زائرها درجا صعب المرتقى من ٥٦ درجة، ليصل الى مدخلها الوحيد من الجهة الشمالية، وبعد ان يلجه يجد الى يساره فجوة في الجدار طولها متر واحد وعرضها ٤٠ سنتيمترا، ويبدو ان بلاطة كانت مركزة في هذا المكان، ربما سطت عليها يد لئيمة او جاهلة واقتزعتها من مكانها، وقد تكون تلك التي رآها رينان في بلدة عبرين، وقال ان مصدرها قلعة المسيلحة. ثم يجتاز الزائر رواقا صخريا صغيرا قبل ان يصل الى قاعدة داخلية معتمة، في جهتها الجنوبية غرفة عقد قائمة على ثلاثة اعمدة تعلو بئرا واسعة تتجمع فيها مياه السطح من طريق قناة نحت قسم منها في الصخر الصلد.

على شفير الانهيار

هذه القلعة الشاهدة لتاريخ لبنان والتي كانت موئلا للابطال والفاتحين، مهددة بالانهيار بين ليلة واخرى بفعل الانفجارات التي تدوي في جوارها على ما اكد المهندس عارف مرشاق الذي دق ناقوس الخطر اثر معاينته القلعة بطلب من "النهار"، موضحا ان "صخرة المسيلحة تعاني تصدعات كبيرة وعميقة فضلا عن بعض التشققات في جدران القلعة".

الكسارات تعمل

رئيس بلدية حامات المجاورة للقلعة عزيز عيسى اكد ان "الكسارات تعمل في جوارها رغم انف القانون والسلطات الرسمية ويكاد لا يمر يوم من دون ان تدوي فيه اصوات الانفجارات قرابة الثانية من بعد الظهر. واستطيع ان ارى بأم عيني الدخان يتصاعد من جوار القلعة، ومن الجهة الشرقية خصوصا، وهذا يتنافى مع قرار الدولة الاخير الذي حظر عمل الكسارات (...)". واضاف: "لقد يئسنا من كثرة الاحتجاجات وعدم استجابة مطالبنا".

اهالي حامات والجوار يؤكدون ان "الكساراتيين" ما زالوا على نشاطهم، وهم يعملون تحت جنح الظلام "بعد الساعة الاولى فجرا".

القائمقام: مجهولون!

قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج قالت لـ"النهار" ان الكسارات "مختومة بالشمع الاحمر منذ صدور قرار وزارة الداخلية الذي يحظر عملها، قبل نحو عام ونصف عام" لافتة الى ان "هناك كمية كبيرة من الصخور المكسرة في جوار القلعة. وقد سمح لصاحب الكسارة (جورج يمين) برفعها لقاء تعهده "تسوية" مكانها حتى لا يزيد تشويه الجبل قبحا اخر".

واضافت: "لا يمكنني نفي كلام رئيس بلدية حامات واهاليها. فقد يكون هناك "مجهولون" ينتهكون الانظمة العامة ويقومون بتفجير الصخور في اوقات محددة من النهار او الليل خلافا للقانون وفي منأى عن عيون الناس واجهزة الدولة".

واكدت انها ستبلغ الامر الى المحافظ والاجهزة الامنية في الشمال للتحقق منه والقيام بالاجراءات الرادعة، "واذا ثبتت صحة القضية، فسترفع دعوى جزائية ضد اولئك ايا تكن الجهة التي تقف خلفهم".

تصدعات كبيرة!

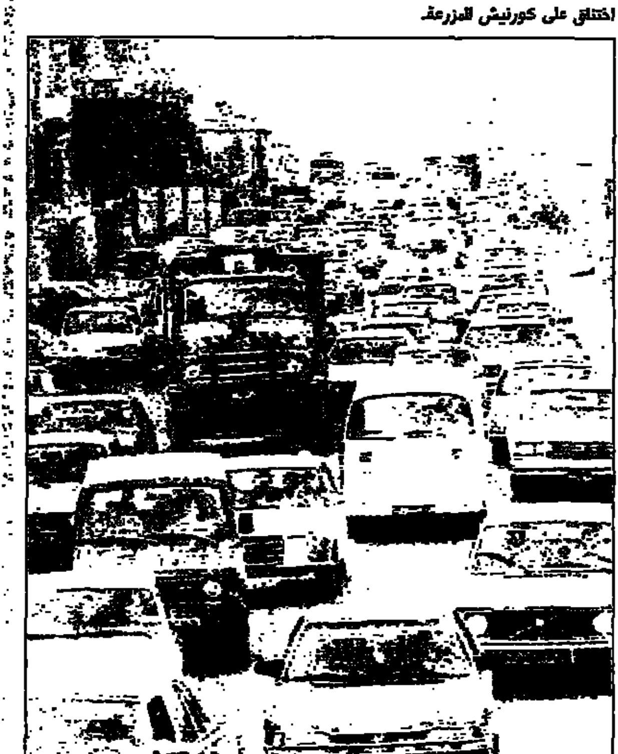
اما المهندس المدني عارف مرشاق (من البترون)، فكشف لـ"النهار" عن "تشققات كبيرة وتصدعات مهمة" في الصخرة التي تجثم فوقها القلعة. واوضح ان تلك التصدعات تأخذ غالبا الشكل العامودي، فضلا عن بعض التصدعات الافقية، وهي تحوط جوانب الصخرة الاربعة، مشيرا الى انها تتكاثر في الجانب الجنوبي – الشرقي، وهي الجهة المواجهة للكسارات.

ولفت الى ان تلك التصدعات التي تظهر في الصخرة الصلدة الضخمة هي "اشد خطرا على القلعة، مما لو ظهرت في القلعة عينها. فالصخرة ليست الا جزءا نابتا من الارض، وهي القاعدة الكلية التي بنيت فوقها القلعة. ومن المفترض ان تكون قادرة على تحمل الارتجاجات والضغوط اضعاف ما يمكن ان تتحمله جدران القلعة، نظرا الى نوعية الصخر القاسية جدا"، مشيرا الى بعض التشققات، "ولو البسيطة"، في بعض الجدران.

واعتبر "ان تلك التصدعات الظاهرة للعيان تؤثر، مع الوقت، على تماسك الصخرة الحاملة للقلعة، وتشكل تاليا خطرا اكيدا على القلعة التي تواجه مصيرا لا تحسد عليه".

فهل بدأ العد العكسي لسقوط الحجر الاول من المسيلحة، التي تحدت بكبريائها الغزاة والفاتحين على مدى القرون؟ واذا وجدت هذه القلعة، قبل الفي عام، رجلا حماها من عبث "الايتوريين" وشرهم، فمن يحميها اليوم من خطر اصحاب الكسارات وفسادهم؟

باسم البكور



الصخر الذي تقوم عليه القلعة بات متصدعاً!

(ابرهيم الطويل)

إلامَ تصحير لبنان؟

منع القانون اللبناني قطع الاشجار الحرجية دون ترخيص، وبعدما تبين لوزارة الزراعة ان نسبة المساحة الحرجية في تدن مستمر وقد تجاوزت الخط الاحمر وصارت اقل من ٥٪ مما يهدد التوازنات الطبيعية بشكل خطير. امتنعت عن اعطاء رخص القطع، لكن القطع استمر. ففيما اسرائيل والدول العربية تحمي احراجها بجدية وتزرع سنويا عشرات الملايين من الاشجار نستمر نحن في قطع الاشجار وحرقها وتجريد لبنان من غطائه الاخضر. ويبدو ان اعين السلطة مصابة بمرض الدلتونيسم الذي لا يفرق بين الاخضر والاحمر.

وعندما ادرك وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري خطورة الاوضاع تحرك هو والمسؤولون في الادارة بسرعة وجدية لوقف القطع اللاشرعي ومصادرة وسائل القطع والاخشاب والفحم وتوقيف المخالفين ولكنه فوجىء بتدخلات اصحاب النفوذ السياسي لدى المراجع الامنية لعرقلة تنفيذ قراراته وحماية المخالفين. اما نحن فلم نفاجأ فكل يوم نكتشف حماية مسؤولين للمخالفين.

فضلا عن تصحير الجبال. فان المقالع والكسارات تتابع تهديم المواقع الطبيعية والمسؤولون يختلقون الحجج الواهية للتجديد لها. هناك مساحات شاسعة تصلح للمقالع والكسارات فلماذا الاصرار على تهديم مواقع التراث الطبيعي وبعضها مطروح على لائحة التراث العالمي. ولاسيما وادي نهر ابرهيم ووادي قنوبين وغيرها من المواقع، وسيؤدي تهديمه الى رفض ادراجه على هذه اللائحة وافقار لبنان من ثروة سياحية مهمة كما حدث لقلعة المسيلحة.

ان هذا الوضع المأسوي يجعلنا نتساءل عن جدية نيات الدولة وسياستها. كيف نريد من المواطن ان يعتقد بجدية نيات الدولة التي تقول بتحرير لبنان من الاحتلال وهي غير جادة او غير قادرة على منع قطع الاشجار ووقف تهديم التراث الطبيعي. مع العلم ان تهديم الوطن اشد خطورة من الاحتلال. فالاحتلال سيزول عاجلا ام آجلا اما اذا قضينا على ثروة لبنان الطبيعية، فهذه لن تعود لا عاجلا ولا آجلا. أين الدولة من الجدية عندما تتلهى بملاحقة اغنية مرسيل خليفة فيها ثلاث كلمات من آية قرآنية وفي الوقت نفسه تحمي من يخرب الوطن او تشاركه في التخريب؟

ان تخريب الوطن وتغطية المسؤولين للمخرب هي من الجرائم التي تفوق جرائم الاحتلال والخيانة، لانها تقضي نهائيا على رقعة الوطن المادية وثروته الطبيعية وتتجاوز حتى احلام المحتل بتخريب لبنان قبل حلول السلام والقضاء على منافستنا السياحية له. اليس مخزياً لنا ان نقضي على لبنان الاخضر في حين ان العدو الاسرائيلي نفسه، كما اخبرني صحافي اجنبي، منع البناء في سهول مرجعيون الزراعية الخصبة حفاظا عليها.

ايها المسؤولون ان مسؤوليتكم مضاعفة. لأنكم اوكلتم المحافظة على هذا الوطن فعليكم المحافظة عليه كما تحافظون على ملككم الخاص حتى لا أقول اكثر. ان صيانة ما تبقى من احراج لبنان يستدعي قرارا سياسيا فوريا يناط تنفيذه بالجيش. اوليست من مهماته حماية رقعة الوطن بكامله وليس حدوده فقط؟ عسى ان لا تكون سياستنا تصحير لبنان بينما الدول العربية تشجر صحاريها.

فاذا استمررنا في ترك رجال المال والاعمال والنفوذ يتسلطون على مقومات الدولة واستباحت ثروة الوطن فلا نستغرب ان تحل علينا اللعنة التي تكلمت عنها الآية القرآنية الكريمة:

"واذا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا".

المحامي عبدالله زخيا
المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

وسام من ضيوف لمغترب لبناني

يفيد نبأ من دكار ان الرئيس السنغالي عبده ضيوف منح الصناعي اللبناني سعدالله احمد الخليل وسام الاستحقاق الوطني من رتبة ضابط اكبر تقديرا للخدمات التي قدمها لتطوير الاقتصاد السنغالي.

والخليل كان غادر بيروت الى دكار عام ١٩٧٤ بعدما انهى دراسته الجامعية ونال اجازة في الاقتصاد والعلوم الادارية من جامعة القديس يوسف في بيروت.

قرار رسمي بحفظ ثلاثة مواقع اثرية

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده القرار رقم ٤٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ المتعلق بالمحافظة على بعض المواقع الاثرية المكتشفة في وسط بيروت، قرر فيه ما يأتي:

١ – الحفاظ على الموقع المعروف بالتل الاثري القديم، والذي سبق ادخاله في لائحة الجرد العام في ١٩٩٦/٤/١١. ويسمح بامكان مد جسر هوائي فوق الموقع وفقا للدراسات التي تضعها "دار الهندسة" شرط عدم المس بالآثار.

٢ – الحفاظ على الحي الفينيقي في مكانه، على ان يدمج في البناء الحديث الذي سيشيد على هذا الموقع.

٣ – تفكيك الموقع الاثري المعروف بالحي الهلنستي بعد وضع دراسة فوتوغرامترية له. ويعاد تركيبه في الحديقة العامة التي ستقام في المكان، او الى جانبه، بحسب الدراسة التي يضعها التنظيم المدني و"دار الهندسة".

ايضاح من "ديتاكوم" لموضوع تلزيم الاذاعة

جاءنا من شركة "ديتاكوم":

"تتابع باهتمام ما تنشره جريدة "النهار" الغراء حول ما اصطلح على تسميته مسلسل تلزيم اذاعة لبنان وقد لفتنا في شكل خاص التقرير المنسوب الى شركتنا المنشور مجتزأ في عدد ٨ تشرين الاول ١٩٩٦ ومن ثم اشارة وكيل شركة كونتيننتال الكترونيكس كوربوريشن الى تقريرنا في عدد ١١ تشرين الاول ١٩٩٦.

وعملا بقانون المطبوعات وتحديدا المادة ٦ المتعلقة بحق الرد والتوضيح، يهمنا التأكيد على ما يلي:

١– سبق التقرير المشار اليه ان تقدمنا في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١ بكتاب الى معالي وزير الاعلام المحترم يتضمن ما ورد في التقرير تقريبا.

٢– ان التقرير الآنف الذكر المرفوع الى معالي وزير الدولة للشؤون المالية في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣ هو في الاساس وفي صورة رئيسية تقرير فني بحيث يهدف الى ايجاد بدائل تقنية قد تكون افضل واقل كلفة بحسب رأينا ولكن ليس بالضرورة ان يكون رأينا هو الاصح، فهذه الامور تحتاج الى نقاش طويل وقد اشار الى ذلك وكيل شركة كونتيننتال بتوضيحه الذي نشر في عدد ١٩٩٦/١٠/١١.

٣– ان التوطئة التاريخية التي استهل بها تقريرنا هدفت الى امرين هما:

أ– كوننا شركة لبنانية، اردنا التأكيد اننا مؤهلون فنيا وماليا لالتزام مشروع بهذا الحجم والاهمية، اذ سبق لوزارة الاعلام ان قامت بتلزيمنا مشروع اذاعة لبنان الذي دمر كليا وهو قيد التنفيذ عام ١٩٧٩.

ب – الامر الثاني، هو الدخول في مفاوضات مع وزارة الاعلام لاسناد الالتزام الى شركتنا كمدخل لتسوية دعوى التعويضات المقامة منا امام مجلس الشورى بقيمة ما يقارب اربعة عشر مليون دولار وبرمجة هذه التعويضات جنبا الى جنب مع مستحقاتنا من الالتزام الجديد فيما لو تم ذلك.

٤– ان نشر التقرير في صورة مجتزأة بدلا من مضمونه، ثم ان توقيت نشره في هذا الوقت الذي يتزامن مع نشر الاتهامات من الشركات الثلاث عن قضايا عمولات وسمسرة، قد يوحي اننا طرف في اطلاق تلك الاتهامات.

٥– اننا بعيدون كل البعد عن هذه المساجلات ونربأ بانفسنا الدخول في مهاترات كهدف لانه منذ تأسيس شركتنا في اوائل الخمسينات، كانت علاقاتنا مع مختلف الوزارات والادارات محض مهنية ولاسيما مع وزارة الاعلام التي نكن لوزيرها ومسؤوليها كافة كل الاحترام وقد سبق ان قمنا بتجهيز استوديوهاتها منذ السبعينات، باجهزة لا تزال تعمل حتى الآن، كما اقمنا اذاعة FM في ابطو اضافة الى تلزيمنا مشروع اذاعة لبنان الكبرى.

٦– ان ما ورد في آخر المنشور في الصفحة الرابعة من عدد الجريدة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ عن سرقة المال العام هو محض اجتهاد من محرر جريدتكم الكريم وهذا الامر لم يرد في تقريرنا لا تصريحا ولا تلميحا ولا حتى ايحاء.

٧– اضافة الى ما ورد اعلاه، فاننا نود التوضيح انه بعد تقديم تقريرنا في ١٩٩٦/٥/٣، جرت مناقشات مع مسؤولين فنيين عن البدائل التي تم طرحها من قبلنا، وتبين لنا ان لكل طرح ميزات ومساوىء. فهناك من يقول ان استعمال اجهزة بث صغيرة الطاقة واعادة البث من طريق القنوات الفضائية قد يوفر على الخزينة اموالا باثمان المعدات التأسيسية، الا ان ذلك يرتب مصاعب عملانية ويستوجب اقامة منشآت في بلدان اجنبية مما يزيد في الاكلاف على المدى الطويل.

اما ما يشير اليه وكيل شركة كونتيننتال عن اننا ذكرنا في تقريرنا عدم تقيد موكلته بدفتر الشروط فان هذا لا يعنينا اطلاقا لاننا لم نتطرق الى هذا الامر بتاتا.

اننا لوضع الامور في نصابها الصحيح، نرجوكم نشر هذا التوضيح في مكان بارز من جريدتكم.

بكل تحفظ واحترام.

ديتاكوم

سامي داغر، المدير العام"

القصة ذاتها... فإلى متى؟

اختناق على كورنيش المزرعة.

شارع بشارة الخوري: مكانك قف.

(علي حسن)

كل يوم القصة ذاتها. والعجقة تتكرر. والطريق الذي يتطلب عشر دقائق لاجتيازه، يأخذ ساعة او ساعتين. ويأخذ معه كل ما تبقى في هذا المواطن من اعصاب.

أمس كان اختناق مماثل لاختناق كل يوم في كل شرايين بيروت المؤدية الى القلب. من جونيه شمالا، الى الحازمية والحدث شرقا، الى المنارة وعين المريسة غربا. والى الاوزاعي جنوبا.

كل السيارات تجمعت في هذه البقعة كأنما ربطت بأغلال من الاسفل الى الاعلى وفي كل اتجاه، تحوطها حفر من هنا ومنحرجات من هناك وخنادق اشغال عامة من هنالك.

وكانت كلمة واحدة لجميع السائقين والركاب في آن واحد: الى متى؟

أما اذا كان جنون للسائقين في الربيع والصيف والخريف، فماذا سيكون في الشتاء والامطار والسيول؟

عصفورية.

من رسائل القراء

... وكانت النتائج المعيبة

اجراء انتخابات نيابية نزيهة بعيدة عن الشكوك والغموض هو تكريس للحياة الديموقراطية. وبما اننا نعيش في بلد ديموقراطي فمن حقنا ان نسأل الدولة: هل اقرت برنامجا وطنيا واضحا لهذا الاستحقاق الوطني المهم قبل ان تقدم على اجراء الانتخابات؟ انها لم تفعل.

كان عليها ان توفر شروطا تضمن نزاهة الانتخابات وهي:

١– اعتماد المحافظة في كل لبنان كما هو منصوص في الدستور.

٢– ان يكون هناك حكومة حيادية تشرف على الانتخابات.

٣– استحداث البطاقة الانتخابية لتجنب الخطأ واللغط اللذين حصلا في لوائح الشطب. وعدم التزوير والتلاعب باخراجات القيد والاقتراع عن الاموات والمسافرين.

٤– اعتماد المكننة والفرز الالكتروني واظهار النتائج فور الانتهاء من الانتخابات.

٥– المساواة في الدعاية الانتخابية وتخصيص برامج واوقات يشارك فيها جميع المرشحين والزام الوسائل الاعلامية الخاصة احترام جميع المرشحين والتيارات والبرامج السياسية بدون محاباة.

٦– تحديد النفقات الانتخابية باجراء حسابات دقيقة ومفصلة، على ان تكون في تصرف المجلس الدستوري.

السلطة تدخلت في تركيب اللوائح واتت بمرشحين ليس لهم تاريخ ولا برنامج سياسي وجمعتهم في لوائح غير متجانسة ولا منسجمة في خطابها السياسي او توجهاتها الوطنية.

ان هذه الشروط لم تكن متوافرة قبل الانتخابات، مما ادى الى النتائج المريبة والمعيبة المعروفة.

ان الساكت عن الحق شيطان أخرس. ولكن، والحمد لله، نحن بشر نتكلم ونقول ان الوطن فوق مصلحة الاشخاص والاحزاب والطوائف. الوطن ارض وشعب وكرامة. فاما ان نعيش بكرامة واما ان نموت بألف كرامة.

علي مقصود
(استاذ ثانوي)

مجمع الأسواق الشعبية في الكرنتينا

المشروع ولد ولادة قيصرية نتيجة ظروف صعبة، وبدلا من ان يكون مكانه حسب المخطط في ساحة بئر العبد، ولظروف خاصة، وضع، وبقرار عشوائي، في منفى الكرنتينا وفي العتمة الفائقة. وعتم عليه إعلاميا. فبدلا من ان يكون مشروعا ذا منفعة عامة اصبح مدفنا للمستثمرين ومشروع عذاب للمستهلكين لصعوبة الوصول اليه.

سوق السمك والخضر احتضرتا ووريتا في الثرى. اسواق اللحوم والاجبان والمواد الغذائية وغيرها في قمة احتضارها. والتعزية بها ستكون قريبة جدا اذا لم يتم ادخالها الى غرف العنايات الفائقة.

ادارة المشروع بشخص مديرها قامت مشكورة بمحاولات عديدة للانعاش، ولكن لا حول ولا قوة. في المناسبة نتمنى لمديرها النجاح في منصبه الجديد.

ليس المطلوب العمل على حمل الزبائن الى السوق او احضارهم بالقوة للتبضع، ولكن المطلوب النظر بجدية اولا في اختيار مكان آخر لهذه السوق او تأمين جميع الوسائل لانعاشها، على سبيل المثال: الارشادات اللازمة على الطرقات. تأمين الطرقات المؤدية للوصول بسهولة. تغيير الدوام. اعطاء المشروع الاهمية الاعلامية عبر وسائل الاعلام الرسمية والخاصة اسوة بمشروع "سوليدير" الذي لا يزال يعطى اعلاميا. الاجتماع مع المستثمرين والاخذ بوجهة نظرهم وتنفيذ مطالبهم بالسرعة الممكنة. اتخاذ القرارات المناسبة لتجميد الخسارة التي يمنى بها المستثمرون منذ نيسان ١٩٩٦ وتأمين الحد الادنى للاستمرار.

ان اصرارنا على انجاح المشروع ولو في حده الادنى هو ما دفعنا لكتابة هذه السطور لعلها تكون آخر الدواء. مع طرح سؤالنا الآتي هل تغيير مكان المشروع من الامور الصعبة على الدولة، مع العلم بان اهم القرارات الصعبة اتخذت ولم تكن بمستحيلة. وابرزها مشروع قانون الانتخابات؟

عبد اللطيف الزعني

وقف العمل في ورشة مخالفة

سكان بناية جوزف عازار الكائنة في الاشرفية قرب حديقة السيوفي – شارع امين الجميل تجاه الضمان الاجتماعي، عرضوا ما يأتي:

منذ عام بدأ اصدقهم تشييد بناء، وبسبب الحفريات الناتجة من الشاحنات والآليات الآتية الى البناء المذكور تعرضت الطريق التي تصل الى منازلهم للقطع والتخريب. راجعوا صاحب البناء مرارا ولكن بلا جدوى، ووعدهم بان "يتحملوه" حتى الانتهاء من الاساس.

منذ عام لم يف بوعده رغم المراجعات، علما ان الطريق خطرة جدا حيث يتعذر مرور السيارات وحتى الاطفال والشيوخ. وهم يأملون من محافظ مدينة بيروت ايلاء الموضوع الاهتمام وارسال احد للتأكد من صحة كلامهم تلافيا لاي حادث او انهيار في المستقبل.

● مسؤول في محافظة بيروت اوضح انه تم الكشف على الورشة موضع الشكوى وثبتت صحة مخالفتها وتم توجيه كتاب الى الشرطة بوقف العمل وطلب من صاحب الورشة وضع حاجز وفقا للاصول وازالة الرمول ومواد البناء عن الطريق العامة ورفع الضرر واعادة الوضع الى ما كان عليه.

واكد ان الورشة متوقفة عن العمل في انتظار تطبيق القوانين.

انذار خلال ٤٨ ساعة

الدكتور انور بخعازي من بناية بشارة بخعازي شارع الصيدلاني، الحمراء، رأس بيروت، تجاه بناية "مايفير"، قال انه يملك بناء مجاورا لبناية تتسرب منه المجارير، وبدلا من ان تجري نحو الحفرة الصحية في سير طبيعي، فهي تمر الى المدخل الرئيسي للبنايتين اللتين يملكهما.

اتصل بحارس البناية مرارا وكذلك بمالكة البناء الذي ينبع منه المجرور. وراجع مخفر حبيش فكان الجواب عدم امكان عناصره التدخل من دون امر من النيابة العامة. وطلب منه تقديم شكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ثم لدى قاضي الامور المستعجلة بعد توكيل محام.

وسأل ما الحل؟ واذا اقام دعوى فمن يضمن حل المشكلة سريعا منعا لتفشي الامراض؟ ومن يتكفل بنفقات الدعوى؟

● مسؤول في محافظة بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى والاتصال بالدكتور بخعازي والتثبت من تسرب المياه الآسنة وجه المراقب الصحي انذاراً الى المالكين بوجوب رفع الضرر خلال ٤٨ ساعة، وفي حال عدم التجاوب وتنفيذ مضمون الانذار سيصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالف.

خفض معدل النجاح

زياد مراد، من بيروت، وهو طالب في الامتياز الفني T.S ميكانيك في الدكوانة، يسأل عن موعد خفض معدل النجاح وعن موعد توقيع الوزير للمرسوم، لان انتظار الطالب استمر شهرا ونصف شهر بلا امل.

● مصدر في وزارة التعليم المهني والتقني افادنا بان مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاخيرة خفض معدل النجاح بنسب متفاوتة وحسب الاختصاصات. وان اللجنة الفاحصة تبنت هذا الاقتراح وتعديل النتائج في ضوء هذا الخفض وسيتم ذلك خلال يومين كأبعد حد.

◄ جدول عادي والهراوي يولم للحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

موضوع تنفيذ اشغال تصريف المياه على اوتوستراد شكا – طرابلس في منطقة شكا.

٣٦ – طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة لها على تلزيم بعض اشغال الطرق والمباني في مختلف المناطق اللبنانية خارج البرنامج العام للمناقصات.

٣٧ – عرض وزارة النقل موضوع اعادة الموظف السابق نبيل اللبان الى العمل.

٣٨ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على اعتماد لبنان مقرا لفرع مكتب الامراض السارية الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وعلى تأمين الاعتماد اللازم لذلك.

٣٩ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي سيعقد في روما بين ١٣ و١٧/١١/١٩٩٦ بعد تأليف وفد لهذه الغاية.

٤٠ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال حفر ثلاث آبار في قضاءي عاليه والمتن.

٤١ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعاقد مصلحة مياه البترون مع مهندس.

٤٢ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم صفقة اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدة العبادية – قضاء بعبدا.

٤٣ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم صفقة تخطيط شبكات توزيع مياه الشرب في القرى الحدودية ودرسها.

٤٤ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم دراسة وضع مخطط توجيهي عام لمياه الشفة في منطقة كسروان الاوسط والاعلى ودرس تأمين المياه لبلدة برمانا والقرى الواقعة تحت منسوبها.

٤٥ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال شبكة قنوات ري في بلدة عيناثا – قضاء بعلبك.

٤٦ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في مدينة زحلة وجوارها.

٤٧ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم تنفيذ اشغال تجهيز نهر العاصي بمحطة رصد لمياه النهر في محيط جسر الهرمل.

٤٨ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال مائية في بعض قرى عكار التي تتغذى من الخزان العام في عين يعقوب.

٤٩ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٧ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢ لجهة دفع نفقات صفقة من موازنة ١٩٩٧ بدلا من موازنة عام ١٩٩٦.

٥٠ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تحديد سعر مبيع الكلغ من بذار القمح المحروث.

٥١ – عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع اجتماع الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك).

٥٢ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة تحديد اجرة تصنيع الطن الواحد من الشمندر السكري من موسم ١٩٩٦.

٥٣ – رأي وزارة العدل – هيئة التشريع والاستشارات في مدى اعتبار غرف التجارة والصناعة مؤسسات عامة لا تتوخى الربح واعفائها من الرسوم البلدية.

٥٤ – طلب وزارة السياحة الموافقة على قبول هبة تجهيزات مقدمة اليها من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

٥٥ – طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تلزيم تأمين تجهيزات فنية لمصانع الكهرباء والالكترونيك.

٥٦ – عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع تنظيم مكننة ملفات المقاولين المصنفين في المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي.

◄ تمام سلام

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

فريق موال وفريق معارض، ومن الطبيعي ان تتشكل قوى ضمن هذا او ذاك من الافرقاء. وهنا يتطلب بعض الوقت، في رأيي، في ضوء مستجدات ستفرض نفسها في الاسابيع المقبلة ولا يمكن ان نتخذ قرارا في هذا الشأن قبل اوانه.

● هناك ملفات مطروحة حاليا تتعلق بالاعلام وبالصفقات والاختلاسات. فما هو موقفك منها؟

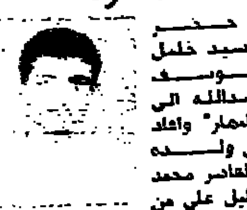
– كان لنا موقف من ملف الاعلام واضح وقلنا يومها كلاما واضحا وصريحا نتمنى ان تستقر امور تنظيم الاعلام بما دعونا اليه في الماضي لتنظيم الاعلام وضبطه. ولكننا لسنا مرتاحين الى موضوع المحاصصة او الاستنساب وقلنا ذلك صراحة ونردده، اذ يبقى على المسؤولين ان يأخذوا في الاعتبار هذه الامور في شكل افضل مما اخذت فيه في الفترة الماضية. اما بالنسبة الى الكلام عن فضائح مالية او تجاوزات فهذا امر مزعج ولنقل ذلك بصراحة، انه مزعج وسيخلق أجواء لا نتمناها اذ لا يمكن لبنان في مرحلة نموه ان يتحمل أمورا كهذه. انا اقول انه اذا كانت هنالك اختلاسات او تجاوزات مالية فليتم التعاطي معها جديا وبحزم، وقد بدأنا نتابع بعض التحرك للنيابات العامة لوضع حد لهذا الامر اذ لا فائدة في رأيي من تكبير هذا الامر او تضخيمه او تناوله باستخفاف من هنا او هناك او حتى بتمييع او تحريض، لأنه لن يفيد ولبنان في حاجة الى كل سمعة طيبة وكل سمعة نظيفة لكي يتمكن من الاستمرار في صدقية معينة تجلب الدعم والمساعدات في هذه الظروف الصعبة.

واستقبل بري بعد ذلك وفدا اغترابيا من الولايات المتحدة الاميركية واوستراليا ضم رئيس نادي بنت جبيل في ديترويت محمد طرفة وعضو الرابطة الثقافية اللبنانية الاوسترالية الدكتور اسحق العتبي ونائب رئيس لجنة دعم الجنوب عضو الرابطة الثقافية اللبنانية الاوسترالية عمر ياسين.

والتقى الوزير علي حراجلي والنائبين غازي زعيتر واحمد عجمي والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله.

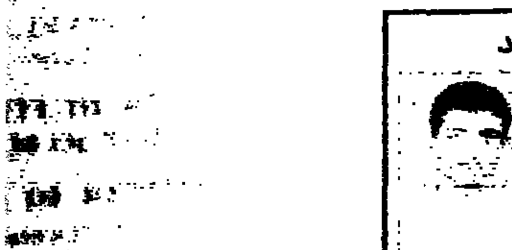
ومساء استقبل بري في عين التينة النائب ابرهيم امين السيد والنائب المنتخب عبدالله قصير.

مفقود



حضر السيد خليل يوسف عبدالله الى "النهار" وافاد ان ولده "القاصر محمد خليل علي من منطقة برج البراجنة غادر منزله في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٩، الساعة الخامسة مساء ولم يعد، وهو في السادسة عشرة، طويل نحيف".

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر برج البراجنة.



وظائف

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Salary + commission car allowance & other benefits Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه – المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠،٣٠ صباحاً حتى ٢،٣٠ بعد الظهر و٩،٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٢

تعلن مؤسسة ج.أ قرداحي للكهرباء الصناعية والتحكم عن حاجتها لكهربائيين على مختلف مستويات الخبرة. الاتصال ٩٤٤٥٢٦ – ٠٩/٥٤١٤٥٧

سوبرماركت جديدة درجة اولى في منطقة الحمرا في حاجة الى موظفين في الوظائف الآتية: ١– معلم صف في قسم الخضار ٢– طباخ ٣– معلم لصناعة الخبز الافرنجي ٤– مسؤول صندوق ٥– موظفين رفوف ٦– موظف ذو خبرة جيدة في مجال أدوات المنزلية ٧– موظف ذو خبرة في مجال أدوات التجميل للمراجعة السيد نصرالله أرقام التلفون ٧٤٠٩٤٤ – ٧٤٠٩٥٥

مطلوب للعمل آنسة محاسبة مع كمبيوتر + آنسة للعمل على السنترال مع الطبع على الآلة الكاتبة شركة نورباك للألبسة طريق المطار. التلفون ٠١/٨٢٢٢٨٢ – ١٠/٨٢١٢٩٦

مطلوب مندوبو مبيعات مستوى جامعي لتسويق آلات مكتبية، سنترالات هاتفية، آلات تصوير مستندات، اجهزة كمبيوتر والخ... السيارة الزامية للاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠/٧١٧ – ٣٤٢٧١٠

Experienced secretary, fluent in English, P.C. knowledge for Zayat trading Est., Zarif area. Tels.: 01/736209 - 738012

Wanted public relation person 3-5 years exp. to work in a fine dinning restaurant in Jounieh. Tel. 01/408129 - 09/938109 Omar Askar.

Wanted Mechanical engineer, assistant manager 3-5 years exp., executive sevretary 2-3 years exp. All above position to work for an industrial factory in the Gulf 01/408129

فرصة نادرة لذوي الخبرة فقط شركة ملال التجارية تطلب مندوب مبيعات سيراميك وادوات صحية راتب + عمولة + بدل نقل الروشة ٨٦١٢١٤ – ٨٠٨٩٩٠

لابيل برنسيس الحمراء – سنتر الباڤيون في حاجة الى بائعة، الخبرة ضرورية جدا انيقة المظهر، اللغة ضرورية. للمراجعة شخصيا، السيد عبد محفوظ.

Speedy Car Rental seeks a trilingual female graduate for public relations position, aged 21-28 yrs, with drivingy abilities, good communication skills and of presentable appearence. Contact 01/741574/5 Mr. Khaled Hajjar.

Needed for a retail outlet, in Ras Beirut area. – A financial manager with university degree minimum of 3 years experience. – A retail branch manager with university degree experience in food business minimum of 3 years experience. Contact: Miss Sahar Sabounji Telephone 343104 - 343141 - 346218 - 347073 - 602077

Demandons architecte débutant pour étude et chantier pratique Autocad requise. Tél.: 416204/5 - 412245 - 412662 Mlle Nadine.

Receptionist / Secretary presentable & pleasant personality. Fluent in English & Arabic. Computer literate with secreterial skills. Non-smoker. Tel. 01/341229

A transportation co. requires: 1- An accountant with university degree & 2 years exp. or undergraduate with 4 years exp. and computer knowledge. 2 computer operator. Fluent in English & Arabic. Call Miss. Maalouf. Tél.: 398883/4 for appointment.

Société industrielle demande comptable niveau T.S. Anglais/Français. Connaissance informatique requise. Tél.: 404270 - 412650 - 410175 M. Mouawad.

مطعم في الاشرفية بحاجة الى شبان لتسليم المأكولات يجيدون قيادة Van او دراجة نارية. التلفون ٠١/٤٢٤٥٠٥ – ٠٣/٦٦٤٨٦٤

مطعم في الاشرفية بحاجة الى شبان وشابات مساعدي شيف مطبخ. ت ٠١/٤٢٤٥٠٥ – ٠٣/٦٦٤٨٦٤

Pharmaceutical company needs a pharmacist to work as a medical representative, please contact the following numbers 01/520756 - 405910

مطلوب فتاة للعمل في شركة بلخوس للوازم الطبية الافضلية لسكان سن الفيل ٥٠٢٦٦٦ – ٤٩٢١٧٠

مطلوب موظفون لمطعم ميرتوم ماوس طباخ – مساعد طباخ – مرمطون – شاف دي ران – متر دوتيل – كومي – بارمن – آنسة حسنة المظهر للاستقبال. التلفون ٣٥٣٥٢٧ – ٣٤٩٢٣٥/٣٩ بيروت القنطري – شارع المكسيك

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Société importante demande: 1- Auditeur réviseur des comptes niveau universitaire (Trilingue, expérience mini 7 ans dans un poste similaire). 2- Secré: trilingue, dynamique et organisée, maîtrise de l'outil informatique, esprit d'initiative et de discrétion Tél.: 403390 - 403393 - 404075

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

مطلوب مندوبو او مندوبات مبيعات للمراجعة يوميا من الساعة ١٠ حتى الاولى بعد الظهر مكتب بطاقات الرهونجي، رأس بيروت الافضلية لمن لديه سيارة ٦٥٩٧١٣

Seeking presentable executive secretary university graduate with computer skill. Tel.: 01/345277 - 01/343017 after 2:00 p.m.

Need programmer - Computer Science - University graduate, for Informix and Cobol, under Unix. Call 01/806662 - 03/855168

شركة لبيع المياه الغازية (Carbonated Soft Drink) تطلب salesmen الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٣٦٤٥٢٢ – ٠٣/٣٣٦٠٦٦

Société d'informatique demande: Jeunne fill - hrs. 13h-20h30 jeune homme motorisé - coursier Hr. 9h-17h - RDV 09/220973

On dem. J.F(s) & J.H(s) avec conn. Internet pr Cibercafé.: Tél.: 03/384001 - (12h - 17h).

Sté de dist. alim. dem.: – J.F Secrét. présent. tril. avec conn. inform. – Collaboratrice adm. tril. – J.F (s) & J.H (s) pour points de vente "I can't Believe its yogurt" à Beirut - Jounieh et environs. Tél.: 03/384001 (12h-17h).

A major company in-educational products is looking for motivated salesmen/women. Salary + commission + special training. Call us on: 01/321926 - 200772

Dem. vendeuse pour stand à L'A.B.C plein temps. Tél.: 09/930179 - 09/912491

Dem. vendeuse avec expérience âge 20-30 ans bon salaire - Daniela boutique - Antélias 01/417393 - 03/329393

A leading manufacturing Co. is seeking to recrute a salesman living in Beirut for one of its showrooms. Skills requested: French + Arabic + English languages communication skills are a must. Call Mr Farhat on 03/754475 Between 8 am - 5 pm.

نطلب مندوبات لتوزيع مستحضرات تجميل. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٨٢٥٨ – ٠٩/٢٢١٢٠٨

مطلوب سائق مع دراجة دوام كامل. الهاتف ٧٤٢٨٩٤

مطلوب للعمل في السعودية مندوبو مبيعات، المؤهل جامعي إجادة اللغة الانكليزية ضرورية يرجى الاتصال بجي-تي-إي تليفاكس ٨٦٢٧٤٢ – ٠٣/٦٢٠٨٠٧

دروس خصوصية انكليزية للمؤسسات والادارات ولرجال الاعمال والديبلوماسيين برامج خاصة لمضيفات طيران ولطلاب الجامعات والموظفين ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٣، بناء فخم للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

للبيع في بيت مري شقتان فخمتان مساحة ٢٧٠م.م ٣٠٠م.م.، موقع ممتاز، مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٦٦٤٤٦٦ – ٠٤/٨٧٠٢٥٢ ق.ظ ٠٤/٨٧١١٠٢ ب.ظ

للبيع عقار

مساحته ١٦٥٨ مترا مربعا قرب مستديرة المطار مشيد عليه طابق سفلي وآخر ارضي وطابق فوق ارضي. يسلم شاغراً.

للاستفسار الرجاء التقدم الى سفارة الجزائر في بيروت – الجناح قبالة فندق السمرلند.

للبيع
شاليه زعرور
حاضر للتسليم
موقع رائع
سعر مغرٍ
١٢٨ م٢
تلفون: ٢٢٣٤٥٦ (٠٣)

للبيع فيلا دوبلكس ٧٠٠م.م. بناء حجر اليسار التلفون ٠١/٣٢٩٢١٤ – ٠٤/٩٢٦٨١٧

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٣/٦٠٧٦٤٦

Adma, duplex 475m², s. de luxe, 4 ch. Master + s. séjour. + 3 salons + 3 pk. + cave - zone verte. Tél.: 03/234023

للبيع شارع الاشرفية (كركول) – طابق ارضي، صالة عرض ٣٦٠ م.م. مجهزة تكييف هواء، مولد كهرباء، سنترال مع ٣ خطوط تلفون – فاكس – تلكس – محل تجاري ١٢٠ م.م. ت ٠١/٣٢٩٧٩٧ من ٩ صباحا الى ٤ ب.ظ.

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم. التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. ت ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. ت ٠٣/٢٥٠٨٤٧ – ٠٣/٢٥٠٨٣٧

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٢٧ – ٠١/٣١٣٢٠٤

منطقة قصر العدل مكتبان مجهزان ١٢٠م.م. و٨٠م.م. مرآب التسليم الفصل الرابع ١٩٩٦. السعر ٩٠٠$ المتر المربع. Sodeco Gestion S.A.L. Tél.: 01/203070

Aley à vendre 2 terrains à batir dans un domaine privé vue panor. 1°/839m² à 138500$ - 2°/1514m² à 290,000$ 03/378821 - 03/300760

اليسار ٧٢٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية + مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

ارض في عرمون مساحتها ٤٧٧٠ مترا مربعا. الاتصال ٠٩/٨٨٠٠١٩ غرفة ٩٠٢

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٣ مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط للمراجعة الهاتف ٨٦٤٥٢٩

للبيع فيلا في قبة عرمون المساحة الاجمالية ٦٠٠م.م. الاتصال بالهاتف ٣٥١٤١٠ – ٣٤٦٦٩٥

عقار (بناية قديمة) مساحته ٥٥٠ ذراع شارع المزرعة بربور مطلة على الشارع. ت ٣٠٩٦٥٠ – ٨٦٧١١٠

للبيع ارض في برج البراجنة ٨٥٠م.م. سقي الحدث ٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في قرنة الحمراء ١٢٠٠م.م. + حبوس ٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

عجلتون – للبيع – التسليم فورا شقتان مفروزتان ٢١٥م.م و١٨٥ م.م + بيسين، مولد ومواقف + خدم – ٢٥م.م. مستودع ٠٣/٣٤٧٦٠٠

برمانا قرب Primotel ٥١٥م.م ٢٣٠٪ سعر المتر ٤٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م.م. حجر طبيعي بسعر ٩٠،٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٢٣٠٪ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

بداعي السفر شقة فخمة جدا ٣٠٠م.م. منطقة فردان ط ثان تصلح للسكن او للاعمال. ت ٠١/٣٠٩١٤٩ – ٠٣/٧٤٧٢٠٩

للبيع او للايجار شارع القنطاري مع موقف سيارة مكاتب ٧٠ و١٧٥م.م. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٧١٢١ – ٠٣/٣٧٧٥١٥

للبيع او للاستثمار محل ١٥٠م.م. جل الديب الطريق العام قرب المطعم الصيني. للمراجعة الاتصال شخصيا في محل Picador

طابق في بيروت التباريس ٥٠٠م.م. يصلح لسفارة او لمصرف. ت ٠٩/٨٢٠٠١٥

للايجار شاليه الرمال. التلفون ٠٣/٢٠٢٧٢١ ٠٣/٢٦٠٧٢٢

شقتان مفروشتان في B.C.C. برمانا اسعار خاصة للطلاب. التلفون ٠٤/٩٦١٦٨١ – ٠٣/٦٢٨٧٩٠

للاستثمار محل مساحته ٢٥٠م.م. الكسليك شارع العلم يصلح لمطعم او لصالة عرض. التلفون ٠٩/٩١٢٠٥٤ – ٠٣/٦١٦٢٦٠

الرابية – شارع رقم ٩ للايجار شقة ١٧٠م.م. مناظر خلابة ٠٣/٦٠٥٢٩٩

شقة للاستثمار طابق اول ٦ غرف، جان دارك قرب الجامعة الاميركية، نهارا ٣٤٣٩٢٤

للاستثمار محل او مستودع طابق ارضي الزلقا مساحة ٨٠م.م. التلفون ٠٣/٢٤٥١٠٤ – ٠٩/٧١٠٦٢٢

محل للاستثمار شارع مار تقلا – سد البوشرية مساحة ١٣٥ م.م. ت: ٤٩٠٠١٢ – ٤٨٢٦٨٥ (٠١)

Dora Gate location Mens. ou Amm. Bureaux - 115m²- 95m² + parking + Gen + equipés - A/C - Fax - Tel 100$ /m²/ Am. Formule location - vente possible. Tel 03/274000 - 01/896889

For Rent AT Monte Verde appt 360m² nice view - super finishing. Tél.: 01/401478 - 401598 - 03/619161

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهريا. ت ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٢٠٦١

شقة للايجار شانفيل ديك المحدي ٢٥٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٦٦٥٦٦

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي. التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ من الساعة ٩ الى ٣

الاشرفية شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، اول طابق، تصلح لمكتب او للسكن، اول طلعة كرم الزيتون ٣٢٢١٨٦ – ٤٩٤٤٩٧

للايجار شقة دوبلكس ٣ نوم وصالونان وسفرة ومنتفعاتها، فرن الشباك قرب مدرسة الفرير تصلح للسكن او مكاتب او عيادات طبية. ٠١/٥٨٥٥٢٢ – ٠١/٥٨٣٠٠٩/١٠ – ٠٣/٣٦٢٥١٤

Studio meublé luxe calme A/C chaud - poid, générateur Kaslik descente A.T.C.L. T.: 03/668772

For rent luxurious appt in Badaro - 360m² - 4 Bedrooms (2 master bedrooms) - 5 bathrooms - large sitting room with chimney + A/C + parking + water + electricity assured 385750 - 390396 from 8 to 5

مطلوب للايجار ارض مساحة ٥٠٠/١٠٠٠م.م. واجهة على اوتوستراد الجديدة. الاتصال بالسيد حسامي ٠٣/٢٥٢٠١٩

سيارات

للبيع او للمقايضة كاديلاك ليموزين ٣ مقاطع موديل ٦٨ السعر ٨٥٠٠ $ في حالة ممتازة فول اوبشن. ت ٨١٧٧٧٨ – ٣٠٤٧٤٠

Mercedes 300 SE fully equipped 91$ 36000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

GMC Jimmy fully equipped 93$ 17500 Pontiac Tempest fully equipped 92$ 8000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal Limited fully equipped 93 $16000 Chevrolet Caprice fully equipped 94 $15500 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $9000 Buick Park Avenue Ultra fully equipped 91 $13000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal custum 92 fully equipped - 16000km شركة $13000 Tél.: 01/305597 p.m. cause départ.

Cadillac Eldorado fully equipped 92 $ 25000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $13000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

للبيع شفروليه مونتي كارلو موديل ١٩٨٣ حالة جيدة. للمراجعة ٧٨٥٢٨٥ بعد الساعة ١٢ ظهرا.

كورفت سبيسيال (عيد الـ٢٥ للشركة) A/C اوتوماتيك م ٧٨ حالة جيدة لون أبيض جلد احمر. ت ٠٣/٢٠١٣٠٤ من ٩ حتى ٥ ب.ظ.

للبيع مرسيدس 300E / ٢٤ صباب حالة جيدة جدا فرش جلد اسود فول اوتوماتيك + تلفون، ٤ جنوطة مع ٤ دواليب جديدة، لبنانية ٤٦٠٠ كلم موديل ٩٠ بداعي السفر السعر ٢١٠٠٠$. الهاتف ٢٥٥٠٦٥/٦٣ – ٨٦٩٤٠٣

GMC Yukon 92 Black 2 DR full option like new $22800. Tél.: 03/218177

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٤ –

◄ قوات البارزاني تتراجع للدفاع عن أربيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – باستثناء أربيل" التي ذكر أن قوات حزبه لا تبعد عنها إلا ٤٠ كيلومتراً لجهة الشرق.

وسئل هل يستعد الحزب لمواجهة المدينة، فأجاب: "لا أعتقد". وذكر أن قوات عراقية تدعمها مئات الدبابات تنتشر على مسافة عشرة كيلومترات جنوب أربيل وشرقها لكنها لا تتمركز في شكل ينبئ بأنها ستهاجم قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني"، آملاً "أن تبقى القوات العراقية على الحياد".

وفي مدينة صلاح الدين في شمال العراق نفى عضو قيادة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" كريم سنجاري سقوط دقلة وقال أن "لا صحة لهذا الخبر. قواتنا لا تزال في مواقعها السابقة في دقلة". وأضاف أن القوات العراقية المتمركزة بين دقلة وقشتبة "لم تتدخل حتى الآن في القتال". وأشار إلى وجود "مسؤولين من الحرس الثوري الإيراني في السليمانية" بعدما سبق للحزب أن اتهم طهران بإرسال ١٢ ألف رجل من الحرس الثوري وقوات من "لواء بدر" التابع للمعارضة العراقية الشيعية المتمركزة في إيران لمساندة قوات الطالباني.

في غضون ذلك، أكد رئيس الحكومة الانتقالية التي ألفها الأكراد في أربيل روج نوري شاويس أن قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ستدافع عن المدينة، واعترف بسيطرة أتباع الطالباني على السليمانية وسد دوكان ورانية وقلعة دزة وحلبجة وبنجوين وكوي سنجق. واتهم قوات الحرس الثوري الإيراني بشن الهجوم الاخير وقال: "دافعنا بقوة عن بنجوين وشمارته، لكن الضغط الإيراني كان قوياً إلى درجة أجبرتنا على الانسحاب لئلا يتعرض الأهالي للقصف بسببنا". وأوضح أن الإيرانيين هاجموا السليمانية من خمسة محاور "وأدخلوا ١٢ ألف مقاتل من الحرس الثوري ولدينا أسرى منهم". واعتبر أن "أسباب التدخل الإيراني واضحة جداً وهي ألا تكون لاقليم كردستان ادارة فعالة وأن يكون أكراد العراق منقسمين دائماً وأن تثبت طهران نفوذها في المنطقة".

طهران

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي أي مشاركة إيرانية في المعارك الدائرة واتهم البارزاني بالسعي الى "إلهاء الأسرة الدولية عن تحالفه مع الجيش العراقي الذي أدى إلى وقوع مواجهات دامية".

ودعت الإذاعة الإيرانية الرسمية الحزبين الكرديين إلى وقف القتال والتفاوض لحل النزاع وقالت إن "القتال لن يؤدي إلا إلى خيبة امل الشعب في المنطقة التي مزقتها الحرب".

بغداد

أما في بغداد، فنسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسيين ومحللين طلبوا عدم ذكر أسمائهم استبعادهم تدخل القوات العراقية في الصراع المسلح ورأوا ان نظام الرئيس صدام حسين الذي كان يأمل في استعادة سيطرته على المنطقة اكتشف أنه لم يحقق شيئاً يذكر من مساندة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" لاستعادة أربيل بل دفع الثمن ضربة أميركية كبيرة في الجنوب.

وقال أحد الديبلوماسيين إن القادة العراقيين "يقوّمون هذه المرة النقاط الايجابية والسلبية وسيلتزمون الحياد ما لم تتوافر أدلة على تورط إيراني كبير".

ورأى مبعوث صدام إلى الشمال في مهمات اتصال بالحزبين الكرديين مكرم الطالباني أن "مناصرة فصيل على فصيل ليست ربما الخطوة الصحيحة، بل الأفضل القيام بدور الوساطة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني وكسب ثقتهما تدريجاً لتسوية الموقف كله من خلال الوسائل السلمية والديموقراطية". ولاحظ أن تدخل بغداد لمصلحة البارزاني في المعركة السابقة "ساعد الولايات المتحدة على فرض شروطها على جميع الاطراف".

وصرح مسؤول عراقي طلب عدم ذكر اسمه لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" أن "التحرك الذي حققه الاتحاد الوطني الكردستاني لا يعني في شكل من الاشكال ضربة لبغداد ولا حتى ضربة للبارزاني وانما هو تحرك موقت ومحدود". وأضاف أن الدعوة إلى التحاور التي وجهتها القيادة العراقية الأحد إلى الحزبين المتناحرين "تعبر عن اهتمامها بوضع حد نهائي للمشاكل والصراعات الدموية في الشمال طوال السنوات الاخيرة". وأكد أن الحوار "هو الطريق السليم وعلى الاكراد أن يفكروا ملياً في هذه الدعوة".

ونقلت الوكالة نفسها عن "شخصية كردية" أن موقف بغداد تغير جذرياً بدليل عدم الإتيان على ذكر طهران في البيان الذي صدر الأحد عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث وامتناع وسائل الإعلام عن مهاجمة الطالباني، على عكس ما حصل الشهر الماضي.

ويشار إلى أن رد فعل "الاتحاد الوطني الكردستاني" على الدعوة العراقية كان سلبياً إذ اشترط بيان للحزب أن يكون أي حوار مع بغداد مرتكزاً على الأسس الآتية: "أن يتم الحوار وفق قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨ (يتعلق بحماية السكان الأكراد) وأن يعلن النظام إنهاء ديكتاتورية الحزب الواحد والقبول بإجراء انتخابات حرة في إشراف عربي ودولي ويفتح حوار مع مختلف أطراف المعارضة العراقية".

واشنطن

وفي واشنطن، دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز الحزبين الكرديين إلى وقف القتال الذي "لا يصب في المصلحة الكردية" وأعرب عن أمل الإدارة الأميركية في "أن يظل العراق وإيران خارج القتال". وأكد أن المسؤولين الأميركيين على اتصال بالطرفين في محاولة لحل النزاع سلمياً.

وفي وقت لاحق صرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري الموجود في ألبوكيركي في ولاية نيومكسيكو مع الرئيس بيل كلينتون أن الأحداث الأخيرة "أثبتت أن الوضع في كردستان بالغ التعقيد" وحض الطرفين على حل خلافاتهما عبر التفاوض.

وتستقبل واشنطن اليوم وفداً من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يترأسه عضو المكتب السياسي الرجل الثاني في الحزب سامي عبد الرحمن لإجراء محادثات مقررة في وقت سابق لا بد أن تطغى عليها التطورات الأخيرة.

(رويتر، و ص ف)

◄ الحكومة من اليوم مستقيلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – هذا الامر وستعود الامور الى نصابها تدريجيا (...) ولن يبقى في النهاية الا الحالات التي يضع القضاء يده عليها".

والواقع ان الاتجاه الى حصر هذا الملف بالتحقيقات القضائية برز امس بقوة من خلال اجتماعات عقدت في وزارة المال بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومسؤولين في التفتيش المالي والمدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات وتناولت التحقيقات الجارية في قضية اختلاس الطوابع المالية واختفاء الموظف المشتبه فيه في هذه القضية رأفت سليمان.

واذ توقع السنيورة "خطوات اساسية" لاسترجاع القسم الاكبر من المال المسلوب، ذكرت اوساط قريبة من الوزارة ان الارقام التي تتداولها الاوساط السياسية والصحافية عن المبلغ المسلوب والتي تقدرها هذه الاوساط بـ٤٢ مليار ليرة مبالغ فيها الى حد كبير، وفهم ان المبلغ لا يتجاوز ١٦ مليار ليرة ولن التحقيقات قطعت شوطا في هذه القضية.

ولم يقتصر هذا التحرك على وزارة المال، بل ان وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان تولى بدوره نفي كل ما اثير عن ارتكابات حصلت في الوزارة.

واكد مطلعون على المعالجات الجارية ان ثمة تعويلاً كبيرا على دور القضاء في الاضطلاع بهذه المهمة الجديدة على اكمل وجه شرط عزله عن المداخلات والضغوط السياسية المحتملة. وقالوا ان ما يعزز هذا الاتجاه هو الدور المهم والفعال الذي اضطلع به المجلس الدستوري في الفترة الاخيرة والذي اثبت مضي القضاء في التمتع باستقلاليته، الامر الذي يتيح له الامساك بكل الملفات في كل المجالات، وفي مقدمها موضوع الادارة لنزع هذا الملف من لعبة التسييس المستمرة. (راجع ص ٩ – ١٠).

◄ "حملة انقاذ" ديبلوماسية للسلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وانتقل روس ليلاً من اسرائيل بطائرة هليكوبتر الى قصر الهاشمية في ضواحي عمان للاجتماع مع عرفات. وسبق للرجلين ان اجتمعا طوال ساعتين في نابلس ليل الاحد – الاثنين في محاولة لتقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية.

واتصل روس هاتفياً بالعاهل الاردني لاطلاعه على سير المحادثات.

وكشف عضو في الوفد الذي يرافق روس ان الاتفاق "ليس وشيكاً" وان اي اجتماع بين عرفات ونتنياهو يجب ان يعدّ له اعداداً جيداً والا ادى الى "خيبة امل مزدوجة" في حال حصول الاجتماع من دون اعلان اتفاق.

وسبق للاذاعة الاسرائيلية ان تحدثت عن توصل الطرفين الى اتفاق موسع في ما يتعلق بالقضية الاساسية العالقة وهي الترتيبات الامنية للمستوطنين اليهود في الخليل.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول اسرائيلي ان الترتيبات الامنية "انتهت تقريباً"، لكن الخلافات لا تزال تتركز على ما اذا كان الفلسطينيون سيشاركون في ادارة الاراضي التي ستبقى في ايدي الاسرائيليين في الخليل.

ورسم عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل حسن عصفور في وقت سابق امس صورة متشائمة للوضع اذ اكد ان كل الانباء التي تتحدث عن اتفاق على الترتيبات الامنية غير صحيحة.

وقال مسؤول فلسطيني بارز ان المفاوضات التي كان مقرراً ان تعاود في طابا اليوم لن تعقد. غير ان نبأ ارجائها لم يؤكد رسمياً.

وعكست تصريحات نتنياهو وعرفات امس تمسك كل من الجانبين بموقفه. فقال الزعيم الفلسطيني لدى وصوله الى عمان: "جئت مستنجدا بالملك حسين اذ لم تظهر المفاوضات الجارية حاليا واللجان التي شكلت لهذه الغاية اية نجاحات نتيجة التعنت الاسرائيلي". وقال نتنياهو امام الكنيست: "ندرك ان هناك ضغوطا من هذا النوع اوغيره" لتقديم تنازلات و"اننا نقاوم بحزم هذا الضغط".

وسيعقد نتنياهو صباح اليوم جلسة مشاورات مع اعضاء لجنة التوجيه والاشراف لتقويم نتائج المفاوضات والخطوات الواجب اتخاذها تمهيدا لمعاودتها.

الملك الى اريحا

وسط هذه الاجواء يصل الملك حسين الساعة ١٠,٣٠ من صباح اليوم الى اريحا بطائرة هليكوبتر في رفقة عرفات.

و اكد رئيس الديوان الملكي الاردني الدكتور عون خصاونة لـ"النهار" ان هذه الزيارة تأتي بدعوة من عرفات. وقال انها "تعبر عن دعم جلالة الملك لعملية السلام وللخروج من المأزق الذي تمر به".

وعن المحادثات الاردنية – الفلسطينية قال: "اعتقد انها ايجابية جدا وخصوصا بين الملك والرئيس عرفات ونأمل في تحقيق بداية انفراج في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. ونحن في صورة الاقتراحات المتعلقة بالمفاوضات"، مشيرا الى ان موضوع اعادة الانتشار في الخليل كان اهم ما نوقش في المحادثات الاردنية – الفلسطينية على رغم مناقشة مواضيع اخرى.

وعن الاتصال الهاتفي بين العاهل الاردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي اوضح خصاونة ان نتنياهو كان وعد الملك حسين خلال قمة واشنطن الرباعية اوائل الشهر الجاري بـ"مفاجأة سارة (...) واليوم قال للملك انه لا يزال على وعده بتحقيق الانفراج". واكد ان وجهات النظر تتقارب بين الفلسطينيين والاسرائيليين الا ان ثمة خلافات لا تزال قائمة على مواضيع حساسة. واشار الى ان روس الذي اتصل برئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي السبت اكد له ان الامور تتحرك بشكل ايجابي وان انفراجا سيحدث.

ورأى خصاونة ان الموقف الاردني بدأ يحدث تغييرا في اسرائيل وان كل الاجواء تشير الى قرب حصول انفراج.

وتعزز التفاؤل باجواء الارتياح التي سادت لقاء مبارك ووايزمان في القاهرة، فتبادل الرجلان المزاح في ما يتعلق بقوانين "الكوشير" الخاصة بالطعام اليهودي واشاد كل منهما بمساهمة الآخر في تحقيق السلام.

وقال وايزمان انه ابلغ الى مبارك انه سواء رغب او لم يرغب فان نتنياهو هو زعيم اسرائيل المنتخب وعلى مصر التعامل معه تماما كما تعاملت الدولة العبرية مع عرفات عدوها للمزمن.

ليفي يطالب دوشاريت بعدم زيارة "بيت الشرق"

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي برتران دوفورك وصل الى اسرائيل امس قادما من مصر واجتمع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسلمه رسالة من الرئيس جاك شيراك ابدى فيها ارتياحه الى سير المفاوضات ورغبته في المساهمة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد نتنياهو لضيفه الفرنسي ان المفاوضات "تجرى في صورة موضوعية"، معربا عن امله في احراز تقدم سريع نظرا الى "النيات الحسنة للطرفين".

وكان دوفورك اجتمع لدى وصوله الى القدس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي طلب منه "عدم جعل بيت الشرق في القدس الشرقية موضع خلاف بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على خلفية قيام مسؤولين من الاتحاد الاوروبي بزيارة هذا المقر". وكذلك طلب منه الا يزور وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت "بيت الشرق" الاسبوع المقبل عندما يرافق شيراك الى اسرائيل.

"الشعبية" غير معنية بلجنة الحوار

دمشق – رويتر – اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" انها لم تشارك في اجتماعات مجلس وزراء الحكم الذاتي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وانها ليست مشاركة في لجنة الحوار الوطني التي تمخضت عنها.

وقال الناطق باسم الجبهة ماهر الطاهر في بيان رسمي: "تعقيبا على ما تناقلته بعض الصحف في الاراضي الفلسطينية المحتلة عن اتخاذ سلطة الحكم الذاتي واللجنة التنفيذية قرارا بتشكيل لجنة للحوار الوطني ورد ضمن عضويتها اسم الرفيق تيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، يهمنا ان نوضح ان الرفيق قبعة كان خارج الاراضي المحتلة ولا علم له بهذا الامر ولم يشارك في الاجتماع المشار اليه". واضاف ان الجبهة "في الوقت الذي ترى اهمية الحوار الوطني الشامل وفق اسس سياسية وتنظيمية واضحة، فانها تؤكد انها ليست معنية بعضوية اللجنة التي تم اعلان تشكيلها".

وشدد على ان الحوار الوطني "يتطلب توفير اجواء مناسبة في العلاقات الداخلية الفلسطينية وفي المقدمة اطلاق المعتقلين السياسيين الفلسطينيين كافة في سجون السلطة".

إعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو هاكوب غروستيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٤٢٩ وجلسة ١٩٩٦/١١/١٤ بالدعوى المقامة عليه من حسين ياسين الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٨١٩/رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٤٨٥

اعلان مزايدة عمومية

٣٥١/ص

الموضوع: تلزيم استثمار استراحة كلية الهندسة الفرع الثالث الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية الهندسة الفرع الثالث في الاستثمار، على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٦/ تشرين الثاني/ ١٩٩٦.

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية الهندسة الفرع الثالث.

العنوان: مستديرة المطار – تجاه قصر العويني.

مكتب: امين السر – السيد يحيى توبة.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٦/١١/٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي. وتحت طائلة عدم قبول العروض.

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

التكليف ٢٤٨٩

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٢٩٧

موجه للسيد ميشال اديب سعادة المقيم اصلاً في جونيه غادير ملك عزيز بربر طابق اول وحالياً مجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي وصورة السند والمرفقات بالمعاملة المقامة من الاعتماد المصرفي ش.م.ل. والتي تقضي بالزامك دفع مبلغ ١٩٢٥٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم واللواحق كافة وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعل يسقط حقك بالاعتراض وتعتبر مبلغاً الاوراق كافة ويجري التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً لك.

مأمور التنفيذ

التكليف ٢٤٩٢

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

رقم التنفيذ ١٩٩٦/٢٠٣

سيباع بالمزاد العلني يوم السبت الواقع في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة /١٢/ الثانية عشر ظهراً الاغراض التالية:

– منهاج الصالحين ١٣٠٠ كتاب.
– الاسلام واسس التشريع ١٦٥ كتاباً.
– تواريخ اللائحة ٤٨ كتاباً.
– المكتبة الفقهية بلا غلاف ٢٣٦ كتاباً.
– الروائع الممتازة ٢٤٠ كتاباً.
– طب الامام موسى الكاظم ٥٦٠ كتاباً.
– طب الامام الصادق ١٧٥ كتاباً.
– قنينة غاز.
– كتب مختلفة ٦٠٠ كتاب.
– مكتب فورمايكا بني ٣ جوارير.
– جمع الاحكام الشرعية ٢٥٠ كتاباً.
– منهاج الصالحية ٦٠ كتاباً.
– مولد كهربائي موندا صغير.
– الفرائح والجرائح ٢٣٥ كتاباً.
– تصحيح الاعتقاد ١٩٠ كتاباً.
– مصحف صغير عدد ١٠٩٦.
– ملامح المسلم الرسالي ٦٠٠ كتاب.
– دعاء الصالحين ٢٤٠ كتاباً.
– مصابيح الجنان ٣٨ كتاباً.
– قامعة اهل الباطل ١٥٠٠ كتاب.
– حاشية عبد الله ١٥٠ كتاباً.
– ابو ذر الغفاري ١٢٠ كتاباً.
– النجف ٤٠ كتاباً.
– الامام الحسين ١٧٧٦ كتاباً.
– باقات الانوار ٧٣ كتاباً.
– رسائل الشيخ ١٤٠ كتاباً.
– احجاب المؤمنين ٧٥٠ كتاباً.
– الخراج والجرائح ٢٩٥ كتاباً.
– عبقات الانوار ٥٠٠ كتاب.
– الفلاح السائل ٤٨ كتاباً.
– محاضرات ١٢٠ كتاباً.
– اخلاق آل محمد ٤٥٠ كتاباً.
– مصابيح الجنان ١٠١٥ كتاباً.
– مهذب الاحكام بلا غلاف ٤٥٠ كتاباً.
– زينب الكبرى ٤٥٠ كتاباً.
– الامام العسكري ١٠٨٠ كتاباً.
– اصحاب الحق ١٨٠ كتاباً.
– قصيدة الملا خدوج ٢٥٠٠ كتاب.
– قصيدة الملا منوع ٢٥٠٠ كتاب.
– المهدي المنتظر ٣٠٠ كتاب.
– التقة في تواريخ الائمة ٢٠٠ كتاب.
– قصائد مشكلة ٣٠٠٠ كتاب.
– الحسن العسكري ٣٠٠ كتاب.
– كتب متنوعة ١٠٠٠.
– فوتاي جلد بني عدد اربعة.
– فاترينا فورمايكا بني درفتين وزجاج.
– مكتب فورمايكا بني ست جوارير.
– كرسي مكتب جلد بني.
– ماكينة تصوير مستندات مع طاولة.
– كمبيوتر صغير.
– واجهة المنيوم لعرض الكتب عدد ٣.
– براويز صور عدد سبعة.
– سلم ٧ درجات.
– مكتب فورمايكا بني ٤ جوارير.
– مكتب فورمايكا بني ٣ جوارير.

خاصة المنفذ عليه محمد باقر خراسان وقد تخمنت الاغراض المحجوزة بمبلغ /٣٢٤٦٥/ دولار اميركي. فمن يرغب الشراء عليه الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى حارة حريك حي المقداد – خلف مؤسسة شيخ موسى – بناية فواز مصحوباً بالثمن نقداً و٥٪ رسم دلالة وذلك تحصيلاً لدين المنفذ حسن جواد.

رئيس القلم
انطوان بريادي

اعلان عن استدراج عروض

٤١٠٢/ص

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتقديم وتركيب اجهزة تكييف لزوم المركز الوطني للجيوفيزياء في بحنس والتابع للمجلس.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٣٠.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد علي عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥

الامين العام
حافظ قبيسي

التكليف ٢٤٩٣

اعلان تبليغ حكم

ان محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي طانيوس غنطوس تدعو المعترض عليهما بلوما برلين المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم هذه المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢ في الدعوى الرقم ٩٦/٢٤٢١ المقامة من المعترضة تفليسة انطوان وجورج عرمان ضد المعترض عليهما عبد الله الشيخ وبلوما برلين.

قضى الحكم:

١– بوقف تنفيذ الحكم المعترض عليه واعتبار اجارة انطوان عرمان صحيحة ومستمدة من اجارة بلوما برلين.

٢– بالرجوع عن الحكم المعترض عليه بوجه بلوما برلين لكونها تنازلت عن الاجارة.

مهلة استئناف الحكم المذكور ١٥ يوماً تلي مهلة النشر.

٩ تشرين الاول ١٩٩٦

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٤٩٤

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه خليل ابراهيم طحيلي من كفرتبنيت للحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٩٥/٨١٢ المتضمن انفاذ حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ٩٩٥/١/١٣ القاضي بطرح العقار ١٢٩٣ النبطية الفوقا الموضوع في التنفيذ من يوسف عبد المنعم ياسين وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك خلال عشرين يوماً من النشر.

رئيس القلم

اعلان عن استدراج عروض

٤١٠٣/ص

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لبناء تصوينة وتزفيت الساحة الخارجية لمقر المركز الوطني لعلوم البحار في البترون والتابع للمجلس.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٣٠.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد علي عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥

الامين العام
حافظ قبيسي

التكليف ٢٤٩٣

انذار

موجه من مالكي العقار الرقم ٢٢٧/ التل وهم سمير وسامي ومارلين ومالكي شلهوب الى المستأجرة ألبناز منصور المجهولة المقام.

بناء على قرار قاضي الامور المستعجلة بطرابلس الرقم ٤٠٤/ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٣ القاضي بابلاغك بواسطة [illegible]

من بدلات ايجار اعتباراً من ١٩٩٢/٧/٢٣ وحتى ٩٤/١٠/٣١ والبالغة قيمتها مليونين وتسعمائة واربعة آلاف وثلاثمائة واربع وسبعون ليرة لبنانية لا غير بالاضافة الى قيمة خدمات المياه والبالغة مئتين والفي ليرة لبنانية وذلك ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت [illegible]

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩١/٣٢٦

المنفذ: نزيه نصير وكيله المحامي طانيوس شاكر ضو

المنفذ عليه: يوسف جرجي كلاس. عمشيت درب مستشفى سان جورج – عمشيت.

تقرر الحجز في ٩٤/٤/٢١ وسجل في ٩٤/٥/٥ تحصيلاً لمبلغ ١٥٥٠٠٠ د.أ. والفوائد بمعدل ١٥٪ ابتداء من ٩١/٧/٢٥ واللواحق.

[illegible]

قضايا النهار

حرب في كردستان؟

عودة "الاتحاد الوطني الكردستاني" الى السليمانية، والى المعادلة في كردستان العراق، ليست بالضرورة مقدمة لحرب بين القوتين الداعمتين للاتحاد و"للحزب الديموقراطي الكردستاني": ايران والعراق.

ذلك ان تجربة السيطرة المنفردة للحزب الديموقراطي وزعيمه مسعود البارزاني على كردستان العراق لم تبشر أحدا بأن سيطرة طرف واحد على المنطقة يمكنها انهاء المعاناة الكردية.

لقد استعمل البارزاني دعم بغداد لطرد زعيم "الاتحاد الوطني" جلال الطالباني، لكنه سرعان ما يمم شطر واشنطن وانقرة فخيبا آمال بغداد باستعادة السيطرة على الشمال مع حد ادنى من التنازلات في موضوع الحكم الذاتي للاكراد.

لذلك لن تكون بغداد، على الارجح، متحمسة لمغامرة اخرى في الشمال تكلفها ضربة اميركية اخرى، قد تكون أشد في الايام الاخيرة التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية الاميركية.

وطهران بدورها يصعب عليها المغامرة بما هو اكثر من استعادة موقع لنفوذها في شمال العراق؛ فما هو اكثر من ذلك سواء في شمال العراق او في جنوبه قد يثير ردود فعل اميركية واقليمية اثبتت التجارب السابقة ان ايران حريصة كل الحرص على عدم اثارتها.

يبقى ان تجربة البارزاني مع بغداد لا تشجع اي طرف اقليمي او دولي على دعم فصيل كردي ما حتى النهاية، فانفراد اي طرف كردي بالسيطرة يكون عادة مقدمة لدعم المشاريع الخاصة، وعلى حساب الجهة الاصلية الداعمة اولا.

اما انقرة التي راهنت على التفاهم مع البارزاني لضبط حدودها مع العراق في وجه "حزب العمال الكردستاني" فيمكنها العودة الى مشروعها الاصلي القائم على منطقة أمنية داخل الاراضي العراقية. ذلك ان الفوضى في شمال العراق تشكّل الذريعة الافضل في وجه اي معارضة عراقية او عربية للوجود العسكري التركي داخل العراق.

ولن تكون واشنطن ميالة في الاسابيع القليلة المقبلة الى اكثر من بقاء الازمة الكردية، كردية، حتى لا تضطر الى مباشرة خيارات حاسمة، في ايام صعبة، لا بد وان تلونها اعتبارات الرئيس المرشح. والارتياح الى الطابع الكردي للنزاع قد يستمر بعد المناسبة الانتخابية طالما ان بدائله تطرح على واشنطن اسئلة يصعب الجواب عنها في اطار ثوابت السياسة الاميركية الراهنة حيال العراق.

واشنطن غير قادرة حاليا على منع الانقسامات الكردية من التحول مواجهات مفتوحة، بدعم من الجهات الاقليمية المعنية. وهي غير قادرة على دعم مشروع سياسي يرضي الاكراد في حال امكن بمعجزة ما توحيد الاكراد حول مؤسساتهم المستحدثة في الشمال داخل المنطقة الغربية "الآمنة".

ومأزق سياسة واشنطن الكردية يدعمه مأزق سياسة واشنطن العراقية، الذي ادى اخيرا الى تصاعد نغمات اميركية تدعو الى تقسيم العراق كمخرج من الجمود الذي يهدد دوريا بتوريط اميركا في المستنقع.

فواشنطن التي لا تريد فتح صفحة جديدة مع الرئيس العراقي صدام حسين، تدعم تغييرا داخليا بمواصفات محددة، عجزت حتى الآن عن ايجاد القوى الكفيلة تنفيذه. لا بل ان محاولات "السي اي اي" داخل العراق في هذا الاتجاه باتت مجال تندر وسائل الاعلام الاميركية.

ومع رفض استئناف وحدة العراق، ورفض تقسيمه، وعدم القدرة على احداث تغيير فيه، يأتي مشروع استئناف المواجهات في كردستان العراق، ليكشف السياسة الاميركية حيال العراق باعتبارها ترعى عدم الاستقرار هناك، ثم ترفض، بالقوة، نتائج عدم الاستقرار نفسه.

هذا الوضع لا ينهيه تجاوز المناسبة الانتخابية الاميركية، فهو يتطلب اعادة نظر، تتجاوز العراق الى رؤية العالم الاقليمي الجديد الذي لا يمت بصلة الى عالم "عاصفة الصحراء".

محمد ابرهيم

مسألة تنظيم ام قضيّة نظام؟

ساسين عساف

التدابير التي اتخذتها الحكومة بشأن الاعلام المرئي والمسموع واجهتها انتقادات واعتراضات كثيرة انطلقت من مواقع سياسية ودينية عدة.

من هذه الانتقادات والاعتراضات ما جاوز حدود النظر الى تلك التدابير باعتبارها مسألة تنظيم ووجد فيها مزيدا من الامعان في الاصرار على اجراء تعديلات اساسية في طبيعة النظام اللبناني.

ما هي موجبات هذه النظرة؟

اولا: في الشكل:

١- قرارات الحكومة في شأن الاعلام جاءت في سياق من الاجراءات التي اثارت حولها الكثير من الشكوك والتساؤلات... وما الانتخابات النيابية سوى الشاهد الاصدق الذي اصاب طبيعة النظام اللبناني والتحرف به في اتجاه الديموقراطية الشكلية التي اداروها عقل استئثاري احتوائي واقصائي.

٢- صدرت القرارات عن حكومة هي في الاسابيع الاخيرة من عمرها وفي مرحلة انتقالية يتعذّر فيها على مجلس النواب ان يسائلها او يحاسبها، وعلى الشعب المنكوب بلقمة عيشه وتعليم ابنائه والمضروب بارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب والرسوم، ان يواجهها في الشارع بالاضراب والاعتصام والتظاهر...

هذا، والقرارات المصيرية، في الدستور اللبناني، ليست من اختصاص الحكومات غير المتوازنة وطنيا وسياسيا، وهي تتّخذ وفق آليات معروفة... الا اذا اعتبرنا ان صيغة "الترويكا" تؤمن التوازن الوطني المطلوب!!

٣- صدرت القرارات عن حكومة الفريق الواحد وجاءت لتوزع وسائل الاعلام محاصصة على اعضائه الاقوياء، وعلى شركائه في الملعب الآخر، الامر الذي حدا الناس على اعتبارها فئوية صاغتها عقلية احتكارية ريعية...

من حق الحكومة، بناء على قواعد وشروط فنية، وربما لاعتبارات سياسية ووطنية، ان تعمد الى ضبط وسائل الاعلام وتحديد عددها واخضاع برامجها للقوانين العامة، ولكن، ليس من حق الحكومة، باسم هذا العمل الشرعي والمطلوب، الا تجد الا في "ممتلكات" اعضائها و"ممتلكات" شركائها في السلطة القواعد والشروط الفنية والسياسية والوطنية المطلوبة!!

٤- قرارات الحكومة لم تميّز، شكلا، بين وسائل الاعلام السياسي ووسائل الاعلام الديني... تنظيم الاعلام السياسي في رأيها يدخل في سياسة تصفية مؤسسات الحرب والفوضى... قد يكون رأيها مصيبا في هذا... والسؤال: هل الاعلام الديني من مؤسسات الحرب والفوضى؟!

٥- بدت قرارات الحكومة من الناحية الشكلية، تعكس بداية تعامل جديد مع المراجع الدينية" يتّخذ القرار، يندد به، فتنشط حركة الوسطاء والموفدين لتبادل رسائل التهدئة والتطمينات وتطييب الخواطر... وفي هذا النهج اساءة للعلاقة بين الدولة والطوائف واساءة مزدوجة للدولة والطوائف.

استاذ في الجامعة اللبنانية

ان علاقة على هذا المقدار من الحذر والشك والاهتزاز تُضعف الدولة وتربك اعمال الحكومات وتثير هواجس وتخوفات لدى المراجع الدينية... فلماذا لا تأتي القرارات المصيرية التي تمسّ شؤون الطوائف دينيا نتيجة حوار وتوافق؟!... ان المواجهات المفتعلة ليست في مصلحة احد...

ثانيا: في الاساس:

يشهد النظام اللبناني، منذ البدء بتطبيق الدستور المنبثق عن وثيقة الوفاق الوطني بطريقة يشوبها الكثير من النقص والتجاوز، عمليات تبديل وتحويل عميقة وتاريخية. وبعيدا عما اذا كنّا من مؤيدي هذا النظام او معارضيه بالدعوة الى تطويره او تغييره، فانّ قراءة موضوعية لواقع احواله خصوصا في ضوء التدابير الاعلامية، تبرز لنا حجم التحولات في مرتكزاته وفلسفة قيامه:

١- من مرتكزات النظام السياسي اللبناني الاساسية وفلسفة قيامه، مبدأ العيش المشترك... والعيش المشترك اساسه التعدد الطائفي. والتعدد الطائفي خصوصية لبنان في تركيبه المجتمعي... وبين التركيب المجتمعي والنظام السياسي علاقة عضوية. وعليه، ان النظام السياسي في لبنان هو نظام مركّب (طوائفي) يقدّم الهوية الطائفية على الهوية الوطنية ويحمي الهويات الثقافية لجميع الطوائف.

اما التحول الملحوظ منذ مدة فهو جعل النظام نقطة التقاء مصالح تتزاحم وتتنافر، تأتلف وتختلف بحسب ما يراعى او ما لا يراعى العدل والمساواة في اقتسام الدولة. واذا كانت مراعاة الانتماء الطائفي هي القاعدة التي يكرسها النظام في توزيع المناصب العامة لادارة شؤون الدولة، فان عدم مراعاة هذه القاعدة ليس في الخروج عليها والتفلّت من احكامها وضوابطها الشكلية بل في توظيفها لتعزيز مواقع الافراد في السلطة وتحقيق المآرب الخاصة، وهذا ما يمكن تسميته: خصخصة الطوائف لحساب الافراد.

قرارات تنظيم الاعلام والتراخيص الناتجة عنها جاءت لتؤكّد التحول في اتجاه هذا النوع الجديد من الخصخصة.

٢- من مرتكزات النظام السياسي في لبنان وفلسفة قيامه، مبدأ الوحدة الوطنية... والوحدة الوطنية اساسها العملي اشراك الطوائف في السلطة في شكل متوازن لا يسمح لأي طائفة بفرض ارادتها على الدولة... والمشاركة المتوازنة هي خصوصية لبنان في ادارة السلطة وهي تقوم على ديموقراطية التوافق.

اما التحول الملحوظ منذ مدة فهو اسقاط نظام المشاركة او اقتصاره على صيغة الحكم بالرؤوس الثلاثة... فـ "الترويكا" تجسد "الوحدة" وتؤمن "المشاركة"!! واذا كانت فلسفة النظام السياسي اللبناني تقوم على عدم السماح لاي طائفة بفرض ارادتها على الدولة، فإن النظام المطبّق حاليا (نظام "الترويكا") يسمح لثلاثة رؤساء بأن يفرضوا ارادتهم على الدولة والأمة... وهذا ما يمكن تسميته: خصخصة مؤسسات الدولة والمجتمع والمرافق العامة لحساب اشخاص في الصيغة الحاكمة او الطاقم الحاكم.

قرارات تنظيم الاعلام والتراخيص الناتجة عنها جاءت لتؤكّد التحوّل في اتجاه هذا النوع الجديد من الخصخصة التي لا تميز بين الملكية الخاصة والملكية العامة، والتي تعمل، انطلاقا من عدم الفصل بينهما، على مصادرة ما يمتلكه المجتمع لحساب ما تدّعيه حسابا للدولة، وهو في واقع امره والممارسة، حساب خاص بأهل الحكم لا الدولة.

الوحدة الوطنية هي وحدة الدولة والمجتمع او وحدة المجتمع في الدولة وليست وحدة حال بين الدولة والحاكم او الحكومة... والمشاركة هي مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع في تدبير الشؤون العامة (ومنها الشأن الاعلامي) وليست مشاركة بين حكام يتقاسمون الدولة والمجتمع ويحتكرون الحق في تدبير الشؤون العامة بادعاء انه حق محصور بالدولة، وتاليا بهم كونهم حكام هذه الدولة!!

اذا كانت المشاركة تعني المشاركة في اقتسام الدولة والمجتمع بين اطراف الفريق الحاكم فالسؤال المطروح:

هل المطلوب قيام دولة فئوية يديرها عقل توتاليتاري تملكي واستبدادي؟!

٣- من مرتكزات النظام السياسي في لبنان وفلسفة قيامه، مبدأ تداول السلطة... وتداول السلطة اساسه العملي تطبيق الانظمة الديموقراطية... والنظام الديموقراطي خصوصية لبنانية في تولّي السلطة، وهو يقوم على الاعتراف بالآخر وتكريس حقه في ممارسة الحريات بصرف النظر عن موقعه من الموالاة او المعارضة.

اما التحوّل الملحوظ منذ مدة فهو الضيق بالآخر، رأيا وموقفا ووجودا سياسيا مزعجا، والتضييق عليه وحذفه من الحياة السياسية... وهذا ما يمكن تسميته: خصخصة السلطة، الاستئثار بها والترويج لانعدام البديل.

قرارات تنظيم الاعلام والتراخيص الناتجة عنها جاءت لتؤكد هذا المنحى في التسلّط وقمع الآخر وشلّ قدراته في المنافسة السياسية التي يحميها النظام الديموقراطي.

إن ظاهرة تأييد الحاكم هي دخيلة على طبيعة النظام اللبناني مع ما يستلزم ذلك من مصادرة وسائل العمل السياسي ومؤسساته.

٤- من مرتكزات النظام السياسي في لبنان وفلسفة قيامه، مبدأ حماية الدولة للطوائف في تدبير شؤونها الدينية.

في ضوء القرارات الخاصة بالاعلام الديني يبدو ان المطلوب هو الانتقال بالطوائف من منطق حماية الدولة لشؤونها الدينية الى منطق وصاية الدولة على شؤونها الدينية. ثمة فرق هائل بين الحماية والوصاية. والسؤال الطبيعي المتدرج من هذا الانتقال المطلوب افتراضيا، هو: متى تُستحدث في لبنان وزارة الشؤون الدينية؟!

إن امتياز الدولة اللبنانية هو حمايتها الحريات الدينية. هذا هو منطق الدستور اللبناني ومدلوله. والحماية لا تكون بأن تمتلك الدولة مؤسسات الطوائف ومنها، بالطبع، مؤسسة الاعلام الديني؛ بل تكون الحماية بأن تمتلك الطوائف، بموجب الدستور، مؤسساتها الخاصة فقط بشؤونها الدينية، ما دام اللبنانيون حتى الآن، بأكثريتهم، ليسوا من دعاة الدولة المدنية او العلمانية، وليسوا، بالمقابل، من دعاة الدولة الدينية.

هذه هي بعض التحولات التي طرأت على النظام اللبناني بتأثير من مجموعة قرارات ومجموعة ممارسات اتخذتها واقدمت عليها السلطة القائمة، ما حدانا على السؤال:

مسألة تنظيم أم قضية نظام؟...

ونحن من القائلين بأن المسألة باتت قضية.

القدس والعروبة المفزَع

السيد هاني فحص

ليست المسألة مسألة استدلال على عروبة القدس ونقض للأدلة. وعندما أعوزت الصهيوني المعتدي المسوغات والادلة، استقوى بأهل القوة... حسناً، ولن يتوقف التاريخ هنا، والأيام دول، ونحن لا ننتظر الصدفة على رصيف التاريخ، بل نرصد علامات افول، سوف يتحقق بفعل آليات الداخل وقوانينه، ونرى هذه القوة الفالتة، في العمق، ثمرة ضعف بالغ، لن يلبث ان يدمّر اهله الموغلين في ساديتهم التي تخفي مازوخية لم تعد عوارضها خافية لولا المكابرة.

وماذا عنا، عن المعتدى عليه؟ انه يعاند، على شتات وكسل، يستنفر الذاكرة باورامها، يفقأها ولا ينقيها، ويفيض مجرى الحياة العربية قيحاً ودماً، وفتناً تترادف كقطع الليل، وندخل العصر من ثقوب في جداره الخلفي، على خيفة وغير دليل، ونركن الى حقنا كما هو في علم الله وذمة للغاصب، متنكّبين السبيل التي وصفها تعالى لاحقاق الحق: "ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم" كأنه عزّ وجلّ يضع ذاته العلية معادلاً لأهل الحق، لان التنزيه يأبى ان يكون استنصاره بنا عائداً عليه، بل علينا، وهو الذي خلق الخلق ليعرف بهم، فان لم يتناصروا اضطربت حبال المعرفة، وصارت العبادة عادة او جلادة، وتراجع الشرط الانساني للحياة (الحرية) وبقي الشرط الالهي (الغائية) مجرد دعوى.

ليس هذا مصادرة على المحبة، بل دعوة لحماية الوردة بالشوك، حذراً من غلاظ القلوب، اذن فالقدس عربية، ولا بد من عروبة معاصرة، رحبة وحارة، تحتضنها من جديد على كفاية ومعرفة وتناصر.

لن ارتّب ادلة، وقد ألمع، واذا ما تمكن الباطل من جعل الذات تبحث عن ذاتها، يكون المحو والامحاء قد اكتمل، وحينئذ لا يبقى من داع للكلام. لماذا يدرّ ثدي الامّ على غير موعد، في حين يكون رضيعها، بعيداً عنها، قد زم شفتيه عطشاً وسؤالاً؟ لانهما تمازجا وامتزجا تكويناً وعناء، حتى اصبحت معرفة احدهما بالآخر شبه لدنية. لا تحتاج الى دليل.

والقدس تعرفني، هيأت لي في باحة الاقصى مكاناً لفريضة ونافلة وسلام، وفي القيامة موعداً لزيارة، وانحناءة في الممر الضيق، لا يلبث ان يفضي الى المدى اللاحب، فيقوم الجسد والروح معاً... وما اسعدني لو اتيح لي ان انتظركم على باب العامود، او في جبل الزيتون مستعداً لعطشكم كؤوساً من عصير اليافاوي، ولوضوئكم ماء مطلقاً من مطر نيسان، وبخوراً للقداس وميروناً وبيضاً ملوناً ومريسة وكعك العباس! آنئذ يكون الشوق قد اكتمل بالسفر، والسفر بالحرية، نكون قد عرفنا الحق حق معرفته وحررناً.

يقول اميل لودفيغ، عن القدس عشية الميلاد، واهلها قارون وراء الشبابيك ينتظرون خلاصاً، وعساكر الرومان سكارى يتبادلون في حواريها، "وترى الحقد بين بيوتها والمحبة في منازلها وترى قليل سرور وكبير امل فيها، وتراها معبدة يزدرى المغلوب فيها الغالب"... والعزة لله... وإنا قليلو السرور على أمل بان يكبر الامل فهل يكبر الامل؟

ليتها كان المهد المزود على مرمى قلوب المغلوبين، حيث كان الاستثناء الالهي على قوانين الطبيعة والحياة، في الحمل والمخاض والولادة والوالدة والمولود والروح المرسل بأمر جلل، وكانت النخلة، ظلاً ورطباً، في غير أوان، مناخاً عربياً حاضناً، وأدلاماً عربياً جنياً سائغاً، وما عتمت عمتنا النخلة، ان مدت سعفاتها الى القدس، لتواصل الطارف بالتليد إسراء، ومطلعاً من اصالة التوحيد ونبعه الى رحاب الواحد، الى سدرة المنتهى، قاب قوسين او ادنى، معراجاً ولقيا.

وكانت القدس القبلة الاولى، تثبيتاً لدورها الراجح في مسيرة التوحيد والدعوة الى الواحد، حتى اذا ما تحولت القبلة كان المعنى قد استقرّ... اذن لا لانها جهة في الجهات، بل لانها جهة الجهات وكل الجهات.

وكانت الصخرة المرتقى، وكان الاقصى شرفة على فضاءات الايمان وامدائه القصوى، على قيد قيام او ركوع او سجود او آذان او ناقوس او زياح او عمادة او اكليل من القيامة، التي هي مشترك على فارق ما بين القيام من الموت وبين الرفع والارتفاع قبله، وهي في الحالين ديمومة في كنيف الدائم، ووعد بالحياة، تؤول في الوعد الالهي الآتي من الشوق الى العدل وحتميته، الى قيامة اخرى قبل القيامة الكبرى، في القدس مع يسوع والمهدي، مع الملك والامام، على مساحة اخرى مشتركة هي اوسع المساحات واخصبها وآخرها. كيف نوطئ ونتواطأ لما ونحن متباعدون؟ يوغل كل منا لاحتجاباً وحجباً في دينه ازاء الآخر حتى كأنه يهم بالخروج منه... وتضيق المساحات وتتسع المسافات حتى يصبح كل مذهب من دين ديناً في دينه، قطعاً واللغة ونبذاً... وتصبح الصلاة وكأنه نكاية والعظة وكأنها بيان او اعلان!

هنا القدس احتمال واحة في هذه الصحراء، وفي هذا الزحف المتفاقم للتصحّر والسوافي، ما نحتاج معه الى مصدات، الى لحزمة خضراء من نخيل وزيتون.

وطالما ان المنسوب الحضاري الذي بلغته مسيرة حداثتنا لم يؤدّ الا الى المزيد من اندحار الروح والمعنى وتراجع الدور وقلق الوجود وضآلة الحضور، لا من قلة، بل من كثرة كغثاء السيل، فان العودة للبدايات التي تشبه البداءات في بكوريتها، يمكن ان تكون ايذاناً ببدايات، ليست بدايات بقدر ما هي اعادة تأسيس على معمار معاصر يملك ذاكرته ويستشرف غده.

عنيت العروبة متسعاً – مشرع الآفاق على أمرنا وحالنا اليوم وغداً علنا نتفادى الدامية والداهم والمدلهم الآتي.

وهنا احتاط بالتأكيد بان هذه ليست دعوة الى اعادة انتاج المشروع السياسي القومي العربي على نفس الشروط القديمة التي حكمته نشأة وحراكاً خاصة وانه قدم العروبة ديناً بديلاً للدين اسلاماً ومسيحية، فوضعها خارج تاريخها وخارج ذاتها، والعروبة المبتغاة ملتقى ومساراً، هي عروبة الانتماء المكوّن، في جملة وطليعة مكونات انساننا واجتماعنا.

دليلنا الى هذه العروبة وعليها، الى القدس للحيز العربي الاشد كثافة ووجداً...

دليلنا هذا الوجدان الذي لا نعرفه، ونعرفه بآثاره ومفاعيله وتجلياته واصالته واستعصائه. وهو ان لم يتجدد على الصلاة ايامنا والصوم اياه، فلن يكون له مكان مع الحاسوب المجتاح.

انا وجيلي، معتصمون بوجداننا الذي لم نخترعه، بل قرأناه في القرآن والانجيل ومتحنا له ماء اريه ونضارته، واغنيناه من خيبتنا مرة ومن رجلتنا مرة.

وان كاد ليضمر في لحظة معاصرة وسياسة ملتبسة، التبس فيها الجهل بالعلم، والايمان بالتكران، والانسان بالآلة والعروبة بالبادية، والنظام بالفوضى، والحاكم بالمحكوم.

ما كانت القدس الأيمظ فيما ترتب عليه من اثمان.

والوجدان لا يقع خارج التاريخ او الوقائع، بل هو حصيلتها مجبولة بنداوة اليقين. غير انها لا يمتثل للوعي المفارق خشية البرودة والحرفة السياسية، لئلا ينتمي الى التخلي والمساومة، بحجة السلام او التسوية، ويبقى زاداً للصابرين المصابرين ريثما يتمكّن ويصلّون "انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً...".

وجداننا هو المستودع الذي نحيل اليه احتياطي الذهب من قيمنا وقضايانا، عندما تنحو المؤشرات المرحلية الى سلب، والمسيرة الى تراجع وتنازل والواقعية السياسية اكثر رواجاً من المبدئية، ولا تثريب ولا تخريب... ومن حقنا الاحتفاظ بتحفّظنا على كثير من الجزئيات والتفاصيل، التي لا وقاية لها ومنها الا بالعروبة رحماً جامعاً يحل من يحلد ومن يقطعه. وقد قلنا فيما قلنا، لاءات لم تلبث ان انحنت وانكسرت معها ظهورنا. زرعنا شوكاً على وهم ان نحصد قمحاً.

فحصدنا حسرة وحصاراً وانحساراً
اذن هذا اوان التسوية
يعني نعم
ولتكن بشرط الكرامة.

والكرامة العربية، كما اثبت التاريخ، ليست شأن العربي، شخصاً وحده او دولة وحدها. انها شأن العرب والعروبة، والتضامن، ادنى درجات الوحدة، هو شرطها وضمانتها.

لتكن نعم بكرامة.

على ان لا يدخل في وهم احد، اننا، هذه المساحة الشاسعة من الاوجاع والاشواق، مطالبة، بادخال الدنيا في بيضة، لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا، فلسطين دنيانا على عرضها وطولها، والقدس آخرتنا، بوابتنا الى الرضوان، لطالما اختزلنا، في قطر، في حرب، في شخص، اما الآن فلا.

وما من لحظة تختصر تاريخاً بكامله. وما من احد يستطيع، مهما يحرز من اسباب القوة او الضعف، ان يقفل باباً للصراع، طبيعته وماهيته ان يبقى مفتوحاً، هنا وجداننا، وهو لا يجافي العلم، ونحن متدينون، نمعن في الداخل، ونبني فيه وعليه، ومنه تنبثق التحولات كالفجاءات فتفير الاتجاهات رياحاً وارواحاً.

عليكم بثورة الحجارة مثالاً من الامثلة ليس الا، هذا وجداننا، وعندما يمرّ السؤال بالعقل محضاً او بالسياسة المباشرة وارقامها ونرائعها واخيلتها واسرارها وتواطؤاتها. يبدأ البحث عن الدليل الذي لا يصنع مؤمناً ولا ملحداً، ولا شهيداً ولا محرراً، وفي اللحظات المكثفة، على قيد انملة من الموت او السقوط، يعود العقل، يستعصم بالوجدان، وتعود السياسة ابداعاً، ويعود التضامن نظاماً بالضرورة، ومنه انيابنا تستجلي ما في النفس والآفاق، وسنن التاريخ ومنعطفاته، وتربه الى الوجدان ليلامس الاسرار وينتمي الى الاقرار "ويفتح درباً تحت سطح الارض يفضي للسماوات العريضة".

وفي المعاندة الوجدانية، التي تضارع الايمان، وتزهر في اليقين، كان استمرارنا، وكان الزهد والبتولية والقداسة والشهادة والكشف والعرفان والاطمئنان الى انتصار المظلوم على الظالم من دون أن يكون في نيتنا او في شرعنا وشريعتنا مسوغ لتحويل الظالم الى مظلوم والمظلوم الى ظالم.

على هذا النصاب استوى المؤمنون في المفاصل الشائكة. فأعادوا ظواهر الحقائق الى صميمها، ولولا ذلك لكان علينا منذ أول ثورة علمية أن نعلن نهاية عهد الغيب ونستسلم للملموس والمحسوس غير المنازع، ولكانت سادت الوضعية وعمّت.

ولكننا أثبتنا بثباتنا أن آخر العلم أول الوجدان وأن آخر الوجدان اول العلم "إنما يخشى الله من عباده العلماء".

كما أثبتنا أن آخر الصبر الفرج.

"حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا".

"فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى إنا لمدركون، قال: كلا ان معي ربي سيهدين".

لولا هذا المعتصم، الذي فيه وبه تنكشف الحجب، فترى ما لا يرى، أكان من مسوغ لاجتماعنا، هنا في بيروت، بعد نيسان وقانا، ونتنياهو وصعود نجم الاصولية اليهودية متركبة على أصولية علمانية فاقعة... ومن اجل القدس، في لحظة غلبة اسرائيلية على تقنية حديثة ومظاهر ديموقراطية، ملغومة ومراوغة توازيها لحظة عربية ينكسر فيها الزمان ويكابر فيها الحاكم ويكبر المحكوم... لولا أن اسرائيل مغلوبة في لحظة قادمة، قد تتأخر ولكنها آتية، مغلوبة بغشمها وببياس وجدانها وجفاف روحها واستكبارها ومنطق القوة الذي يتحكم بها ويسد عليها منافذ الرؤية والخيال.

(تتبع حلقة ثانية)

الازمة الحقيقية للاحزاب اللبنانية

ردود

نصري موصللي

موضوع الاحزاب اللبنانية الذي طرقته "النهار" عبر مقال الاستاذ شوكت اشتي يبقى دائما موضع حاجة لمعالجته في مناخ الحرية والديموقراطية المتجذرة في روح الشعب اللبناني والمشكّلة لأهم تطلعاته في الحياة السياسية والحزبية والاعلامية.

"ازمة" الاحزاب اللبنانية ليست ازمة مجالها الانتخابات النيابية فقط بل هي ازمة تدخل في صميم تكوين الاحزاب ذاتها فلا بد من التركيز على اسس تكوين الاحزاب ذاتها لمعرفة حقيقة "الظاهرة الحزبية وآلية عملها" كما سماها الاستاذ اشتي.

"التساؤلات المشروعة حول ازمة الاحزاب اللبنانية" تبقى ناقصة، على رغم اهميتها، اذا تم التوقف عند ربطها بما حدث اثناء الانتخابات اللبنانية مع مهران سفاريان وسيبوه كاليكيان وبشارة مرهج وشارل ايوب وحسن عز الدين ومحمود الحسن. حيث يبقى خروج اي محازب عادي او قيادي على قرار حزبه امرا عاديا ومألوفا لدى جميع الاحزاب في العالم ولا يمكن اعتباره مظهرا لازمة او دليلا على وجود ازمة حزبية، وانما يدل على التمسك بالمواقف الشخصية على حساب المواقف الحزبية، وبوجود ازمة اشخاص لا ازمة احزاب، في هذا النطاق المحصور.

الا ان اهم ما طرحه الاستاذ اشتي ليس الجانب المتعلق بالترشيح بحد ذاته بل تعرضه الى "انعدام الضوابط القيمية في عمل الحزب السياسي والضبابية في تحليلات الحزب ومواقفه الازدواجية، والتلون في اتخاذ المواقف، والاستخفاف بعقول المحازبين والتبجح بضرورات المرحلة وخطورة الاوضاع، لتبرير الانحرافات... وغيرها من الامور تكشف خطورة التوجه الحزبي ومضاره سياسيا ووطنيا وتنظيميا كما تبين اسباب التراجع وعوامل ازمة الثقة القائمة بين الحزب وعامة الناس".

اهمية التساؤلات والشكل الذي طرحت به واسلوب طرحها وظروفها تستدعي اجوبة تشكّل مجلدا، لان الاسئلة وردت عقب امثلة ومسميات ووقائع معينة تخلق لدى القارئ العادي تشويشا وتشكيكا اذا اخذنها كما هي، وعلى انها حقائق ثابتة، وتدفع بالقارئ المحازب، لاي حزب معني في المقال، لأن يجد فيها استهدافات غير بريئة او استهدافات شخصية ذاتية للتلهي بالسياسة واتخاذ العمل السياسي سياسة من اجل السياسة وترفا فكريا.

لا بد للقارئ ان يعرف الهوية السياسية والمنحى السياسي لاي "كاتب سياسي" حتى لا يبقى رأيه عملا سياسيا صرفا، لان "السياسة من اجل السياسة لا يمكن ان تكون عملا قوميا. السياسة فن غرضه المجتمع. اساسه دائما اجتماعي – قومي".

يبدو من مقال الاستاذ اشتي انه ضد "لوائح السلطة" او ضد السلطة وهو حر في موقفه هذا وفي اي موقف من اي اتجاه سياسي، شرط الا يجد خطأ وتلونا في من يقف في اتجاه معاكس لاتجاهه وموقفه.

وما يعنيني في هذا المجال هو تعيينه الحزب السوري القومي الاجتماعي كواحد من الاحزاب "يبدو الاكثر تعبيرا عن مظاهر المأزق الحزبي في اكثر من جانب فقد اكد تحالفه مع السلطة معطيا المعركة الانتخابية ابعادا قومية وضرورات "مستقبلية" وبلغ من قوة تحالف الحزب مع لوائح السلطة مستويا عاليا من المتانة الى درجة نفي رئيس الحزب علي قانصوه حصول عمليات تزوير في انتخابات الجبل او ممارسة ضغوط... وان السلطة برأيه "كانت محايدة" مبررا موقفه بالمصلحة القومية الخ... وضمن مسار جبهة التحالفات التي اقامها الحزب وعمل ضمنها اشارة رئيس الحزب الى عدم وجود علاقات سياسية مع الكتائب كما ليس هناك "قواسم مشتركة" وان ما يجمع بين الحزبين في انتخابات الشمال مثلا هو اللائحة الانتخابية ليصل مداورة الى التعرض الى سلوك الحزب السياسي عبر سؤاله: وهل ان السياسة بعيدة في مضمونها وسلوكها عن الاخلاق وهل ان المصلحة تفرض التنكر لابسط البديهيات وهل وهل...".

قبل مناقشة هذه الاحكام والاستنتاجات لا بد من اعطاء القارئ تفسيرا لمعنى "ازمة حزبية".

ان اطلاق عبارة "ازمة" على اي حزب تقع فيه اشكالات حزبية هو اطلاق في غير محله اذا كان المقصود "بالازمة" ما يقع داخل الحزب من منازعات خاصة وارباكات محورها الاشخاص والتزاحم على مراكز السلطة وتقاسم النفوذ او الخروج على القرارات، فالاحزاب المؤسسة على قواعد سليمة – الاحزاب العقائدية المؤطرة بنظام نابع من فلسفة عقيدته وصحتها لا تؤثر فيها ازمات الاشخاص ولا ترقى مشاكلها الى مستوى "الازمة". او المأزق.

إن "الازمة" لاي حزب هي في انفضاض جماهيره من حوله وانصراف محازبيه عنه وفي تخليه وانحرافه عن عقيدته ومبدئه. فلا تتساوى "ازمة" كهذه في الاعتبار والتقويم مع وجود اوضاع خاصة او شاذة لبعض اعضائه او قيادييه داخل الحزب نفسه.

لقد تعرض الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ تأسيسه حتى اليوم الى خضات كبيرة وكثيرة على صعيد الاشخاص سياسيا وفكريا بدءا من نعمة ثابت وفايز صايغ وغسان تويني وصلاح لبكي ويوسف الخال وغيرهم كثيرون وكان لتمرد معظمهم على قرارات الحزب وعلى توجهاته وعلى تحالفاته آثار اهم بكثير مما حصل اخيرا. ولا مجال للمقارنة بين ما كان عليه نعمة ثابت وما عليه حسن عز الدين في الحيز السياسي والحزبي. ومع ذلك فان الحزب يقف الموقف نفسه من تصرفاتهما وتصرف غيرهما. ولم يرتفع الامر الى حدود "الازمة" على رغم كل الضجة والهالة التي رافقت موضوع نعمة ثابت، بعد ان ترأس الحزب من علم ١٩٣٩ حتى علم ١٩٤٧ اثناء الغياب القسري لزعيم الحزب. وكذلك لا يشكّل حسن عز الدين ولا غيره مأزقا.

وفي السبعينات وقع انشقاق ضخم في الحزب ضم في الجانب المنشق شخصيات قيادية وتاريخية مهمة على رأسها عصام المحايري وعبدالله محسن والياس جرجي ويوسف الاشقر وغيرهم كثيرون واستمرت قيادة الحزب بوضعها الدستوري وعاد الجميع الى الحزب الذي لم يغب عن الساحة الوطنية والقومية رائدا في المقاومة النوعية وفي الاستشهاد النوعي. اي ان ما وقع فيه لم يؤثر على بنيته الاساسية وطبيعته النضالية. فالازمة الحقيقية هي عندما تضرب البنية الاساسية للحزب وينفرط عقده. وفي مطلع علم ١٩٨٧ وقع انشقاق كان بمستوى خطورة الانشقاق السابق وعادت اللحمة الى الحزب على اساس نظامي وارادي كامل الوعي بالتخلص من حال الانقسام بالانخراط في العمل الحزبي والمشروع القومي عبر الحزب. ويعرف جميع المهتمين بالشأن السياسي والحزبي ان رئيس الحزب الحالي وعددا يزيد على الثمانية من القياديين المركزيين كانوا في عداد من انشقوا علم ١٩٨٧. والجسم الناخب الذي اوصلهم الى مراكز القيادة كان في اكثريته العظمى من الناخبين الذين لم ينشقوا على الحزب مما يدل على الوعي والاهمية لوحدة الحزب وعلى فعلها الصحيح.

فاذا كنا لم نعتبر ولا يمكن ان نعتبر ان تلك الانشقاقات والتمردات تشكّل "ازمة" بكل ما للكلمة من معنى فهل نقبل ان يُدخل حزبنا تحت عنوان "ازمة الاحزاب" لمجرد ان بعض مرشحيه رفضوا الانسحاب وخالفوا الاوامر الحزبية. ليس المهم في الموضوع امر من رفض اوامر الحزب بل المهم في الموضوع موقف القيادة من الرافضين (وبين من رفض مرشح شبه ناجح كنت ولا ازال اتمنى من كل قلبي ان يكون نائبا عن الحزب).

ومن الجهة الاخرى حاول مقال الاستاذ اشتي ان يضع الحزب في زاوية ازمة القيادة مع القاعدة. وتحدث عن تحول "الخطاب الى نقيضه بين ليلة وضحاها" في الاحزاب اللبنانية. واسأله باسم الحقيقة وباسم اخلاصه لقرائه ان يبين اين تبدل الخطاب السياسي لدى الحزب القومي بين ليلة وضحاها، اذا كان يضم الحزب في هذا الانتقاد الى بقية الاحزاب التي ذكرها في مقاله؟ ولو كان الحزب يحسن "تبديل الخطاب السياسي" بين "ليلة وضحاها" لما كان دفع آلاف الضحايا والشهداء ولما غذى السجون واعمدة الاعدام بمئات المناضلين.

ان خطاب الحزب السياسي لا يمكن ان يخرج عن فلسفته وعقيدته. ويبقى دائما في خدمة مصلحة الامة العليا كما يراها الحزب. لا كما يراها او يريدها له الاستاذ اشتي او غيره. والخطاب السياسي ليس كتابا منزلا ومقدسا بل هو وسيلة تخدم قضية الأمة ومصالحها ويتكيف مع مسيرة مصالح الامة وحاجاتها. فهو ليس خطابا من اجل ان يكون لك خطاب مقدس "كالكتاب".

ان موقف الحزب من "السلطة" في لبنان، اليوم، تأييدا او معارضة يقوم على اساس المصالح القومية العليا للوطن كما يراها هو وكما يعيها هو بمقاييسه هو وبمعاييره هو، لا بمعايير غيره ممن لهم استهدافات اخرى مع السلطة او ممن لهم خطاب سياسي آخر يختلف في معاييرهم عن معايير غيرهم. وهذا امر طبيعي وحق لا ينكره أحد. ولكن ما ليس من حق أحد هو ان يعتبر مواقف غيره مواقف متلونة سواء اكانت الهاشتاق ام للاستاذ مرهج ام للقوميين الاجتماعيين ام للتقدميين الاشتراكيين ام لغيرهم. الا اذا كان لديه بالبرهان والنص والوقائع، لا بالكلام المجرد والوصف، ما يؤكد التلون وما يثبت تبدل الموقف بين "ليلة وضحاها" لاسباب انتهازية ومصالح خصوصية، لا لاسباب قومية عليا، إن صح وصدق وجود تبديل في الخطاب السياسي. ليس الموقف من السلطة وتأييدها جريمة كما ليس الموقف من السلطة ومعارضتها وسلما وشهادة بالوطنية وبالالتزام بالمواقف وبالبعد عن التلون. واذا كان غسان مطر يرى ضرورة لترشيح رفيق الحريري للنيابة، فلا يجد اي عاقل مأخذا في هذا الطلب، بان يمر الرجل الذي يلعب دورا مهما ورئيسيا في سياسة البلد واقتصادها في الامتحان الشعبي، ولا بد من معرفة موقعه لدى الناخبين. كما لا يجوز لرئيس الحكومة ان يحضّ الناس على الانتخاب وعلى الترشيح للمقاعد النيابية وان يبقى هو بعيدا عن الترشيح وعن النيابة. بصرف النظر عما اذا كان يجوز او لا يجوز للمرشح ان يكون رئيس حكومة ام لا؟

ان الطريقة التي طرحت فيها الاسئلة مرتبطة مباشرة بانتقاد موقف سياسي لحزب معين، تحت عنوان "المصلحة والاخلاق والبديهيات" يُخرج البحث والتساؤلات عن نزاهتها وحياديتها وصدقيتها، عندما يضع لها استنتاجات وفق ميله السياسي وكذلك عندما يطلق عليها احكاما ليصفها بالتلون والتبجح بضرورات المرحلة.

هذه الاسئلة التي طرحت باسلوب يربط مباشرة بين موقف سياسي لحزب معين وتصريح لرئيسه، ويضعها تحت عبارات "الاخلاق والمصلحة" تخرج بالمقال عن الموضوعية وعن التحديد وعن الوضوح وتجعل من مطلقها مصدرا نهائيا لتحديد المصلحة وتحديد الاخلاق ووضع تعاريف ومفاهيم لكل منها بحسب ميوله واهوائه.

من حق الكاتب ان يتخذ المواقف التي يراها من الحزب او مواقفه او عقيدته. وحقه في ذلك ليس منة ولا هبة ولا عطاء من أحد. ولكن من اجل الحقيقة ومن حق القارئ ان يطلّع على الاسباب والاسانيد التي تنبثق منها الاسئلة وذلك بايراد الوقائع والنصوص والتواريخ.

مفهوم "المصلحة" لا يفرض التنكر "للبديهيات" التي لم يقدم لنا الاستاذ اشتي تعريفا لها. هل هي بديهيات في المطلق ام هي بديهيات بالنسبة الى اصحابها وبالنسبة الى معتقداتهم؟

ومن هو الذي يحدد مصلحة الحزب ومواقفه في اي موضوع: أقادة الحزب وممثلوه ام الغير؟

عندما تتعارض "المصلحة"، مع "البديهيات" التي هي مصلحة الامة – مصلحة الوطن – فوق كل مصلحة، تخرج عن كونها مصلحة، انها لم تعد في خدمة البديهيات. وصاحب القضية والبديهيات هو الذي يقرر ما هو مصلحة بالنسبة الى اغراضه العليا وما هو ليس مصلحة. من دون ان تنسى "ان موجبات السياسة غير موجبات العقائد والنظريات الاقتصادية والسياسية البحت" لان السياسة تبقى "وسيلة لا غاية وهي وسيلة لغاية معينة هي الخدمة العامة والسعي لرفاهية الشعب. والسياسة يجب ان تسخر في تحقيق المثل العليا القومية".

فاذا صار توجه الكتائب توجها توحيديا غير طائفي واخذ منحى يتباعد عن الصفة الانعزالية التي اقترنت بها، ويقترب من الانخراط جزئيا او كليا، بالمشروع القومي، وينفتح على الخط التحالفي القومي الذي اتحالف أنا معه، ويساهم في العمل السياسي ذاته وخصوصا بالاشتراك في اللائحة الانتخابية المعلنة تحت عنوان قومي وطني في وجه المشروع الصهيوني والشرق الاوسطي، فلماذا يكون هناك مانع من اللقاء الانتخابي على اللائحة ذاتها من دون ان تكون هناك قواسم عقائدية مشتركة ومن دون ان تكون هناك علاقات سياسية قائمة؟

مع ملاحظة ان رئيس الكتائب قام بزيارة لمركز الحزب في "الجلن دارك" منذ سنتين مبتدئا بكسر الجليد بقصد ايجاد تعاون مشترك لحل المشاكل السياسية المحلية القائمة. ومع تقدير قيادة الحزب للبادرة الكتائبية لم يقبل الحزب المشاركة لاسباب اعلنها في حينه. لا بسبب وجود الكتائب بل بسبب المنطلقات التي كانت تقوم عليها المبادرة الكتائبية في ذلك الوقت. مع الترحيب والتشجيع للتحول الكبير الذي طرأ على سياسة الكتائب من الحليف القومي الطبيعي للبنان – الشام ومع اعتراف الكتائب "بوجه لبنان العربي".

ان محاولة التفسير والتشكيك بوجود مرشحي الحزب القومي مع مرشحي الكتائب على لائحة انتخابية واحدة، على انه فصل بين السياسة والاخلاق يدل على ضعف في مفهوم السياسة وفي مفهوم الاخلاق معا، لان اعادة بناء لبنان والعمل الجاد على الغاء الطائفية لا يتمان بالتشنج السياسي ولا بالقضاء على من تتهمهم بالطائفية وبمحوهم من الوجود بل يتمان بالاتصال والتواصل والاقناع والالتقاء عندما تتاح الفرصة للتفاهم، والتعاون المشترك، في وقت واحد، لالغاء الطائفية مع جميع المنتمين لجميع الطوائف.

لا يمكن لاي ذي بصيرة ان ينكر ان هناك "مرحلة وخطورة اوضاع" ونحن على بعد اشهر قليلة من قانا وعلى تماس وصراع مباشر مع خطوط العدو القائمة في ارضنا في الجنوب وعلى بعد خمسة عشر كيلومترا جويا من حدود الشام. وعلى بعد زمني قصير من عملاء الصهيونية في تفجير الجامعة الاميركية وفي تفجير السيارات المفخخة وفي تفجير الاقتصاد اللبناني وفي تحطيم البنية التحتية كلما اعيد ترميمها ناهيك عن بنائها.

واخيرا لسنا بعيدين ابدا عن الجزار الشامر ساطوره يضرب به يمينا ويسارا ويحفر انفاقا وينقض اتفاقات ويهدد بالحرب والاجتياح. ويتجاهل الدول العظمى والصغرى كالاعمى الضارب بالسيوف.

ان الذين يراعون "ضرورات المرحلة" ويقيمون وزناً "لخطورة الاوضاع" هم الذين يشعرون بمسؤوليتهم القومية حيال الوطن وحيال مصالح بلدهم العليا من دون ان يصرفهم عن وعيهم حقد على السلطة وعلى من هي في السلطة. على رغم ان المعارضين ليسوا افضل ممن هم في السلطة ولا من هم في السلطة افضل منهم، الا بمقدار ما يثبت كل منهم مقدار وعيه وتحسسه بالمسؤولية حيال "المرحلة" وحيال "خطورة الاوضاع" ويتعاطى معها بجدية لا بجدلية ولا باستخفاف ولا بترف سياسي.

ان الازمة الحقيقية للاحزاب اللبنانية وما يصح ان يسمى ازمة هي في ازمة كون بعضها او معظمها احزابا طائفية او لحزابا ذات لون طائفي معين (ولو كان في بعضها اعضاء من طوائف اخرى) او احزابا تحت سيطرة عائلية او تحت سيطرة اقتصادية، وجميعها ترتبط بالشخص لا بالعقيدة القومية الجامعة... ازمة الاحزاب اللبنانية هي في كثرة المتفرجين وقلة العاملين، وترف المثقفين المنظرين.

استفتاء على الدستور في الجزائر لمنع قيام أحزاب دينية

اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال امس ان استفتاء على تعديل الدستور لحظر الاحزاب السياسية القائمة على الدين والتأكيد ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة سيجرى في ٢٨ تشرين الثاني.

وفي كلمة الى الامة بثها التلفزيون الجزائري واستغرقت ٣٠ دقيقة قال زروال ان الشعب مدعو الى تأكيد مستقبله الوطني مرة اخرى عبر صوت الناخب في استفتاء ٢٨ تشرين الثاني. واضاف ان صوت الناخبين سيكون اختيارهم اقامة ديموقراطية متعددة الحزب في ظل وحدة البلاد واستقرارها.

وجاءت كلمة الرئيس الجزائري في وقت تجددت اعمال العنف بين الاسلاميين المتشددين وقوى الامن وراح ضحيتها مدى اسبوع ٦٠ قتيلا واكثر من ٧٠ جريحا.

ومعلوم ان الاسلاميين بدأوا أوائل عام ١٩٩٢ حملة مسلحة على الحكومة بعد الغائها نتائج انتخابات عامة كان المتشددون بقيادة "جبهة الانقاذ الاسلامية" المحظورة الان على وشك الفوز فيها.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان زروال سيزور اليوم البحرين مستهلا جولة اسيوية تشمل الصين وفيتنام وقطر، تلبية لدعوة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لتكون زيارته الاولى يقوم بها رئيس جزائري للبحرين. وكان تعاون الجزائر مع البحرين وقطر محدوداً واقتصرت علاقاتها الاقتصادية مع قطر على الاستعانة فقط ببعض الخبراء الجزائريين في مجال النفط والغاز.

وقال السفير القطري لدى الجزائر في تصريح لصحيفة "العالم السياسي" الجزائرية ان بلاده تنوي توسيع نطاق علاقاتها مع الجزائر بتشغيل مزيد من خبراء الطاقة والمدرسين وتشغيل خط جوي يربط بين العاصمتين.

وأعلنت "واج" وقت لاحق زيارة زروال للصين التي تستمر خمسة ايام بناء على دعوة من الرئيس جيانغ زيمين ابتداء من الخميس. ويتوجه بعد ذلك الى فيتنام، ثم يزور قطر في طريق عودته الى بلاده.

● في باريس اكدت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج ان قوى الامن الجزائرية تشن منذ اسبوعين "حملات اعتقال واسعة" بين المدنيين في شرق البلاد.

وقالت في بيان ان "المعتقلين يخضعون لعمليات تعذيب بشكل مستمر وللتصفيات الجسدية"، موضحة ان هذه الممارسات تتم في منطقتي جيجل وسكيكدة. وذكرت حال رجل مدني "اعتقل من اسبوعين وتعرض للتعذيب قبل ان يعدم اول من امس (السبت) الساعة الخامسة بعد الظهر في قنوة (منطقة سكيكدة) امام السكان بغية ترهيبهم".

وتتخذ الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج من المانيا مقرا لها ورئيسها رابح كبير محكوم عليه بالاعدام غيابا. وكانت محكمة المانية اكدت قبل نحو ١٠ ايام وضع كبير لاجئا سياسيا في البلاد.

(رويتر، وص ف)

استراتيجية عربية لمكافحة "الارهاب"

الجزائر – وص ف – اجتمع في العاصمة الجزائرية امس مسؤولو الشرطة في ٢٠ دولة عربية لوضع "استراتيجية لمكافحة الارهاب" وتعزيز التعاون ضد الجريمة المنظمة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان المشاركين في المؤتمر الـ٢٠ لمسؤولي الشرطة والامن العرب توافقوا على ترشيح مدير الشرطة الدولية المصرية سراج الرومي نائب رئيس شرطة انتربول ممثلا للقارة الافريقية.

وتستمر اعمال المؤتمر الذي ينعقد برئاسة وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور الى غد.

وافادت "واج" ان اعمال المؤتمر "ستتمحور تحديدا على اعتماد استراتيجية لمكافحة الارهاب واتخاذ اجراءات وقائية ضد الجريمة التي بدأت تنتشر في الدول العربية والاجراءات الضرورية ضد الجريمة المنظمة وعلى الاخص تجارة المخدرات والدعارة وتهريب السيارات".

واشار مسؤول في الشرطة الجزائرية الى ان المؤتمرين سيعتمدون تحديدا "خطة اعلامية عربية في مجال الامن والوقاية" وسيدرسون "مشروعا لانشاء قاعدة معلومات على مستوى الجهاز العربي للشرطة الجنائية" الذي يتخذ العاصمة السورية دمشق مقرا له.

ودعت الجزائر التي تواجه منذ عام ١٩٩٢ موجة من اعمال العنف يقوم بها الاسلاميون مراراً الى ارساء تعاون دولي افضل مع اوروبا وكذلك مع الدول العربية.

عرفات يستنجد بالملك حسين لتجاوز نفق المفاوضات مع اسرائيل




الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات معانقاً الملك حسين لدى وصوله الى القصر الملكي في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من ايمن الصفدي:

بحث الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في سبل الخروج من الازمة التي تواجه مسيرة السلام والتي يتفق الطرفان على تحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبعتها.

وعقد العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني اجتماعا مغلقا قبل بدء محادثات موسعة بين الجانبين قال مصدر فلسطيني ان عرفات سعى خلالها الى الحصول على مساعدة الملك في انجاز تقدم في المفاوضات مع اسرائيل، وخصوصا في ما يتعلق باعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وعبر عرفات في تصريحات صحافية لدى دخوله الاردن من طريق جسر الملك حسين (اللنبي) عن ثقته بقدرة الملك حسين الذي احدثت انتقاداته لنتنياهو ازمة في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية "على التأثير في مجريات الامور". وقال ان المحادثات مع العاهل الاردني "تكتسب اهمية كبيرة نظرا الى ما يتمتع به جلالته من مكانة مرموقة على المستويين العربي والدولي والتي يستطيع من خلالها التأثير في مجريات الامور". غير انه اكد ان المفاوضات مع الاسرائيليين لا تزال تواجه مصاعب كثيرة "نتيجة التعنت الاسرائيلي وعدم ابداء الاسرائيليين اي استعداد لتجاوز النفق الذي وصلت اليه المفاوضات (...) وقد جئت مستنجدا بالملك حسين".

وافاد مصدر اردني حضر الاجتماعات الاردنية – الفلسطينية الموسعة ان اعضاء في الوفد الفلسطيني يصرون على انه لم يتحقق اي انفراج في المفاوضات مع الاسرائيليين وان عرفات اكد ان الفلسطينيين متمسكون بموقفهم الرافض لاحداث تغييرات في الاتفاقات التي وقعوها مع اسرائيل.

واقتبس المصدر عن عرفات في الاجتماع الموسع مع الجانب الاردني ان "الاتفاقات موجودة ولا مجال للبحث في تعديلها". ويتفق الاردن مع الفلسطينيين على رفض المطالب الاسرائيلية لاحداث تغييرات في الاتفاقات الموقعة.

لكن مصدرا اردنيا رفض ذكر اسمه اشار الى ان الاميركيين ابلغوا الى الاردن ان "هناك خطوات ايجابية في المفاوضات".

وقال وزير اردني ان ثمة "تحركا" في الجانب الاسرائيلي للخروج من الازمة واحداث تقدم في المفاوضات.

واجري اول اتصال هاتفي بين الملك حسين ونتنياهو منذ تحميل العاهل الاردني سياسات اسرائيل مسؤولية "دفع المنطقة نحو الهاوية"، عقب اجتماعه مع عرفات. واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" انه تخلل الاتصال "تبادل لوجهات النظر في المسيرة السلمية وخصوصا على المسار الفلسطيني ونتائج المفاوضات التي يجريها الجانبان لاعادة الانتشار في مدينة الخليل وبعض القضايا الاخرى". واضافت ان الملك حسين اكد لنتنياهو ضرورة تجاوز العملية السلمية ما يعترضها من عقبات وايجاد الحلول للقضايا المختلف عليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكذلك تلقى الملك حسين اتصالا هاتفيا من المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس اطلعه خلاله على سير المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وعرضا سبل دفع العملية السلمية وتذليل العقبات التي تعترضها. وقال وزير اردني ان روس كان على اتصال دائم بالاردن منذ بدء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بعد قمة واشنطن.

وصرح عرفات انه لا تزال هناك مماطلة وتسويف من الاسرائيليين ولم تسفر المفاوضات عن اي نتائج ايجابية حتى الآن. وقال ان التنسيق مع الاردن "حقيقة وهو ليس جديدا".

ونقلت "بترا" عن الملك حسين تأكيده ضرورة الاستمرار في العملية السلمية وتضافر الجهود لازالة العقبات التي تواجهها.

واعلن المصدر الذي حضر الاجتماع الموسع الذي شارك فيه رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي والوفد المرافق لعرفات ان الملك عبر خلال هذا الاجتماع عن "دعمه الكامل لموقف السلطة الفلسطينية" وعن ضرورة التزام اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها اذ قال للزعيم الفلسطيني: "ان مشوارنا واحد ونحن مستعدون لتقديم ما تريدون". واضاف انه بدا واضحا "تقدير الجانب الفلسطيني للموقف الاردني".

وكان مسؤول اردني اعرب عن اعتقاده ان الكلام القاسي الذي اسمعه الملك حسين لنتنياهو في قمة واشنطن ساهم في تحسين العلاقات الاردنية – الفلسطينية ودرجة ثقة عرفات بالاردن.

ويغادر عرفات الذي امضى الليلة في قصر الهاشمية عمان اليوم، لتعاود المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وتتكثف الجهود لعقد قمة بين نتنياهو وعرفات.

ويستقبل الاردن قريبا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في زيارة وصفها مسؤول اردني بأنها "احتفالية". وقال السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي انها تهدف الى اثبات ان مشكلة الاردن مع اسرائيل سببها قضايا محددة لا العلاقة بين البلدين.

ولوحظ ان الملك حسين خفف حدة انتقاداته لنتنياهو في خطوة عزاها مصدر رسمي الى ان اسرائيل "فهمت" الرسالة الاردنية عن الخطر الذي يواجه العملية السلمية.

وايزمان التقى مبارك في القاهرة وحاول ترقيع ما يمزقه نتنياهو



الرئيس المصري حسني مبارك مرحباً بالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

حاول الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في القاهرة امس ان يذيب بعضاً من الجليد الذي اقامه اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو منذ انتخابه رئيساً للوزراء في ايار الماضي، وان يرقع ما مزقه ويمزقه زعيم تكتل "ليكود" بمواقفه المتعنتة التي تهدد بنسف عملية السلام. غير ان الرسالة التي وجهتها الحكومة المصرية هي ان امثال وايزمان احد مهندسي اتفاقي كمب ديفيد وشمعون بيريس الذي سيحضر الاسبوع المقبل هم موضع ترحيب في القاهرة وليس نتنياهو قبل ايجاد حل لمشكلة الخليل.

ولقي وايزمان استقبالاً حاراً من الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعاه لزيارة القاهرة "وقتما يشاء" وابرز وزرائه الذين اصطفوا لتحيته، لكنه فوجئ بسيل من الاسئلة من الصحافيين المصريين وتحديداً الصحافيات. قال: "لم اتعرض في حياتي لهجوم نسائي كهذا في يوم واحد". وكرر مقولة أركان الحكم الجديد في اسرائيل عن التزام تنفيذ اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين وزاد من عنده ان مشكلة القدس ستحل في مفاوضات الحل النهائي.

وعلى رغم ان موضوع الخليل هو المحك الذي يفترض ان تثبت فيه اسرائيل حسن نياتها ازاء عملية السلام، فان الرئيس الاسرائيلي لم يدل بجواب شاف في شأنها واكتفى بالقول انه "اعرب عن اعتقاده ان اسرائيل ستبذل قصارى جهدها لتنفيذ هذه الاتفاقات". بينما اكد الرئيس المصري انه ووايزمان لم يخوضا في تفاصيل "ان هناك مفاوضات ما زالت تجري بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

وقال ممثل فلسطيني في جامعة الدول العربية محمد صبيح لـ"النهار" ان المفاوضات التي استمرت طوال الاسبوع الماضي "لم تعد ان تكون مجرد محاولات من الجانب الاسرائيلي لادخال تعديلات على الاتفاق المرحلي الذي سبق التوصل اليه مثل نشر قوات الجيش الاسرائيلي في كل المواقع الممكنة في المدينة لحماية ٤٠٠ مستوطن يعيشون بين ١٢٠ الف فلسطيني وخفض نوعية الاسلحة التي تحملها الشرطة الفلسطينية وعددها".

وبما ان دور الرئيس في حكومة اسرائيل رمزياً وغير مطلوب منه اتخاذ قرارات، لم تتوقع القاهرة من وايزمان ان يقول الكثير وانما اعتبرت زيارته "معنوية" في ظل فقدان الامل في الشارع العربي من حصول اي تقدم في عملية السلام قبل انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية الشهر المقبل.

وطمأن وايزمان مبارك الذي قال ان المصريين يشعرون بالغضب من نتنياهو الى درجة انهم يطالبون بمقاطعة اسرائيل، الى ان ازمة الثقة الحالية بين نتنياهو والعرب في طريقها الى الزوال و"انا كانت لدينا صعوبات حالياً مثل عملية اطلاق النار المتبادلة التي حدثت، ويا للاسف، ونتج منها مقتل اكثر من ٥٠ فلسطينياً و١٥ اسرائيلياً، فلا بد ان نتغلب على ذلك. انني لمتأكد من ان نتنياهو يريد مثلنا تحقيق انجاز في عملية السلام". واضاف ان ثمة امرين يواجههما الجانبان هما انه "لا بد ان نتعامل مع (رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر) عرفات لانه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ونتنياهو لانه رئيس وزراء اسرائيل".

وتأتي زيارة وايزمان في الوقت الذي قرر الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني معاودة المفاوضات في منتجع طابا المصري على البحر الاحمر والتي تقرر ارجاؤها ٢٤ ساعة بناء على طلب المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الذي يشارك في المفاوضات ويشرف عليها.

نتنياهو متردد في فرض ضرائب جديدة ضرورية لاصلاح الأسواق المالية

أفاد مسؤولون ان مجلس الوزراء الاسرائيلي أرجأ امس اتخاذ قرار في شأن ضريبة حساسة سياسياً تتعلق بالمدخرات القصيرة الاجل وأقر فقط جزءاً من برنامج اصلاح سوق المال الذي اقترحته وزارة المال.

وكانت ضريبة المدخرات القصيرة الاجل العنصر الاساسي في الاصلاحات التي تهدف الى تشجيع المدخرات الطويلة الاجل وتعزيز أسواق الاسهم والسندات المتداعية.

وقالت ناطقة باسم وزارة المال ان "مسؤولين كباراً على مستوى المديرين العامين من بنك اسرائيل (المركزي) ووزارة المال ومكتب رئيس الوزراء سيواصلون مناقشة قضية ضريبة المدخرات اسبوعين آخرين. وحتى ذلك الحين لن تفرض ضرائب".

واوضحت مصادر من الخزانة ان وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور يعارض الحل الوسط الذي تم التوصل اليه بعد اجتماع طويل لمجلس الوزراء استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس. واشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ساند غالبية الوزراء الذين أيدوا الحل الوسط. وكان نتنياهو تولى السلطة في حزيران الماضي وتعهد عدم رفع الضرائب.

وأوضحت الناطقة ان التأجيل سيطبق ايضا على مجموعة من الاجراءات الاخرى المتعلقة بالمدخرات بينما قضايا مرتبطة بصناديق تعويضات نهاية الخدمة.

وعارض محافظ المصرف المركزي الاسرائيلي ياكوف فرنكل ومدير مكتب رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان بشدة الضريبة على المدخرات التي يقل أجلها عن عشر سنين.

وحذر اعضاء اللجنة التي أوصت بالاجراءات الحد من انه من غير تنفيذ البرنامج بكامله سيظل الامل في انتعاش سوق الاسهم والسندات المتداعية ضعيفا. وترأس اللجنة المدير العام لوزارة المال ديفيد بروديت الذي قال انه لا يرى أي بديل من الاجراءات المقترحة. وأبلغ امير بارينيا عضو اللجنة الى الاذاعة الاسرائيلية ان "عدم الموافقة على الاجراءات التي اقترحتها لجنة بروديت ستكون له نتائج سلبية على البورصة لان الحكومة ستبدو كأن ليس لديها نية للتعامل جدياً مع مشكلة سوق رأس المال وهي مشكلة طويلة المدى".

(رويتر)

خلاف بين ولدين تحول معركة طائفية في صعيد مصر

القاهرة – و ص ف – ادت صباح امس مشادة بين ولدين دون سن الدراسة الى معركة بين عائلتيهما المسيحية والمسلمة، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وخلفت عشرين جريحا في قرية نزلة مصطفى في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقالت مصادر امنية ان شجارا بدأ بين كمال سعيد بطرس (٦٠ عاما) وعاطف محمد حسن (٣٨ عاما) بسبب خلاف بين ولديهما اللذين كانا يلعبان امام منزليهما في القرية التي تبعد مسافة ٣٠٠ كيلومتر عن القاهرة جنوبا. واضافت ان الشجار تطور بسرعة الى خلاف بين العائلتين، ما لبث ان تفاقم الى معركة استخدمت فيها الاسلحة الآلية، فأصيب ٢٠ شخصا بجروح، بينهم والدا الولدين.

ونقل المصابون من الجانبين، وبينهم اطفال ونساء، الى مستشفى مدينة ديروط القريبة، في حين فرضت قوى الامن المنتشرة في المنطقة التي تقع جنوب محافظة المنيا بكثافة في اطار مكافحة الجماعات الاسلامية المتطرفة، حصارا حول الحي تفاديا لمضاعفات او تصعيد. واعتقل ١٥ شخصا.

الحكومة الاسرائيلية أفلتت من اقتراع على الثقة

عقدة الخليل مرة اخرى الى طابا

يعود اليوم المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى طاولة المفاوضات في منتجع طابا المصري في محاولة جديدة لايجاد حل لعقدة الخليل طال انتظاره.

وهذه الجولة التي كان مفترضا ان تبدأ امس وأجلت الى اليوم، تصطدم بعقبات جديدة سعى المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى تخطيها من دون جدوى. وهو لهذه الغاية عقد لقاء لم يثمر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس ليل الاحد قبل انتقال الاخير الى الاردن. وفي حين يؤكد الاسرائيليون ان المفاوضات حققت تقدما الاسبوع الماضي، ينفي الفلسطينيون ذلك.

فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان "المناقشات مع الفلسطينيين تتقدم بشكل جيد". وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "تم التوصل الى ترتيبات في شأن المسائل الامنية في الخليل، لكن بعض الخلافات لا يزال قائما على تقاسم الصلاحيات في المجال المدني".

ونفى الناطق باسم عرفات، نبيل ابو ردينة، التوصل الى اي اتفاق، وقال: "لا يزال هناك تباعد كبير في مواقف الطرفين".

واوضح مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه ان الفلسطينيين رفضوا اقتراحا اسرائيليا للسيطرة على مرتفعات في الخليل تطل على منطقة يعيش فيها مستوطنون يهود في وسط المدينة من المقرر تسليمها الى الفلسطينيين. واضاف انهم لم يعترضوا على مقترحات اسرائيلية اخرى. واشار الى ان الاقتراح الاسرائيلي الذي يقضي بنشر وحدات مشتركة متحركة على المرتفعات، لم يمثل مشكلة للفلسطينيين لان السيطرة الامنية الكاملة على المرتفعات ستكون لهم وان ذلك لن يغير الاتفاق.

وكان ملف الخليل موضعاً للبحث الاحد في تل ابيب بين رئيس دائرة التخطيط في الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ومسؤولي جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة وغزة جبريل رجوب ومحمد دحلان. كذلك نوقشت المسائل المدنية بمشاركة منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال اورين شاحور ووزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية جميل الطريفي. وستجتمع لجنة التوجيه والاشراف اليوم في طابا في حضور روس، بينما تجتمع اللجان الفرعية الامنية والاقتصادية والمدنية ولجنة اعادة الانتشار في الوقت نفسه وبشكل منفصل.

اقتراع على الثقة

من جهة اخرى، افلتت حكومة نتنياهو امس من اقتراع على مذكرة لحجب الثقة في الكنيست قدمتها المعارضة احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء.

وصوت ضد المذكرة ٥٥ نائبا ينتمون الى التحالف اليميني والديني بقيادة تكتل "ليكود"، فيما ايده ٤٩ نائبا من حزب العمل وكتلة "ميريتس" واللائحة القومية العربية والشيوعيين. اما ممثلا حزب "موليديت" اليميني المتطرف الذي لم ينضم الى الائتلاف الحكومي، فامتنعا عن التصويت.

وتحدثت المذكرة عن "المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام" بسبب سياسة الحكومة.

وابدى وزير الخارجية ديفيد ليفي أسفه لـ"الضغوط" التي تمارسها المعارضة على الحكومة فيما المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين "تسير في الطريق الصحيح". وقال ان هذه المفاوضات في حاجة الى "بضعة ايام او بضعة اسابيع حدا اقصى" كي تتوصل الى نتيجة.

ذكرى الشقاقي

وفي بيت لحم اعتقلت الشرطة الفلسطينية خمسة ناشطين في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الاجراء يأتي عقب ورود معلومات الى الاستخبارات عن نية عناصر "الجهاد" تنفيذ عمليات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية في الذكرى الاولى لاغتيال زعيم الحركة فتحي الشقاقي في مالطا. وفي هذه المناسبة اتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير امنية مشددة داخل اسرائيل وعلى طول الخط الاخضر تحسبا لهجمات.

● الى واشنطن وصل امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في زيارة تستغرق يومين ويلتقي خلالها نظيره الاميركي وليم بيري ومسؤولين عسكريين كبارا للبحث في التعاون العسكري بين البلدين.

(وص ف، رويتر، اش ا)

رسالة من البشير الى الاسد

دمشق – و ص ف، رويتر – تسلم امس الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير نقلها اليه وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد حمل الوزير السوداني رسالة جوابية، موضحا ان محادثاتهما التي حضرها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تناولت "الوضع على الساحة العربية والتحديات التي تشكلها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو للأمة العربية ومصالحها القومية".

واضطلعت دمشق التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع القاهرة والخرطوم بدور في تخفيف حدة التوتر بينهما بعد اتهام الحكومة المصرية الحكومة السودانية بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في اتيوبيا.

محاولة لاقناع البحرين بحضور القمة الخليجية

المنامة – و ص ف، رويتر – التقى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في محاولة على ما يبدو لاقناعه بالمشاركة في القمة الخليجية المقبلة التي ستعقد في قطر والتي اعلنت البحرين انها ستقاطعها بسبب النزاع مع الدوحة على جزر حوار. وأفادت "وكالة انباء الخليج" ومقرها المنامة انهما بحثا في "سبل دعم فاعليات مجلس التعاون وتقويتها".

وقالت مصادر ان زيارة الحجيلان للمنامة تمت بناء على طلب من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتطالب البحرين قطر بسحب الطلب الذي قدمته الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر في قضية الجزر. في حين تقول قطر انها لن تسحبه الا اذا نجحت الوساطة السعودية في حل النزاع.

حزب ولد داداه يقاطع الانتخابات الموريتانية

نواكشوط – و ص ف – اعلن اتحاد القوى الديموقراطية المعارض في نواكشوط مساء الاحد انه سيقاطع الدورة الثانية من الانتخابات النيابية في موريتانيا التي تجرى الجمعة المقبل.

واتخذ هذا القرار في اجتماع لقيادة الاتحاد برئاسة احمد ولد داداه. علما ان الاتحاد الذي كان حزب المعارضة الرئيسي، خرج ضعيفا جدا من الدورة الاولى للانتخابات.

واتهم ولد داداه الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي بانه لجأ الى "التزوير بكثافة" في الدورة الاولى.

وكان الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي الحاكم فاز بـ٦١ من مقاعد الجمعية الوطنية المقبلة الـ٧٩ في الدورة الاولى للانتخابات التي اجريت الجمعة في موريتانيا.

دول يلجأ الى الهجوم الشخصي سلاحاً للحاق بكلينتون في السباق الانتخابي


المرشح الجمهوري روبرت دول يحيي مؤيديه في كنساس سيتي امس. (أف ب تيليفوتو)

قرر المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية روبرت دول، بسبب شعبيته المتدنية ونتائج استطلاعات الرأي التي ترجح فوز الرئيس بيل كلينتون عليه في الخامس من الشهر المقبل، تحويل مسار الحملة الانتخابية بشن هجوم شخصي على الرئيس الديموقراطي ينصب على الفضائح التي شهدتها ولايته الرئاسية. وليس ما يؤكد ان هذه النقلة التكتيكية ستفيد مرشحاً متخلفاً عن خصمه ٢٢ نقطة بحسب ما أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه السبت صحيفة "يو اس آي توداي" وبثتها شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون. ويتوقع أن يواجه دول خصمه بهذه الفضائح في المناظرة التلفزيونية الثانية بينهما غداً في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا.

وأعطى إشارة الانطلاق للحملة الجديدة المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس جاك كمب عندما عدد السبت الفضائح التي لاحقت كلينتون منذ عام ١٩٩٣ وقال: "إن الكلمات التي يمكن بها وصف المبادئ الخلقية للإدارة الحالية هي ترافل غيت وفايل غيت والمدعون العامون المستقلون وعفو رئاسي محتمل".

وتتعلق فضيحة "ترافل غيت" بإقالة سبعة موظفين من المكتب الملحق بالرئاسة والمكلف تنظيم الرحلات في أيار ١٩٩٣، في حين تتعلق "فايل غيت" بحصول البيت الأبيض بطريقة غير مشروعة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على ملفات لمكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" أعدت عن ٩٠٠ شخصية من الحزب الجمهوري. أما المدعون المستقلون واحتمال صدور عفو رئاسي، فإشارة إلى فضيحة "وايتووتر" التي أسفرت حتى الآن عن إدانة ثلاثة من المقربين من كلينتون في ولاية أركنساس التي كان حاكماً بتهمة الاحتيال.

ورأى كمب أن أربع سنوت في السلطة أصابت كلينتون وإدارته بالعجرفة وأنه "لا يمكن منح إدارة كلينتون ولاية جديدة بعدما أخّل بنصف وعوده الانتخابية". وفي محاولة لتلطيف حدة الهجوم الشخصي قال المرشح لمنصب نائب الرئيس مساء الأحد لـ"سي ان ان": "نحن لا نؤيد التهجم على النزاهة الشخصية لأي شخص. أنا وبوب دول لم نفعل ذلك قط ولن نبدأ الآن".

في أي حال، استتبع الهجوم رداً من المعسكر الديموقراطي، فأشاد وزير الخزانة روبرت روبن بـ"شجاعة الرئيس الذي اتخذ قرارات معاكسة للتيار ولآراء بعض مستشاريه". وأكد نائب الرئيس آل غور ان كلينتون "فرض في البيت الابيض مبادئ خلقية هي من الأشد صرامة في التاريخ".

اليهود الاميركيون

ولا يخفى على أحد الدور الذي يضطلع به اليهود الأميركيون في أي حملة انتخابية رئاسية، علماً أن الجالية اليهودية مؤيدة تقليدياً للحزب الديموقراطي. ولا يتوقع أن تنكسر القاعدة هذه المرة لأن اليهود يقدرون لكلينتون التزامه إنجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويبلغ عدد اليهود في الولايات المتحدة خمسة ملايين و٨٠٠ ألف نسمة. وفي انتخابات ١٩٩٢ صوت الناخبون اليهود بنسبة ٨٠ في المئة لمصلحة كلينتون. بيد أن العلاقة المتوترة بين الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تؤثر في وجهة الأصوات اليهودية، خصوصاً أن دول يظهر لزعيم تكتل "ليكود" الكثير من المودة.

ويحرص الديموقراطيون باستمرار على التذكير بأن دول صوت مراراً عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ ضد منح الدولة العبرية قروضاً. إلى ذلك، لا ينظر اليهود نظرة إيجابية إلى كمب الذي أدلى بتصريحات عدة أشاد فيها بالزعيم الاسود لويس فرقان المعروف بمعاداته لليهود. وفي احتفال أقيم في العاشر من ايلول الماضي في مناسبة زيارة نتنياهو لنيويورك، خص زعماء الجالية اليهودية غور بترحيب حار لم يحظ كمب بمثله.

ولاحظ ديبلوماسي إسرائيلي في الولايات المتحدة أن "الجمهوريين يحاولون استغلال نقطة ضعف تقليدية لدى اليهود وهي شعورهم بأن العالم كله ضدهم. إلا أن هذا الامر لن يؤدي إلى نتيجة لأن كلينتون دافع دائماً عن إسرائيل في الامم المتحدة".

جوبيه يواجه خميساً اسود احتجاجاً على البطالة وسياسة التقشف

يواجه رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه هذا الاسبوع "خميساً اسود" اذ من المنتظر ان يشارك نحو اربعة ملايين موظف حكومي في اضراب احتجاجاً على سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة، وسط تنامي ازمة البطالة وتراجع معدل النمو.

ودعت سبعة اتحادات نقابية الى جعل ١٧ تشرين الاول يوماً ساخناً، ما دفع بعض الصحف الى التساؤل هل يكون "خميساً اسود او خميساً احمر؟". ودعت ثلاثة اتحادات نقابية ايضاً الاطباء الذين يعملون في عياداتهم الخاصة الى الاضراب الخميس لاعلان رفضهم مشروع اصلاح الضمان الاجتماعي، وهو مشروع ضخم اطلقته الحكومة اليمينية العام الماضي.

ولكن من المستبعد، بعد مرور نحو سنة على حركة الاضراب الواسعة التي شلت خطوط السكك الحديد في فرنسا ثلاثة اسابيع، حصول انفجار اجتماعي جديد على رغم تعدد مظاهر الاستياء داخل المجتمع الفرنسي.

ومع ان عددا من الاتحادات العمالية دق ناقوس الخطر، فان الحكومة كررت انها ماضية بحزم في سياسة التقشف التي تنتهجها والتي تعتبرها ضرورية لاعتماد العملة الاوروبية الموحدة "اورو" مطلع سنة ١٩٩٩.

وتسعى الاتحادات النقابية الى جعل الخميس المقبل ترجمة فعلية لحال الاستياء الشعبية الناجمة عن ارتفاع نسبة البطالة في آب الماضي والتي اقر جوبيه بانها سيئة فعلاً".

وزاد عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥,٣ في المئة في فرنسا في سنة ليصل الى ٣,١ ملايين شخص اي ١٢,٦ في المئة من الشعب العامل وهو رقم قريب جداً من رقم قياسي سجل عام ١٩٩٤. ومن المتوقع الغاء الاف الوظائف في القطاعات الصناعية (بيشينيه، مولينكس، بيجو ورينو) وفي المصارف (كريدي ليونيه) وفي مصانع السلاح (٦٥ الفا من اصل ٢٥٠ الف موظف في غضون خمس سنوات).

ولم تسجل نسبة النمو السنوية في فرنسا في نهاية حزيران ١٩٩٦ سوى ٠,٥ في المئة، بينما توقعت الحكومة لموازنة ١٩٩٧ نموا بنسبة ٢,٣ في المئة في مقابل ١,٣ في المئة في ١٩٩٦.

ونشرت صحيفة "لي زيكو" في عددها الصادر امس دراسة تدل على ان الخوف من البطالة ازداد كثيراً لدى الفرنسيين وبات نصف العاملين يخشون فقدان عملهم.

وعلى رغم الاستياء الشعبي، يصر جوبيه على القول انه محق في اجراءاته ولو ادت الى تراجع شعبيته التي بلغت ادنى مستوى لرئيس وزراء في الجمهورية الخامسة بعد الاشتراكية اديت كريسون. وقال في تصريح الاسبوع الماضي: "مهما فعلت ساجد من ينتقدني"، معتبراً مع ذلك ان "سنة ١٩٩٧ ستكون سنة التحسن" وان "الجهود التي بذلت لا بد ان تثمر" في الطريق التي حددتها معاهدة ماستريشت.

ومع تعرضه للانتقادات حتى من داخل معسكره السياسي، اعلن جوبيه انه لا ينوي حل الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها اليمين بنسبة ثمانين في المئة بل سينتظر موعد الانتخابات العامة المقررة في ربيع ١٩٩٨.

(وص ف)

باريس لا تعتبر افريقيا محمية لها وتنكر على واشنطن مد نفوذها اليها

اثارت جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في افريقيا والتصريحات التي ادلى بها خلالها ومحاولة واشنطن بسط نفوذها على القارة السوداء، غضب باريس التي اكدت انها "لا تعتبر افريقيا محمية لها" وانكرت ضمنا على اميركا التمتع بمناطق نفوذ خاصة بها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومييار: "لم نعتبر قط القارة الافريقية محمية لفرنسا كما لا نعتبر اي منطقة من العالم محمية لاي كان". واضاف: "ان اي تعبير عن الاهتمام بافريقيا من الدول الصناعية الكبرى مثل الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي – ينبغي ان تلقى التشجيع بقوة وخصوصا اذا كانت نتائجها زيادة المساعدة للقارة الافريقية (...) وكلما انفقت الولايات المتحدة دولارا في افريقيا نرحب بذلك لانه دليل على ان الميل الى التخلي (عن افريقيا) لا يتقدم".

ولم يكتم كريستوفر في اثناء جولته الافريقية ارادة الولايات المتحدة زيادة نفوذها في افريقيا قائلاً ان "افريقيا تحتاج اليوم الى مساندة جميع اصدقائها وليس رعاية البعض منهم فقط"، في اشارة الى تجدد الدور الفرنسي في المستعمرات الفرنسية الافريقية السابقة. وكتبت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان للتحرك الاميركي اهدافاً سياسية انتخابية في الولايات المتحدة حيث ترفض الادارة الاميركية اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة المصري بطرس بطرس غالي. وذكرت ان كريستوفر سعى في جولته الافريقية الى اقناع الافارقة بالبحث عن بديل. واضافت ان السبب الثاني الاكثر اثارة لغضب فرنسا من التحركات الاميركية في القارة هو حملة واشنطن لانشاء قوة افريقية للتدخل. وقد اصطدم الاقتراح الاميركي في هذا الشأن بتحفظ الافارقة، اذ ابدى المسؤولون في مالي واثيوبيا وتنزانيا وجنوب افريقيا وانغولا، اهتماما خجولا به في افضل الحالات. وطلبت منظمة الوحدة الافريقية فترة للتفكير، وقال امينها العام سليم احمد سليم انه ليس من اختصاص الاميركيين اختيار الدول التي ستشارك في هذه القوة.

ولاحظ رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ان القوة المقترحة ستفقد اي صدقية اذا ما اخضعت نفسها لاشراف الولايات المتحدة عوض الامم المتحدة و منظمة الوحدة الافريقية.

(وص ف، أش أ)

"تكفير عن العنف" غداً في نيويورك بدعوة من فرقان

واشنطن – و ص ف – دعا زعيم حركة السود الأميركيين "أمة الإسلام" لويس فرقان إلى "يوم تكفير عن العنف والحرب" غداً في نيويورك للاحتفال بالذكرى الأولى لـ"مسيرة المليون رجل".

ودافع في مقابلة أجرتها معه الأحد شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون في شيكاغو حيث مقر "أمة الإسلام" عن منجزات حركته بعد سنة من المسيرة التي شارك فيها نحو ٨٠٠ ألف شخص في واشنطن. وحض الأميركيين السود على المشاركة بفاعلية في السياسة وعلى الاقتراع في الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الثاني.

وقال عن جولته العالمية الأخيرة التي شملت ٢٥ بلدا منها ليبيا والعراق وايران والسودان وكوبا: "في إمكاني كرجل حر، أن أرى من أريد عندما أريد". ووصف السياسة الأميركية الرافضة للحوار مع الدول المذكورة بأنها "حمقاء".

وكان نائب الرئيس الأميركي آل غور ذكر أن "تحقيقاً يجرى" في هذه الجولة لمعرفة ما إذا كان فرقان انتهك القانون الأميركي.

أقرت بتقدم قوات مسعود في اتجاه كابول

"طالبان" مهددة من الشمال والغرب

بعد الحاق قواته نكسة بميليشيا حركة "طالبان" المتشددة هي الأوجع تمنى بها منذ سيطرتها على كابول واقامتها حكومة اسلامية فيها قبل نحو ثلاثة أسابيع، التقى امس قائد القوات الحكومية الافغانية السابقة احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم لوضع استراتيجية مشتركة تهدف الى استعادة العاصمة الافغانية، وسط تقارير عن حشود أخرى للمعارضة في الغرب قرب الحدود الايرانية تمهيداً على ما يبدو لهجوم على مدينة هراة.

وأقرت "طالبان" بسقوط مدينتي جبل السراج ، مقر القيادة السابق لمسعود ، على مسافة نحو ٩٥ كيلومترا شمال كابول ، وشاريكار على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب جبل السراج. ويعني سقوط المدينتين الاستراتيجيتين ان ميليشيا الحركة باتت عاجزة عن تمديد وادي بانشير المعقل الحالي للقوات الحكومية السابقة وصار أيضاً ممر سالانغ الذي تسيطر عليه قوات الجنرال دوستم خارج مرماها.

ووصف وزير الاعلام في الحكومة الموقتة في كابول أمير خان متقي انسحاب قوات "طالبان" من جبل السراج بانه "تراجع تكتيكي" لتفادي اراقة الدم . وقال للصحافيين: "أؤكد لكم ان قوات مسعود لا تستطيع استعادة كابول". واضاف: "نريد ان نقاتلهم حيث ليس ثمة مدنيون ، حول باغرام ، مثلاً".

وكانت مصادر مستقلة افادت ان قوات وزير الدفاع في الحكومة المخلوعة واصلت بعد استيلائها على جبل السراج التقدم في اتجاه قاعدة باغرام الجوية الواقعة على نحو ٥٠ كيلومترا شمال العاصمة الافغانية. وفي هذا اكد نائب زير الخارجية الموقت شير محمد ستاناكزاي "ان قاعدة باغرام مع طالبان ، بل ان قواتنا تجاوزت في تقدمها القاعدة". غير ان المصادر لاحظت ان قوات"طالبان" وان تكن لا تزال في القاعدة فانها لا تتحكم تماما بمحيط الطرق المؤدية الى باغرام.

وقلل ستاناكزاي من شأن التراجعات الاخيرة لقوات الحركة المتشددة، مؤكدا انها موقتة وان "طالبان"، التي صرح ناطق باسمها في بيشاور انها استقدمت نحو ٤٠٠٠ مقاتل جدد الى كابول، ستشن هجوما مضادا يستهدف ثانية وادي بانشير. وهو برر هذه التراجعات بان عددا من عناصر القوات الحكومية السابقة "تسبب بمشاكل في الخطوط الخلفية لقواتنا، ولذلك قررنا العودة لتطهير المؤخر، وبعد ذلك ستتوجه الى وادي بانشير الذي لن يصعب علينا دخوله لان مسعود انتهى".

غير ان مراقبين افغانا شككوا في تصريحات ستاناكزاي ، ورأوا ان مسعود نجح في استقطاب تأييد القادة المحليين على امتداد السهول الواقعة شمال كابول وأوقع ، بعد عمليات كوماندوس اشتهر بها ضد الاحتلال السوفياتي في الثمانينات ، خسائر ثقيلة في صفوف قوات "طالبان" غير المعتادة هذا النوع من الخطط العسكرية.

وكانت الوكالة الافغانية للانباء نقلت عن شهود عيان ان مئات من القتلى والمصابين في صفوف "طالبان" نقلوا الى مستشفيات مدينتي جلال اباد الشرقية وقندهار الجنوبية لتعذر استيعابهم في مستشفيات كابول غير المجهزة لمثل هذه الحالات، وان جرحى آخرين يعانون لاصابات خطرة نقلوا الى باكستان.

الى ذلك، قالت السفارة الافغانية في طهران ان قوات مسعود أسرت في المعارك الاخيرة وزير الدفاع في حكومة "طالبان" الملا عبد الرزاق. واضافت السفارة التي لا تزال موالية لحكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ان ٤٤٠ من مقاتلي الحركة أسروا في اليومين الاخيرين في الجبال المحيطة بممر سالانغ. ولم يؤكد مصدر مستقل هذا التقرير.

وتحدثت ايضا مصادر في "طالبان" عن مقتل أحد القادة الميدانيين الكبار في الحركة هو الملا عبد الاحد في المعارك الاخيرة ، لكنها لم تخض في ظروف مقتله.

وفي الوقت الذي ترددت فجأة اصوات مدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة في انحاء كابول نحواً من ساعة مساء من غير ان يعرف السبب ، وردت الى العاصمة تقارير عن انتفاضة في هراة الغربية سارع ستاناكزاي الى نفيها، موضحا ان عناصر تابعة لمسعود في المنطقة تعد لما وصفه باستفزازات لسلطة "طالبان". وقال: "ان الذين فروا من البلاد من جهة ايران يريدون إحداث بعض المشاكل على الحدود ولكننا على دراية تامة بالموقف (...)". وهو حذر في الوقت نفسه طهران من مغبة تقديم اي دعم الى القوات الحكومية السابقة، وقال: "اذا اراد الايرانيون المساهمة في التسبب بمشاكل على حدودنا ، فعليهم ان يتوقعوا منا القيام بالمثل لاننا سنكون مضطرين الى ضمان امننا وكرامتنا وحدودنا".

وفي طهران افادت مصادر افغانية ان الحاكم العسكري السابق لمدينة هراة في غرب افغانستان الجنرال محمد اسماعيل خان فتح جبهة جديدة ضد قوات "طالبان".

وقال عدد من قادة المعارضة الافغانية الذين أمكن الاتصال بهم في مشهد في شمال شرق ايران ان عمليات الكوماندوس ضد حركة "طالبان" مستمرة وان "الهجوم النهائي وشيك".

واوضحت المصادر ان الجنرال اسماعيل خان كان الاحد في مزار شريف مع الجنرال الاوزبكي دوستم من اجل الاعداد للهجوم العسكري على المناطق الغربية في افغانستان.

وكان الجنرال اسماعيل خان، وهو احد القادة العسكريين الذين قاتلوا الجيش السوفياتي قبل ان يصير "امير المنطقة الجنوبية الغربية"، طرد من منطقته على ايدي ميليشيا"طالبان" في ايلول من العام الماضي وانتقل الى مشهد حيث لا يزال يقيم. واشار مصدر الى ان "اسماعيل سيتولى بنفسه قيادة الهجوم على مدينة هراة وان قوات الجنرال دوستم ستهاجم الحركة من شمال غرب المدينة".

وفي ضوء هذه التطورات التقى مسعود والجنرال دوستم لوضع استراتيجية مشتركة ضد "طالبان". وقالت مصادر الجانبين ان عددا من المسؤولين الكبار في الحكومة التي اطاحتها حركة "طالبان" في ٢٧ ايلول وفي مقدمهم الرئيس المخلوع رباني حضروا الاجتماع الذي عقد عند مدخل نفق سالانغ على الممر الذي يحمل الاسم نفسه على نحو ١٠٠ كيلومتر شمال العاصمة الافغانية. وشارك ايضا في الاجتماع الحاكم السابق لمدينة هراة وزعيم الفصيل الشيعي الموالي لايران "حزب الوحدة" عبد الكريم خليلي. ومع أن أي اتفاق لم يعلن، وصف ناطق باسم مسعود اللقاء بأنه كان ايجابيا.

وكان مسؤولو الفصائل التي يتولى رئاستها الجنرال دوستم شكلوا مع مسعود وعبد الكريم خليلي تحالفا لمواجهة "طالبان" في اجتماع عقد الاسبوع الماضي في مزار شريف معقل دوستم.

على صعيد آخر، قررت سلطات "طالبان" اغلاق دور السينما في كابول وتحويلها مساجد، في اطار القوانين الاسلامية الصارمة التي فرضتها على العاصمة وبدأت بمنع التلفزيون والموسيقى. وقال عضو في الحركة كان يحمل شرائط افلام هندية وغربية لالقائها في النار ان سينما زينب في وسط المدينة ستحول مسجداً.

وكاد احراق الشرائط يتحول كارثة اذ انفجرت رصاصات بسبب السنة اللهب واصابت احداها مهندس صوت في التلفزيون الفرنسي فوق عينه مباشرة.

● في بيشاور افاد مسؤول في الامم المتحدة ان عشرة الاف افغاني على الاقل لجأوا الى باكستان منذ استيلاء "طالبان" على كابول.

وقال اتوش دانيشوار نائب رئيس بعثة المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين في اسلام اباد: "وصل ما بين ٩٠٠٠ و١٠٠٠٠ لاجئ الى معسكر ناصر باغ على مشارف بيشاور (...) الرقم الحقيقي اكبر من ذلك بكثير لان كثيراً من الناس ينمبون للاقامة مع ذويهم ولا تسجلهم المفوضية ولا الحكومة الباكستانية". واضاف ان ما بين ٦٠ و٧٠ اسرة كانت تتوجه من كابول الى باكستان يوميا طوال الاسبوع الماضي. لكنه وصف هذا بانه حركة عادية بالنسبة الى هذا الوقت من السنة لان كثيرين من الافغان يهربون من شتاء كابول القاسي.

● في الرياض اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي انها سترسل وفداً الى افغانستان لمحاولة وضع حد للعمليات الحربية.

وقالت المنظمة التي تتخذ جدة في السعودية مقراً لها ان ابرهيم بكر مبعوث المنظمة الخاص المعني بافغانستان سيترأس الوفد الذي سيكون على مستوى رفيع. وهو سيلتقي زعماء الفصائل الافغانية المختلفة وسيؤكد الحاجة الى وضع نهاية فورية للعمليات الحربية واجراء حوار سياسي بين جميع الاطراف المعنيين.

(رويتر ، وص ف ، أب)

انقرة واثينا تتبادلان الاتهامات

نيقوسيا قد ترفع الى مجلس الامن حوادث القتل في المنطقة العازلة

غداة مقتل قبرصي يوناني برصاص الشرطة القبرصية التركية في المنطقة العازلة بين شطري قبرص، تبادلت انقرة وأثينا الاتهامات بتصعيد التوتر في الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر إقبال: "من الواضح ان القبارصة اليونانيين قد اختاروا سياسة التوتر والاستفزاز عوض التفاوض والتسوية".

وأوضحت الشرطة القبرصية اليونانية ان القبرصي اليوناني قتل بعد دخوله المنطقة العازلة متجاهلاً تحذيرات من الجانب القبرصي التركي في حين اتهمت الحكومة القبرصية الاتراك باغتياله . ووقع الحادث قرب فماغوستا على مسافة أقل من ١٥ كيلومتراً من منطقة ديرينياالتي شهدت صدامات بين المجموعتين القبرصيتين في آب الماضي ادت الى مقتل قبرصيين يونانيين ايضاً. كذلك قتل جندي تركي برصاص مجهولين مطلع ايلول.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية:"لا ادنى شك في أن الاستفزازات اليونانية هي السبب الرئيسي لهذا الحادث المؤسف". واتهمت اثينا والسلطات القبرصية اليونانية بتشجيع القبارصة اليونانيين على "انتهاك الحدود".

غير ان وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليدس رد متهماً تركيا باشاعة أجواء من التوتر لعرقلة الجهود الرامية الى حل المشكلة القبرصية . وقال ان "الجانب التركي يريد ان يثبت ان القضية القبرصية معقدة وان التوتر لا يزال قائماً في الجزيرة لتعطيل الجهود الرامية الى ايجاد حل لمشكلة" تقسيم الجزيرة . وحذر من ان "هذه الحوادث ستستمر ما لم يوضع حد للاحتلال التركي للجزيرة". واضاف ان القوات التركية تنتهج "سياسة اغتيالات" حيال القبارصة اليونانيين الذين يدخلون القطاع الشمالي للجزيرة .

وأعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس أن الحكومة تدرس امكان رفع هذه المسألة الى مجلس الامن وانها تبحث فيها مع ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل، كما أفادت وكالة الانباء القبرصية .

وأبدى المندوب البريطاني الدائم لدى الامم المتحدة ديفيد هاناي الذي يزور قبرص حالياً بعد لقاء وكليريديس، تفاؤله بمعاودة الحوار بين الرئيس القبرصي وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش سنة ١٩٩٧ .

● في اثينا اتهم وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس انقرة بـ"استخدام المستوطنين الاتراك والعناصر الفاشية وقواتها المسلحة" لاشاعة اجواء من التوتر في قبرص. وقال ان انقرة "تريد عبر نشاطاتها (في الجزيرة) ان تثبت" ان المجموعتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية "لا تستطيعان العيش معاً بسلام" . ودعا الاسرة الدولية "الى التخلي عن تساهلها حول تركيا" وممارسة ضغوط بـ"اتخاذ تدابير عسكرية او اقتصادية ضد انقرة لحملها على العدول عن موقفها".

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان اثينا ستدعم "تماماً" القرارات التي ستتخذها الحكومة القبرصية . واكد ان الحكومة القبرصية تبحث في الوقت الحاضر في احتمال رفع هذه المسألة الى مجلس الامن .

(رويتر، وص ف، أب)

البابا يعود اليوم الى الفاتيكان

روما – و ص ف، اب، رويتر – يعود اليوم البابا يوحنا بولس الثاني الى الفاتيكان من مستشفى جيميلي في روما حيث أجريت له جراحة ناجحة لاستئصال الزائدة الدودية. واوضح المستشفى انه سيمضي "فترة نقاهة وراحة كما نصحه الاطباء".

وكان البابا ابقى لدى ظهوره الاول الاحد بعد الجراحة، يده اليسرى التي ترتجف باستمرار بعيدة عن الانظار. ويرجح مسؤولون في الفاتيكان طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان يكون الامر بداية لمرض "الشلل الرعاشي".

وهي المرة السادسة يدخل البابا المستشفى منذ انتخابه عام ١٩٧٨.

زيوغانوف يطالب يلتسين مجدداً بالاستقالة والشيوعيون الراديكاليون يعيدون تجميع قواهم

كرر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لن يتمكن من استعادة قدرته على العمل على رغم الجراحة في القلب التي ستجرى له قبيل منتصف كانون الاول المقبل، وطالبه بالاستقالة.

وقال في مؤتمر صحافي ان يلتسين لم يعمل حتى يوما واحدا منذ تموز الماضي وان "قانون العمل يقضي بصرف أي شخص لا يكون قادرا على انجاز مهماته في وقت طويل كهذا".

وسبق لزيوغانوف، الذي فشل في الانتخابات الرئاسية في مواجهة يلتسين في تموز الماضي، ان دعا الرئيس مراراً الى الاستقالة بعدما كشف الاخير متاعبه الصحية مطلع ايلول.

ولاحظ الزعيم الشيوعي انه "عندما لا يكون هناك قبطان في المركب فان عجلة القيادة تنتقل من شخص الى آخر". واتهم أمين سر مجلس الامن القومي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس اركان الرئيس اناتولي تشوبايس بانهم "ينشئون بناهم الخاصة للحكم في اثناء مرض الرئيس". ودعا الى انشاء مجلس دولة يشارك فيه ممثلون للبرلمان والحكومة ومجلس الامن القومي "للتوصل الى حل مشترك والخروج من الازمة الحالية". وجدد طلبه تأليف "لجنة طبية عليا لتقويم طاقة الزعماء السياسيين على العمل".

على صعيد آخر، شكلت جماعات شيوعية روسية متشددة الاحد تحالفاً جديداً في أحدث خطوة لاعادة تنظيم القوى اليسارية بعد هزيمة زيوغانوف في الانتخابات الرئاسية.وتوحد الحركة الجديدة التي سميت "قوى روسيا الشيوعية والاشتراكية" عددا من الجماعات الراديكالية ولكنها لا تضم التيار الرئيسي الذي يتزعمه زيوغانوف.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية عن اعلان وميثاق أقرا في المؤتمر الذي عقدته هذه الجماعات ان الحركة الجديدة تريد اعادة الاتحاد السوفياتي و"القوة العمالية" والغاء الرئاسة واعادة الممتلكات الى الشعب.

(رويتر ، وص ف)

مقتل ستة اشخاص على الحدود الطاجيكية – الافغانية

دوشانبه – رويتر – اعلن المركز الصحافي لحرس الحدود امس ان حراسا في قيادة روسية يقومون بدوريات على الحدود المشتركة لطاجيكستان وافغانستان قتلوا ستة اشخاص حاولوا عبور الحدود.

وقال ان خمسة اشخاص قتلوا الاحد لدى محاولتهم عبور نهر بيانذ الفاصل بين طاجيكستان وافغانستان وعثر معهم على بندقيتين وعدد من اجهزة التفجير وكمية من المتفجرات. وقتل شخص سادس في حادث منفصل على الحدود.

ولم يتضح ما اذا كان الاخير ينتمي الى المعارضة الاسلامية المسلحة في طاجيكستان والتي خاضت ضد الحكومة التي تدعمها روسيا حربا أهلية استمرت اربع سنوات. وتنتشر في المنطقة الحدودية أعداد كبيرةمن مهربي المخدرات.

وصعد القتال الجاري حاليا في افغانستان التوتر على طول حدودها المشتركة مع طاجيكستان الواقعة عبر جبال بامير والتي تتولى حراستها قوات بقيادة روسية.

وأفادت مصادر عسكرية في طاجيكستان ان الحرس الرئاسي في قرية اوبي جارم على ٨٠ كيلومتراً شرق العاصمة دوشانبه تعرض لهجوم في ساعة مبكرة صباح امس قتل فيه حارس وجرح آخران. واوضحت ان نحو ٣٠ من مقاتلي المعارضة شنوا الهجوم الذي لم توافق عليه على ما يبدو قيادة المعارضة التي تلتزم وقفا هشا للنار منذ تموز ترعاه الامم المتحدة.

وحدة اميركية تمهد لانسحاب "ايفور"

توزلا (البوسنة) – و ص ف، رويتر، اب – تصل اليوم الى البوسنة الوحدة الاولى من القوات الاميركية المكلفة تغطية انسحاب قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في البوسنة بعد وصولها الاحد الى مدينة سلافونسكي برود الكرواتية على الحدود بين كرواتيا والبوسنة.

ويأتي هذا التحرك بعد اسبوع من بدء عملية انسحاب القوات الاميركية بانتقال نحو ٢٤٠ جنديا من سلافونسكي برود الى المجر ومنها الى المانيا. ويسمح لبعض الوحدات الاميركية المنتشرة في اطار مهمة "ايفور" باعادة الانتشار في بلدان اخرى قبل ٢٠ كانون الاول، موعد انتهاء عملية الانسحاب.

على صعيد آخر، نشرت الصحف اليوغوسلافية شهادة تؤكد الاعمال الوحشية التي ارتكبها الصرب في حرب ١٩٩١ في كرواتيا. فقد نقلت صحيفة "التلغراف" اليومية المستقلة شهادة لاحد افراد الشرطة العسكرية في يوغوسلافيا السابقة من شاركوا في السيطرة على بلدة فوكوفار في تشرين الثاني ١٩٩١ بعد ثلاثة اشهر من حصار الجيش اليوغوسلافي بقيادة الصرب لها، جاء فيها انه شاهد عمليات قتل جماعية وتعذيب لجنود كروات مصابين، الى نهب المدنيين الكروات ومنازلهم.

وتأتي هذه الشهادة التي نشرت في صحيفة معروفة بعلاقاتها الجيدة مع الشرطة الصربية، لتسلط الضوء على احتمال محاولة الشرطة تبييض سجلها في الحرب. كما يمكن ان تكون موجهة ضد الصرب الذين شاركوا في عمليات القتال في كرواتيا والبوسنة والذين صاروا عبئا على النظام في سعيه الى استعادة مكانه في الاسرة الدولية.

محاولة لضبط "الموالين" في ايرلندا الشمالية

بلفاست – اب – في محاولة للحؤول دون عملية انتقامية للبروتستانت ردا على تفجير "الجيش الجمهوري الايرلندي" مقر قيادة القوات البريطانية في ليزبورن قرب بلفاست، تغرق ايرلندا الشمالية في حمام دم جديد، عقد امس لقاء في سجن "مايز" في جنوب غرب بلفاست بين القادة العسكريين المسجونين لـ"جمعية اولستر للدفاع" وقادتها السياسيين والنائب البريطانية مارجوري مولام التي حاولت اقناعهم بالتزام اتفاق وقف النار الذي امكن التوصل اليه في الاول من ايلول ١٩٩٤، خصوصا ان اي رد فعل على اعتداء ليزبورن لم يصدر حتى الان عن "القيادة العسكرية الموحدة للموالين" المسؤولية عن قرارات التنظيمات العسكرية الموالية للتاج البريطاني.

وتوقع الناطق باسم "جمعية اولستر للدفاع" ديفيد اداmس ان تتمكن مولام من "اقناع السجناء بتجديد دعمهم لعملية السلام" التي بدأت في حزيران الماضي بين الحكومتين الايرلندية والبريطانية وتسعة احزاب ايرلندية شمالية ليس بينها حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

المساومات ترسم مستقبل نيوزيلندا

ولنغتون – اب – على رغم ظلال الشك التي تخيم على المستقبل السياسي لنيوزيلندا بعد النتائج غير الحاسمة لانتخابات السبت، حافظت الاسواق المالية على هدوئها مع تولي رئيس الوزراء جيم بولجر تصريف الاعمال ودعوته الى الهدوء.

ولم يحقق الحزب الوطني بزعامة بولجر وحزب العمال المعارض بزعامة هيلين كلارك التي تسعى الى ان تكون اول رئيسة للوزراء في نيوزيلندا، فوزا حاسما في الانتخابات التي اعتمدت للمرة الاولى نظام تصويت معقدا.

ويسعى كلا الحزبين الى استمالة ونستون بيترز زعيم "الحزب الاول" الذي نال ١٣ في المئة من الاصوات، والذي حذر من تحول المفاوضات في شأن حكومة جديدة "حرب مساومات" يمكن ان يستغرق حلها خمسة اسابيع.

ولم تتأثر الاسواق المالية بالاجواء السياسية. وسجل الدولار النيوزيلندي ارتفاعا مقداره ٧٠ سنتا اميركيا. ورأى محللون اقتصاديون ان المستثمرين يعتقدون ان اي تغيير جذري لن يطرأ على السياسة الاقتصادية النيوزيلندية ايا تكن النتائج النهائية للانتخابات المقرر ان تعلن في ٢٢ تشرين الاول.

وتظهر النتائج غير الرسمية فوز الحزب الوطني بـ٣٤ في المئة من الاصوات وحصوله على ٤٤ مقعدا من اصل ١٢٠ في البرلمان، فيما حصل حزب العمال على ٢٨ في المئة و٣٧ مقعدا، والحزب الاول على ١٣ في المئة و١٧ مقعدا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوريس بيكر سادساً في التصنيف العالمي

صعد الالماني بوريس بيكر الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه بطولة دورة فيينا النمسوية الدولية الاحد الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الهولندي يان سيميرينك.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول وله ٤٧٤٠ نقطة بفارق ٩١٨ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ، و١١٢٨ نقطة عن النمسوي توماس موستر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٤ تشرين الاول:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٧٤٠ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٨٢٢
٣- توماس موستر (النمسا) ٣٦١٢
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٥٣
٥- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣١٦٥
٦- بوريس بيكر (المانيا) ٣٠٤١
٧- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٦٠٤
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤١٠
٩- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٢٩٢
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ١٩٧٩.

دورة اوستر افا

● تخطى البريطاني تيم هنمان السوجي نيكلاس كولتي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤ في الدور الاول من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوسترافا داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار.

ولم يستطع اي من اللاعبين التفوق على الآخر في المجموعة الاولى وفاز كل منهما بارساله الى ان حسم هنمان المجموعة في الشوط الفاصل "التاي بريك" ٧-٣. وفي المجموعة الثانية، سنحت لكولتي فرص عدة للتقدم، لكن اللاعب البريطاني كسر ارساله في الشوط الخامس وفاز بالمجموعة. وقال هنمان: "كانت مباراة صعبة، لكني اعتقد انه كان في امكاني حسم المجموعة الاولى قبل التاي بريك. لقد قاوم بشدة وارتحت اكثر في المجموعة الثانية".

وفاز الالماني اليكس رادوليسكو على التشيكي بيتر لوكسا ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥.

دورة نوكيا

● حققت الاميركية ليندا وايلد المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، فوزا سهلا على الاسرائيلية ليلا روزين ٦-٣، ٦-٠ في الدور الاول من دورة نوكيا الصينية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في بيجينغ. وكانت وايلد المصنفة ٣٢ في العالم، فازت في المباراة النهائية العام الماضي على التايوانية شي تينغ وانغ المصنفة ٤٢ في العالم والتي ستخوض مباراتها الاولى في الدورة اليوم.

وفازت اليابانية ناوكو كيجيموتا المصنفة رابعة على مواطنتها ماروكا اينوي ٦-١، ٦-٤، واليابانية مانا اندو المصنفة سادسة على مواطنتها ميهو سايكي ٦-١، ٧-٥، والتايلاندية تاملرين تانا سوغلرن على الكورية الجنوبية تشوي يانغ لي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

حزن البلد والناس

زكي النقاش

ألمّ وعكة صحية بالكاتب زكي النقاش صاحب كتاب "المختار من مآثر العظماء" تلزمه قضاء بضعة ايام في مستشفى الروم.

رياضة آلتان — اليوم ذهاب للدور الثاني

من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وفي ابرزها يستضيف بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني موناكو الفرنسي، وكارلسروه الالماني آلس-روما الايطالي.

ويتطلع بوروسيا مونشنغلادباخ الذي احرز كأس الاتحاد مرتين في السبعينات، وموناكو الى مواصلة مسيرتهما بعدما تخطى الاول عقبة الارسنال الانكليزي، والثاني عقبة موتنيك كراكوف البولوني. ويتعين على مهاجمي الفريق الالماني ان يحذروا المدافع الفرنسي ايمانويل بيتي الذي تسبب باصابة لاعبين من فريق باستيا اصابات خطرة في مباراة الفريقين في الدوري الفرنسي السبت الماضي في كورسيكا. ويغيب عن موناكو المدافع فرانك دوما الموقوف واللاعبون أريك دي ميكو والسويسري ماركو غراسي والبلجيكي لنزو شيفو بسبب الاصابة، فيما يفتقد بوروسيا مونشنغلادباخ منافعه الاسوجي باتريك اندرسون بسبب اصابة في قدمه.

ويلعب توماس هاسلر ساعد دفاع كارلسروه والذي تألق في المباراة ضد ارمينيا الاربعاء الماضي في تصفيات كأس العالم، ضد فريقه السابق آلس-روما الذي سحق آسي-ميلان ٣-٠ السبت في الدوري الايطالي والذي سيعتمد على مهاجميه الارجنتيني آبل بالبو والاوروغوياني دقيال فونسيكا لتسجيل الاصابات. ويعود الى كارلسروه مهاجمه الروسي سيرغي كيريلكوف بعد غياب اربعة اسابيع بسبب الاصابة.

ويسافر سبارتاك موسكو الروسي الى المانيا ليلعب غدا ضد هامبورغ اس-في. الذي يطمح الى ان يكون ساعد دفاعه هارالد شبورل لائقا في الوقت المناسب، فيما يغيب عنه ماركوس شوب الموقوف والذي طرد من المباراة ضد السلتيك الاسكوتلندي في اياب الدور الاول، وساعد الدفاع بيرند هولرباخ.

ويعاني الفريق الروسي مشكلة في خط دفاعه وقد يخسر حارس مرماه رسلان نيغماتولين مكانه لمصلحة الكسندر فيليمونوف.

ويغيب عن لازيو الايطالي الذي يستضيف تينيريف الاسباني، كابتنه الموقوف جيوزيبي سينيوري والمدافع الارجنتيني خوسيه تشاموت وديفو فوزر بسبب الاصابة، فيما يفتقد تينيريف الذي تراجع مستواه في الآونة الاخيرة لاعبه التشيكي بافل ماباك.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دينامو تبليسي (جورجيا) – بوافيستا (البرتغال).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – بشيكطاش اسطنبول (تركيا).
سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – فالنسيا (اسبانيا).
فيتوريا غيمارش (البرتغال) – اندرليكت (بلجيكا).
كارلسروه (المانيا) – آلس-روما (ايطاليا).
هلسنبورغ (اسوج) – نوشاتيل كزاماكس (سويسرا).
اسبانيول برشلونة (اسبانيا) – فينورد روتردام (هولندا).
افسي-بروج (بلجيكا) – ناسيونال بوخارست (رومانيا).
بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا) – موناكو (فرنسا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – كازينو غراتس (النمسا).
ابردين (اسكوتلندا) – بروندبي (الدانمارك).
متز (فرنسا) – سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
فرنسفاروش (المجر) – نيوكاسل يونايتد (انكلترا).
شالكه ٠٤ (المانيا) – طرابزون سبور (تركيا).
لازيو روما (ايطاليا) – تينيريف (اسبانيا).
هامبورغ اس-في. (المانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا) – (الاربعاء).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: خسارة رابعة لسان باولو وفلامنغو

مني سان باولو بخسارته الرابعة على التوالي في الدوري البرازيلي لكرة القدم، بعدما فاز عليه اتلتيكو مينييرو ٢-١ في المرحلة الـ١٥. وانذر الحكم ثمانية لاعبين من سان باولو وطرد تاسعا هو المهاجم مولر الذي بات سابع لاعب من الفريق يطرد في المباريات الاربع الاخيرة. وكان اتلتيكو مينييرو متخلفا ٠-١، ثم عادل ١-١ وسجل اصابة الفوز ٢-١ في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي" للمهاجم اولير لاعب سان باولو سابقا.

ويشار الى ان سان باولو فاز في واحدة من مبارياته التسع الاخيرة ونزل الى المركز الـ١٤.

كذلك خسر بالميراس ثاني اللائحة للمرة الاولى امام اتلتيكو بونتي بريتا ٠-٢ سجلهما اوسيلس وباولو رينك في ربع الساعة الاول من المباراة.

ولم يكن فلامنغو الاوسع شعبية في البلاد افضل حالا، اذ مني بخسارته الرابعة على التوالي امام بارانا ١-٤. واهدر لاعب فلامنغو بيبيتو فرصة وسدد في القائم مرتين.

وتصدر كروزيرو اللائحة بفوزه على مضيفه فاسكو دا غاما ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غواراني ٢- بوتا فوغو ٠
اتلتيكو بونتي بريتا ٢ – بالميراس ٠
كوريتيبا ٣ – فلومينتسي ١
فاسكو دا غاما ٠ – كروزيرو ١
اتلتيكو مينييرو ٢ – سان باولو ١
بورتوغيزا ٠ – سبورت ريسيف ٠
كريسيوما ١ – سانتوس ١
براغانتينو ٣ – كوريتيبا ١
غريميو ١ – جوفنتود ٠
غوياس ٦ – انترناسيونال ٣
فيتوريا ١ – باهيا ١
فلامنغو ١ – بارانا ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كروزيرو ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة (٢٠-١٢).
٢- بالميراس ٢٩ (٢٧-١٠).
٣- غواراني ٢٩ (١٨-١١).
٤- اتلتيكو مينييرو ٢٨ (٢٤-١٩).
٥- سبورت ريسيف ٢٧ (٢٢-١١).

الارجنتين

في المرحلة السابعة من الدوري الارجنتيني، تعادل اندبندينتي متصدر اللائحة وبانفيلد ١-١. سجل للأول دياز في الدقيقة ٨٣ وللثاني غلاريا في الدقيقة ٨٧.

وفاز ريفربلايت الثاني على ضيفه بلاتنسي ٤-١. سجل للفائز كروز (٢) ومونسيرات وسالاس في الدقائق ٩ و٦١ و٥٨ و٨٤، وللخاسر كوريا في الدقيقة ٣٢.

وتعادل لانوس الثالث واستوديانتس سلبا.

وهنا النتائج:
سان لورنزو ١- جيمنازيا خوخوي ٠
كولون ٠ – راسينغ كلوب ٢
لانوس ٠ – استوديانتس ٠
هوراكان كورينتس ١ – روزاريو سنترال ١
ريفربلايت ٤ – بلاتنسي ١
فيروكاريل ٢ – بوكا جونيورز ١
نيويلس اولد بويز ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ٠
فيليز سارسفيلد ٢ هوراكان ١
اندبندينتي ١ – بانفيلد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اندبندينتي ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٦-٥).
٢- ريفربلايت ١٦ (١٧-٨).
٣- لانوس ١٥ (٨-٣).
٤- فيليز سارسفيلد ١٣ (١٤-٩).
٥- نيويلس اولدبويز ١٣ (٨-٨).

المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ ٤٠

المنصورة استعاد الصدارة من الاسماعيلي

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- المنصورة	٨	٦	١	١	١٧	٨	١٩
٢- الاسماعيلي	٩	٥	٢	٢	١٤	٩	١٧
٣- القناة	٧	٥	١	١	١٢	٤	١٦
٤ – الزمالك	٥	٥	–	–	١١	٢	١٥
٥ – الأهلي	٦	٤	٢	–	١٢	٦	١٤
٦ – الجمهورية	٨	٤	٢	٢	٩	٧	١٤
٧ – اتحاد عثمان	٨	٤	١	٣	١١	١٢	١٣
٨ – المصري	٨	٣	٣	٢	١٢	٩	١٢
٩ – الاتحاد	٩	٣	٢	٤	٩	١١	١١
١٠ – اسوان	٨	٢	٢	٤	٩	١٧	٨
١١- بلدية المحلة	٨	١	٤	٣	٩	١١	٧
١٢- المقاولون	٤	١	٢	١	٥	٤	٥
١٣ – الالومينيوم	٩	١	٢	٦	١٢	١٧	٥
١٤ – السويس	٨	١	٢	٥	٦	١٢	٥
١٥ – الكروم	٨	١	١	٦	٩	١٩	٤
١٦ – المريخ	٩	١	١	٧	١٢	٢٠	١٤
المجموع:	١٢٢	٤٧	٢٨	٤٧	١٦٩	١٦٩	١٦٩

استعاد فريق المنصورة الصدارة من الاسماعيلي بفوزه على فريق السويس ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المنصورة في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

سجل وليد صلاح الدين اصابة السبق للمنصورة برأسه في الدقيقة ٣٥. وحقق خالد بيبو التعادل للسويس ١-١. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين سجل عز الرجال اصابة التعزيز للمنصورة ٢-١، فاحتج لاعبو السويس على الاصابة وتوقف اللعب دقائق، ثم توبع بعد مداخلات وما لبث الحكم الدولي عبد الحميد رضوان ان انهى المباراة بعد ثوان لتنشب بين اللاعبين اعمال شغب.

وهذا هو الفوز السادس للمنصورة وبه صعد من المركز الثاني الى المركز الاول وله ١٩ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الخامس للسويس وبه نزل من المركز الـ١٣ الى المركز الـ١٤ وله خمس نقاط من ثماني مباريات.

اتحاد عثمان ١- المصري ٣

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا اتحاد عثمان والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا عن فوز المصري ٣-١ (الشوط الاول ٢-١ للمصري).

سجل للمصري احمد العجوز وياسر محمد واحمد مصطفى بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٧ و٤٤ و٦٥. وسجل لاتحاد عثمان محمد ادريس في الدقيقة (٣).

وهذا هو الفوز الثالث للمصري وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ١٢ نقطة من ثماني مباريات، والتعثر الثالث لاتحاد عثمان وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وله ١٣ نقطة.

المرحلة العاشرة

وهنا برنامج المرحلة العاشرة:
– الالومينيوم – الزمالك (نجع حمادي).
– الاهلي – اسوان (القاهرة).
– الاسماعيلي – القناة (الاسماعيلية).
– المصري – الاتحاد السكندري (بورسعيد).
– السويس – اتحاد عثمان (السويس).
– بلدية المحلة – الجمهورية (المحلة الكبرى).
– المقاولون – المريخ (الجبل الاخضر).
– الكروم – المنصورة (الاسكندرية).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

احتفظ غلطة سراي متصدر لائحة الدوري التركي لكرة القدم بفارق النقطة الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة التاسعة على مضيفه سمسون سبور ٢-٠، فيما فاز فنربخشة الثاني على بورصة سبور ١-٠، وبشيكطاش الثالث على مضيفه دنيزلي سبور ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سارير ٢- انقرة كوجو ١
اسطنبول سبور ٢- طرابزون سبور ٢
دنيزلي سبور ٠- بشيكطاش ٤
سمسون سبور ٠- غلطة سراي ٢
غازيانتيب سبور ٢- الطاي ٠
كنجلر برلكي ٢- زيتنبورنو سبور ٢
دردنيل سبور ٣- انطاليا سبور ٢
كوكالي سبور ٤- فانسبور ٢
فنربخشة ١- بورصة سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٥-٦).
٢- فنربخشة ٢١ (٢٥-٦).
٣- بشيكطاش ٢٠ (٢٥-٦).
٤- طرابزون سبور ٢٠ (١٩-٨).
٥- كوكالي سبور ١٨ (١٥-٩).

نروج

في المرحلة الخامسة من الدوري النروجي، تقلص الفارق بين روزنبورغ متصدر اللائحة ووصيفه ليللستروم الى ١٣ نقطة بعد خسارة الاول امام مضيفه كونغسفينغر ٣-٤، وفوز الثاني على مضيفه ستابئك ٣-٠. وتعادل بران الثالث ومضيفه مولده ٣-٣.

وهنا النتائج:
بودو غليمت ٧ – فايكنغ ٠
كونغسفينغر ٤- روزنبورغ ٣
مولده ٣- بران ٣
سكيد ٢- ستارت ٣
ستابئك ٠ – ليللستروم ٣
ستروممسغودست ٠- موس ١
ترومسو ٠ – فاليرينغا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روزنبورغ ٥٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٨٠-٢٦).
٢- ليللستروم ٤٣ (٤٩-٣٣).

٣- بران ٤١ (٦١-٤٧).
٤- فايكينغ ٤٠ (٤٧-٣٢).
٥- ترومسو ٢٤ (٤٣-٣٨).

روسيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الروسي، احتفظ روتور فولغوغراد بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على بالتيكا كالينينغراد ١-٠ سجلها اوليغ فيرتينيكوف في الدقيقة ٤٠.

وفاز سبارتاك موسكو الثاني على دينامو موسكو الخامس ٢-١. سجل لسبارتاك موسكو الذي سيلعب ضد هامبورغ اس-في. الالماني الاربعاء المقبل في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، فاديم يفسييف وفلاديمير دجوبانوف وايليا تسيمبالار في الدقائق ٥٧ و٧٦ و٨٧، وللخاسر دميتري تشيريشيف في الدقيقة ٩٠.

كذلك فاز سي-اس-كا. موسكو الثالث على الانيا فلاديكافكاز الرابع وبطل الدوري في الموسم الماضي، ٢-٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك موسكو ٢- دينامو موسكو ١
سي-اس-كا. موسكو ٢- الانيا فلاديكافكاز ٠
روتور فولغوغراد ١- بالتيكا كالينين ٠
كريليا سوفيتوف سمارا ٢- توربيدو موسكو ٠
نيجني نوفغورود ٢- روستوف ٢
لوكوموتيف موسكو ٢- تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١
تيكستيلشيك كاميشين ٢- زنيت بطرسبرج ٠
لادا توغلياتي ١- سوتشي ١
يكاتيرينبورغ ١- تشلني ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روتور فولغوغراد ٦٦ نقطة من ٣١ مباراة
٢- سبارتاك موسكو ٦٥
٣- سي-اس-كا-موسكو ٦٣
٤- الانيا فلاديكافكاز ٦٣
٥- دينامو موسكو ٦١

الجمهورية التشيكية

في المرحلة التاسعة من دوري الجمهورية التشيكية، تصدر سلوفان ليبيريتش اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه مرانيتش كرالوفي ١-٠، وخسر بوبي برنو المتصدر السابق امام مضيفه يابلونيتش ١-٤، وكوكوك اوبافا الثالث امام سبارتا براغ ٠-٢.

وهنا النتائج:
كوكوك اوبافا ٠- سبارتا براغ ٢
بانيك اوسترافا ١- فيكتوريا بلزين ١
بوهيميانز براغ ١- سيغما اولوموك ٣
فيكتوريا زيزكوف ١- كارفينا ٠
يابلونيتش ٤- بوبي برنو ١
سلافيا براغ ٢- بيترا درنوفيتش ٠
مرانيتش كرالوفي ٠- سلوفان ليبيريتش ١
تشيسكي بوديوفيتش ٥- تبليتشي ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة.
١- سلوفان ليبيريتش ١٨ نقطة من ٩ مباريات (١١-٦).
٢- بوبي برنو ١٧ (١٥-١١).
٣- كوكوك اوبافا ١٦ (٩-٦).
٤- يابلونيتش ١٤ (١١-٦).
٥- بيترا درنوفيتش ١٤ (٢٢-١٧).

سلوفاكيا

في المرحلة التاسعة من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطة على دوكلا بانسكا بيستريكا ٢-١، وتاتران بريسوف الثاني على مضيفه توريس ريمافسكا سوبوتا ٢-١، وسلوفان براتيسلافا الثالث على نيترا ٤-١.

وهنا النتائج:
بارديوف ٢- لوكوموتيفا كوسيتش ١
سلوفان براتيسلافا ٤- نيترا ١
توريس ريمافسكا سوبوتا ١- تاتران بريسوف ٢
افسي-كوسيتش ٢- شملون موبين ٠
سبارتاك دوبنيكا ٢- ارتميديا بيترزالكا ٠
دونايسكا ستريدا ٠- انتر براتيسلافا ٢
سبارتاك ترنافا ٢- دوكلا بانسكا بيستريكا ١
زيلينا ١- بيتر يميكس بريفيدزا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك ترنافا ٢٣ نقطة من ٨ مباريات
٢- تاتران بريسوف ٢٢
٣- سلوفان براتيسلافا ٢١
٤- افسي-كوسيتش ٢٠
٥- انتر براتيسلافا ١٤

بلغاريا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلغاري، تصدر سي-اس-كا-موسكو اللائحة بدلا من سلافيا صوفيا بفوزه على مضيفه بوتيف الثالث ٣-٠، وتعادل ليفسكي صوفيا ونيفتوهيميك ١-١، وفاز لوكوموتيف صوفيا الثالث على ماريتسا ٢-٠.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف صوفيا ٢- ماريتسا ٠
سبارتاك بليفن ٠- سلافيا ١
ليتور ١- مونتانا ٠
سبارتاك فارنا ٢- مينيور ٠
ليفسكي كيوستنديل ٢- دوبرودجا ١
لوكوموتيف بلوفديف ٥- راكوفسكي ١
ليفسكي صوفيا ١- نيفتوهيميك ١
بوتيف ٠- سي-اس-كا-صوفيا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سي-اس-كا-صوفيا ٢١ نقطة من ٨ مباريات (١٨-٦).
٢- ليفسكي صوفيا ٢٠ (٢٤-٥).
٣- لوكوموتيف صوفيا ١٧ (١٧-٩).
٤- ليتور ١٥ (١٣-١٢).
٥- سلافيا ١٤ (١١-٦).

بولونيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البولوني، احتفظ اميكا فرونكي بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه بفوزه على ليش بوزنان (١-٠)، بينما سحق ليجيا فرصوفيا الثاني اودرا فودزيسلاف ٥-١، وفاز فيدزيف لودز الثالث على سوكول تيشي ٢-٠.

وهنا النتائج:
راكوف تشيستوتشوفا ١- روش شورزوف ٠
شتوميل اولشتين ١- بلتشاتوف ٢
ال.ك.س-لودز ١- هوتنيك كراكوف ١
ليجيا فرصوفيا ٥- اودرا فودزيسلاف ١
سكلسك فروكلاف ١- غورنيك زابرز ١
اميكا فرونكي ١- ليش بوزنان ٠
كلتوفيتش ٢- فيسلا كراكوف ٠
زغلبي لوبين ٢- بولونيا فرصوفيا ١
فيدزيف لودز ٢- سوكول تيشي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اميكا فرونكي ٢٣ نقطة من ١١ مباراة (١٦-١٢).
٢- ليجيا فرصوفيا ٢٣ (٢٣-١١).
٣- فيدزيف لودز ٢٢ (٢٠-٧).
٤- كلتوفيتش ٢٢ (١٩-١١).
٥- ليش بوزنان ٢٠ (١٧-١٣).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ ١٦

فازت هندوراس على سانت فنسنت ٤-١ في كينغستاون في الدور نصف النهائي للمجموعة الثالثة من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم.

سجل نيكولاس سوازو الاصابة الاولى لهندوراس في الدقيقة السابعة اثر تمريرة من اتريكو رينيه. وأضاف كريستيان سانتا ماريا الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من سوازو الذي سجل الثالثة في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من سانتا ماريا. وقلصت سانت فنسنت الفارق في الدقيقة ٥٧ عندما سجل لها جيمس شويت اصابتها برأسه سلمها اثر تمريرة من مارلون وليامس. لكن سوازو سجل الاصابة الهندوراسية الرابعة في الدقيقة ٦٣.

ورفعت هندوراس رصيدها الى ٦ نقاط من ٣ مباريات. تليها جامايكا ٦ من ٣، ثم المكسيك ٣ من ٢ وسانت فنسنت لا شيء من ٣.

وفي المجموعة الثانية، دارت في ادمونتون كندا على كوبا ٢-٠ سجلهما بول بيستكيسولينو وجيك دلسوجيتش في الدقيقتين ١٦ و٧٩. وطرد الحكم الكوبي ماريو ميدرانو ومدربه جيوفاني كاماري. وهو الفوز الثالث لكندا في التصفيات وبه عادلت ما حققته بين ٢ تموز ١٩٥٧ و١٧ تشرين الاول ١٩٦٨.

تتصدر كندا ترتيب الفرق ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات، تليها السلفادور ٤ من ٢ (٦-١)، ثم كوبا ٣ من ٤ (٣-١٠) وبنما ١ من ٣ (٣-٧).

فلامنغو يسعى الى استعادة روماريو

يبدأ رئيس نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم كلير لابتي غدا الاربعاء مفاوضات مع رئيس نادي فالنسيا الاسباني فرنشيسكو رويغ لاستعادة المهاجم السابق لمنتخب البرازيل روماريو دي سوزا فاريا.

وكان روماريو انتقل مطلع الموسم الحالي الى فالنسيا من فلامنغو في مقابل ٤.٥ ملايين دولار. لكن مدرب فالنسيا لويس ارانغونيس استبعده من تشكيلة الفريق مرات عدة هذا الموسم آخرها في المباراة ضد اشبيلية السبت الماضي في الدوري الاسباني. وهو سيغيب ايضا عن التشكيلة التي ستقابل سلافيا براغ التشيكي اليوم في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي. ويذكر ان روماريو سجل اربع اصابات في اربع مباريات خاضها في بطولة اسبانيا واهدر ضربة جزاء "بنالتي" ايضا.

وفي حال نجاح المفاوضات، فان روماريو سيلعب الى جانب بيبيتو زميله في المنتخب البرازيلي الذي احرز كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

طائرة المحافظات

تبدأ المرحلة النهائية لبطولة المحافظات في الكرة الطائرة في ٢٢ تشرين الاول على ملعبي نيلوس جبيل وستر تشرف الرلقا.

اما النوادي التي انتقلت الى هذه المرحلة فهي الدفاع – هاع الريم، بيروت – السفارة الاميركية، الحدوب – الصنوبر وقدموس عمراء الشمال- عبرين وبقسميا ودير عمار، الجبل – الرميلة والشراع الموار والمريميون جبيل والادب والرياضة كفرشيما.

سلة حسام الحريري

بعد عودته من الدول العربية ورئاسته اللجنة المنظمة لدورة حسام الدين الحريري السادسة في كرة السلة، اعلن براد الرواس ان الفرق المشاركة في الدورة هي من مصر – نادي الاتحاد الاسكندري بطل مصر ونادي الجزيرة بطل افريقيا، الاردن – النادي الارثوذكسي بطل الاردن، سوريا – نادي الجلاء دمشق، لبنان – النادي الرياضي بطل لبنان ونادي هومنتمن بيروت.

وستوزع الفرق على مجموعتين وتقام المباريات في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا من ٢٠ تشرين الاول الى ٢٦ منه.

غولف جو حمصي

اسفرت دورة جو حمصي للغولف التي نظمها نادي الغولف اللبناني عن النتائج الآتية

١- رشيد نقل وهشام بلوط
٢- سهيل شمس والدكتور خليل محب
٣- حسين رمضان يغفون ابو طعام

نادي أوركا

مع تأسيس نادي اوركا للسباحة والالعاب المائية، اقامت اللجنة الادارية للنادي حفلة استقبال في مركز توفيق طبارة حضره الرئيس سليم الحص وعدد من الشخصيات وممثل لخالد الحص ومحافظ مدينة بيروت والمدير العام للشباب والرياضة ورئيس الاتحاد اللبناني للسباحة ورؤساء نوادي رياضية. والقى رئيس النادي عصام علي حسن كلمة عن الغاية من تأسيس النادي الذي تضم لجنته الادارية الرئيس عصام علي حسن، نائب الرئيس امال لحود، امين السر نشأت ديلب، امين الصندوق امين عروش، مسؤول الاعلام حسن شكر، امين الطفو مازن حماد، مسؤول النشاطات هيثم مروش.

كونتي لاكالون

ورد خطأ في مقال امس ان اللاعب السيراليوني كاموكاي كالون لاعب التضامن صور تعرض لحادث لفظه جرة العراقي باسم محمد لاعب السلام وعرضنا بمدة العمل ان تحترق المرمى. والصواب ان مواطنه محمود كونتي هو الذي قطع الكرة وتعرض للطرد من الحكم المصري الدولي مزار وفي لمحة تسجيل اصابة محققة.

ختام دور الـ١٦ من كأس لبنان

يلتقي الساعة ٢.٠٠ بعد ظهر اليوم فريقا النجمة وشباب الساحل على ملعب صيدا البلدي في دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم.

ويختتم هذا الدور غدا الاربعاء بمباراة واحدة بين فريقي الانصار حامل الكاس والاخاء الاهلي عاليه الساعة ٢.٠٠ ايضا على ملعب بلدية برج حمود.

"مهرجان الخريف الدولي" في الكرة الطائرة

اذاع ناديا الشبيبة الموشرية والرياضي غزير، برنامج "مهرجان الخريف الدولي" في الكرة الطائرة الذي ينظم في مجمع فؤاد شهاب جونية ابتداء من مساء غد الاربعاء ١٦ تشرين الاول الى الاحد ٢٠ منه، كالآتي

– الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦ الساعة ٧.٠٠ منتخب دمشق سوريا – الوحدة الامارات، ٩.٠٠ الجهراء الكويت – الموشرية لبنان.

– الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧ الساعة ٧.٠٠ الوحدة الامارات – الجهراء الكويت، ٩.٠٠ منتخب دمشق سوريا – الرياضي غزير لبنان.

– الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ الساعة ٢.٠٠ الجهراء الكويت – منتخب دمشق سوريا، ٩.٠٠ الموشرية لبنان – الرياضي غزير لبنان.

– السبت ١٩٩٦/١٠/١٩ الساعة ٣.٠٠ الموشرية لبنان – الوحدة الامارات، ٤.٣٠ الرياضي غزير لبنان – الجهراء الكويت.

– الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠ الساعة ٤.٠٠ الرياضي غزير لبنان – الوحدة الامارات، ٥.٣٠ الموشرية لبنان – منتخب دمشق سوريا.

اتحاد كرة السلة

حاصا

يعلن نادي الحكمة تمسكه بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في قضية كرة السلة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضور المدير العام للشباب والرياضة السيد زيد خيامي وممثلي الاتحاد اللبناني لكرة السلة ولجنة التعيين.

لذلك، فان نادي الحكمة يعلن دعمه للمرشحين الخمسة الذين تم التوافق على انتخابهم وهم السادة:

ملعوب حلتشاريان (الهومنتمن)، عبد عجموم (الرياضي)، نزار رواس (المعنى صيدا)، عبد العزيز شحاده (الشراع طرابلس) ونادر بسمة (الدوش صور).

ويطلب نادي الحكمة من جميع الاندية الصديقة والحليفة دعم ترشيح المرشحين الخمسة المذكورين آنفا. كما يتمنى من سائر المرشحين التجاوب مع الاتفاق الذي حصل في مكتب الوزير علم لما فيه مصلحة كرة السلة اللبنانية.

سعدي يوسف، تعابير منفى للوصول الى الضواحي والايجاز

لا يزال الشاعر العراقي سعدي يوسف يحفر عميقاً في الذات والمنفى والخيبة، وعبر هذه المعاني يتنقل ويحاول صياغات مختلفة للقصيدة. ولا يزال يكتب للشعراء رسائل البوح، قصائد للمعاناة المشتركة، والهم الواحد. يكتب لهم بعض ذاته، من القلب والى القلب، بوحاً وجنوناً وتعيين جهات، اوليس الشعر هو ذلك الجنون في القلب على ما يقول فريد الدين العطار؟

يكتب سعدي يوسف في مجموعته الاخيرة "قصائد ساذجة"(١) ليقول الاشياء كما هي، بمعنى المعاناة القريبة، الاحاسيس التي تراوح في حضورها وغيابها، يكتب لكي تذهب الكلمة في الجهات والهموم التي كما اخذته على حين غرة تأخذ ايضاً اولئك الشعراء الى المنافي. ولأنه يتماثل معهم يعرف ويتقن كيفية اظهار هذا الداخل واعلاءه ليوجز ويختصر ويعبر كما في رسالته الى محمود درويش:

"انما الخيبة في ان ينشف النهر
فيمسي مسرباً للعربة".

او حين يحاول اكتشاف مصدر هذه الخيبة وسببها وفي بعضه او جله تضاد الواقع مع الصورة:

"اردنا صورة اخرى
وقلنا: الناس اطفال
وفينا لثغة الطفل
فما اقرب هذا الورد...
ما اقرب تلك الوجنة الملتهبة".

وفي رسائل يوسف اقتراب حميم اكثر واكثر من النفس الوجداني الانساني الذي يجمع الصورة والعمق والصدق والنبض الحار. كأن الشاعر الذي يتوجه اليه في الرسائل مرآته وصورته. وكأن جمله الشعرية العفوية تشبه الاهداءات التي يكتبها الشعراء الى اصدقاء العمر والطريق. لذلك هنا كمن يرسم الداخل والخارج بريشة المحبة. وكما يكتب الى الشيخ جعفر:

"كيف مرت بك السنوات
انتبه!
واترك فرصة للحياة".

وهو اذ يضع اصبعه على الجرح في دلالة المعنى والكلام يرجع الى الذات، الى العمر الذي يرحل بلا امل، والى العودة الى دائرة المنفى الذي يشبه الوطن، والوطن الذي يشبه الوهم.

ينتبه سعدي يوسف للشعراء، لمعاناتهم، للذين يحاولون عاصمة للشعر او حياة للشعر. وفي رسالة الى فوزي كريم:

"كنت اميراً بعصاك
ولحيتك
وبساعة جيبك".

ومقترباً من الصورة والملامح النافر منها والضامر كمن يرسم بخطوط دقيقة خلاصات. او حين يكتب الى عبد اللطيف اللعبي:

"حسناً،
فلنقل اننا العائدون
الى ارض اوطاننا
في الضواحي
في الضواحي البعيدة عن ارض اوطاننا".

يقترب من الغربة التي تفتك بالقلب وترمي الوهم، تلو الوهم. وفي كل ذلك يمزج التناقضات وينتقل رشيقاً بين التاريخ والحاضر، الامكنة والاسس، القصيدة والارتحال ولا يكتفي يوسف برسائله الى الشعراء بل يمارس انزياحاً نحو الطبيعة بقصائد قصيرة على طريقة الهايكو ويتابع الحوار مع الطبيعة حيث الكائنات والمشاهد وشجرة البرقوق والعشب والتين وشجرة اللوز والصبار والسفرجل والنحل والعسل، ودائماً المرارة تغلف الاشياء والارتحال سيد اللحظة. وكأن يوسف يحاول من الحوار مع الآخر الحميم ومن حوار الذات مع كائنات الطبيعة، ومن وصفه لتفاصيل اليومي، ان يعوض غياب المكان، ان ينسى المنفى، ان يتخفف من شوق مجروح الى وطن لا يجده ولا يراه. ويظل يعلل الآمال من شوق:

"لعل المرتجى يأتي
ومن يدري
فلربما انفجرنا، بغتة، شمساً".

ويظل يسأل وهو العارف انه منفي حتى عن معنى المنفى. ويسأل عن معنى تلك البلاد. هل ارادها سعدي يوسف "قصائد ساذجة" لتغرف من اسئلته الاولى والبديهيات والمعطيات الاساسية لمكان آمن وعيش مستقر يدعى الوطن، لحلم لا تقتله الخيبة تلو الخيبة، للنفس المتعبة حين لا تجد امامها غير القصيدة فتظل تحاولها علها عبر المحاولة والحوار تقتنص مبرراً للوجود وافقاً للحياة وحيزاً للكتابة؟

سليمان بختي

(١) "قصائد ساذجة" لسعدي يوسف، "دار المدى للثقافة والنشر"، في ١١٦ صفحة، ١٩٩٦.

محمد حبيبي

صدرت لمحمد حبيبي مجموعة قصائد عنوانها: "انكسرت وحيداً" عن "دار الجديد" في بيروت، في ٨٧ صفحة من القطع الضيق والوسط، طبعة أولى ١٩٩٦.

ربيع خليل

من ربيع خليل مجموعة نصوص صدرت له عن "دار الجديد" بعنوان "سفر الضجر"، في ٩٥ صفحة من القطع الضيق والوسط، طبعة أولى ١٩٩٦.

حمزة عبود

الشاعر حمزة عبود صدرت له مجموعة بعنوان "كأنني الآن"، عن "دار الجديد" في بيروت، في ٦٠ صفحة من القطع الضيق والوسط، طبعة أولى ١٩٩٦.

عفيف دمشقيّة لم يطق الغلط أبي أنت علمتني الصدق

مات والدي كامل العبد الله في حادثة مفجعة ولم اكن بلغت بعد العاشرة من عمري. فقدت بموته حضور الاب وحنانه وبقي منزلنا فارغاً بارداً لسنوات لغياب عنصر الرجل فيه، وكنا ثلاث بنات وامي في مهب الريح ايام الحرب وقساوتها، ثم عرفت عفيف دمشقية اباً ثانياً وانا صبية في الثامنة عشرة. في ذلك العمر كنت استعضت عن حنان الأب بحنان الأم المتدفقية وكنت في حاجة كبيرة للأب الصديق والرفيق الصادق، فوجدت في الاب الجديد انساناً لم اتعرف مثله من قبل، مختلفاً في كل طباعه. يقبل على ملذات الدنيا بشره مخيف، ينتقد في كل وقت بصراحة جارحة، لا يتغاضى عن خطأ ولا يسكت عن رأي.

صدمت به مرات ومرات حتى انتمى بي المطاف ان تقبلته وقبلته بطباعه المميزة لشدة ما اعجبت بهذا الرجل المحارب الصادق المخلص لمبادئه حتى النفس الاخير، اخذت عليه مبالغته ومغالاته في التطرف في كل المسائل الحياتية لكن السنوات كانت كونته جبلاً عملاقاً راسخاً لا يتبدل ولا تؤثر فيه اقوى الزلازل. فاصبح جزءاً طبيعياً من حياتي وتأثرت بذلك "الملك الاسد" كما كنت اسميه وراءه، الذي كان قاسياً في حبه، كريماً في صداقته، متواضعاً في علمه ومعرفته ومتعالياً على كل المناصب والمراكز لعمق ثقته بنفسه التي عرفها وفهمها وانسجم معها الى اقصى الحدود.

ومنذ سنة ونصف ابتدأت معاناته مع عدو لا يرحم، قهره وجعله يشعر للمرة الأولى بأنه بشر يقهر، هو الذي لم يعتبر نفسه يوماً بشراً. ولم يصدق نفسه بشراً عادياً حتى ايامه الاخيرة، فانطوى على نفسه في زاوية رافضاً ان يكلم احداً، ينظر للمرة الاولى في حياته الى بألم، وحين يرى دمعتين كلؤلؤتين على خدي يرسل قبلتين بصمت من طرف شفتيه ويشيح برأسه عني.

لا اصدق ان الشمس غابت من جديد ولا اصدق ان ملكنا الاسد غاب وهو ابو كل الشباب ومرشد كل الاجيال. كيف يحرمنا بهذه السرعة القوة التي تعودنا الاستناد اليها في ضعفنا والركون اليها في حزننا. والضحك العذب الذي تعودنا الاستمتاع به في كل جلسة من جلساتنا وهو صاحب النكتة القريبة والروح المرحة حتى في أوقات الظلمة والمعاناة.

كيف يفارقنا من علّمنا ان نتمسك بالمبدأ الصحيح والاصالة الحقة حتى النفس الاخير، واذا اخطأنا في اللغة العربية وقصرنا في مراقبة زلات لساننا نادى صوت في الاعماق يقول: "حذار ان يسمعك الدكتور عفيف دمشقية!".

قد يعزينا انه عاش حياته "بطولها وعرضها" كما كان يردد ليخفف من حزننا ولكننا في اعماقنا نأسف لأنه عاشها كما اراد فحرمنا حضوره المهم قبل الاوان بكثير.

لمن عاده وكان يواسيه في مرضه قال مراراً انه ليس خائفاً من الموت بل انه اعطى الحياة كل ما عنده، واخذ منها كل ما شاء وانه ليس اسفاً على شيء فاته. رحل خائفاً من المجهول او ربما متأسفاً على الحياة التي يفارقها لشدة عشقه لها، وان لم يجهر بذلك. رحل مواجهاً الآلام بصبر وكبر، وعندما اختنق الصوت في حنجرته وصار يحدثنا همساً غير قادر على التزام الصمت قال وهو يضحك كعادته، "صرت من الذين لا صوت لهم" فشعرنا حينها انه يكابر وانه يختنق في صوته المخنوق زفرة ألم وأسف، اسف انسان لم يتعود الانحناء ولطالما رفض الشكوى ولذلك فلم نعرف حقاً الكثير عن عمق آلامه واوجاعه.

لطالما فاخر بأبوته لي وفاخرت انا بها ورفضت الاستسلام لقدره المحتوم. واليوم لن استسلم بل عازمة على ان اكون كما ارادني، قوية في المحنة، صامتة في الألم، مخلصة في الحب.

الدكتورة مي عبد الله سنو

زعل سلوم تبكيه معنا زهرات وورود وشجيرات

لا اخالني موفياً الفنان زعل سلوم حقه في هذه الكلمات الممتزجة باللوعة، المخطوطة بيراع مرتجف، لهول فقد هذا الفنان، الذي عانى العضال، فكابد الألم والوجع، وكأني به النبي ايوب في مصابه، فهز اصدقاءه هذا الانسان المعطاء الشفاف في اعماقه، المضيء في اشراقة نفسه، المتألق في اغوار ذاته، الصادق الامين في صداقته ووده، الانيس مع جلسائه، المحب لمن احبه ولابناء وطنه، وقومه وللكائنات في الارض هذا الشمولي في ابتكاره الفني.

عرفناه منذ اليفاعة والشباب، عفيفاً في لسانه، مناقبياً في سلوكه، لا تشوب سيرته شائبة، كان المصباح المنير في الظلمة الحالكة، انه ابن مدينتي النبطية ونتصفح سيرته العطرة فنقف امام اهم محطاتها:

– ولد في النبطية في العام ١٩٤٥، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية فيها.

– انتسب حراً الى معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في العام الدراسي ٦٥/٦٦.

– انتسب الى جامعة بيروت العربية ونال درجة اجازة في الفلسفة عام ١٩٧١.

– انتسب الى الجامعة اللبنانية ونال الماجستير في علم النفس الابداعي عام ١٩٧٣.

قام بالتدريس في المدارس الرسمية، والانجيلية والراهبات ودار المعلمين في النبطية مدة ١٥ سنة.

– بدايات عطائه في حقل الرسم منذ شبابه، كانت له مشاركة في العديد من المعارض الجماعية والفردية.

– حصل على جائزة المدارس الثانوية عام ١٩٦٢.

– كان له معرض خاص في الكارلتون في رعاية وزير التربية والفنون الجميلة، المحامي سليمان الزين في العام ١٩٦٧.

– حصل على جائزة الاسبوع الثقافي اللبناني في باريس عام ١٩٦٨.

– اقيم له معرض خاص للوحاته في غاليري لامنور في رعاية رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور شمس الدين الوكيل في العام ١٩٧٠.

– كان معرض له في اوتيل فاندوم في بيروت عام ١٩٧٠ ومعرض آخر في الفندق عينه في العام ١٩٧٢.

– شارك في معرض جال في اوروبا الشرقية والغربية في العام ١٩٧٢ بعشرة اعمال. وطوال ١٢ سنة في معرض الربيع في الاونيسكو.

– في العام ١٩٧٧ غادر الى المملكة العربية السعودية، حيث انجز ما يناهز ٤٠٠ عمل فني في القصور السعودية.

– قام بعرض ١١٢ لوحة من انتاجه في مدينة الثقافة والتراث (الجنادرية) في الرياض.

– وساهم باعماله الفنية في معرض خاص به في البيت الثقافي الفرنسي في الرياض.

– وكان في معرض الوطن والحرية في دمشق عام ١٩٨٨.

– وكان في معرض البيت الثقافي الالماني في بيروت الذي افتتح في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي في العام ١٩٩٢.

– المعرض الاخير للفنان زعل سلوم في الكارلتون من ٩٤/٤/٢٨ الى ١٩٩٤/٥/٣ سماه "رحلة العودة".

اللقاء الاخير مع الفنان زعل سلوم في هذا المعرض الزاخر باللوحات التي جسد فيها موهبته، وكان لقاء حميم بينه وبين اصدقائه ومحبيه. وكان لقائي الاخير به.

ذهب زعل سلوم، واعماله الفنية هنا ونكراه العاطرة في العقول والنفوس، ويبقى ذلك الفنان في تاريخ الفن اللبناني منارة لا تنطفئ، مشعة لا تنضب.

لا احسب الاصدقاء والمحبين والمعجبين هم الباكين وحدهم على فراق الفنان زعل سلوم، بل اتخيل كل الشجيرات والزهرات والوردات تذرف الدموع معنا على الفنان المرهف.

سعيد الصباح

صليبا الدويهي ضرباته أقوى وصورة البطريرك "الوطنية" ليست منه؟

الفنان اللبناني الراحل صليبا الدويهي أمام مجموعة من لوحاته الأولى.
(صورة كميل القارح – زغرتا)

تحت عنوان "معرفة صورة البطريرك اسطفان الدويهي واحدة لصليبا وواحدة في قنوبين" اطلعت في "النهار" في ١٩٩٦/٨/٢٢، على مقال لبطرس وهبه الدويهي، امين سر رابطة ملاحقة درس دعوة تطويب البطريرك الدويهي جاء بمثابة اجابة عن تساؤلي، في مقالين متتاليين ("النهار" في ١٩٩٥/٧/١٨ و١٩٩٥/١١/١٧) عن هوية راسم لوحة البطريرك الدويهي التي في مؤسسة المحفوظات الوطنية ما دامت غير موقعة.

اسند اجابته الى معلومات شفهية نقلها اليه ميشال سركيس الدويهي، رئيس رابطة البطريرك، عام ١٩٧٣، مفادها ان اللوحة غير الموقعة هي للفنان صليبا الدويهي بحسب ما اسر اليه الفنان اللبناني الراحل لدى التقائه به في الولايات المتحدة الاميركية. جلاء لهذا الأمر يهمني ان اوضح ان المهندس المستقى منه صديق حميم. سمعت منه هذه المعلومات، بالذات، الصيف المنصرم، لدى افتتاح معرض الفنان سايد يمين (مقيم في جنيف اسوة بميشال) في اوتيل بلمون – اهدن. وكان نقلها الي تعقيباً على تساؤلي في المقالين.

الا انني ترددت في الاخذ بما لأن ميشال افادني ان صليبا رسم العلامة الدويهي اعتماداً على ملامح شيوخ، من حارة مار بطرس حيث بيته الوالدي، ومدفنه الحالي، انما يختلط عليّ، الآن، هل جزم ان هذا الرسم هو اياه ذلك المصون في مؤسسة المحفوظات الوطنية.

ويعود ترددي الى سببين:

اول، وهو الاساسي، انني احتفظ في ما احتفظ به من صور قديمة، بصورة نادة للفنان صليبا الدويهي ملتقطة بعدسة المصور الزغرتاوي الراحل كميل القارح، تمثله محوطاً بمجموعة من لوحاته الاول. عنيت تلك التي سبقت تخصصه في باريس. وهذه الوثيقة البصرية على اهمية لاظهاره طبيعة الموضوعات التي كانت تستهوي ريشة الفنان اللبناني الكبير، وابرزها بواكيره الفنية (يسوع المسيح، يوسف بك كرم، اسعد بك كرم، يوسف بك كرم، والامير بشير الشهابي على لوحة واحدة تتوسطها الارزة، مناظر طبيعية، بورتريهات مختلفة).

وفي عداد هذه الرسوم الاولى يبدو ذاك الخاص بالبطريرك مباشرة خلف رسم بطل لبنان كرم، وهو مختلف، على ما يظهر، عن الرسم الذي في مؤسسة المحفوظات. مع كونه متجزأ بالتزامن واياه، اي في الفترة الزمنية عينها التي استحث فيها الفيكونت فيليب دي طرازي همة الفنانين اللبنانيين لوضع لوحات لمشاهير اللبنانيين في مختلف الميادين، تمهيداً لتعليقها على جدران دار الكتب الوطنية.

لذلك استبعدت ان يكون الرسم لصليبا. ووقفت على مسافة نقدية من رواية ميشال.

اما السبب الثاني فهو استبعاد مرمم اللوحة، في ما رمم من لوحات المؤسسة المتضررة خلال حرب السنتين، الفنان جوزف مطر ان تكون اللوحة لصليبا "لأن ضربات صليبا اقوى" كما قال لي. وبدا واثقاً من قوله.

فهل يعقل ان يكون صليبا رسم البطريرك على النحو الذي تظهره الفوتوغرافية، وهي دليل لا ترد شهادته، ثم عاد ورسمه بطريقة مختلفة، اي وفقاً لما هو عليه في لوحة المؤسسة، وفي الفترة الزمنية عينها والمرحلة الفنية عينها.

لغيري ان يجيب، انا سأتوقف عند هذا الحد لاضيف الى تساؤلي الاول تساؤلاً آخر: وهو اين اصبحت هذه المطلة علينا، من تلك الآونة من الفوتوغرافية؟

اتمنى ان تكون محفوظة، الآن، في مكان امين ماء، والا فبيتها الصورة. والصورة في بيتي.

محسن أ. يمين

معرض لصور الشعراء والفنانين الذين رسمهم غيراغوسيان

لمناسبة مرور سبعين عاماً على ولادة الفنان الراحل بول غيراغوسيان، ستقيم عائلته وانجاله في غاليري "ايماغوس" معرضاً استعادياً خاصاً ببورتريهات الشعراء والفنانين والادباء التي رسمها سواء بالزيت او الفحم او اي وسيلة اخرى خلال مسيرته الفنية الطويلة الخصبة.

وترجو غاليري ايماغوس اصحاب هذه البورتريهات من الشعراء والفنانين والادباء الاتصال بها على الرقم ٨٨٨٦٤٣.

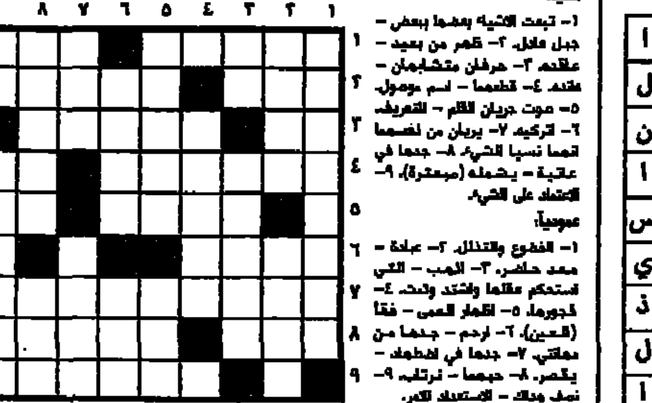
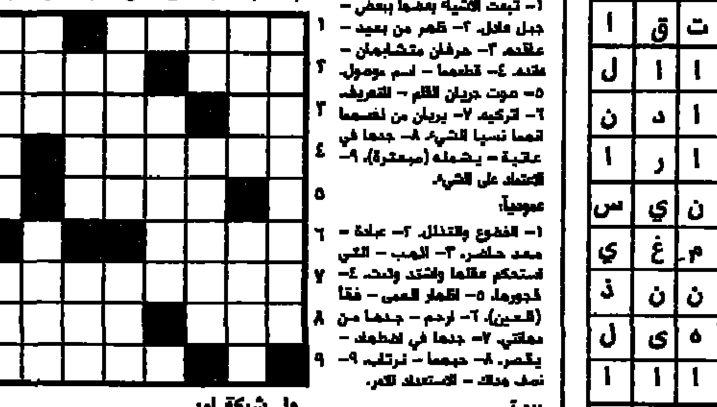
وسيقام المعرض حوالى ميلاد ١٩٩٦، ذكرى ميلاد الفنان الراحل.

نور سلمان الى اللغة الصينية

صدرت ترجمة باللغة الصّينية لكتاب "العين الحمراء" مجموعة قصص قصيرة لمؤلفته الاديبة اللبنانية الدكتورة نور سلمان، كانت من وحي الاحداث اللبنانية. وصدرت عن دار رياض الريّس للطباعة والنشر.

قدّم للكتاب وهو باللغتين العربية والصّينية السيد فريد سماحة سفير لبنان في الصين. وتسافر المؤلفة الى الصين لحضور حفل توقيع كتابها، والقاء محاضرة حول "ابداع الاديبات اللبنانيات" ومواقفهن من الوطن والحب والحريّة.

وكانت الدكتورة نور سلمان القت في المنتدى النسائي العربي في عمّان محاضرة حول "الاعلام والمرأة" وقدمتها وزيرة الاعلام الاردنية السابقة ليلى شرف.

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثراً ومتعدداً ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته اندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).
٤ – "تو متش" (لمفه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا).
٥ – "سبايس هارد" (الباروديا المازحة والممتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"قلوب القفص" (المغامرة عنيفة وقاسية داخل السجون).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).
٤ – "تو متش" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٢):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج أليت).
٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورنس ولين وايتفيلد).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعدّد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس ونيثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).
٢ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيذة منافضة لصورة العنجهية الاميركية).
٣ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٤ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٥ – "منقبو الذهب" (الفتاتان في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٦ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج أليت).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو متش" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تو متش" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٢٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيونور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الدينوصور في تحرياتها).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "متيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شباب: ربيع علم الدين، نضال دحداح، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:
– معرض لعمران القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول.
ت – ٣٤٦٥٢٢.

● المركز الثقافي الفرنسي:
– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة المجوهرات اوديت غاليز، حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري الايبروف دارتيست:
شارع سرسق، معرض الفنانة ندى صحناوي، حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري ٥٠×٧٠:
بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض الفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول.
ت – ٨٦١٣٥٤.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٣٩٠٥٥٥.

● غاليري أجيال – شارع عبد العزيز:
معرض للفنانة اليابانية فوريكو كوما – حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٣٤٥٢١٣.

● غاليري ايماغوس – الزلقا:
معرض للنحات من ارمينيا آرا شيراز، حتى ٢٠ تشرين الاول.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

● غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – حرج الكفوري.
معرض للرسامة عائدة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول.
ت – ٣٨٥٠٢٥٠.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مايكل بوب، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اويتيلن، ١٠،٠٠ بالهنا والشفا، ١١،٠٠ فيلم اميركي: وايت مايل، ١،٠٠ اسير الماضي، ٢،٠٠ الاخبار سي.ان.ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ كونغ فو، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ تيرامكس، ٥،٣٠ ملريز ملد، ٦،٠٠ بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ اندرو نيوتون، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ كونغ فو، ١٠،٣٠ الصحة والحياة، ١١،٠٠ فيلم مصري: حدان جاي من السفر.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لعلك في لون من العاطفة يجرفك مثلما تفعل الموجة، وتروح تخبط في محالك هنا خبط السمكة، وتشعر بالاندفاع الى الأمام، الى النقطة المتحركة. وربما ذممت خارج الاطار وبحثت عما يسد جوعك الى الشغف، الى شغف الحرقة، وتعمل حسابك وتكون هادئاً في النهاية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تدرك ما هي الحياة وكيف تضعها وتحركها وتقولبها، وكيف تكون هادئاً معها، وتحفظ دائماً هدوءك الطويل والصور حين ترى لحدهم من الاقرباء يتجاوز الحدود نحوك ويرميك بالسهم تلو السهم، وتكون في موعدك دائماً مع الامور، مع الاخطر مع الدموع والفرح، وتنظر الى الحياة نظرة مشبعة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لك ايقاعك في سياق الامور والحياة، وتتحرك كما تشتهي وتسير على هواك بين الاحلام والمقاطع المختلفة، وتدبر امرك في الوجود تدبراً حكيماً، وتصعد الى النقطة التي تشاء، ولا انزعاج من احد او من امر، ما لم تكن غضوباً او مندفعاً كالعاصفة الى الأمام، الى الايام المتقلبة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). ترى الشغف يحركك ويدفعك في الاتجاه القويم، نحو النقطة البعيدة، وترى ما يقيمك من الوهدة من الفجوة، وانت على موعد مع الحياة المتحركة ولن تقف في موضع واحد، وتصمت وكأنك احرزت الجائزة الكبرى، وانما تعمل وتعمل وتظل على يقظتك الكاملة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). نوع من الفرصة يتاح لك وما عليك سوى الحركة والاندفاع في الاتجاه الصحيح، والنزول في النقطة الاكيدة، في ساحة العمر المفتوح. وتعطي اشارة لقريب لك، وكنت اهملته في الآونة الاخيرة، ولا ينتظر سوى ذلك وتراه يقبل عليك وله سرور وبسمة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). التنائيون يتطلعون الى المسائل الشائكة ويعالجونها ويقفون عليها، وتكون في حركتك وفي الدعائك، ولن تبقى في الجمود او اي نوع من الكسل وعدم الحركة، وانما تنبعث من رمادك وتروح تسقي الايام من عرقك ومن جمعك وتصلح كل ما يحتاج الى اصلاح.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لك فعلك واترك في حمايتك، ومنذ الغد تعمد الى الحركة الملائمة، وتحمد للعمل الصحيح، وتحب الراحة في المكان الامثل، وتقوم بنوع من الرياضة مع الاقربين والاصدقاء، وتجلس في الاطار الذي يلائمك ولا خروج منه قبل ان تكون احسنت العمل ووصلت الى مدى معين وجليل.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) اندفاع لدى الآخرين، لدى التنائيين ولا جلوس في الفخاخ وفي التعب، وانما تصعد الى النقطة العجيبة، الى المقام الرفيع، وعلى موعد مع الشعف والاهواء العاصفة. ولن تتراجع الى اي موضع خلفي، وانما تنطلق وتذهب الى آخر المطاف الذي تشاء.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تنتبه للحيلة والواقع، وهناك نوع من القطيعة الممكنة، مع صديق لك، حين تتظاهر على مناقشته وعلى اعتباره انه مخطئ. وتعاند في هذا النص الى الحد الاخير. وعندئذ تراه ينحرف عنك ولا يريد ان يبقى في حوارك ويروح يبتعد ماضياً في سبيله.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، العمر لا يهم في الحب والعاطفة، وانما هو يحرك الى الأمام، الى النقطة التالية، في كل واحدة من المراحل، وتتجنب لعنة الحظ، وتدع التلاعب به، وترى انك في عالمك كما صنعته تجد الراحة والخط الصحيح، وان الرفقة هي اشهى من العسل.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، بعض التوتر بين التنائيين بين الازواج، ويكون ذلك خاصة في الوضع المالي وهل يكون صالحاً وهل يتطلب سداً لديون. وتعمد الى المراجعة في كل شيء، من الباطوح الى الطربوش، من النقطة الصغيرة الى النقطة الكبيرة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تؤجل رحلة او برنامجاً الى ما بعد، ريثما تكون انهيت ما عليك واطلعت على الدقائق والتفاصيل. وكنت تتمنى اشياء وهي لا تحصل. وتقع على ما يضيئك ويمديك الى الصراط القويم، وتنزل في المعترك الذي هو المجال الحسن لاندفاعك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥٨

حل شبكة امس

الكلمة الضائعة

إعداد: جورج الاسمر

الكلمة: دولة عربية – السابقة: سوريا

أنت من جماعة العلم والثقافة اذن أنت من الجراثيم والغرباء

– ١ –

رأيته يسير مثقلا بالاوزار والهموم، مترنحا من شدة الخوار والشرود، يجرجر أشلاء جسده المتناثرة والمتقطعة. بيده قلم وتحت إبطه أوراق صفراء متآكلة الاطراف وفي أحجام وأشكال متعددة. عيناه لا تكادان تهدآن ذات اليمين وذات الشمال، نحو السماء منيهة ثم الى الارض والدمع يكاد يندفع منها.

ما إن رأيت هذا الانسان المتمزق المتناثر حتى أصابتني رعشة خوف قوية، وعصرني ألم شديد، وفي رأسي حيرة ودهشة وتساؤلات، ليس بغريب عني هذا الانسان وتلك الاوراق وذلك القلم؟ وكأني أعرف من هو؟ ومن اين هو قادم وما هو خطبه؟ ولماذا هو على هذه الحالة الغريبة المتناثرة المثيرة للشفقة والحزن؟ ولكن – حدثت نفسي – دعني أتأكد، فربما لشقائه وتعاسته اسباب ودوافع أخرْ غير التي أخمنها. فلماذا أجزم على هذا النحو؟ وبالفعل نازعتني نفسي بشدة للتحدث الى هذا المخلوق لعلني التمس شيئا من حقيقته.

ورأيتني أدنو منه وعيناي لا تحيدان عن ناحية هذا المخلوق شاخصتان متسائلتان، وقلبي يضرب ضربات خوف وجزع من ان يكون حقا هذا الانسان من أفراد رعيلي التائه. وعندما أصبحت قريبا منه حييته فاستدار ناحيتي بعينين غائرتين احتقن الدم فيهما وافترش رذاذ الدمع محاجرها. اما وجهه فبدا كقطعة جمعت اجزاؤها كيفما كان وعلى عجل. في محياه خطوط تنبئ الناظر اليه بجراح الروح ومآسي الجسد. وبين انا أتأمله وأتفرس في وجهه محاولا ارضاء نفسي المتسائلة والباحثة عن سر هذا المخلوق المحبط في تلك اللحظة تلبع تجرجره محدثا صداحا وصلصلة تقشعر لهما الابدان وتلين قلوب القساة. غير اني ما لبثت ان عاودت الكرة، فاستبقته بخطوات قليلة واعترضت عليه طريقه مصرا على التحدث اليه وسؤاله عن اسمه وهويته ومعرفة سره الدفين في غور عينيه وخلف شروده الرهيب وتناثره المحزن وقبل ان يرفع هذا المخلوق رأسه لينظر إلي عاجلته بالسؤال: من انت؟ ومن اين انت؟ وما بك على هذه الحال؟ فلم يجبني. فعاودت بالحاح اكبر، عندما استفاق هذا المخلوق قليلا من شروده وارتسمت على وجهه علائم توحي بالتذمر والانزعاج وقال: ماذا تريد مني يا أخي، دعني وشأني ارجوك بحق الشيطان. لكنني ازددت حماسة واصرارا في الثناء على المضي في محاولتي معرفة الهوية والسر لدى هذا الانسان.

بيد أنني، وفي محاولتي الاخيرة، توسلت باللين وألححت بالتوسل اليه لاجابتي، عند هذا الحد من التودد أخذ هذا المخلوق يأنس الى الحاحي وربما يشفق على اصراري، وبدا عليه بعض الاطمئنان الى صوتي، وراح يحاول تجميع بعض قواه واستعادة بعض من رشده وتهيأ لشيء من الكلام ثم نطق بكلمات أقل ما يقال فيها انها تقع على الاذان فتصعق القلب وتعصف النفس وتخرق الاعصاب وتوهنها. قال: أنا أنا، دعك من اسمي، انا انسان – ربما – غريب في هذه الصحراء ومغرب عن تلك الارض. انا من اولئك الذين لعقوا الحروف والكلمات ونهلوا من منابع الكتب ودفنوا ليالي وأياما وسنين من عمرهم – وما زالوا – بين جدران أربعة. وعدوا النفس بالفوز والمكافأة، وكتموا مطالبها وغرائزها، وأجلوا احتياجاتها ورغباتها. أنا من زمرة البؤس والضعف، زمرة الخائبين والتائهين، زمرة الغرباء في الغربة والغرباء في اوطانهم ومجتمعاتهم.

ثم اضاف – وبانفعال شديد – قصتي هي اني تعلمت واجتهدت. حرقت نفسي واحرقت من حولي. كل ذلك من اجل خوض معركة خاسرة فاشلة غامضة النتائج مهلكة الآثار. معركة نبش المعرفة والامساك بالحقيقة والتطوع في الدفاع عن الكرامة وانسانية الانسان. والنهاية كانت ان علمي قوض أركاني بدل تدعيم اركان الآخرين، ونثرت آمالي على صخرة الواقع المريع، فما استطاع تقويم الاعوجاج ولم يقض على جهل في مجتمعي ومحيطي. أما هويتي فهي وطن – عفوا أوطان – مزقتها الحروب الاهلية وحروب الكبار والصغار، وتجاذبتها أنانية الملوك والامراء والسلاطين. وعبثت بمقدراتها جنون القادة وهوس الاستبداد وسحق فيها كل متجرئ على الاعتراض. اوطان يعشش فيها القلق والاضطراب والقتال والخطف وتتقاسمها الطوائف والمذاهب والقبائل والعائلات "العريقة" البراقة الصيت والصورة. أوطان اختلط فيها التطرف والتعصب والكفر بالاصولية. وغدا فيها الاعتدال والعقلانية والعلمانية موصمة. والعنف والسحق خبز المواطنين اليومي. أوطان قتل فيها الماضي ونحر الحاضر وتلوث حتى سدل ستارا حديديا داكنا على المستقبل. انا من وطن – اوطان بات فيها الانسان أرخص الاشياء وآخر الاعتبارات. الهوية مشاعره، وكرة كرامته يتقاذفها الكبار والصغار والزمنيون والروحيون. أوطان تهاوى فيها العلم والفكر، فهوى فيها الانسان وقطع. وغابت فيها المؤسسات واختفت الاحزاب فيها داخل الدوائر الصغيرة فتقاسمتها ايادي الزعماء وتجار السياسة ومنتهزي الفرص.

وفجأة انقطع عن الحديث، ثم طرح سؤالا علي بعد ان أطرق لدقائق معدودات فقال: هل تعتقد ان الانسان يحيا فقط بتنشق الهواء وزفره او بتناول الطعام والشراب – ان وجدا – حين ان عقله وفكره وارضه ومستقبله وثرواته ومستقبل ابنائه في فضاء فسيح لا يكاد يحد – ان يراد له – مستقرا ولا مهجعا؟ فأجبته على الفور وباندفاع وحماسة واضحين: بالطبع لا. فالانسان يحيا بصون كرامته وقيمه، يحيا بالعلم والفكر والحرية والاستقرار والابداع ووضوح الحاضر والاتعاظ بالماضي واستبصار المستقبل.

وبعد ان فرغت من كلامي ساد الصمت ثواني ثم كان من هذا المخلوق تنهيدة طويلة وزفر حاد وعاد محاولا الافضاء بما علّق في زوايا صدره وكأن الكلمات والعبارات كانت تزدحم وكادت تخنقه. وكأنه في داخله براكين متأججة من الغضب والثأر والخيبات والنقمات تفحت برماد التيه والشرود، فما ان استفاق قليلا منها حتى اشتعلت من جديد وتفجرت حممها في ارجاء جسده فجعلته إربا إربا وقطعته أيّما تقطيع ومزقته شر تمزيق فخرج شررها من عينيه دموعا ومن فمه صرخات وكلمات نازفة حبلى بالألم ومشبعة بنبرات الثأر والتمرد على القدر والخروج من الذات المستكينة الى فضاء "المجهول". ثم قال فجأة وبلهجة ملؤها اليأس والضعف وهو ينظر ناحيتي: أعذرني يا أخي، فلا أقوى على المزيد من الكلام، ولا طاقة لي على تقديم نفسي وهويتي اكثر من ذلك. فأجبته والبسمة تفترش وجهي: لا عليك. خفف عن نفسك، فما اخطأ احساسي وما خاب ظني عندما أحسست اني اعرفك. أجل، وأعرف عنك ما تعرفه عن نفسك.

أنت

ولدى سماعه كلامي ففر هذا الانسان فاه وقال بدهشة ساخرة: أظن ان زمن الانبياء والملائكة أفل وانطوى؟ فقلت: بلى يا أخي التائه المحبط. غير اني اقرأ في عينيك وكلماتك واشيائك وتناثرك ما تعج به نفسي ويتقلب به رأسي ويتمزق تحت اوزاره وضرباته عقلي. انت من اولئك المنتمين الى فئة "جراثيم العلم والثقافة" وان كنت لا تدري. فقاطعني بالسؤال: وماذا تعني بذلك؟ قلت: اعني انك انت من اولئك الذين تعشقوا العلم ولعقوا المعرفة ونشدوا التغيير والخير لشعوبهم وأوطانهم. وفي نتيجة مشوارهم ما أفلحوا في تغيير ولا وصلوا الى الامساك بالمشعل الذي ينير دروب شعوبهم. وتاهوا في ارض الله الواسعة وفي صحراء الغربة والاغتراب بعد ان قتل بعضهم وسجن البعض الآخر. اما البقية الباقية منهم فتحاصر وتحارب وينكل بها المتحجرون والمتعصبون وسلاطين التجبر وعباد الزعماء وعباد رجال الدين وأزلام الطائفية والعشائرية وتجار القوت حتى يحملوا على المهاجرة من اوطانهم طوعاً او بالاكراه.

أما وطنك – تابعت قائلا – ووطني فسيان. فنحن من أوطان تسكنها كميات ضعيفة من البشر. أثقلها التقليد وقيدها القديم وجزعت من الحديث. فما حفظت ثمين قديمها ولا استفادت من الثمين والحديث في الحاضر. شعوب رفضت العقل وأخذت بالخطاب والخطبة وصفقت ورفعت الزعماء والرؤساء على الاكتاف وفوق الرؤوس. فامتلأ رأسه حماسة كما امتلأ فيضا ورغبة في كل ما تزدحم به زوايا نفسي. وما هي دقائق معدودات حتى قاطعني بعد ان راحت علائم الغبطة تعتلي محياه وترتسم في نظراته المشدوهة نحوي ثم قال بنبرة قوية ومندفعة: نعم، انا انا هو.. ذلك هو وطني. كيف عرفت ذلك؟ فلم أجب او اكترث لمقاطعته وتابعت القول: حقا ان حال تلك المجتمعات لمحزن ويحز في القلب ويثير الشفقة. تلك المجتمعات التي لا تعرف للحياة الا وجها واحدا هو الايجاب. وجه النعم، اي القول دائما نعم، نعم لكل شيء وعن كل شيء ومن أي كان، وتاليا العمل بما تقتضيه مقتضيات الـ (نعم). مسكينة (اللا) لا تجد لنفسها موطنا بينكم وفي دياركم يا أخي.

أيها الضعيف

بعدما تنهدت طويلا وأطرقت لطراقة قصيرة، شردت وعدت. تناثرت وتلملمت، ثم زفرت زفرة حادة وحارة والقلب يتشقق في صدري حتى وصلت اصداء تشققه الى مسامع هذا الانسان المنتصب امام عيني. ولكني رغم ذلك وجدتني راغبا في اخراج وتفريغ المزيد من الكلام الذي أحسسته كشيء ثقيل يتعب الجوف ويعيث فيه فسادا. زدت قائلا: انت اذن يا صديقي من اولئك الذين نزحوا عن اوطانهم واهلهم وقومهم. او ممن هجّروا او نكّل بهم. مسكين انت ايها الضعيف. لماذا لم ترض بالتسليم والتوكيل والتمجيد والحمد والتصفيق للسلطان والسلطة والركون الى "رحمتهم"؟ لما كنت وفرت عن نفسك كل هذا الشقاء الذي يغرقك اليوم. فلم ينبس مؤثرا الاستماع فقط الى كلامي الذي بدا وكأنه أخذ يغزو عقله وجسده وسرائر نفسه وراح ينسف صدره وينثره في الخلاء. ثم سألته – متابعا الحديث – وانت اليوم في بلاد الغربة، بلاد الصقيع والظلمة. بلاد النظام والآلة والتكنولوجيا والرفاه الاقتصادي. ألا تقتلك المقارنات وتؤرق عينيك التمنيات والاحلام، وتضعفك الوحدة والعزلة والجمود؟ ألا يدمرك التيه والشرود، وتفكك أواصرك الآلام والعذابات؟ ألا تتفجر في داخلك التساؤلات حول الذات وحول الانسان هنا والانسان هناك وحول الكون والحياة وحول الوطن والمجتمع وحول العدالة والحرية وحول وحول...

والغريب المدهش انني كلما كنت أزداد حدة وغضباً كان يزداد هو صمتا وسكونا، وبقي واجما لا يتحرك فيه شيء كأنه قطعة من الخشب سمرت في عميق الارض.

جواد عليان

(● يتبع: جزء ثان)

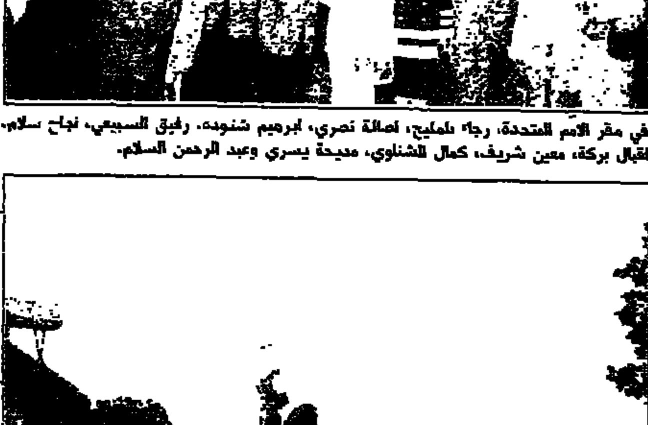
على هدير البوسطة نحن نجول مروراً بالزحمة، بالناطحات، بالغناء



في سناك الامم المتحدة سمير صنبر ومعاونوه يحيون الوفود الفنية العربية.



في مقر الامم المتحدة، رجاء بلمليح، اصالة نصري، ابرهيم شنوده، رفيق السبيعي، نجاح سلام، اقبال بركة، معين شريف، كمال الشناوي، مديحة يسري وعبد الرحمن السلام.



تمثال القديس جرجس في ساحة مقر الامم المتحدة.



العمدة برت شندلر يستقبل الوفد اللبناني.



مفتاح مدينة جرسي سيتي بين يدي امينة رزق. (ل. ع.)

نيويورك – لور غريب:

– ٢ –

الاربعاء ٢ تشرين الاول كان موعدنا مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي. وعلينا ان ننطلق من اتلنتيك سيتي منذ التاسعة صباحا لأن طريق الاوتوبيس تستغرق ثلاث ساعات. غير ان عدم التنظيم وعدم احترام الوقت من افراد الوفود، أخّرانا ساعة ونصفا ولم نصل الى نيويورك سوى الثانية بعد الظهر. وبطرس غالي مضى لارتباطه بموعد مع بنازير بوتو رئيسة حكومة الباكستان وناب عنه مستشاره سمير صنبر. واعتذر صنبر عن غياب الامين العام الذي انتظرنا الى الواحدة والنصف. والموعد معه كان محددا الثانية عشرة والنصف. وبدا على وجوه البعض خيبة وبعضهم قال "جئنا من آخر الدنيا لنقابل غالي وما نحن من الخوص تقطع علينا هذا اللقاء". وكان تجوالنا في ارجاء المقر، ولم ندخل صالة الاجتماعات. سمح لنا بتناول الطعام في السناك حيث وافانا سمير صنبر الذي كلفني السلام على العاملين في "النهار" وعلى شارع الحمراء. ومجددا اعتذر واعتذرت ايضا فايزة ابو النجا وقالت لنا بان التأخير كان مبالغا فيه.

عند خروجنا من المقر كان المطر ينهمر. عشينا لامبالين وشاهدنا تمثالا ضخما للقديس جرجس يشك حربته في جسم التنين. مقابل المقر ناطحات السحاب لا تحد، منها اثنتان كل واحدة منهما تنتهي على شكل العلم المبري. والاشجار كثيرة من حولنا وحركة السير في الشوارع العريضة تشبه عجقة السير في بيروت. مررنا في الفيفث اڤونيو (الشارع الخامس) ولم تعرف عيوننا اين النظر وكيف التعبير عن الدهشة. وددنا النزول الى الشارع والتسكع والتبضع ودخول صالات برودواي والوقت لم يسمح لنا. قلنا عاتبين هل من المعقول ان يأتي المرء الى نيويورك ولا يشاهد تمثال الحرية والامباير ستيت بيلدنغ والوالدورف استوريا؟ ولم نر سوى من نافذة الاوتوبيس بعض معالم نيويورك المميزة.

في العودة الى اتلنتيك سيتي عبرنا فوق جسور معلقة تتلألأ اضواؤها بمستويات متفاوتة تشبه حبات عناقيد العنب. واجتزنا نفق قيل لنا انه محفور تحت قاع نهر هودسون الى عمق ٢٥ مترا واسمه نفق ابراهام لنكولن، وهو نلتقي وسطه حدود ولاية نيويورك بحدود ولاية نيو جرسي. ثم شاهدنا البرجين التوأمين (تعرض احدهما منذ سنتين لعملية تفجير) المسمى وود تريد سنتر.

تسليم مفاتيح

ولما خرجنا من نيويورك كان في انتظارنا سيارتان للشرطة سارت احداهما امامنا والاخرى خلفنا وفتحتا لنا الطريق عبر شوارع مدينة جرسي سيتي حتى بلغنا دار العمدة، وهي مبنى تاريخي يتضمن صالة فسيحة علقت على جدرانها صور للعمدة، الذين تولوا المنصب منذ انشاء المركز والصالة تحمل اسم "انا كونتشي ميموريال. كوبسيل تشمبرس" استقبلنا العمدة برت شندلر وصافح افراد الوفود. ثم القت ايمي رزق العضو في الجمعية العربية الاميركية للفنون كلمة باللغة الانكليزية عرفت العمدة بمكانة كل من افراد الوفود وشكرته للالتفاتة. وقال العمدة انه فخور باستقبال الفنانين العرب في مدينته التي تضم كثيرا من العرب (٢٤٠ الفا) ومن دواعي سروره ان يسلم مفتاح المدينة الى ضيوفه الفنانين. ونودي على الاكبر سنا من كل وفد وسلم العمدة المهم مفاتيح المدينة. عو..ـنا اباها على السلطان السبعة المشاركة.

في ساحة المقر شاهدنا تمثالا عملاقا لجنود بالسند هيئة محتلفة. تقدمنا اليه فاذا هو تحية للجنود الذين سقطوا في ساحة الشرف في ٣٠ ايار ١٨٩٩، خلال الحرب الاهلية والتمثال من اعمال فيليب مارتيني.

ومن جديد امامنا وخلفنا سيارتا الشرطة. فتحتا السير لنا ووجدنا صورهم كان يسمع في الاجواء. تصورنا انا نشاهد فيلما بوليسيا عبر شاشة التلفزيون. ولدى دهشتنا لتوقف السيارات الحكومية عن السير والافساح امامنا للمرور قيل لنا بان البوليس محترم جدا في الولايات المتحدة ولا احد يحاول عرقلة مهمته.

وعلى حدود المدينة ودعنا مرافقونا وتوجهنا الى مبنى البوليس الى حيث كانت دعوة لنا الى مأدبة العشاء في مطعم حلاء المديس الذي يقدم المأكولات اللبنانية. مرق وتبولة وكبة ومازة فاخرة. وفي آخر الليل وفي الاوتوبيس انبرى بعض المطربين اداء اغنيات شعبية لبلدانهم وكان المصفقين المبحانا والغنانا بين متين التجربة

الى الشيخ محمد مهدي شمس الدين
اللغة الناصعة بدءاً من اللفظة

جناب الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، حفظه المولى

شجعني ما اسمعه من آرائكم، في وسائل الاعلام المرئي والمسموع ان اتوجه اليكم بهذه الرسالة:

منذ فترة ليست بقصيرة اجيل الفكر بحثاً عن منهجية معاصرة تتماشى مع جوهر الايمان وتسمح بادخال المواطنين المتنوعي العقيدة والمذهب والدين في ورشة حياة غير متشنجة يسودها التفاهم الواضح على تعامل سلمي متبادل الاحترام. في تفتيشي هذا، قرأت في ما قرأت، كتاب المرحوم الشيخ صبحي الصالح: "مباحث في علوم القرآن"، فاعجبتني فيه لمح فرادة، لكنني افتقدت ملة التعبير الخاص التي كانت لدي قبل القراءة، واذ اكتب هذه الكلمات لا اهدف الى ذم او مدح ولا الى تصديق او انكار، لأن ما انشده لا يتعلق بهذه المواقف مطلقاً، لكنني سأنطلق من بعض ما قرأته في كتاب الشيخ الجليل لاوضح مبتغاي من مخاطبة سماحتكم.

قرأت في ص٢٢٦ من الكتاب الآنف الذكر تحليلاً ادبياً – فكرياً – دينياً للآية ٩٤ من سورة الحجر: "فاصدع بما تؤمر" بدءاً بقول السيوطي: استعير الصدع وهو كسر الزجاجة، وهو محسوس، للتبليغ وهو معقول، والجامع التأثير، وهو ابلغ من "بلّغ" وان كان بمعناه".

تعليقي على شرح السيوطي هو:
١– في الكسر فصل للقطع، أما الصدع ففيه شق دون فصل القطع.
٢– يقال، على اساس ان الصدع هو الشق: صدع الشيء، وليس بالشيء.
٣– لئن قدرنا مفعولاً به لاصدع: الناس او القلوب او... فانني اعارض ذلك بالاشارة الى ان ما يؤمر به الرسول ليس بالضرورة سبباً للصدع بل على العكس هو اساساً سبب للحمة. ٤– بمعنى الشق هذا، تصبح "اصدع" بعيدة عن "بلّغ".

اذن "اصدع" ليست هنا في معنى الشق، ويصبح قول السيوطي غير مقبول.

اما الشيخ صبحي فيعلق، "كأن السيوطي يقول بتعبير آخر، ان ما أمر به، عليه السلام، جسّم فاصبح مادة سريعة العطب قابلة للشق والكسر. فليصدعها بقوة وليخيّل الى قارئ هذه العبارة انه يسمع صوت هذه المادة المصدوعة، فذلك ادل على نفاذ تبليغه الى القلوب من أي صيغة آخرى".

تعليقي على قول الشيخ الجليل هو: ١– ان ما امر به، عليه السلام، لا يمكن تجسيمه الى مادة سريعة العطب. ٢– لئن قبلنا بهذا التجسيم، جدلاً، فان الصدع، بحسب نص الآية، ليس لما أمر به، عليه السلام، بل يتعلق بمن يوجه اليهم البلاغ. ٣– ان القسم الاخير من تعليق الشيخ صبحي (فذلك ادل على نفاذ تبليغه الى القلوب من اي صيغة اخرى) اجده خالياً من برد الفكر الديني وسلامه. فحركة التكسّر والتصدع واصواتها المذمومة لا يمكن ان تدل على بلاغ الدعوة قلوب الناس لأنها، اصلاً، دعوة أمن وطمأنينة كما يعرف الجميع، وكما تردد غير آية.

ثم ينقل الشيخ صبحي عن السيوطي عن ابن ابي الاصبع ان معناها: "صرّح بجميع ما اوحي اليك وبلّغ كل ما أمرت ببيانه وان شقّ ذلك على بعض القلوب فانصدعت. والمشابهة بينهما في ما يؤثره التصريح في القلوب فيظهر اثر ذلك على ظاهر الوجوه من القبض والانبساط ويلوح عليها من علامات الانكار والاستبشار كما يظهر على ظاهر الزجاجة المصدوعة".

تعليقي على ابن ابي الاصبع: ١– القسم الاول صحيح، مع انه ابدل "تؤمر" "أمرت" وهذا اضعاف بلاغي. ٢– القسم الثاني (وان شق ذلك على بعض القلوب....) هو استطراد لا مبرر له وليس هناك ما يستثيره، كما سأبين في ما بعد، وفيه عود الى معنى "اصدع" على انه "شق" بعدما اعتمد في القسم الاول معنى "أعلِن" الذي يستدعي ترك الحديث عن الزجاجة وصدعها، اضف الى ذلك ان البِشر والقبض هما من "ردات الفعل" وفي منطق الامور لا يخلط بحث في "الفعل" بكلام على "ردات الفعل".

بعد كل هذا ماذا يكون معنى الآية موضوع البحث؟ – جواباً اورد ما يأتي:

١– صدَع وصدّع الشيء (كما اسلفت) وقريب منه صدع وصدّع الفلاة، اي قطعها، وصدع الليل اي مشى فيه، وصدع الى كذا اي مال اليه، وفي الثلاثة معنى الشق.
٢– يقال "صدع الأمر" كشفه وبيّنه، و"صدع بالحق" اي تكلم به جهاراً، والصديع هو الصبح (وفي معنى الشق اذ يشق الصبح الظلام). والصبح الصادع اي المشرق، يظهر واضحاً وموضحاً.
٣– الصادع هو القاضي بين القوم (فيه معنى الشق).

في كل ما سبق يكمن معنى الآية الكريمة:

"يا محمد، تكلم جهراً" (وهذا مردد كثيراً في القرآن الكريم) بما تؤمر (وفي الفعل تؤمر معنى الاستمرار: أمرت وتؤمر الآن وستؤمر في ما بعد) فالكلام الذي تجهر به نير ومنير كالصباح يشق الظلمة. وايضاً: "يا محمد اصدع بما تؤمر به اي كن صادعاً" اي "اقض بين القوم بما تؤمر به". هذا مجمل ما يمكن ان يقال في "اصدع" وهو ابلغ بما لا يقاس من "بلّغ". ولا زجاج يكسر فتنفر آذان ونفوس.

سقت هذا التحليل اللغوي الادبي الفكري الديني امام سماحتكم لهدف وحيد هو تبيان رؤية واضحة لمنحى عربي معاصر يفهم على اساسه القرآن الكريم بلاغاً لرسالة سماوية لا تخالطها دعوة الى قتال او تباغض بين مؤمن بها وغير مؤمن. خاصة ان الواقع الانساني، قديمه وحديثه، فيه معطيات ومواقف متنوعة تقتضي احكاماً ومواقف متنوعة. وهذا النهج المنطقي هو نهج اصيل في القرآن.

المنحى الذي آمل ان اراه يتبلور، بعيداً عن كل موقف تقية او مرحلية (وهذا أمر يتبين ولا يخفى)، وبتأنّ ورفق ينبعان من القلب ويصبّان في الفكر، هذا المنحى ينأى بالتفاعل الفكري والحضاري عن الاستهداف الظاهر والمبطن للكسب في كل تشعباته، انه منحى يتأكد به الآخر شريكاً، في الانسانية مهما كان رأيه مغايراً لرأينا. فالناس، شاؤوا أم أبوا، فيهم من التمايز والاختلاف اكثر مما فيهم من الاتفاق والتوحد. والانسان الانسان يدافع عن رأيه بقوة ويجمّله ويبدّله بما يقنعه ويعمل على كشف ما يراه ثغرة وخطأ في رأي غيره، بقوة المنطق دون اسفاف او تهجم او بذاءة، وليس لأحد الحق في منع هذا التفاعل الفكري الحضاري مهما كانت الغاية نبيلة في نظره.

انطلاقاً من هذه المسلّمات اقترحت على بعض اصحاب السيادة المطارنة مشروعاً تفصيلياً نموذجياً يرمي الى حذف كل ما فيه اشارة الى عنف او مفاضلة او استعلاء، من كتب الصلوات والطقوس، وها انا اقدم الى سماحتكم مشروعاً مماثلاً انطلاقاً مما سبق واوردته في تفسير الآية القرآنية الكريمة.

ان الحوار بين اتباع الاديان والطوائف والعقائد المتنوعة لا يمكن ان يهدف الى الغاء الاختلاف ولا الى الاعتراف بنبوة او كتاب، بل الى الغاء حاجزي التنابذ القديم والتكاذب الحديث كهدف اولي، بعده يمكن آراء المفكرين ان تنمو وتؤتي أكلها.

أنني اتمنى ان يكون لسماحتكم ولمن يلوذ بكم سبق تقديم خدمة حضارية للبشرية عامة وللاسلام المحمدي خاصة وللمسيحية وغيرها، خدمة تكون رائدة في كل مضامينها.

ان تفاصيل اكثر شمولاً وواقعية يمكن ان اسوقها عندما تشير سماحتكم.

والله ولي التوفيق

أليف خوري

كلية العلوم الفرع الخامس في دروسها

النبطية – "النهار":

باشرت كلية العلوم الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية في النبطية دروسها وسط اجواء طبيعية. واوضح مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين ان الاساتذة لجميع الاختصاصات هم موجودون وكذلك المختبرات وما يتعلق بالنصوص، باستثناء بعض اعمال الصيانة للمبنى الذي تضرر من جراء القصف الاسرائيلي. وقال: "ان الاختصاصات في الجامعة تشمل الحلقة الاولى حيث العلوم الطبيعية والمعلوماتية والفيزياء والكيمياء. وان عدد الطلاب الذين سيتقدمون الى كلية العلوم الطبية بلغ سبعة ولدينا بعض الملاحظات هنا:

١– استبعاد بعض اساتذة الفرع من اللجان الفاحصة لامتحانات الدخول، وهذا ما يؤثر سلبا في الظروف المعروفة على النتائج.

٢– الطريقة غير الاكاديمية التي عومل بها طلابنا عندما ارادوا ان يتقدموا بطلباتهم، اذ تعرضوا للاهانات والتهديد ورغبت اليهم في رفع شكوى الى رئيس الجامعة".

"أهّلني كي أخدم" ويزداد الانتاج
ذلك يبغيه العمل الخيري اللبناني

في رعاية وزير الاصلاح الاداري انور الخليل، افتتحت شركة "المستشار" متعاونة "و"الامانة العامة للاوقاف، الكويت" الدورة الاولى في "برنامج تطوير العمل الخيري اللبناني، تحت شعار "اهلني كي اخدم!" في مركز اتقان للتدريب في الشركة، بيروت. وفيها ١٥٠ جمعية ومؤسسة اهلية خيرية عاملة في كل المناطق اللبنانية ورؤساء ومديرون لـ١٨ جمعية ومؤسسة اهلية وترعاها اعلاميا جريدة "اللواء".

حضر الافتتاح رئيس الشركة ومديرها العام عبد الحليم زيدان ورئيس تحرير جريدة "اللواء" صلاح سلام، والمدير العام للاوقاف الاسلامية في لبنان الشيخ مروان قباني والمنسق العام للانشطة الاجتماعية والصحية والتربوية في ابرشية بيروت للروم الكاثوليك الاب جورج عكة واعضاء الهيئة الاستشارية للشركة.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة عبد الحليم زيدان: "ان دورات هذا البرنامج تنطلق من حاجات ملموسة عبر مسوحات ودراسات ميدانية متراكمة، لما بعد الحرب، والاحتياجات المرحلة الانتقالية للبنان. ولا شك ان تكامل دور القطاعات يشكل المطلب الابرز في انجاح التناغم المنهجي في خطط التأهيل والتنمية. والقطاع الخيري، كقطاع قائم بذاته، متبلور في شخصيته المجتمعية، رائد في ميدان الخدمات، وله سلفات الاسبقية في التقديم لهذا الوطن ولابنائه يوم كانت القذائف والامات خبزهم اليومي".

الى كلمة الوزير انور الخليل:

"سأشارككم في دورتكم بجزء مما نعاني في قطاع العمل الاصلاحي في الادارة اللبنانية، لا بد من ان ينعكس ايضا على القطاعات الاخرى العاملة ضمن جهات الوطن الواحد وضمن حدوده. على الدولة توضيح دورها ودور القطاع الخاص، بكلام آخر يجب ان نرد على السؤال: ما هو دور الدولة للاهداف الاساسية التي ترسمها لنفسها، وما هو دورها في علاقتها بالقطاعات الاخرى اي المؤسسات والادارات العامة والمؤسسات الاهلية والخيرية؟ وكيف لكل هذه القطاعات ان يكمل بعضها البعض؟ (...) لا اصلاح بالمفهوم الصحيح ولا نتيجة لهذا الاصلاح اذا لم يكن عمل الاصلاح متوجها في شكل اساسي الى العنصر البشري الذي يعمل في الادارة، فالادارة بمعناها الاساسي والعلمي واحدة. من هنا كان لا بد من التركيز على العنصر البشري وروافد التحسين والتمييز لهذا العنصر. (...) والتدريب يجب ان يذهب الى حاجة معينة تخدم اهدافا ونتائج معينة يذهب اليها المتدرب، بكلام آخر لا تدريب فاعلا ما لم يكن هدف التدريب واضحا، وتاليا يذهب المتدرب ليزيد في قدرته على الاداء وفي تميزه في الاداء".

وقدم زيدان الى الوزير الخليل خارطة لبنان.

والبرنامج ٩ دورات تدريبية تستمر الى ٢٩ تشرين الثاني، والثانية منها اليوم في رعاية رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري في مركز الشركة، صيدا.

الصحة الانجابية في شرق المتوسط
معدلات وفيات نسوية تثير الفزع

بدأت امس اعمال الحلقة العلمية البلدانية حول استخدام البحوث في مجال تلبية حاجات الصحة الانجابية في شرق المتوسط في فندق الكومودور، الحمراء، وتنظمها وزارة الصحة العامة متعاونة مع منظمة الصحة العالمية. وحضر رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية في الوزارة الدكتور محمد علي كنعان ممثلاً الوزير حماده والدكتور جبرائيل رفقة ممثلاً المدير الاقليمي للمنظمة الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري.

والقى كنعان كلمة جاء فيها: "ان القلة التي وعت حقيقة ابعاد الصحة الانجابية واهميتها واجهت تحديات ليس اقلها الشح في المعلومات والدراسات والبحوث اللازمة برمجة وتنفيذاً للخدمات ومشاريع الصحة الانجابية، وكذلك تحدي دمج الصحة الانجابية من نواحيها النظرية والعملية بنظام الرعاية الصحية الاولية التي باتت اللغة المشتركة في اقليم شرق المتوسط والعالم.

واني لعلى يقين ان ورشة عملكم هذه ستعمل على القاء المزيد من الضوء على جوانب الصحة الانجابية تسهيلا لمهمة راسمي السياسات ومنفذي البرامج".

تلاه رفقة باسم الجزائري ومما قال: "لننظر على المثال في شأن وفيات الامومة التي ربما كانت ابشع مأساة تتعرض لها الصحة الانجابية للمرأة ان مما يدعو الى اشد الاسف ان اكثر من ٥٨٥ الفاً من النساء يلقين حتفهن كل عام لاسباب تتصل بالحمل، وكل هذه الوفيات تقريبا تحصل في البلدان النامية رغم ان في الامكان اتقاءها وتفاديها ويحسن بنا هنا ان نتذكر ان معدلات وفيات الامومة في بعض بلدان اقليم شرق المتوسط لا تزال بين ٨٠٠ و١١٠٠ من كل مئة الف ولادة حية، وهي معدلات تثير الفزع وقلّ ان نجد لها مثيلا في اجزاء اخرى من العالم.

وتابع: "ولكن لا يزال يحدونا الامل بامكان انهاء هذا الوضع المرعب الذي يحيق بالمرأة وبذريتها ولا يجوز التغاضي عنه(...)".

ثم كانت كلمتان للمدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان السيد عبد المنعم ابو نوار وللدكتور اكاندي.

وتستمر اعمال الحلقة الدراسية حتى يوم الخميس.

ما حول الولادة مؤتمر واعمال
قسم للجسم الطبي وقسم للمواطن

باشر المؤتمر اللبناني الاوروبي الثاني لطب ما حول الولادة اعماله امس الاثنين بعد جلسة الافتتاح الرسمية مساء الاحد في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومشاركة واسعة من الدول الاوروبية والعربية ومن الولايات المتحدة الاميركية (١٦٥ طبيبا وباحثا) والمستشفيات الخاصة في لبنان ونقابتي الاطباء في بيروت وفي الشمال والجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة ومنظمة اليونيسيف وهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية البلجيكية وجمعية لطباء الاطفال الناطقين باللغة الفرنسية وكليات الطب في الجامعات اللبنانية، الاميركية والقديس يوسف والاتحاد الوطني للدراسات التي تعنى بالحالات الطارئة ما قبل الولادة وبعدها، والى الجسم الطبي يتوجه المؤتمر بقسم من المحاضرات الى المواطن العادي لما يحمله البرنامج من امور تعليمية وتربوية وتوجيهية مع وزارات مختصة ومحاضرين عالميين.

وتضمن اليوم الاول خمس جلسات علمية وطاولة مستديرة بعنوان "من اجل حماية وطنية اشمل للطب ما حول الولادة" ترأسها الدكتور منيب حلواني وادارها الدكتور نبيل منلا والدكتور جورج كعدي وقدمت خلالها اوراق عمل من الاطباء: ميشال دمان (باريس)، داغ برانتليد (النروج)، اندريه كالام (لوزان)، فيليب بلو (باريس)، فايز بيطار (بيروت)، روبير صاصي (بيروت)، فريد قهوجي (مدنت – بيروت).

ويتوالى المؤتمر في الساعة التاسعة من صباح اليوم حتى السابعة والنصف مساء، وتعقد طاولتان مستديرتان حول: "من اجل صحة جسدية اسلم للام والطفل"، و"من اجل التمتع بفترة حمل كاملة وبولادة سهلة"

اصدقاء مكتبة عبده مرتضى الحسيني

بعلبك – "النهار":

انتخبت الهيئة العامة لجمعية اصدقاء مكتبة عبده مرتضى الحسيني الثقافية هيئتها الادارية الجديدة لمدة سنتين في حضور مندوب عن وزارة الداخلية وجاءت النتيجة: الدكتور غسان العميري رئيسا، الدكتور حسن نصرالله نائبا للرئيس، عبده مرتضى الحسيني امينا للسر، محمود نديم مرتضى امينا للصندوق، حسين صلح مسؤولا لدى السلطات ومحاسبا، الدكتور اسعد قرعة والدكتور محمود يوسف صلح مستشارين.

"الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية"

"الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية من اجل محكمة قانا الدولية" لمؤلفه محمد صفا عن لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين، كتاب يسلط الضوء "على قضية انسانية كبرى تجاهلها العالم وقصرت في حقها الامم المتحدة، آملين ان يشكل الكتاب هزة ضمير للانسانية وللمجتمع الدولي من أجل حركة عالمية تضامنية مع الرهائن تؤدي الى اطلاقهم من السجون الاسرائيلية والعمل من اجل تشكيل محكمة قانا الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين على الجرائم التي ارتكبوها في لبنان ومصر وفلسطين وسوريا، وفرض التعويضات المادية لأسر الضحايا والمفقودين" في ٥١٠ صفحات، طبعة اولى، بيروت ١٩٩٧.

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم، ان المؤسسة دفعت مبلغ ثمانية واربعين مليونا ليرة لبنانية مساعدات اجتماعية الى العائلات والايتام الاكثر احتياجا. وقدر مكارم مبادرة وزارة الصحة تأمين الادوية الضرورية للمحتاجين متمنيا على المسؤولين في مراكز التوزيع التعاطي بايجابية واحترام مع المرضى خلال استلام الادوية.

باسم زيتوني لم يستطع الخروج
الا بالرسوم والصور وبعض المفردات

"باسم! اخرج، اخرج
باسم! اخرج، اخرج".

لم يفتح الباب، لم يستيقظ من نومه الابدي انما ترك لنا في زاوية مسرح بيروت قبل امس وفي زوايا المدينة كلمات ورسومات ومعاناة حزينة، تبقى حزينة في شفافية تنسكب كالمرأة في عبثية المبتسمة ومحاكاته الموت عبر صورة لم تكتف بملامسة موته بل عانقتها حباً حتى الموت.

"باسم، اخرج"، وكان اللقاء بعد سنة وقليل من الايام حيث عرضت رسومات باسم زيتوني في كواليس المسرح فكان صارخاً في الوانه، متميزاً في نظرته الى العيش والى الحياة، مكواة على طاولة ونصفا امرأة ورجل لم تكتمل صورتهما في مساحة ورقته، لكأنّ المكواة تلك البعيدة بينهما هي الاثنان معاً، هي حياتهما معاً، الى محادثة على مقعد يجمع اثنين ايضاً رجلاً وامرأة في اجساد عارية بالخطوط الاساسية، ورأسين يتخطيان الواقع الى السوريالية، التي تشبه الاساطير، انهما رأسا حمارين.

ولنتحدث آلان.

كانت قراءات لقصائد له وجدت بين اغراضه في مكتبه في تلفزيون المستقبل، القاها احمد قعبور وفادي ابي سمرا وربيع مروة. انتصر الثلاثة على دمعاتهم وقرأوه كما قرأوا منه عبر صداقة وعمل جمعهما معاً. وعرضت ثلاثة افلام سينمائية قصيرة اعدها واخرجها باسم ومنها "نهاية... مثقف" وفيلم "خلص" مثّل فيه باسم في اخراج خليل حنون لمشروع تخرجه.

اطلّ باسم على احبائه كما هو، باسم الذي عرفناه، فالدور الذي أدّاه هو باسم الرافض للطائفية "جماعتكم وجماعتنا... الخ" والمتأزم في حالته المادية، هي قصة علاقة حب بين اثنين لأسباب يعيشها هذا الجيل وربما يعيشها الجيل اللاحق ايضاً. انما باسم رفضها في دوره امام الكاميرا وخلف الكاميرا.

الى صور هيأها له اصحابه تكريماً له ولاحبائه ولقطات سينمائية في حياته اليومية ويظهر الشاب الحيوي دائماً، العبثي، الضاحك حزناً وألماً.

ما يهمّنا هو التوصل في باسم بين الافلام التي اخرجها ضمن برنامج "شرفات" في تلفزيون المستقبل وبين رسوماته صارخة عارية نزعت اقنعتها عبر انامله وبين كلماته وبين "باسم" كل يوم مع اصحابه او وحده الى تزاوج الصور كلّها مع موته.

غاب عنّا، وابداعه ها هنا.

غاب عنا. كلماته تطنّ في رؤوسنا، تلاحقنا.

غاب. وأخذ معه نظارته وبقيت نظرته الى عيشنا وحياتنا ولم يكن منفصلاً عنهما.

"باسم! اخرج، اخرج": صرخ له أحمد قعبور ممثلاً اصواتنا مجتمعة.

انه هنا. لا طيفه فقط بل انه هنا.

أمية درغام

نصيف الحسيني

قلم ما عرف الا الصدق، وكلمة ما ارتضت الا المكان المحفور لها، فان لم يكن، حفرته وانزلت نفسها فيه.

جليس القادة، وناشر اخبارهم، معلم اجيال ومصوب افكارهم.

ما تكسب من شعره ان مدح ولا ملّت سماعه ان صدح.

شاعر اصيل ملقال الا ما آمن به وان اغضب اهل الطول.

وطني لبناني عربي، لم يخف يوما من اتخاذ الموقف واعلانه حتى اذا قارعته فيه قرعك واذا جاريته تقبل النصح وتسديد الخطى.

كريم من الشجرة الحسينية، يعطي ولا يسل، ومن عطائه الشعري ديوانه: "اسل وعسل"، اما اذا حضره سائل وتوافرت اسباب العطاء، فلمثله قول: اتبع الفرس لجامها، فيتم الفضل.

اذا تصدى له جاهل كانت حكمته: ترك الجواب على الجاهل جواب.

صحافي يقود الفكر فلا يكذب اهله، حر وان مسه الضر، اذا اسررته سرا كان صدره له قبرا.

في المجلس الثقافي في بلاد جبيل، مؤسس ونشيط، وفي جمعية اهل الفكر مؤسس وامين سرها سابقا.

بشوش محب، لا يحس بالوقت جليسه ولا يعرف الملل سميعه.

نصيف الحسيني، الشاعر، الصحافي، المعلم، فقدناه اليوم.

المحامي فيليب ابو فاضل
(من اهل الفكر)

اندريه حداد مساعدة المحتاج

دعا المطران اندريه حداد الجمعيات الخيرية والاغنياء المؤمنين الى المساهمة من ثرواتهم في مساعدة المحتاج، ووجه نداء حارا الى المدارس الخاصة التي يديرها كهنة او راهبات لان تكون رحيمة.

وتحدث في احتفال جمعية مار منصور دي بول في زحلة عن الحريات الاعلامية وعدم رضاه عن المشاريع والحلول المتداولة مشددا على صون الحرية الاعلامية.

تمثال قلب يسوع في أهدن

التمثال في مكانه على التقاطع. (ج-ع)

المستديرة عند تقاطع طريقي اهدن – زغرتا، واهدن – طورزا، لها تمثال قلب يسوع نحته الفنان سايد أبو محرز بطلب من السيدة هدى كرم الحلو مباركة لمن يروح ويجيء، ولمن يعبر السبيل.

التمثال العاجي اللون، المقدود من صخر بشعلي (البترون) استغرقت ولادته اشهراً، هو يبلغ ٢.٣٠م. ارتفاعاً وينتصب على قاعدة من تصميم المهندس لويس الدويهي تراوح بين ١.٣٠ و٣م تبعاً لنسبة الانحدار.

العمل الفني الجديد هو السادس استواء، في مكان اهدني عام، بعد تماثيل كرم، والدويهي، والصميوني المصبوبة بالبرونز، وبعد "السبعين" اللذين كانا عند مدخل البلدة ووضعها التوسع العمراني خلف ظهره، ونصب "الامومة" المشغول بالازميل اياه، ازميل ابو محرز، لكن بضربات مختلفة هي الى الكلاسيكية اقرب.

محسن أ. يمين

جامعة الحكمة لتدريس الحقوق

اصدر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر مرسوما عين بموجبه الخوري بولس يوسف عقل رئيسا لجامعة الحكمة لتدريس الحقوق، المونسنيور امين مسلم قيما عاما، الاب غبريال تابت معاونا للرئيس للشؤون الادارية، خليل صفير نائبا للرئيس للشؤون الاكاديمية، ادوار عيد امينا عاما، عبدالله فرحات عميدا لكلية الحقوق المدنية، الاب لويس الرهبان عميدا لكلية الحق القانوني، ديديه بلدي عميدا لكلية المعلوماتية والاعلام، ريمون شامي عميدا لكلية العلوم الاقتصادية والمالية، خليل صفير مديرا لمعهد القانون المقارن، اديب طعمه مديرا لمعهد القانون الانكلو ساكسوني، فادي نمور مديرا لمعهد فقه ادارة الاعمال، يوسف ايلي حداد مديرا لمركز ابحاث العلوم الدينية المقارنة، جوزف كرم مديرا لمركز الاعلام والنشر، الياس ناصيف مديرا لمركز الابحاث والتوثيق، خليل صفير مديرا لمختبر اللغات، سميرة قاصوف مديرة لمركز العلاقات العامة، سبع خليل مديرا لشؤون المحاسبة، شفيق سعيد مديرا لشؤون النظام، انطوان ضو مديرا لشؤون الادارة والموظفين، الاب فادي عبد النور مديرا لشؤون المكتبة، رأفت الاسمر مديرا لمصلحة شؤون الطلاب، رنا سعادة مديرة لشؤون الطباعة، ريشار اسود مديرا لمصلحة المقتنيات والتجهيزات.

جامعة سيّدة اللويزة أقوى ساعداً بالترخيص الهندسيّ والعطاء المستمر للاجيال

الوزير اده متحدثاً.



جورج يونس، الاب فرنسوا عيد، المطران بولس مطر، المطران غي نجيم، الوزير اده. (رلى معوض)

مراسيم عديدة وموافقة ومعارضة، حتى حصلت جامعة سيدة اللويزة على ترخيص قانوني لكلية الهندسة والهندسة المعمارية، وكان احتفال في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره مساء امس في مركز الجامعة في زوق مصبح، ومعه بدأت السنة الجامعية ١٩٩٦–١٩٩٧.

وحضر المدير العام للتربية جورج يونس والمطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير والعميد جوزف عساف ممثلا قائد الجيش ورئيس مركز الامن العام في جونيه المقدم بكر ابي عقل والمطران غي نجيم والوزير السابق عصام خوري ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور نبيل حيدر والسيدة ستريدا جعجع وعدد من الشخصيات التربوية والاجتماعية والروحية. النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب للعريف سهيل مطر جاء فيها:

"تمتز الارض ولا تقع، يمتز لبنان ولا يقع، نبقى نحن نؤمن، وفي ايماننا رجاء بلبنان جديد، علاماته الفارقة ثلاث:

١– اختصاصاتنا سبيل للانتاج، لن نخرّج عاطلين عن العمل، ولكن لن نترك السوق، وحضارة السوق، تلغي التاريخ او الانسانية المتجذرة في الارض والنفوس. باسم المال، لن نسقط. ايها المال، انزل من عليائك، لتتحرر الاحلام.

٢– باسم القانون، نؤمن بالنظام، وباسم هذا القانون نعمل للتفكير والتقدم. فلا مهادنة مع غير الحق ولا استسلام للباطل. سلاحنا القلم: ارم عصاك يا موسى، وابحث عن يراع.

٣– نحن والجامعات الشقيقة، وفي طليعتها الجامعة اللبنانية، سنعمل لتكون الطليعة الواثبة في كبح جماح المادة وغطرسة الآلة، وفي تفعيل حركة الروح بعد مضي الفي سنة على من قال: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

حلو

والقى عميد كلية الهندسة الدكتور فارس حلو كلمة استعرض خلالها تاريخ كلية الهندسة وقال:

"(...) لم تكن كلية الهندسة والهندسة المعمارية لتصبح واقعا لولا وجود مدرسين ذوي نزعة رسالية. معظمهم درس في الخارج وحصل اعلى الدراسات الجامعية وتبوأ مناصب مرموقة. هؤلاء الدكاترة لم يقرروا العودة لانهم كانوا في سوق البطالة. لم يقرروا العودة طمعا بالمال. قرروا العودة لكي يساهموا في بقاء وطن ينتسبون اليه ومهما ابتعدوا عنه يبقى قاطنا في قلوبهم. فأهلا وسهلا بكم يا زملائي.

ورب قائل وماذا عن الطلبة، وخاصة طلبة الكلية. فلهم نقول انتم وضعتم ثقتكم بنا ووضعتم مستقبلكم بين ايدينا. لكم منا صدق الشعور ونعاهدكم ان تكونوا محور اهتمامنا. انكم من يعطي لعودتنا الى هذه البلاد معنى".

عيد

وافتتح رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد السنة الجامعية بصلاة الرجاء ومن كلمته:

"جامعتنا المرحبة بكم الليلة تستكمل بناءها الحجري والتربوي: الحجري، على التلة المجاورة، والتي ستستقبلنا، ان شاء الله، في حرمها، في مثل هذه الايام من السنة المقبلة، والتربوي من خلال التجدد الدائم الذي يبرز في المناهج والاختصاصات والمواد والتجهيزات، ولاسيما من خلال العنصر البشري، اساتذة وطلابا نحن، واياهم، نعمل على مواجهة الآتي، بما تفرضه التحديات، من علم وانفتاح واخلاق.

واذا كان لقاؤنا، الليلة، ايها السادة، يتميز بهذا الجو من الفرح، فانه، يفرض علي، التوقف للحظات، في ثلاث محطات:

المحطة الاولى: كلية الهندسة والهندسة المعمارية، التي لا بد لي، من ان احيي بتقدير جهود معالي الوزير اده، راعي هذا الاحتفال، والمكرم اليوم: في نهاية اربع سنوات، من العمل في وزارة الثقافة والتعليم العالي (...).

المحطة الثانية: هي نهاية عهد نيابي وحكومي، وبداية عهد جديد. دون النظر الى اي موقف سياسي، نحن نشكر جهود جميع الذين عملوا بجد ونشاط، كما نرحب بالمسؤولين الجدد الذين نأمل، على ايديهم، ومن خلال التشريع والتنفيذ، ان ينهض لبنان، دولة قانون، ووطن حرية، وارض سيادة، في ظل علم حر مستقل.

المحطة الثالثة: موضوع الاعلام. والسؤال الكبير: لماذا تسيطر على هذا الموضوع اجواء السياسة والفرقة والطائفية؟ انه موضوع علم وفن. نحن نسعى الى انتزاع هذا الموضوع من كواليس السياسة ودهاليز الحصص واجواء المظاهرات والاعتصامات، ليكون موضوع "مؤتمر" تعقده هذه الجامعة، في القريب العاجل، لعلها، تستطيع ان تساهم، علميا وحضاريا، في انقاذ هذا الموضوع من براثن الذين يجعلونه مادة تقاسم واقتسام وتقسيم".

اده

والقى الوزير ميشال اده كلمته ارتجالا عن تنظيم التعليم العالي، وشكر جميع الذين تعاونوا معه ودعموه وعن حملات التجريح وكانت حافزا له ليزداد صلابة. وتحدث عن الصعوبات دون سيد العمل وحيا تعاون ممثلي الجامعات وتمنى النجاح للطلاب، واضعا نفسه، في كل حال في الخدمة العامة والتعليم العالي والجامعات التي نفاخر بها.

بعقليني

الى كلمة الطلاب القاها باسل بعقليني:

"اجتمعنا امس يوحدنا قلق على مستقبل مجهول، بدأت اولى رحلاته منذ عامين. وها نحن نلتقي اليوم احتفالا بنهاية الرحلة، وبازالة الستارة عن غد مشرق لا بل باهر، غد تتجسد فيه احلامنا وتتحطم فيه الشكوك لتغوص في الارض وتعود فتنبت اكثر الآمال املا، واكثر الطموحات طموحا واكثر التطلعات تطلعا.

في الامس ركبنا السفينة معتمدين على الله وعلى مهارة البحارة. اما اليوم، والمجذاف في حوزتنا، فلن نتلكأ ابدا في رفع المرساة وشق المحيطات وفي نفوسنا ارادة قوية ورغبة في التحدي وتوق الى التقدم والنجاح".

وختاما هدايا تذكارية الى الوزير اده والمدير العام يونس والعميد السابق لكلية الهندسة في الجامعة جورج عيد.

ووجه السيد سهيل مطر كلمة الى المدير العام للتربية وامل ان تعطيهم وزارة التربية اذنا عاجلا للبدء باختصاصات جديدة في كليات موجودة اصلا، وهي علم البيئة وعلم التربية وعلم الادارة الدولية.

محمد المجذوب مفتتحاً الحقوق في جبيل يتحدث عن المجلس الدستوري وماهيته



الدكتور محمد المجذوب محاضراً.



من الحضور. (رلى معوض)

مع افتتاح السنة الجامعية في كلية الحقوق لجامعة الروح القدس في جبيل، حاضر عن المجلس الدستوري نائب رئيسه الدكتور محمد المجذوب. وحضر مستمعا في قاعة الابلتي عمانوئيل خوري رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي ورئيس الجامعة المدبر العام الاب انطوان خليفة وعميدا الكلية الاب باسيل باسيل ومدير الدروس القاضي جوزف جريصاتي ومفوض الحكومة الرئيس نصرت حيدر ونقيب المحامين السابق ريمون عيد والسيد ناظم خوري وجمع طلابي.

ترحيب للأب باسيل ثم الاب خليفة وكلمة الافتتاح ومما قال:

"١– نحن مدعوون الى انقاذ مجتمع الديموقراطية وروحية الديموقراطية والوقوف في وجه كل المحاولات الجارية لتغيير طبيعة وجودنا وجوهره وروحيتنا كشعب يحترم حقوق الانسان وحريته وكرامته.

٢– ان لرجال الدين والسياسة والقانون وطلبة الحقوق دورا كبيرا ومسؤولية اساسية في انقاذ المجتمع اللبناني والحفاظ على تراثه القانوني وابعاده عن العنف.

٣– ان معركة اليوم والغد، هي في تخريج جيل من القانونيين المتفوقين الملتزمين قضايا بلادهم وشعبهم، كي يكونوا خميرة البناء الاجتماعي وصمام الامان للحق والخير العام وتلك مهمة صعبة وشاقة لانها موضوعة في شكل دائم على حدود المثالية الاخلاقية لترتقي من قانون المنفعة الى قانون العدالة.

الى كلمة الدكتور محمد المجذوب فاعتبر فيها انشاء المجلس الدستوري في لبنان حدثا ديموقراطيا ومنعطفا دستوريا في مسار الحياة النيابية، وخطوة على طريق ترسيخ دولة القانون والمؤسسات وضمان الحقوق والحريات. ومما قال:

"استغرقت عملية انشائه سنوات عدة ويمكن تلخيص الاسباب التي دعت الى انشائه في ثلاثة امور:

١– الحاجة الى توفير المزيد من الضمانات لحماية الحقوق والحريات التي ينص عليها الدستور.

٢– تحصين نظامنا البرلماني والديموقراطي بضمانات دستورية على غرار الانظمة العصرية المتطورة والسعي الى اقامة دولة القانون.

٣– الحرص على مواكبة التيارات والمستجدات الدستورية في العالم ومنها الرقابة الدستورية على القوانين (...) ويتولى المجلس الدستوري في لبنان مهمتين" الرقابة على دستورية القوانين والفصل في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

والهيئة التي تتولى عملية الرقابة الدستورية قد تكون سياسية او قضائية او مختلطة غير ان غالبية الدول تتبنى مبدأ الرقابة القضائية وهذا هو الاسلوب الذي اعتمده لبنان.

وللرقابة القضائية ثلاثة اشكال:

١– الرقابة عن طريق الدعوى الاصلية.

٢– الرقابة عن طريق الدفع في عدم الدستورية.

٣– الرقابة عن طريق الدفع المقترن بدعوى عدم الدستورية.

وصدرت عن المجلس الدستوري اللبناني حتى اليوم سبعة قرارات من بينها قرار بتعليق مفعول قانون وقرار تكليف عضوين التثبت في تاريخ نشر احد ملاحق الجريدة الرسمية وقرار دعوة وزارة الداخلية الى التقيد بالقانون الداعي الى وجوب تزويد المجلس الدستوري محاضر ومستندات العملية الانتخابية الاخيرة.

ومن الاطلاع على قرارات المجلس نستطيع التعرف الى اهمية الدور الدستوري الذي قام به المجلس في خلال الفترة القصيرة من وجوده، والى اهمية المبادئ والقيم الدستورية التي دافع عنها.

ناجحون مهنيون واحتفال المعهد بهم مراد وشمس الدين يطرحان شؤونا راهنة



الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الوزير مراد.



الوزير مراد والشيخ شمس الدين يسلمان الشهادات.



الشيخ شمس الدين والنائب فرعون يحملان الكأس.



الحضور. (وسام موسى)

في رعاية رئيس الجمعية الخيرية الثقافية الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اطلق امس المعهد الفني الاسلامي ١٩٥ من تلامذته الذين نجحوا في امتحانات الشهادات الرسمية التكميلية المهنية والبكالوريا المهنية، في حضور الرئيس شفيق الوزان ووزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد والنواب محمد يوسف بيضون وحسن علوية وبيار دكاش وميشال فرعون وعاصم قانصو ونزيه منصور وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد احمد القعقور والمدير العام للوزارة علي زراقط ورئيس المحكمة الجعفرية حسن عواد وممثل قائم مقام المفتي رشيد قباني القاضي ابرهيم اللدن، والسيدة رباب الصدر وشخصيات سياسية ودينية وعسكرية وممثلين للسفارة الفرنسية والسفارة الالمانية والاهالي.

دموع اخوات الناظر العام السابق للمعهد الراحل غسان مهنا وحدها لم تشارك الحضور الفرحة منذ دخول الناجحين في بداية الحفل.

ثم كان النشيد الوطني، فالى الشيخ عبدالزهراء العماري وآيات من القرآن.

وتحدث الاول في لبنان في البكالوريا الفنية بناء واشغالا عامة التلميذ نبيل جعفر باسم المتخرجين فشكر الشيخ شمس الدين وادارة المعهد والاساتذة ثم تساءل عن المستقبل الذي ينتظره وزملاءه في غياب فرص العمل وما يدفع الشباب الى الهجرة.

وطالب الدولة عامة ووزارة التعليم المهني والتقني بالقيام بمسؤوليتها وتأمين القبول لهم في الجامعات، وفرص العمل في لبنان.

وتحدث المشرف العام على ادارة المعهد الفني الاسلامي غازي قانصو عن النجاح الذي يحققه تلامذة المعهد وعدد المراكز الاولى لهم في مختلف الاختصاصات المهنية.

وطلب ان ينظر شعبنا الى اهمية القطاع المهني والتقني والى اولوية الدور الذي يحمل.

وقال ان على الحكومة والمؤسسات الاهلية ان تتحملا وضع سياسة تنموية واضحة تؤدي الى تأمين حاجات مجتمعنا. ثم توجه الى الخريجين بان طريقهم ليس سهلا في ميادين الدراسة والعمل.

مراد

والى كلمة الوزير مراد، الذي رأى ان "مؤسساتنا الاهلية وجمعياتنا الخيرية ومعاهدنا التعليمية الخاصة تستطيع ان تكون عونا للدولة في ورشة بناء عامة".

واضاف: "المستقبل واعد، مع تقديرنا ان الوضع يحتاج الى اجراءات حازمة، لحماية المواطن من جشع الغلاء، ولمساعدته على الخروج من الازمة الخانقة، التي تكاد تعصف بمدخراته، ولجعله آمنا على مستقبل اولاده، علما وعملا، وكان علينا ان نعيش معا همين متلازمين، هم البناء والاعمار، وهم المقاومة والتحرير".

ثم تحدث عن عافية الوضع السياسي في لبنان حاليا وعن رئيس الجمهورية الياس الهراوي واعمال الحكومة اللبنانية، وعن "التعاون القائم بين لبنان وسوريا الذي اثمر الاستقرار في لبنان".

وركز مراد على خروج لبنان من الازمة الطائفية وحرص الرئيس السوري حافظ الاسد على ان يتبوأ لبنان موقعه اقليميا ودوليا.

شمس الدين

وقبل ان يتحدث الشيخ شمس الدين قدم له النائب فرعون كأس النجاح.

واستهل الشيخ شمس الدين بشكر كل الافراد والهيئات في لبنان الذين ساعدوا المعهد وقال : "آسف لاني لا استطيع ان اشكر اي دولة اجنبية لاننا لم نحصل منهم على شيء والحمدلله". واشار الى ان التعليم الخاص صار عبئا على المجتمع ودعا الدولة الى تطوير الابنية والمناهج والجهاز التعليمي في القطاع الرسمي الاكاديمي والمهني، واضاف انه تحدث مع رئيس الحكومة رفيق الحريري لاعطاء موازنة كافية تطويرا للتعليم الرسمي.

ودعا الى معالجة البطالة التي ما زال يشكو منها لبنان رغم حركة البناء والاعمار التي تستدعي آلافا من الايدي العاملة الماهرة.

وألح على ضرورة معالجة هذه المشكلة وقت يواجه لبنان وجها جديدا من العدوان الاسرائيلي.

واعتبر الشيخ شمس الدين ان المجتمع الاسرائيلي ارتكب خطأ كبيراً اذ جاء بنتنياهو هو وطاقمه الى الحكم. ودعا المسؤولين العرب الى عدم التعاطي معه. واسف لان بعض الرؤساء العرب جعلوه مقبولا في مجتمع الحكام وسأل: "ما الذي يدعو الى هذا اللهاث وراء ما يسمونه مفاوضات؟" وقال ان علينا اشعار الاسرائيليين انهم ارتكبوا خطأ في حق انفسهم اولاً ثم حق العرب.

وتحدث ايضا عما قام به السيد موسى الصدر "الذي كان يشكو مما اشكو منه الآن من انه ينتزع الامكانية من شبه العدم".

ودعا التلامذة الى التزين بالاخلاق والايمان بالله في عملهم وتحدث عن الكأس المهدية من النائب فرعون، فقال انه اراد تقديم ميداليات للناجحين إلا ان شمس الدين رفض وفضل شيئا للمعهد.

وختاما وزع الوزير مراد والشيخ شمس الدين على الطلاب شهاداتهم.

نشاطات

● دعا وكيل منظمات الجمال العالمية انطوان مقصود الى لقاء صحافي مع ملكة جمال اوروبا ١٩٩٦ كلير – ماري ماريسون، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ١٦ تشرين الاول في فندق ريجنسي بالاس. والملكة ضيفة الشرف لحفل انتخاب ملكة جمال لبنان الرسمية الخميس ١٧ تشرين الاول.

● اعلنت شركتا "كوميرشل بيزنس" و"اشتا انفورمايشن سرفيس" للمرة الاولى في لبنان وبدعم من نقابات العناية الصحية عن بدء العمل في بنك المعلومات للعناية الصحية في "ميديكير" في معرض وسط بيروت، ساحة الشهداء، من الساعة ٤,٠٠ عصرا حتى الساعة ١٠,٠٠ ليلا من ١٦ تشرين الاول الى ١٩ منه.

● مع "احياء الاسبوع العالمي السنوي الثاني عشر للتوعية السكانية"، وفي رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى ندوة، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الخميس ١٧ تشرين الاول في مؤسسة الحريري في بر الياس. وفي البرنامج كلمة للوزير مراد والدكتورة بتول يحفوفي. وعلى الهامش ندوة متعددة الاصوات حول السكان والصحة الانجابية يشارك فيها الدكتور فيصل القاق والدكتورة جورجيت تنوري.

● يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي مؤتمرا صحافيا الساعة ١٠,٠٠ صباح الجمعة ١٨ تشرين الاول في المركز التربوي، الدكوانة، لاذاعة توصيات مؤتمر الاونيسكو الذي عقد في جنيف الاسبوع الماضي حول "تقوية دور المعلم في عالم متغير". ويتم الاعلان عن الكتب المدرسية الجديدة التي اصدرها المركز ووضعها في تصرف الطلاب.

● بدعوة من مجلس قضاء زحلة الثقافي، يشارك الدكتور انيس مسلم والدكتور انطوان معلوف وجان كميد والشاعر جورج شكور في ندوة عن ديوان الشاعر الراحل نجيب دياب المعلوف "الذكريات" ويديرها جان بخاش، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر السبت ١٩ تشرين الاول في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة.

● من الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم: لعدم اكتمال النصاب في المرحلة الاولى لانتخاب امين عام جديد، اضافة الى عضوين في اللجنة التنفيذية بديلا من الذين انتهت مدتهم التي كانت مقررة في ١٩٩٦/١٠/٩، نعاود الدعوة الى اجتماع آخر يعقد في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤ بحيث تجري الانتخابات بمن حضر وتعتبر قانونية بحسب ما هو وارد في المادة الثالثة من النظام الداخلي.

المكان: مقر الجمعية – مبنى المجلس الوطني للبحوث العلمية – الطابق الاول. في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٤. آملين عدم التخلف.

● دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الى حضور حفل توقيع كتاب اللجنة "الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية"، الاربعاء ٢٣ تشرين الاول، الساعة الرابعة بعد الظهر، في نقابة الصحافة اللبنانية.

● دعت غاليري سيران ماتوكيان الى افتتاح معرض لوحات زهرابيه الساعة ٧,٠٠ مساء السبت ٩ تشرين الثاني في ماتوكيان كولدج في الضبية. ويستمر المعرض الى الثلثاء ٢٤ منه من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٨,٠٠ مساء.

لا يدركون زجاجنا ودموعنا

لو أن كاتيوشا، الفتاة الروسية التي حاربت الالمان ببسالة واستشهدت، علمت بالرد اللبناني على مجزرة صفد البطيخ لأسفت على حالنا.

قتل "تفاهم نيسان" فعله وبتر من ايدي سكان القرية وارجلهم ما يكفي ليراقب العالم كله "الخطأ"... فيما لجنة المراقبة تلاحظ ان "الجميع" على خطأ.

●

لو ان الحكومة تعلم، (والعجب انها لا تعلم) ان في امكان اي طفل في لبنان عنده كومبيوتر مربوط بشبكة الانترنت، الاتصال بكل وسائل الاعلام الاسرائيلية او المواطنين الاسرائيليين الموصولين بالشبكة، لو تعلم تهزأ بقانون تنظيم الاعلام.

وللعلم والخير في امكان الطفل عينه التعرف على شتى اديان العالم وقراءة كل عظات المطارنة والشيوخ، ثم الانتقال الى مشاهدة آخر عروض الازياء والعارضات المشوقات في اثواب البحر على الشبكة عينها لقاء ٤٠ دولارا في الشهر فقط وبلا حدود للمحادثة ولا للمشاهدة، ودون ان يفتح التلفزيون ابداً.

لو يعلم الطفل بتنظيمات الحكومة للاعلام الديني يهزأ بها.

●

شر البلية ما يجعل من الدموع زجاجاً، فتقوم الدنيا ولا تقعد وتأتي وفود وتذهب ولا يفهم احد لماذا تضع الفتاة زجاجاً في عينها.

وشر البلية ايضاً في المقهى يضحك اذ يروون ان بعض المثقفين فطرياً، لما علموا بمجيء الوفود للاهتمام بالفتاة، اعلنوا ان من عيونهم يطلع زجاج وبلور واباريق شاي اقلام حبر وهم عاتبون على الوفود لرحيلها دون الكشف عليهم.

●

اما العيون التي تذرف دموعاً على بيوت الاهل ودمائهم، التي تبتر اطرافها قبل العشاء، فلن تأتيها وفود من خارج بل بعض الندابين من الداخل يحدثونها عن مشغل الاطراف الاصطناعية ويلعنون لها العدو.

ماذا تريدون أكثر؟

فراس الامين

وليد فتوني يُمسرح القاعة الزجاجية



وليد فتوني. (علي حسن)

يختلف الاحساس بالحلم، أهو بالأسود والابيض ام بالألوان؟ ويقول أهل العلم ان الاحلام غالباً ما تكون باللونين الاسود والابيض تحولها الى عالمنا الملون عندما نستيقظ. "حلم" عنوان عرض سينوغرافي لوليد فتوني في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، ترجمة لحلم او فترات منه. مشاهد مركبة بطريقة غير منطقية، على قوله، ولا يمكن فهمها في تقنيات واجواء مختلفة ومتميزة.

وجوه واشباه وجوه، اجساد وانصاف اجساد، غير مكتملة وغير واضحة المعالم، انعكاس لضوء خافت على مساحات سوداء لا تعكس حقيقة صاحبها الذي يعشق الالوان. في غرفة سوداء هي الليل المظلم تشاهد انعكاسات لصورتنا، هي نحن في حقيقتنا الصارخة، عندما لا ننظر في المرآة.

عشر الى خمس عشرة دقيقة مدة العرض، قصص غير واضحة ولكنها مشاهد شائقة وممتعة، ووليد فتوني الذي عمل في الشرائط المصورة وفي المسرح مع الدكتور بطرس روحانا، ارادها تجربة جديدة من خلال فكرة مميزة هي اظهار التناقضات الانسانية وتعرية الانسان في ذاته الحقيقية.

العرض السينوغرافي الاول من نوعه في لبنان خاضه مهندس الديكور بكل جرأة وتجربته سيستمر بها ويطورها وينقلها الى امكنة ومناطق، مفيداً من شفافية القاعة الزجاجية، بعدما لقي تشجيعاً من وزارة السياحة ومهتمين كثر.

وليد فتوني "مسرح القاعة الزجاجية وهي المكان غير الممسرح" ويستمر الى الخميس ١٧ من الجاري يومياً من الساعة ٦,٠٠ الى ١١,٠٠ ليلاً في عروض متواصلة يتسع كل منها لعشرة اشخاص.

غسان حجار

عيتاني: مدارس واستيعاب للجميع

جاءنا من النائب المنتخب بهاء الدين عيتاني: "في كل يوم استقبل مراجعين، يبحثون عن مقاعد لابنائهم في المدارس الرسمية، وذلك دفعني الى تقصي الاوضاع لمعرفة الاسباب، وعلمت ان في ثانوية رمل الظريف للبنين تملتي غرف فارغة، اذا تأمن لها مدرسون وتجهيزات يمكنها استيعاب ٣٢٠ طالباً اضافياً، وقد يكون هنالك حالات عديدة مماثلة لهذه المدرسة.

انني اذ اضع هذه الواقعة تحت انظار وزير التربية، اتساءل كما يتساءل جميع المواطنين، لماذا لا تستدرك الوزارة الازمة المتكررة سنوياً، وتهيء العدد الكافي من المقاعد لاستيعاب جميع الطلاب، قبل حلول العام الدراسي. فمن غير الجائز، في بلد راسماله الانسان، وميرته وفرة المتعلمين، وعصبة الشباب المتعلم، ان يبقى تلميذ واحد في الشارع. ان دعم المدرسة الرسمية برفع المستوى، وزيادة العدد، وتأمين التجهيزات الضرورية، هو الحل الانجع لشكوى الناس من ارتفاع الاقساط. وعليه مطلوب دعم هذه المدرسة، وتصحيح اوضاع الجامعة اللبنانية في رأس الاولويات، آملين من الحكومة العتيدة ان تدشن نشاطها بايلاء المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية فائق عنايتها".

تربية رياضية وتربية فنية

اعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن مراكز تقديم طلبات الاشتراك لمباراة الدخول الى دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية ودور المعلمين والمعلمات للتربية الفنية اي الرسم والموسيقى، وحددها في كل محافظة.

– محافظة جبل لبنان، دار المعلمين للتربية الرياضية: وزارة التربية – الاونيسكو، مبنى المعهد الوطني للرياضة. دار المعلمين للتربية الرياضية: جونيه حارة صخر، تجاه سيدة المعونات. الفنون البوشرية سد البوشرية – طلعة السبتية. مفرق PARADIS – قرب صيدلية ليندا.

– محافظة الجنوب، دار المعلمين والمعلمات في صيدا: مدخل صيدا الشمالي – الطريق العام، قرب حاجز الاولي، جانب المطعم العربي.

– محافظة النبطية، دار المعلمين والمعلمات: النبطية، شارع مرجعيون، اول النبطية الفوقا، ملك دير مار انطونيوس للرهبنة المارونية.

– محافظة البقاع، دار المعلمين والمعلمات في رحلة. زحلة – قصر العدس – قرب مصلحة تسجيل السيارات.

– محافظة الشمال، دار المعلمين والمعلمات في طرابلس. طرابلس – ابي سمرا – قرب مدرسة التدريب، ملك ورثة زكي مولوي.

– محافظة بيروت، الفنون بئر حسن، بئر حسن – تجاه المدينة الرياضية.

التربة والطاقة الشمسية

ناقشت الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة في اجتماعها برئاسة انطوان بخعازي، مراحل مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية الذي تنفذه وتشرف عليه المهندسة سلمى الحسيني. وهو لحماية البيئة من آثار المواد الكيماوية التي تستخدم في تعقيم التربة.

مسعود الخوند: الموسوعة التاريخية الجغرافية

صدر الجزء السابع من الموسوعة التاريخية الجغرافية للدكتور مسعود الخوند ويتضمن البلدان الواقعة الفاقعة ما بين تشيلي وجنوب افريقيا، في ٣٨٦ صفحة قطعاً كبيراً وتجليداً انيقاً. والتوزيع لمؤسسة مانياد. والطبعة اولى ١٩٩٦.

جهاد سقلاوي وتوقيع "محرقة قانا"

في رعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رنده بري، وقع الزميل جهاد سقلاوي كتابه "محرقة قانا"، في صور، في حضور النائب احمد عجمي والنائب المنتخب علي خريس ومطران الروم الكاثوليك يوحنا حداد وشخصيات سياسية وكشفية.

وكانت كلمة للسيدة بري، دعت فيها "اصحاب الاقلام الى تخصيص جزء من وقتهم للكشف عن تاريخنا الصحيح، خوفاً من ان يكتب باقلام غيرنا".

واعلنت ان حجر الاساس لمشروع يقام مع الدولة السورية لتخليد شهداء قانا سيوضع قريباً، وشكرت الرئيس السوري حافظ الاسد ايضاً على المساعدة في بناء مشروع قرية الاطفال في الصرفند.

وعرض سقلاوي واقع الصحافي الجنوبي الذي يعاني الحدث ويحمله بالصدق والامانة الى العالم.

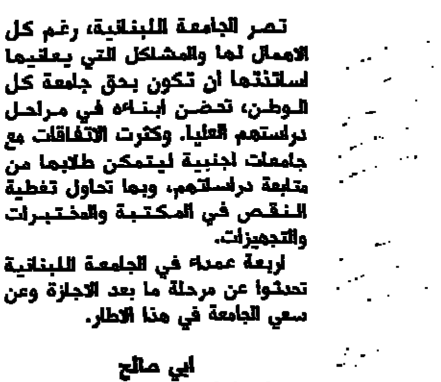
ثم كان توقيع الكتاب وحفل كوكتيل.

اختيار الاكاديمي بربور

اختير الاستاذ في الجامعة الاميركية الدكتور ايلي بربور عضواً في هيئة علمية دولية متخصصة بالابحاث والمعالجات حول تربية الدواجن ومقرها في ولاية ميوجرسي الاميركية.

الجامعة اللبنانية في الدراسات العليا أهي متكيّفة وتدبّرت كل الشؤون؟





الدكتورة برناديت أبي صالح.

الدكتور ايلي عساف. (رفلي بربريان)

تصر الجامعة اللبنانية، رغم كل الاهمال لها والمشاكل التي يعانيها اساتذتها أن تكون بحق جامعة كل الوطن، تحضن ابناءه في مراحل دراستهم العليا. وكثرت الاتفاقات مع جامعات اجنبية ليتمكن طلابها من متابعة دراساتهم، وبها تحاول تغطية النقص في المكتبة والمختبرات والتجهيزات.

اربعة عمداء في الجامعة اللبنانية تحدثوا عن مرحلة ما بعد الاجازة وعن سعي الجامعة في هذا الاطار.

ابي صالح

وفي غياب الاساتذة المتخصصين بالصحة العامة، عمدت الجامعة الى اتفاق مع جامعة بوردو الثانية، كما قالت عميدة الكلية بالوكالة الدكتورة برناديت ابي صالح.

وتؤمن الجامعة الفرنسية اساتذة يدرسون طلاب الدراسات العليا ويشرفون على الرسائل التي يحضرونها.

ثم ان موازنة الكلية تسمح بانشاء مختبر وتأمين التجهيزات اللازمة لمتابعة الدراسات العليا في الصحة العامة.

عساف

وكلية الاعلام والتوثيق اعتمدت نظام دبلوم الدراسات العليا على ما أوضح عميدها الدكتور ايلي عساف، وهو نظام يجمع بين دبلوم الدراسات المعمقة DEA ودبلوم الدراسات المتخصصة DESS المعتمدين في فرنسا، وبذلك يتمكن الطالب من دراسة الدكتوراه ضمن الاتفاق الذي عقدته الجامعة مع جامعة باريس الثانية، ويتولى الاشراف على رسالة الدكتوراه استاذ من الجامعة اللبنانية وآخر فرنسي وتعطى الشهادة موقعة من الجامعتين وممهورة بختميهما في اشراف لجنة مشتركة من اساتذة لبنانيين وفرنسيين يتم اختيارهم بحسب موضوع الاطروحة، ولن يكونوا بالضرورة من اساتذة الدبلوم DESS. وهل الثلاثة الاوائل في الدبلوم هم فقط من يتم ارسالهم الى باريس ليحضروا رسالة الدكتوراه، كما يشاع، قال الدكتور عساف ان اربعة طلاب يمارسون المهنة تم ارسالهم هذه السنة، وان المجال مفتوح امام كل طالب يرغب في ذلك بعد ان يكرس طلبه.

ابو نهرا

وفي كلية التربية دبلوم دراسات عليا في طرق تدريس المواد وفي الدراسات المحضة وهي الادارة التربوية، والارشاد والتوجيه، والتفتيش التربوي، ورياض الاطفال ويقول عميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا:

"عدد الطلاب المنتسبين الى الدراسات العليا في اي من هذه الاختصاصات هو الذي يحدد هل يتم فتح صفوفها كل سنة. والدراسة سنتان، تشمل التحضير لمقررات تعليمية في الاختصاص الذي يتابعه الطالب ورسالة يحضرها في موضوع اختصاصه. واذا حصل على معدل علامات مرتفع يتابع الدراسة في الكلية لنيل شهادة الدكتوراه، وفيها حاليا ٤٧ طالبا لهذه الشهادة.

ويشير الدكتور ابو نهرا الى ان مكتبة الكلية زادت غنى في السنوات الاخيرة، الا انها ما زالت تفتقد بعض الكتب والمراجع ويستعاض عنها بما تم انجازه اذ تم وصل الكلية بشبكة المعلومات الفرنسية وبشبكة الانترنت باتفاق عقد مع المركز الوطني للبحوث العلمية وفي المكتبة حديثا مجموعة من CD Rom عن مناهج وطرق تدريس جديدة ومعلومات وموسوعات.

جابر

ويقول عميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ان العمل بالمرسوم ٩٠٠ للدراسات العليا لم يباشر بعد لأسباب تتعلق بأوضاع الكلية، وان اساتذتها أمل لتدريسها.

فلا وجود لمختبرات الابحاث، و"هناك نقص هائل في التجهيزات الضرورية للأعمال التطبيقية لطلاب الاجازة، وهم ما زالوا يستخدمون طاولات من الخشب تستعمل للدراسة عادة، ويوضح الدكتور جابر ان ارتجاجا بسيطا اثناء الاختبار يمكن ان يعكره. ورأى وجوب التركيز تأسيسا وتجهيزا على مختبرات تعليمية يمكن استخدام قسم منها في مجالات البحث الاولي وترتيب اوضاع المختبرات البحثية في مرحلة لاحقة.

أما المجالات النظرية التي لا تحتاج الى اجهزة ومعدات مخبرية كالرياضيات البحتة والفيزياء النظرية مثلا، فتحدث هنا الدكتور جابر عن مشكلة التجهيزات المكتبية الناقصة وغير المؤمنة، وكانت الاشتراكات في الدوريات والمجلات العلمية قبل الحرب توفر للطلاب اطلاعهم على الجديد العلمي، فهي غير متوافرة لهم اليوم، ولم تقف ادارة الكلية وعمدتها مكتوفين. ويشير عميدها انه وبالتعاون مع جامعات في فرنسا يتم تشكيل نواة تأسيسية لمختبرات بحثية يمكن تعزيزها بالاعتدة والمعدات.

وابرمت اتفاقا مع جامعة القديس يوسف وجامعتين فرنسيتين وجامعة سويسرية لتأمين الدراسات العليا في اختصاصات لا تتطلب تجهيزات ومعدات لخريجي كلية الهندسة وكلية العلوم، وهي اتفاقات تدعمها الاونيسكو وتؤمن للطلاب الوثائق المطلوبة. ولم يتم البحث في مسألة الدكتوراه وهناك مشروع Ecole Doctorale في كل الاختصاصات وايفاد طلاب الى الخارج لمتابعة دراساتهم وتناقش اطروحاتهم في اشراف اساتذة من لبنان وفرنسا ثم يعودون للعمل في لبنان.

ويرى الدكتور جابر ان "علينا التفكير في زيادة الموازنة الخاصة لهذه الجامعة". وان اتفاقات مع الاتحاد الاوروبي عقدت و"حصلنا على قرض بقيمة ٣٦ مليون فرنك فرنسي ووافق عليها مجلس الانماء والاعمار لتجهيز كلية العلوم وانشاء مختبرات تعليمية ومختبر بحثي، الا ان صرف هذا القرض ما زال يصطدم بالطريقة الادارية البطيئة".

خطوات هامة على طريق الدراسات العليا انجزتها كليات الجامعة اللبنانية الا انها قد تصطدم بعقبات تعانيها الجامعة اللبنانية منذ انشئت والخوف من ان يقتلها الروتين.

والسؤال يطرح: كيف يتابع اساتذة الجامعة اللبنانية الابحاث والرسائل لدى طلابهم، وهم عاجزون عن متابعة ما يصدر في مجال دراستهم وعاجزون حتى عن تأمين حاجياتهم.

بيسان طي

نادي جديدة الجومة

انتخب النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في بلدة جديدة الجومة – عكار هيئته الادارية الجديدة على الشكل الآتي: الدكتور رياض عوض رئيسا، نعيم جرجس نائبا للرئيس، الياس مولى امينا للسر، جود عازار امينا للصندوق، سمير نادر محاسبا، الياس بشور مسؤولا رياضيا، كارول عبدالله مسؤولة اللجنة الفنية والثقافية، رولا جرجس مسؤولة اللجنة الاجتماعية ومهدي شبل مسؤولا لدى الدولة.

رعاية صحية وتعاون

نظمت هيئة الاسعاف الشعبي في عكار وجمعية البيان والنور في قبعيت محاضرة حول الرعاية الصحية والتعاون ما بين المؤسسات الرسمية والاهلية.

ترحيب لرئيس الجمعية عثمان عثمان فكلمة لطبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي عن المشكلات الصحية وكيفية مواجهتها، معددا الاسباب ومقترحا الحلول. وشرح الشيخ علي خضر معاناة قبعيت الصحية مطالبا بزيادة الاهتمام بهذا القطاع.

تقرير "بالغ الخطورة"، واتفاق رسمي على التأجيل

فردوس ملاك الجامعة ما زال مفقوداً

الوزير والرابطة واللجنة يتجاذبون الدخول

بين رأي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ضرورة اعتماد "العلمية والموضوعية" في دراسة الملفات العائدة الى الأساتذة المتفرغين المرشحين لدخول الملاك في الجامعة اللبنانية، واصرار لرئيس مجلس النواب نبيه بري على مبدأ "٤٢٨ الى الملاك او لا احد"، وقول لرئيس مجلس الوزراء صار شبه معلن بادخال من يستوفي الشروط، الى تسريبات من هنا وهناك واحاديث خلف الكواليس يرفض اصحابها اطلاقها علنا (!) عن روائح "فضائح ومصائب" تكاد تفوح من الملف اياه، فضلا عن خلافات على تقاسم حصص الملاك على الطريقة المذهبية، ودخول المساومات السياسية على الخط.

لكن كانت التساؤلات الليلية: هل حصل اتفاق بين المراجع الرسمية على التأجيل؟ وحده اليوم يحمل الجواب.

لم يحمل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده امس ذلك الملف الثقيل للاساتذة المتفرغين المرشحين لدخول ملاك الجامعة اللبنانية، الى مجلسها المعقود في الادارة المركزية. استبدل به تقرير "بالغ الخطورة" وزعه على أعضاء هذا المجلس على ان يبقى "سريا"، وهو من ١٢ صفحة فولسكاب. وخيرهم بين امرين اما التأجيل، واما ان يتم القبول بمرسوم لادخال نحو ٣٣٠ استاذا الى الملاك بعدما تبين وجود ما يعوق الدخول لمام ٢٢ استاذا من معهد الفنون الجميلة (المرسوم ٢٠٠٩ الذي رفض مجلس الوزراء تعديله)، الى ٦٥ – ٧٥ آخرين لاتزال ملفاتهم دون الشروط، او انهم يعلمون في غير نطاق اختصاصهم، او ان انصبتهم (عدد ساعات التعليم) وهمية، او ما شاكل... وهذه الاخيرة، على قول العارفين بخبايا الملفات، تحمل في طياتها "الكثير من الهنات غير المقبولة اكاديميا برغم عدم اثارتها الى العلن أو بطريقة مباشرة"، وفهم ان التقرير يحوي قصة الدخول منذ البداية وفيها عمليات التدقيق التي محصها الوزير اده، واوصلته الى المعلومات والاستنتاجات عن المخالفات الحاصلة، ثم انتقل الى العمداء والمديرين ورؤساء الاقسام الذين طلب منهم توضيحات حول بعض المسائل، فجاءته "اجابات تزيد الغموض غموضا"، وغمز على "سلب" ساعات اساتذة موجودين في الملاك اصلا، ثم اعطائها لاساتذة متفرغين، وغير ذلك. علما ان الوزير اده، بحسب مصادر في مجلس الجامعة، كان مستاء لأن بعض التوضيحات وردت عليه اليوم (امس)، وهو لوح بنشر تقريره "اذا فتحت النار عليه".

واذ ترك الوزير اده الاجتماع، رد مجلس الجامعة "بعدما اشتغلت كلمات السر عند البعض" برسالة عبر الفاكس تضمنت "اشادة بجهود اده وشكر له عليها"، ثم تأكيد على "تشبث المجلس بصلاحياته في الاطلاع على الاسماء المقترح ادخالها الى الملاك"، وانه "لا يمكنه الموافقة غيابيا على الاسماء المحذوفة، لذلك يعتبر ان المشاريع التي كان ارسلها قبلا هي المعتمدة"، بحسب ما قالته بعض المصادر.

وعلم ليلا ان اتصالات اجريت بالرئيسين بري والحريري للوقوف على ارائهما من الموضوع، كما ان الوزير اده بدا عازما على تقديم مشروع الى الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء التي تعقد اليوم، مع تضمينه ملاحظاته واستنتاجاته.

الرابطة

الى ذلك، عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اجتماعا استثنائيا عقب انتهاء جلسة مجلس الجامعة مع الوزير اده وناقشت "عرض معاليه صيغتين احلاهما مر، الاولى تقول بتأجيل اصدار المرسوم الى الحكومة المقبلة افساحا لمزيد من الدرس، اما الثانية، فيريد بها مبايعته واعطاءه الحرية كاملة في اصدار مرسوم بمعزل عن رأي مجلس الجامعة، وعن اطلاعه على مضمون هذا المرسوم، وعليه يهم الهيئة التنفيذية ما يأتي:

١ – تعتبر الهيئة اصدار المراسيم التي اقرها مجلس الجامعة، حقا للاساتذة انيط احقاقه بهذا المجلس في اطار صلاحياته التي حفظتها قوانين الجامعة وانظمتها.

٢ – اصرار الهيئة على ضرورة موافقة مجلس الجامعة على الاسماء التي تضمنتها المراسيم، وعلى حقه في مناقشة كل حالة او ملف عائد لاستاذ مستثنى يمكن ان يطرحه الوزير.

٣ – تتمسك الهيئة بضرورة اقرار تعديل المرسوم ٢٠٠٩ الذي اقره مجلس الشورى لافراد الهيئة التعليمية في معهد الفنون وعدم استبعادهم من المراسيم المقترحة.

٤ – اخذت الهيئة علما بمطالعة هيئة التشريع وعن الاستشارات في وزارة العدل جوابا عن الاستشارة التي طلبها معالي وزير الثقافة والتعليم العالي في شأن قانونية احتساب لرصدة اللغات الاجنبية الاضافية واللغات القديمة، ضمن انصبة الاساتذة المرشحين لدخول الملاك، والتي افتت على سبيل تسوية الوضع القائم باحتسابها. وعليه تكون ملاحظات معاليه على بعض الملفات سقطت بحكم هذه الاستشارة.

٥ – ان المسار الذي تعالج فيه قضية دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، مع مجمل السياسات المتبعة من قبل المسؤولين تجاه مؤسستنا، يفتح الباب امام مواجهات محتمة بين الجامعة وبين هؤلاء المسؤولين.

٦ – ان الرابطة تجد تأكيدها على الاصلاح الشامل في الجامعة، ويبدو برغم التوضيحات من ادارة الجامعة الى الوزير، ان المعايير الاستنسابية لا تزال هي المتبعة".

لجنة المتابعة

وعقدت لجنة المتابعة لدخول ملاك الجامعة اللبنانية اجتماعا بحثت فيه حصيلة لقاء مجلس الجامعة والوزير اده واتخذت المواقف الآتية:

"١ – ان العرض الذي قدمه معالي الوزير امام مجلس الجامعة انما هو في حقيقته مجرد اجتزاء (...)

٢ – تكرر اللجنة استنكارها مصادرة معاليه لصلاحيات مجلس الجامعة كمرجع اكاديمي اعلى (...) وترى ان اخطر ما في هذه المصادرة ان معاليه قد حل بنفسه محل المراجع الاكاديمية المسؤولة (...)

٣ – ازاء هذا الواقع، لا تملك لجنة المتابعة الا تحميل معاليه مسؤولية لن ينساها له اهل الجامعة واجيالها الطالعة، وهي مسؤولية وضع مصير /٤٢٨/ استاذا جامعيا في مهب الريح (...)

٤ – تؤكد لجنة المتابعة مجددا تمسكها بمشاريع المراسيم الثلاثة التي اقرها مجلس الجامعة كاملة دون استثناء".

علي بردى

المنظمة العربية لحقوق الانسان

تعقد اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية لحقوق الانسان اجتماعها في فندق الكارلتون الجمعة ١٨ تشرين الاول، ومن المقرر ان يحضر رئيس المنظمة اديب الجادر والامين العام محمد فائق وامين المال احمد صدقي الدجاني والاعضاء الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى ووزيرة الثقافة في الاردن سابقا ليلى شرف والدكتورة سعاد الصباح. وعلى جدول اعمالها:

١ – المصادقة على محضر اجتماع اللجنة التنفيذية المنعقد في تاريخ ١٩٩٦/٤/١١.

٢ – مناقشة واقرار لمشروع جدول الاعمال.

٣ – اقرار تعيين السفير ابرهيم علام مديرا تنفيذيا للمنظمة.

٤ – النظر في الموضوعات المعروضة على اللجنة وتشمل:

أ – متابعة نشاط المنظمة عن الفترة من نيسان الى تشرين الاول ١٩٩٦.

ب – تقرير الامين العام.

ج – تقرير امين الصندوق عن الموقف المالي للمنظمة.

د – مخطط التقرير السنوي في ١٩٩٦.

هـ – الاعداد للجمعية العمومية الرابعة.

٥ – ما يستجد من اعمال.

٤٠٠ تلميذ ولا مقاعد

شكا اهال سجلوا ابناءهم في مدرسة البنات الاولى الرسمية في حوض الولاية عدم وجود مقاعد لـ٤٠٠ تلميذ في القسم الانكليزي. وناشدوا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وجميع المعنيين ايجاد حل سريع.

شيراك وطلاب في لقاء مفتوح

يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته المقبلة الى لبنان في ٢٤ تشرين الاول عددا من الطلاب الجامعيين من مختلف الجامعات والطوائف، في لقاء مفتوح يتناول مجمل التطورات الراهنة في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

روحي البعلبكي

عاد من ميلانو الدكتور روحي البعلبكي، من المؤتمر السنوي للعلم للمجلس العلمي الاستشاري الدولي للامم المتحدة بوصفه مؤسسا وعضوا في مجلس الادارة. واعاد المجلس انتخاب الدكتور البعلبكي عضوا في مجلس ادارته وممثلا للعالم العربي فيه.

المطران طانيوس الخوري راعي ابرشية صيدا المارونية
كهنة الابرشية
والدته مريم حنا سعد لرملة المرحوم الياس يوسف ناصيف
اشقاؤه انطوان وعائلته
وشربل وعائلته
وجان وعائلته
ومارون
شقيقته سعاد
عائلة شقيقته المرحومة نهاد
اعمامه نصري ناصيف مختار عين الدلب وعائلته
وكامل وعائلته
ومارون وعائلته (في المهجر)
وعائلات اعمامه المرحومين ناصيف وسليمان وموريس وسليم
عائلة عمته المرحومة بربارة
ابناء رعايا بكاسين وعين الدلب والقبلاطية وتعيد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الخوري جورج الياس ناصيف

كاهن رعية القديسة تقلا – بكاسين

يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ تشرين الاول ويوارى في مدفن الكهنة في بكاسين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزله في سن الفيل بناية المطران ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزله في عين الدلب.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدها مكسيم اسطفان وعائلته
بناتها يولاند زوجة عزيز ورده وعائلتها
وديزيريه زوجة سليم خياط وعائلتها
واسبرانس زوجة رياض نبهان وعائلتها
وايليز ارملة المرحوم موسى تامر وعائلتها
شقيقها ابرهيم بركات وعائلته
شقيقتها جانيت زوجة الياس الخرسان وعائلتها
ارملة سلفها المرحوم الياس اسطفان وعائلتها
وعموم عائلات اسطفان وبركات وورده وخياط ونبهان وتامر وقادري والخرسان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري انطون بركات

ارملة المرحوم جورج سليم اسطفان

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٤ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ منه في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة – الميدان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش الزراعنة حتى مساء الخميس ١٧ منه.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والاستعاضة عنها بالتبرع للكنيسة.

زوجته اميليا مازوليني ريتشي
اولاده موراس ريتشي
واتيليو ريتشي وزوجته وآن ماري اوست ريتشي
وولداهما ناتالي وكلوديو
وجما وزوجها بوب بركوفيتز
وولداهما كلودين وروبير
وسيلفيا وزوجها نبيل نصار
وولداهما نادين وفايز
وعائلات ريتشي ومازوليني وبركوفيتز ونصار
ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الغالي

جورج ريتشي

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٢ تشرين الاول في باريس.

يصلى لراحة نفسه في باريس، وتقبل التعازي في منزل ابنته سيلفيا ريتشي نصار في لندن في موعد يحدد لاحقا.

برقيا:

في باريس: H. RICCI
103. Rue Saint Charles
Paris 75015

في المانيا: A. Ricci
Fax 0049 - 7634 - 6689

في بيروت: سيلفيا نبيل نصار
بواسطة دار الهندسة
فاكس: ٨٦٩٠١١

في لندن: سيلفيا نبيل نصار
بواسطة دار الهندسة
فاكس: ٩٦٢١٣٢١ – ٠١٧١

زوجة الفقيد مرسال اسكندر غصن
شقيقه جان يوسف ورده
جورجيت لرملة شقيقه المرحوم جورج واولادها: ماري كلود زوجة بيار صالحه وعائلتها ونيكول زوجة السفير وليم حبيب وعائلتها وجوزف وبول ورده
وعموم عائلات ورده وغصن وجناوي وصالحه وحبيب وحمصي ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ريمون يوسف ورده

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٤ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٥ منه في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في السيوفي بناية الشماس قرب راهبات القلبين الاقدسين.

الرجاء عدم ارسال اكاليل.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ١١ تشرين الاول

دينه غرغفيتش

ارملة المرحوم المهندس بهيج المقدسي
اولادها ليلى ماي شونسي وعائلتها
والمرحوم جو والمرحوم بيتر واتكنز وعائلته
شقيقتها ايفي كومبتون بيشوب وعائلتها
وعموم عائلات المقدسي وبارودي واطلس ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٠ منه الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط.

تقبل التعازي بعد ظهر الاحد وطوال يوم الاثنين ٢١ منه في منزل الفقيدة شارع جاندارك ملك المقدسي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة جرجس عون

لرملة المرحوم الياس عبد النور

والدة جوزف وانطوان وسميرة زوجة غابي ابو زيد وسلوى زوجة الياس متى وليلى زوجة سمير القزي وطونين زوجة منير ابي رعد وشحاده وطانيوس وجميل وميشال وجوزف وحنه ارملة المرحوم طالب عواد ونبيهة زوجة جميل متى والمرحومة ماري.

يسجى جثمانها الساعة الثامنة صباح اليوم الثلثاء ١٥ تشرين الاول في صالون كنيسة سانت ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في الجديدة شارع الكنائس قرب كنيسة مار سركيس وباخوس قبالة مزار مار الياس بناية والسون عيسى الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٢ تشرين الاول المأسوف عليه

الياس عباس الخوري

غبريل

زوجته جانيت ريز
اولاده سمير وعائلته ومنير ومارغريت
ينعونه بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ١٣ منه في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مار بطرس كريم التين بيت شباب يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ابتسام الريس
ولداه ملك وعائلته (في المهجر)
وملبا زوجة ميشال نصير وعائلتها
شقيقه الدكتور سامي حداد وعائلته (في المهجر)
صهره الشيخ سمير حبيش واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فايق شبل حداد

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع القبيات ملك مزنر وكسلب قرب مستشفى سي أم سي سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية دار الطفل اللبناني
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه

فايق حداد

عضو اللجنة الادارية

زوجة الفقيد نؤيمي ميشال حلاق
شقيقته الاخت ليديا ماري من راهبات القلبين الاقدسين
شقيقه رزق الله اليان وزوجته ليلي
اولاد اخيه جمانة زوجة فادي جناوي وزهيد وزها
شقيقته ماري كلير زوجة ادوار هب الريح واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات اليان وحلاق وهب الريح ولبيب وجبنه ومكرينه وايراهمشا وبورصلي وصقال وجلخي وبشختي في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ريمون زهيد اليان

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ تشرين الاول في منزله في فرن الشباك بناية عبيدي الطابق السادس امام محلات ABC.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سامية يوسف ناضر

ارملة المرحوم فريد ابو ناضر

اولادها الياس والزميلة كلود زوجة الدكتور توفيق هندي وغريتا زوجة مسعود الاشقر ومي زوجة سيلفان غوبيل
اشقاؤها انطوان وعائلته ومارون واسعد وعائلته
شقيقاتها الماسة ارملة المرحوم بطرس حداد وسعاد ارملة المرحوم جورج حبيب وناديا زوجة موريس بوزيد وعائلاتهن
وعموم عائلات ناضر وابو ناضر وهندي والاشقر وغوبيل وعفيف وعطاالله وحداد وحبيب وبوزيد ومراد وخوري ودلتيال
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ تشرين الاول في صالون كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح بين العاشرة صباحا والثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الهيئات الادارية والتعليمية في ثانوية القلعة في صيدا
طلاب الثانوية وطالباتها
العاملون والعاملات في ثانوية القلعة
يتقدمون من السيدة نوال حيدر الامين مديرة الثانوية باحر التعازي بوفاة زوجها المرحوم

عفيف الامين

سائلين الله ان يلهمها وآل الفقيد الصبر والسلوان.

الآسفون ثانوية القلعة في صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد علي يوسف الموسوي

اولاده السادة حسين (ابو هشام) وعباس وحسن ومحمد وجمال وحاتم وهاشم وجهاد وموفق.

تقبل التعازي في منزل ولده حسين (ابو هشام) في بلدة النبي شيت حتى الاربعاء ١٦ تشرين الاول ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزل ابنه السيد حسين (ابو هشام) في حارة حريك.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبي شيت.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج عبدالله مصطفى فواز

زوجته نهى عبد الحسين نور الدين
اولاده علي ومحمد ومصطفى وسميرة ارملة المرحوم مؤاد درويش صوفان
اشقاؤه المرحوم نعمة الله والمرحوم حسين والمرحوم حسن والمرحومة ميري ارملة المرحوم موسى سعادة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في بيروت قبالة حديقة الصنائع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل فواز ونور الدين وصوفان وسعادة وعموم اهالي جويا.

آل حمدان ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله عميدهم المغفور له

الحاج سعيد حمدان

اولاده محمد وخضر والمرحوم مهدي والمرحوم علي وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله
زوجته الحاجة سعيدة حمادة
اصهاره سعيد فرحات ومحمد حمدان وقاسم دياب وزكريا خليفة.

تقبل التعازي بعد الظهر طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته النميرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمدان وحمادة وفرحات ودياب وخليفة وعموم اهالي النميرية.

زوج الفقيدة شفيق شاكر ناصيف
اولادها لودي زوجة خليل خليل وعائلتها وشاكر وعائلته (في المهجر) ودلال ونهى زوجة الاستاذ نبيل غلمية وعائلتها وصفية زوجة ناظم ليوب وعائلتها ووديع وعائلته (في المهجر)
اشقاؤها البير كرم وعائلته وعائلة شقيقها المرحوم نصري كرم واولاد المرحوم ليف كرم وعائلاتهم
شقيقاتها جولي ارملة المرحوم حنا الحجار واولادها ومنتهى زوجة يوسف الخشف وعائلتها وماري ارملة المرحوم الياس الحجار واولادها (في المهجر) واولاد المرحومة نايفه زوجة المرحوم اسكندر الصايغ
سلفها زكي شاكر ناصيف
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اولغا حنا كرم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزلها في الطيونة قرب كنيسة سيدة لورد شارع شاكر ناصيف ملك جان طويل الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ريمون سليم شلالا

زوجته فيوليت طانيوس الزمّار
اولاده سليم ورامي وجنين
والده سليم ملحم شلالا
والدته حنه ملحم زوين.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في بلدة الفينة.

ذكرى اربعين

تصادف الخميس ١٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج عدنان عبد الرحمن السردوك

ولداه المهندسان سامر ومحمد
اشقاؤه المحامي شفيق (رئيس مجلس بلدية بيروت سابقا) ومنير ووفيق وسليم وسامي والمرحومان حسن وصلاح
اصهاره الحاج وفيق الحصري والمرحومان مصطفى دربان وشفيق الجمال.

فنتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في رأس النبع شارع فؤاد الاول خلف السفارة الارجنتينية سابقا بناية البارك الطابق الثامن.

الآسفون آل السردوك والحصري وجمال ودربان وعمار وانسباؤهم.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى السنوية الثالثة لوفاة المرحوم

البروفسور ابرهيم الخوري حنا مفرّج

عائلة الفقيد تطلب من الاصدقاء والمحبين ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

اولاد الفقيد المهندسون نعمة الله ومحمد ويوسف
اشقاؤه عبد الرؤوف خاتون وعلي وحسن شحادة
آل خاتون والنشار وزيد وشحادة
يشكرون جميع من تكرموا بمواساتهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الشيخ احمد نعمة الله خاتون

(ابو نعمة)

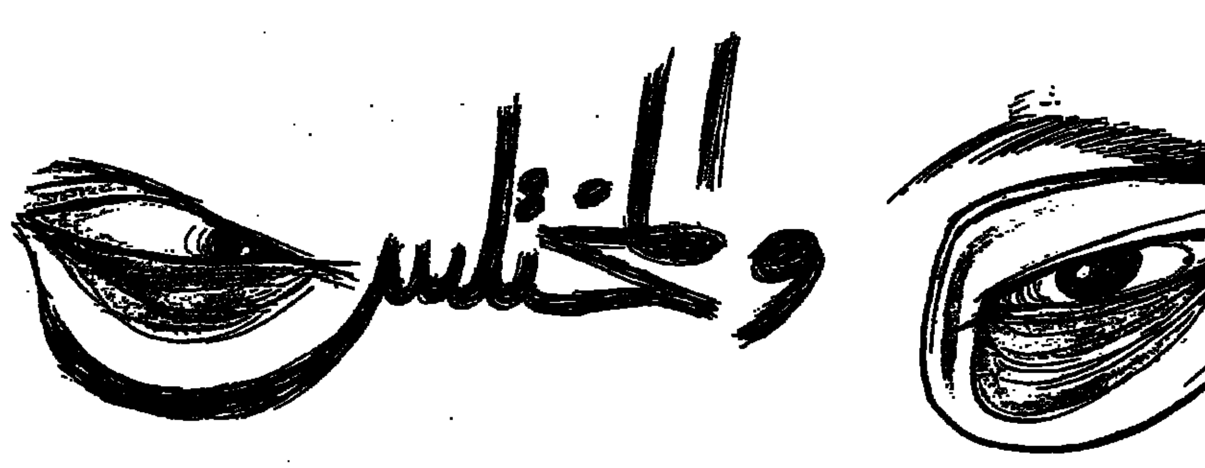
سواء بالحضور شخصيا او برقيا او هاتفيا من لبنان ومن المهجر سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.

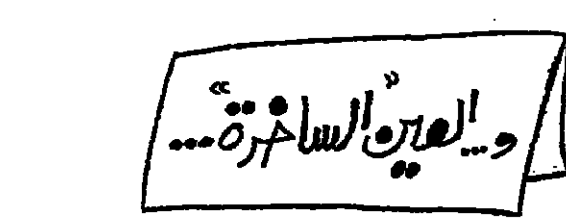
انطوان فؤاد البواري وعائلته يتقدمان بالشكر من كل الذين آسوهما في مصابهما الاليم بوفاة والدتهما

نايلة نقولا الشلفون

ارملة المرحوم فؤاد يوسف البواري

سواء في الدفن او في الذكرى الاربعين، لا أراهم الله مكروها.







من حرم النهار

مخرجان لعقدة نتنياهو!

دفع بنيامين نتنياهو التسوية في الشرق الاوسط الى حافة الانهيار. ومنذ انفجار الاضطرابات الدامية بعد فتح النفق في جوار الحرم القدسي، بدا ان كل ما أنجزته الديبلوماسية الاميركية على المسارات العربية مجرد بناء كرتوني لن يلبث ان ينهار.

وفي مواجهة الاحتمالات العاصفة والمتفجرة التي نجمت عن سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، انهمكت الديبلوماسية الاميركية في ارساء ايقاع سياسي في اسرائيل وبعض الدول العربية هدفه: اولا منع انهيار التسوية من خلال ممارسة الضغوط على نتنياهو للحد من اندفاعاته المتهورة والمجنونة، وثانيا محاولة ترميم الآثار التخريبية التي تتركها سياسته على المسارات العربية وخصوصا مع الفلسطينيين والمصريين.

وفي حين لجأ نتنياهو الى ما يمكن اعتباره سياسة المراوغة من خلال الانهماك في تشجيع الاستيطان اليهودي مثلا بينما تزعم حكومته ان لا نية عندها في التنكر لقرار وقف المستوطنات وان كان البديل توسيع المستوطنات الحالية... وفي حين يواصل الآن المراوغة مع الفلسطينيين فيقول ان لا نية عنده في تعديل الاتفاق في شأن الخليل بل في ادخال بعض الاضافات على الاتفاق وكأن الاضافة ليست تعديلا، وفي حين يبلغ السفراء والمبعوثين العرب في تل ابيب (مصر الاردن تونس المغرب عمان وموريتانيا) انه يريد السلام مع العرب، في هذا الحين تواصل حكومته سياسة دك أسس التسوية مع الدول العربية.

وفي المقابل تنهمك واشنطن خلال الوقت الانتخابي الضائع الذي يكبل تحركها وضغوطها وخصوصا حيال نتنياهو، في تظهير موقف اسرائيلي وعربي يهدف الى تطويق نتنياهو ووضعه في عزلة حقيقية.

وهكذا يمتنع ياسر عرفات عن مقابلة نتنياهو الآن على الاقل، وقد اعلنت القاهرة ان حسني مبارك لن يوافق على لقاء رئيس الحكومة الاسرائيلية ما لم ينفذ الاتفاق بشأن مدينة الخليل، وفي حين كررت عمان تحذيرها من ان الاتفاق مع اسرائيل سيكون معرضا للأخطار اذا لم تنفذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، وتجيء خطوات فرملة التطبيع مع اسرائيل في بعض العواصم العربية مكملة خطة التطويق والضغوط التي يتعرض لها نتنياهو.

لكن كل المواقف العربية لن تؤثر في ثنيه عن تطرفه، ولهذا فان تحرك الجبهة الداخلية في اسرائيل ضد تصلب نتنياهو سجل حتى الآن خطوات متقدمة خصوصا بعد لقاء عازر وايزمان رئيس الدولة الذي قفز فوق دوره البروتوكولي الشكلي للقيام بنشاط سياسي ديبلوماسي غير ملزم طبعا ولكنه ضاغط ومؤثر بالتأكيد، فالتقى عرفات ثم مبارك امس، في حين نشط شمعون بيريس ضد تعنت نتنياهو فالتقى الرئيس الفلسطيني ووسع حملة الانتقاد ضد سياسة حكومة "الليكود".

وهكذا تبدو اسرائيل غارقة حتى أذنيها في "عقدة نتنياهو" التي افرزت سياسات متناقضة ومثيرة، ففي حين تواصل الحكومة التحرك في اطار تخريب التسوية في ظل المراوغة، تجتهد "المعارضة" في اطار تطويق نتنياهو في ظل ترميم العلاقات مع العرب.

لكن المطلوب في النهاية ايجاد مخرج معقول يساعد نتنياهو على تجاوز العقد التي وضع نفسه فيها. والواقع ان الوضع السياسي والدستوري لنتنياهو يفرز أحد أهم عناصر التعقيد التي يمثلها، ذلك انه اول رئيس وزراء اسرائيلي ينتخبه الشعب مباشرة. وهذا يعني ان ليس من السهل تجاوزه وتكليف غيره رئاسة الحكومة. ومن هنا لا يتبقى سوى العمل على مخرج من اثنين:

اما تشكيل حكومة وحدة وطنية تؤمن لنتنياهو الغطاء الذي يتيح له التراجع عن وعوده التدميرية حيال السلام من خلال اعطاء وزارة الخارجية مثلا الى شمعون بيريس وتركه يكمل التسوية،

واما مواصلة الضغوط على نتنياهو لجعله يغير سياسته ويعود الى منطق التسوية بعد ان يكون قد تخلى تدريجا عن شعاراته المتطرفة.

راجح الخوري

الربيع والصيف يحملان التغيير



العارضة البريطانية الشهيرة ناعومي كامبل تقدم لدار شانيل زياً في حفل نظمه المصمم الألماني كارل لاغرفيلد للربيع والصيف ١٩٩٧ في باريس. (رويتر، تيليفوتو)



المصمم الجديد لدار كريستيان ديور جون غاليانو. (رويتر تيليفوتو)

منذ ايام عروض الأزياء في العاصمة الفرنسية باريس. والحدث البارز امس اعلان دار كريستيان ديور الشهيرة تعيين المصمم هاوي الزخرفة باشراف البريطاني جون غاليانو لادارة تصاميمها، وكان لبث سنة لدى الدار المنافسة جيفنشي. وهو يخلف المصمم الايطالي جيانفرانكو فيري.

السرو العالي حول قلعة بعلبك يُقطع لتحل محله "أزهار وأعمال"



اشجار داخل القلعة تؤثر سلباً عليها (ر. أ)

بعلبك – "النهار":

لفت زوار قلعة بعلبك منذ يومين قطع اشجار السرو العالية التي كانت تظلل ساحة القلعة الخارجية ولاسيما عند موقف السيارات القريب من بوابة الخروج من القلعة، بأيدي عمال مصلحة الآثار وبقرار من مدير الآثار كميل اسمر بحجة" انها كبرت وارتفعت وهي تعوق مشاهدة حائط القلعة الخارجي". وهذا ما ترك اثراً في الناس من مؤيد ومعارض وأثار شكوكاً في مواصلة حملة قطع الاشجار المحيطة بالمدخل والقلعة، كما حصل قطع لأشجار الجوز العام الماضي، وهذا ما ذكر بقضية قطع الاشجار المعمرة قبل سنتين تقريباً على طريق منتزه رأس العين – القلعة.

ولعدم الدخول في الخلفيات والحساسيات، هناك رأي ثالث يطالب بضرورة وضع حل جذري للاشجار المنتشرة داخل القلعة والتي تهدد معابدها وهياكلها، وهي متنوعة واخطرها الاشجار الرومانية المعروفة بـ"ابوجواي" والتي تضيف الى الاهمال الرسمي لهذا الكنز الاثري حسرة في القلب ودمعة في العين.

وهكذا تكون بعلبك عاجزة عن مجاراة الدور الذي يجب ان تلعبه سياحياً والذي يمكن ان تستفيد منه بقلعتها الاثرية.

وكانت لنا مبادرة ومهمة ان نعرض لهذه القضية رسالة الى الجميع دون الخوض في كل التفاصيل والمواقف بحسب القول المأثور: "ان اللبيب من الاشارة يفهم".

وفي اتصال برئيس قسم الحفريات في مصلحة الآثار والمسؤول عن آثار بعلبك توفيق الرفاعي قال: "ان عملية قطع الاشجار في الطرف الغربي من ساحة القلعة الخارجية جاءت نتيجة اما كانت تحجبه من رؤية الزوار للحائط الخارجي للقلعة، والمواقع، وحتى لا تصبح هذه الزاوية مكباً للنفايات اضطررنا الى قطعها. وسنعمل على تجميل الموقع بأزهار واعمال".

اما اشجار "ابوجواي" المنتشرة داخل القلعة فلها موعد محدد لرش الادوية المبيدة لها، وهي تتم سنوياً.

ومطالب البعلبكيين لقلعتهم عودة مديرية الآثار الى ما كانت قبل احداث ١٩٧٥ ليكون لها الفضل في ابراز الهياكل والمواقع الاثرية في المستقبل وصيانة لها وتأهيل وترميم، وإعادة اجزاء منها الى ما كانت عليه، وهناك معالم قديمة دفينة الاتربة والحجارة والبساتين.

وأما المطلب القديم الجديد لكل البعلبكيين فأن يفي المسؤولون بوعودهم وينشئوا الاستراحة وان يوقظوا هذا المركز الاثري المهم من الواقع البائس الذي نغط فيه ومنذ سنوات.

رامز اسماعيل





النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما – ت ٣٤١٢٥٧ – الأشرفية العكاوي – ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.